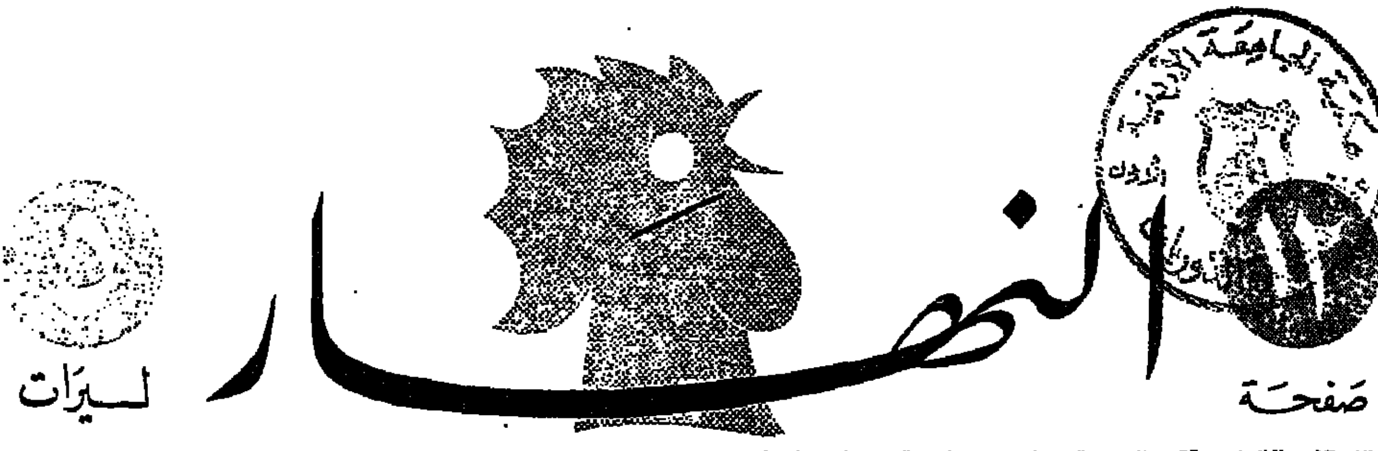




١٢ صفحة ٢ ليرات

AN-NAHAR 15 Février 1986 — 53e Année — N° 16269 • السبت ١٥ شباط ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٦٩

الطائرات البريطانية للسعودية بنفط؟

اعلنت امس وزارة الدفاع البريطانية ان بريطانيا تضع اللمسات النهائية على شروط اضخم صفقة لبيع السعودية ١٣٢ طائرة عسكرية متطورة بموجب ترتيب يشمل مقايضة بالنفط.

ورفضت الوزارة ان تؤكد او ان تنفي تقريرا نشر في صحيفة "الفايننشال تايمس" عن الصفقة، التي قدرت قيمتها باربعة مليارات جنيه استرليني (٥،٦ مليارات دولار) عندما تم الاتفاق عليها مبدئيا في الخريف الماضي، مفاده ان قيمة الصفقة ستسدد بكاملها تقريبا بالنفط.

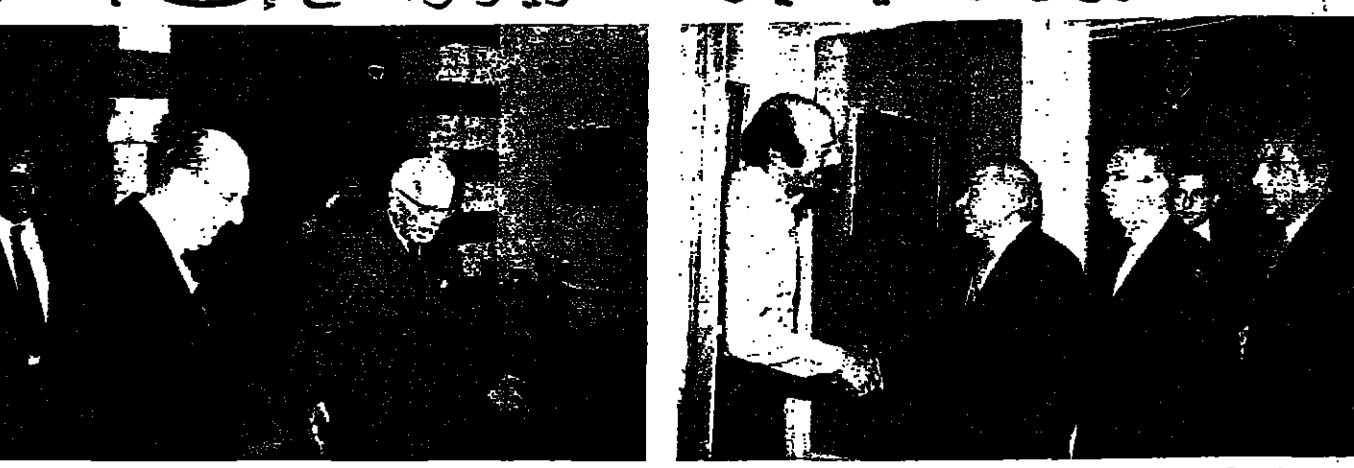
واوضحت الصحيفة ان مجموعة شركات "شل" و"بريتيش بتروليوم" و"ارامكو" رتبت لشحن النفط على مدار ثلاث سنوات بسعر يتوقع ان يغطي كلفة الطائرات في اولى مراحل المشروع واهمها. واضافت ان قيمة النفط ستحدد بسعر السوق الفورية مع حسم كلفة التكرير.

(رويتر)

تحرك دولي في أجواء عاصفة والأنظار على الخليج

جنبلاط اعتبر مسعى "تجمع الموارنة" مفيداً جداً ويتوجه وبري الأسبوع المقبل إلى دمشق

خطان متوازيان سياسياً وعسكرياً والوضع إلى جمود



الوزير جنبلاط يستقبل في منزله امس النواب السادة: كيروز، الهراوي، الخازن، حرب. (يوسف بدر الدين)



الرئيسان فرنجيه وحلو والنائب الراسي في زغرتا. (حسان عصافيري)

الجو السياسي القاتم المخيم على الساح اللبنانية، والمترافق مع عواصف شباط المعروف بتقلباته ومفاجآته، هل يتجلى عن انفراج يعيد الصفاء تمهيدا لوفاق يخرج لبنان من المأزق، ام يتمادى في التفاقم والتأزم على همة الرياح التي تعصف الآن في المنطقة كلها؟

هذا التساؤل طرحه امس مراقبون، ولم يكن من السهل في رأيهم الاجابة عنه اجابة موضوعية جازمة. وهم يعتقدون ان الوضع في لبنان بات من التعقيد والتشابك مع معطيات كثيرة داخلية واقليمية ودولية، بحيث يقتضي التريث بعض الوقت لتكوين فكرة على شيء من الوضوح، عن الاتجاهات التي يمكن ان تسير فيها التطورات عموماً، وما ينعكس منها خصوصا على لبنان، الساح الطبيعية والطيعة لكل الانعكاسات.

الا ان ثمة حدا ادنى، في تصور المراقبين انفسهم، من التحرك الداخلي اللبناني، وبالتالي الاقليمي، يمكن ان يجعل الاجواء اكثر صفاء وقابلية لمد الجسور من جديد، بين الاطراف اللبنانيين من جهة، ومع دمشق من جهة اخرى، لتذليل العقبات الطارئة واعادة الحوار الى مجراه الديموقراطي الطبيعي. ويعزز هذا الاحتمال، او الامل، ما يبديه الجميع من رغبة في انقاذ لبنان وابقائه واحداً موحدا، ويدعمه ما يقوم من تحرك على هذه الجبهة او تلك، وكلها تصب في قناة العمل لتفادي مرارة التصعيد العسكري وتدارك كارثة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي... فضلا عن الاخطار المصيرية المحدقة بالجنوب.

"تجمع الموارنة"

وفي اطار التحرك التوفيقي الذي يقوم به "تجمع النواب الموارنة المستقلين" بحثا عن مخارج وحلول، تابع جولاته امس، فزار وفد منه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في منزله في المنطقة الغربية، وعرض عليه مقترحات.

ووصف جنبلاط تحرك "التجمع" بانه "مفيد جدا لمحاولة الخروج من المأزق الذي يهدد باغراق الجميع سياسيا وعسكريا واقتصاديا، لاننا على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي امام الانهيار".

ودعا الى "عزل التيار المسيحي المرتبط باسرائيل وبالغرب، وتقوية التيار الوطني، خصوصا داخل الطوائف المسيحية والمارونية تحديدا".

واعلن النائب بطرس حرب ان التجمع توصل في لقائه والوزير جنبلاط الى "افكار واضحة وجديدة من شأنها حلحلة المواقف".

واعترف بان الوضع "دقيق وصعب"، وشدد على وجوب السعي الى حل مع الافرقاء، معلنا: "لدينا افكار يمكن ان تؤلف لاحقا مشروع حل".

وقال النائب الياس الهراوي: "توافقنا على كثير من الافكار، افكار وطنية لما فيه خير لبنان". واوضح "اننا نفتش عن حل وليس لدينا حل حتى الساعة".

واحيطت المحادثات التي دارت في الاجتماع بالكتمان، ولكن علم من مصادر التجمع ان وفده اثار مع جنبلاط الموضوع الحكومي، فاقترح ان تجتمع

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: نراقب الوضع في لبنان ونأمل أن يصل إلى نهاية بناءة

واشنطن - "النهار":

صرح امس الناطق باسم البيت الابيض السيد ادوارد جيرجيان ان الولايات المتحدة "تراقب الوضع في لبنان عن كثب وهي مستمرة في المراقبة". واضاف في مؤتمر صحافي عقده مساء الخميس ان ادارة الرئيس رونالد ريغان تأمل في "ان تصل التطورات الحالية هناك الى نهاية بناءة وان يوضع حد للعنف".

وسئل هل تعيد الادارة تقويم سياستها حيال لبنان، فامتنع عن الاجابة مكتفيا بالقول: "لا تعليق على هذا الموضوع".

وسئل عن جهود الولايات المتحدة لتفادي التصعيد في لبنان، فاجاب ان بلاده تبذل جهودها "عبر سفاراتها في المنطقة".

وافادت مصادر مطلعة ان الادارة الاميركية استدعت سفيريها لدى لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو ولدى سوريا السيد وليم ايغلتون في اطار المشاورات في شأن الوضع اللبناني خصوصا والوضع في المنطقة عموما في ما وصف بـ"مراجعة غير رسمية" للخيارات الاميركية.

من جهة اخرى، تضمن التقرير

- التتمة في الصفحة ٨ -

دروز الجولان أضربوا وتظاهروا في الذكرى الرابعة لقرار الضم

في الذكرى الرابعة لقرار اسرائيل ضم مرتفعات الجولان السورية، اضربت القرى الدرزية هناك احتجاجا ونددت بالاحتلال الاسرائيلي.

وافاد مراسلون صحافيون ان اكثر من عشرة آلاف درزي تظاهروا امس في مجدل شمس واطلقوا شعارات معادية لاسرائيل وطلبوا من الرئيس حافظ الاسد "تحرير مرتفعات الجولان من الاحتلال الاسرائيلي". وتمكن المتظاهرون من ان يتحاوروا بواسطة مكبرات الصوت مع المواطنين السوريين في الجهة الاخرى من الحدود والتي تبعد نحو ٥٠٠ متر.

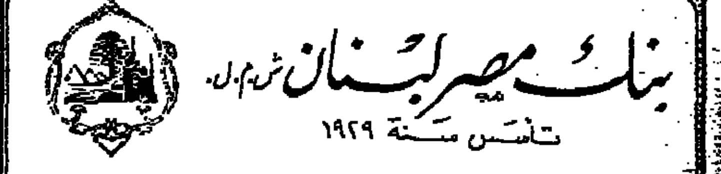
ورفع المتظاهرون اعلاما سورية وطالبوا باطلاق ١٤ شابا درزيا اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية في الاشهر الاخيرة بسبب ما سمته "نشاطات تخريبية". واقترحوا ان تفرج اسرائيل عن هؤلاء في مقابل الافراج عن ٤ جنود اسرائيليين قالوا انه يحتمل ان يكونوا معتقلين في سوريا.

ويذكر ان ٤ جنود اسرائيليين فقدوا خلال حرب لبنان لا يزالون يعتبرون في عداد المفقودين، لكن اقارب هؤلاء يتحدثون عن احتمال وجودهم في سوريا.

وابدى سكان القرى الدرزية ارتياحهم الى انتخاب السيد شكيب ابو جبل ممثلا لقرى مرتفعات الجولان في مجلس الشعب السوري الجديد. وكان ابو جبل امضى ١٣ عاما في السجون الاسرائيلية وافرج عنه قبل سنتين وتوجه الى دمشق.

ومعلوم ان القرى الدرزية في الجولان نفذت عام ١٩٨٢ اضرابا عاما دام ستة اشهر.

(وصف)



٣٥ عملية اعتراض لطائرات ليبية

واشنطن تواصل الضغط على ليبيا بابقاء "ساراتوغا" و"كورال سي" في المتوسط

واصلت امس قطع الاسطول السادس الاميركي وبينها حاملتا الطائرات "ساراتوغا" و"كورال سي" مناوراتها قبالة السواحل الليبية، في وقت ضاعف سلاح الجو الليبي طلعاته لمراقبة السفن الاميركية.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية رفضوا ان تذكر اسماؤهم ان المقاتلات التي اقلعت من الحاملتين قامت اول من امس بـ٣٥ عملية اعتراض لطائرات ليبية.

وكانت مصادر البنتاغون كشفت ان الليبيين كثفوا عمليات المراقبة الجوية في اطار المناورات التي يجرونها في الوقت الحاضر قبالة سواحلهم.

واكد المسؤولون مجددا ان الطائرات الليبية لم تقم باي اعمال استفزازية او تهديدات وانها كانت تعود ادراجها فور ظهور المقاتلات الاميركية. واوضحوا ان هذه المقاتلات حصرت منطقة عملياتها في شمال خليج سرت الذي تعتبره ليبيا من مياهها الاقليمية. وذكروا ان الليبيين يستخدمون طائرات "ميغ - ٢٥" و"ميغ - ٢٣" السوفياتية و"ميراج" الفرنسية في عمليات الاستطلاع.

ويذكر ان قيادة الاسطول السادس كانت اعلنت ان المناورات الحالية ستنتهي منتصف ليل الجمعة - السبت. لكن واشنطن اعربت عن نيتها

- التتمة في الصفحة ٨ -

قوات الـ"١٧" و"الديموقراطية" أعلنتا مسؤوليتهما

تل أبيب: سقوط ٦ جرحى بانفجار عبوة في أوتوبيس

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان ٦ اشخاص جرحوا، اصابات بعضهم طفيفة، لدى انفجار قنبلة صباح امس داخل اوتوبيس يعمل بين تل ابيب وضواحيها. واوضحت ان الجرحى نقلوا الى المستشفيات، في حين اغلقت الشرطة الطرق المؤدية الى مكان الحادث وبدأت عملية تمشيط رافقت التحقيق مع ركاب الاوتوبيس وبعض المارة.

واعلنت الشرطة لاحقا انها اعتقلت عددا من المشبوهين، مشيرة الى ان الانفجار وقع قرب مكان تجمع للعمال الفلسطينيين الآتين من الاراضي المحتلة.

واتصل مجهول بمكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في القدس واعلن مسؤولية "قوات الـ١٧" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية عن الحادث. وقال ان عمليات اخرى ستجرى "في اطار النضال ضد اعدائنا".

وجاء الانفجار امس بعد ثلاثة

- التتمة في الصفحة ٨ -

القاهرة: عرفات وعبد المجيد بحثا في محادثات عمان

اجرى امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في القاهرة محادثات مع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد شارك فيها من الجانب المصري الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز وعدد من كبار الموظفين، ومن الجانب الفلسطيني السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" والسادة سعيد كمال ونبيل شعث وزهدي القدرة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والطيب عبد الرحيم ممثل المنظمة في القاهرة.

وصرح الدكتور عبد المجيد "ان زيارة السيد ياسر عرفات لمصر في الوقت الراهن لها اهمية بالغة في ضوء الموقف الحالي في المنطقة وبعد اللقاءات التي تمت حديثا في عمان بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية". واضاف: "للاطراف المعنيين مصلحة في الالتقاء للتشاور وتبادل الرأي بالنسبة الى المحادثات الفلسطينية - الاردنية وفي ضوء حرص مصر على المساهمة في دفع عجلة السلام في الشرق الاوسط". وكرر ان موقف مصر هو اعتبار الاتفاق الاردني - الفلسطيني ركيزة اساسية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

خامنئي: سنواصل الضربات اذا لم تقبل شروطنا

طهران حذرت واشنطن من التدخل وبغداد تحدثت عن هجوم ناجح في مجنون

معلومات أميركية عن حشود ايرانية شمال البصرة

جثث جنود عراقيين في ميناء الفاو. (الف ب تيليفوتو)

جنود ايرانيون في خندق قرب خزانات للنفط في منطقة الفاو. (الف ب تيليفوتو)

جنديان ايرانيان اسرهما العراقيون (الف ب تيليفوتو)

دخلت امس معركة شط العرب، التي بدأت بهجوم ايراني على المواقع العراقية الاحد الماضي، يومها الخامس من غير ان تظهر دلائل حسم قريب لاي من الفريقين المتنازعين. واستمرت البيانات العسكرية تتحدث عن قتال عنيف وعن سقوط آلاف الضحايا في الجانبين.

وقالت ايران ان "المنطقة الحساسة والاستراتيجية" المحيطة بميناء الفاو الذي احتلته قواتها صارت "شرك الموت" لافراد "القوات الخاصة" العراقية التي ارسلت لوقف التقدم الايراني. وحذرت الولايات المتحدة من التدخل.

واعلن العراق من جانبه انه واصل دفع القوات الايرانية الى الخلف وان وحدات من جيشه هاجمت جزيرة مجنون وابادت الايرانيين المتمركزين فيها منذ هجوم سابق وسيطرت على اجزاء منها.

طهران

وبثت اذاعة طهران بيانات عسكرية صادرة عن القيادة المشتركة للجيش الايراني و"الحرس الثوري" جاء فيها ان القوات الايرانية التي تتقدم بعدما احتلت ميناء الفاو، ردت امس هجوما عنيفا شنه الحرس الجمهوري العراقي واستولت على مناطق جديدة في جنوب العراق. ونقلت عن احد البيانات ان الحرس الجمهوري العراقي تقهقر عقب هجوم وقع ليل الخميس - الجمعة وان المنطقة التي تم الاستيلاء عليها في الضفة الغربية العراقية من شط العرب زادت ٥٠ كيلم بحيث صارت ٧٥٠ كيلومترا مربعا. وتحدثت عن اسر ٣٠٠ عراقي آخر وبذلك ارتفع العدد الاجمالي للاسرى العراقيين خلال هجوم "الفجر ٨" الى ١٨٠٠.

وعرض التلفزيون الايراني اول من امس حقلا للتدريب يضم اكثر من الف جندي عراقي يبدو انهم اسروا في معارك شط العرب.

واوضحت طهران ان المعدات التي استولت عليها قواتها تشمل ٥٠ مدفعا مضادا للطائرات من عياري ٥٧ و٢٣ ملليمترا و١٥ مدفعا من عياري ١٣٠ و١٢٢ ملليمترا و٣ رادارات لتوجيه القذائف فضلا عن تدمير معدات اخرى.

وبث التلفزيون ايضا صورا لايرانيين يقطرون عددا من قطع المدفعية خلف آليات عراقية تم الاستيلاء عليها ولمدرعات عراقية صالحة للاستعمال

- التتمة في الصفحة ٨ -

صفحة طويت من تاريخ اليمن الديموقراطية

"القيادة الجماعية" تبدو قيادة موقتة في انتظار بروز قوة متجانسة



سيارة علي ناصر محمد التي لم يأت فيها، في باحة مقر المكتب السياسي للحزب

استراحة حمل حسنر قرب مدينه رجحار، التي تحصنت من الجو بعضا لدا الجا علي ناصر

عدن - من خيرالله خيرالله:

في جنازة عبدالفتاح اسماعيل مؤسس اول حزب ماركسي يصل الى السلطة في العالم العربي، طويت صفحة من تاريخ اليمن الديموقراطية الشعبية الذي لا يتجاوز ١٨ سنة. وبتلاوة الفاتحة على روح عبدالفتاح الذي كان صمام الامان لاستمرار الحزب اليمني الاشتراكي، تبدو الابواب مشرعة امام كل الاحتمالات في الشطر الجنوبي من اليمن حيث يظهر ان "القيادة الجماعية" احكمت سيطرتها على الوضع اقله في المستقبل المنظور.

وكان عبدالفتاح اسماعيل يمثل بالنسبة الى الحزب الاشتراكي اليمني الغطاء الايديولوجي الذي لا بد منه للمضي في التجربة الاشتراكية في اليمن الجنوبية، وبرحيله مع "القادة التاريخيين"، لم يبق في السلطة سوى رجالات الصف الثاني الذين لا يجمعهم في الوقت الحاضر سوى العداء للرئيس المعزول علي ناصر محمد الذي تعتبر عودته الى السلطة مستحيلة في المستقبل القريب بعدما حمل مسؤولية انفجار ١٣ كانون الثاني وشلالات الدم التي تلته والعدد الكبير من القتلى والذي يتجاوز في تقديرات ديبلوماسيين كثيرين الـ١٥ الفا.

واذا كان تحميل الرئيس المعزول مسؤولية كل ما حدث هو الجامع للقادة الجدد لليمن الجنوبية، فان فتح اي ملف سياسي في الاشهر المقبلة كفيل باثارة الخلافات بين اعضاء "القيادة الجماعية" التي يبدو تشكيلها الحالي اقرب بكثير الى القيادة الموقتة للبلاد في انتظار بروز قوة متجانسة قادرة على الحسم. ولا وجود حتى الآن لقوة كهذه غير الجيش وسلاح المدرعات تحديدا الذي كانت له الكلمة الفصل في اشتباكات عدن اذ سيطر على المدينة في فترة قصيرة نسبيا على رغم وقوع خسائر ضخمة في صفوفه لا تقل عن ٩٠ دبابة. واذت اصابة هذا العدد الكبير من الدبابات الى رواج اشاعات مفادها ان مقاتلين فلسطينيين يتقنون استخدام سلاح الـ"ار بي جي" يشاركون في المعارك الى جانب الموالين لعلي ناصر. ولكن سرعان ما تبين ان في الامر التباسا نشأ عن مشاهدة سيارة كانت ملكا للسيد عباس زكي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عدن تتنقل بين المواقع العسكرية وتوزع اسلحة. وهذه السيارة كان مكتب المنظمة باعها لمواطن يمني جنوبي منذ مدة طويلة. وكان من نتيجة هذه الاشاعات ان تعرض فلسطينيون لمضايقات. وساهم زكي و"ابو شرلس" ممثل "الجبهة الديموقراطية" في تبديدها قبل ان يتطور الامر نحو الاسوأ.

مستقبل النظام

وربما جاز طرح تساؤل عن مستقبل

- التتمة في الصفحة ٨ -

حواتمة: انفجار الحرب الاهلية يثير تساؤلات حول تطور الحزب

عدن - "النهار":

السيد نايف حواتمه الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" كان اول شخصية عربية وفلسطينية تصل الى عدن بعد الاحداث، وعقد سلسلة اجتماعات مع كبار المسؤولين في الشطر الجنوبي من اليمن قبل ان يتوجه الى اديس ابابا للاجتماع بالرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم وربما التقى ايضا الرئيس المعزول علي ناصر محمد في اطار الجهود التي يبذلها لاحتواء الازمة التي تشهدها اليمن الديموقراطية.

وقد قوم حواتمه، صاحب التجربة الخاصة مع الحكام الذين توالوا على عدن منذ استقلال الدولة عام ١٩٦٧، الوضع على النحو الآتي مستخدما عبارة "الحرب الاهلية" لوصف ما حصل.

"احداث ١٣ كانون الثاني، وانفجار الحرب الاهلية بين ابناء الحزب الواحد، تثير تساؤلات فكرية وسياسية كبرى حول تطور الحزب وتجربة اليمن الديموقراطية الساعية الى الانتقال الى مجتمع حديث موحد بدل مجتمع ما قبل عام ١٩٦٧ الذي كان يتشكل من ٢١ سلطنة وامارة وتركيبات قبلية عاشت قرونا طويلة. ان تجاوز الازمة الراهنة يشترط في الضرورة حل كل القضايا التي هزت الحزب والدولة والمجتمع بعنف وهددت بتفتت الحزب والدولة المركزية، بروح الوحدة في اطار

- التتمة في الصفحة ٨ -

"الحكومة الوحيدة"

"تجمع النواب الموارنة المستقلين" و"اللقاء الاسلامي" هما الان "الحكومة الوحيدة" التي تتصدى لمواجهة الازمة. الى جانب "حكومة الوحدة الوطنية" الشرعية التي باتت حكومات او حكومتين متصارعتين، واحدة هنا مع الاتفاق الثلاثي، وثانية هناك ضد الاتفاق. وهما حكومتان اوصلتا الازمة او الحل الى المأزق الحالي او الطريق المسدود. اي اخفقتا في صنع الصيغة الجديدة للبنان المستقبل. وتنتظران من التجمع واللقاء ان يجدا المخرج الملائم. او ينتظر بعضهما ان يفشل المعتدلون الموارنة والسنة الذين تبدو "وزارتهم" كأنها بنت صيغة ١٩٤٣ من دون ان يتركوا الصيغة الجديدة التي تضمنها اتفاق دمشق تتجاوزهم.

ان قيام مثل هذه "الحكومة" من "النواب الموارنة المستقلين" و"اللقاء الاسلامي"، في غياب اي دور للحكومة الشرعية وللسلطة الاشتراعية ومقاطعة فريق لرئاسة الجمهورية، تطور ايجابي داخل الوضعين المسيحي والاسلامي يعطي املا في امكان التوصل الى الحلول الوسط الى الحلول المعتدلة التي تعبر عن الرغبة في استمرار صيغة العيش المشترك. هذا العيش الذي يتجاوز موقف المتشددين او المتمسكين بالاتفاق الثلاثي، وموقف المتشددين المصرين على رفضه. لكن مهمة التجمع واللقاء ليست سهلة. كما انها ليست صعبة. فهما يعتبران ان صيغة ١٩٤٣ ليست كلها سيئات. بل ان لبنان جنى منذ الاستقلال حتى ١٩٧٥ كل ايجابيات هذه الصيغة التي كان عنوانها العيش المشترك.

وانطلاقا من هذا العنوان، او تأسيسا عليه، يمكن الانطلاق نحو التغيير المطلوب. اذ يبدو مستحيلا الغاء الماضي برمته. بل ان التاريخ، التاريخ السياسي والادبي والاجتماعي والاقتصادي، لا يمكن الحاضر او المستقبل تجاوزه. والا خرج الانسان من هذا التاريخ، خرج من تراثه. لذلك ان التطور والتغيير والتحديث تنطلق كلها من التراث، ايا كانت حدود التغييرات، ثورية او جذرية او معتدلة وثانوية بسيطة. والمتشددون هنا وهناك مقتنعون بان الصيغة القديمة لم تعد تواكب المتغيرات والتطورات، لذلك يجب تطويرها. كما ان هؤلاء واولئك يتمسكون بصيغة العيش المشترك ويعبرون عن ارادتهم ان تسود هذا العيش مبادئ العدالة والمساواة. اي ان المتشددين جميعا مقتنعون بفكرة التغيير. لكنهم مختلفون على حدود هذا التغيير. فهل يظل قريبا من الصيغة القديمة ام يلغيها تماما؟ وهل يراعي الظروف التي يمر بها المجتمع اللبناني ومنطقة الشرق الاوسط ام يكون تطويرا في المطلق بصرف النظر عن هذه الظروف والاوضاع؟ وهل يراعي مخاوف البعض وقلقه ام يتجاوزها؟ وهل يتجاهل ما يسميه المعتدلون ثوابت من اساس قيام لبنان ومقاوم طوائفه ام يظل في حدود هذه الثوابت؟

طبعا ان اللبنانيين مرتاحون الى التحرك الذي يقوم به "النواب الموارنة المستقلون" واركان "اللقاء الاسلامي" والى دورهم. ومرتاحون ايضا الى رغبة جميع المتشددين في تحقيق السلام وفي بقاء صيغة العيش. خصوصا ان الغلاة هنا وهناك تتجاوز مشاريعهم وبرامجهم صيغة العيش المشترك الى الدعوة لدويلات او كانتونات طائفية بل مذهبية. او الدعوة الى قلب النظام برمته ومن اساسه، بحيث يخرج عن كونه توافقا بين طوائف.

لكن هذا الارتياح تشوبه مخاوف حقيقية من امكان فشل المعتدلين المسيحيين والمسلمين في التوصل الى مخرج للمأزق الحالي. لان فشل هؤلاء يفتح الساحة مجددا امام اصحاب الاتفاق الثلاثي وخصوم هذا الاتفاق. ويعني بعد فشل المتصارعين او امراء الحرب، انه لم تعد هناك فئة تستطيع اطلاق مبادرة توفيقية. فيسقط الجميع في العجز التام ويسقط المواطنون في اليأس. لذلك يظل المطلوب تجاوب المتشددين في الطرفين مع المعتدلين والقبول بتنازلات متبادلة. وليس غير التنازلات تولد تسوية او حلا مقبولا، حلا وسطا. وخير الامور الوسط.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار
المعركة لن تحصل "بكره"

يقول قيادي "غربي" بارز ان الاطراف اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم والمشارب يواجهون حاليا جدارا مسدودا. فالذين منهم شاركوا في وضع الاتفاق الثلاثي وفي توقيعه يتمسكون به باصرار يكاد يفوق الاصرار الذي كان عندهم قبل "انقلاب" الخامس عشر من كانون الثاني الماضي، ويطالبون بتطبيقه من دون اية تعديلات. ويطالبون في الوقت نفسه وبالاصرار نفسه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بالاستقالة او التنحي، وذلك نظرا الى الدور الاساسي الذي قام به في نظرهم لضرب الاتفاق واحد موقعيه. والذين منهم اعترضوا لا على مبدأ الاتفاق وانما على مضمونه، وذلك في صورة تراوح بين الضمنية والعلنية لاعتبارات كثيرة معروفة لم يعد في وسعهم الاستمرار على هذا الموقف بعد الذي حصل، خصوصا ان من شأنه في نظرهم تغليب تيار مسيحي معاد في الاساس لعروبة لبنان ومراهن على خيارات عدة اقليمية ودولية لا يعتقدون انها تناسب البلد. كما لم يعد في وسعهم في الوقت نفسه التغاضي عن المطالبة وان الخجولة او الضمنية باستقالة رئيس الجمهورية للاعتبارات نفسها على رغم ان بعضهم ربما يفضل في قرارة نفسه بقاءه اذ ربما يفسح ذلك امامه في مجال التخلص مما يعتبره ماسا بحقوقه في الاتفاق الثلاثي. وغني عن الاشارة ان معظم هذا الفريق من المسلمين سواء كانوا محافظين او حزبيين.

اما الذين عارضوا الاتفاق علانية سواء عندما بدأت المفاوضات في شأنه او بعد توقيعه وجلهم من المسيحيين، فانهم لا يزالون على معارضتهم التي شملت ايضا المطالبة باسقاط الرئيس الجميل، وذلك من منطلقات عدة قد لا تكون كلها ناتجة من تأييد شخصي له او تعاطف معه. وهم يصعدون هذه المعارضة ولا يتركون مناسبة تمر من دون تأكيد موقفهم ولا فرصة من دون استغلالها لاظهار التعاطف الاسلامي مع ما يعتبرونه قضيتهم.

كيف يمكن الخروج من مأزق التصلب والتشنج السائدين عند الجميع؟ وما هي الطريقة التي يمكن بواسطتها خرق الجدار المسدود، وبالتالي فتح نافذة او اقله "طاقة" تعيد وضع "الوضع" على سكة الحوار وربما الحلول؟

القيادي "الغربي" البارز نفسه يعتقد ان الحوار ليس الطريقة القادرة على تأمين الغاية المطلوبة. فالنواب الموارنة المستقلون على اهميتهم التي لا يشك فيها احد اولا ينتقص منها احد، عاجزون لاسباب عدة معروفة، لعل ابرزها الخطوط الحمر التي يفرض عليهم الوضع في المناطق الشرقية مراعاتها، عن خرق الجدار المسدود. و"اللقاء الاسلامي" عاجز هو الاخر عن القيام بالمهمة نفسها. والفريقان مستمران في نشاطهما والتحرك على رغم اقرارهما بعجزهما والواقع. وهو يعتقد آسفا ان العمل العسكري "الحرزان" هو الوحيد القادر على تحقيق الغاية المرجوة. فاسقاط رئيس الجمهورية ليس ممكنا بالوسائل السياسية والسلمية، والتحركات الاخيرة دلت على ذلك، فضلا عن ان الرئيس ليس في وارد تقديم رأسه الى معارضيه على طبق من فضة. ولذلك لا بد من تجربة العمل العسكري للوصول الى اسقاطه. كما ان الحوار معه او مع غيره، على رغم ان العارفين باخصامه المحليين وغير المحليين يعتبرون ان ذلك من رابع المستحيلات، غير ممكن من دون تجربة العمل العسكري الذي يبقى وحده القادر على فتح الهوة المطلوبة.

وانطلاقا من ذلك يؤكد القيادي نفسه ان الاستعدادات للعمل العسكري قائمة على قدم وساق. ويشير الى انها قطعت حتى الان مراحل لا بأس بها. وعدد هذه المراحل في رأيه ثلاث هي الاتية:

١ ـ مرحلة تجميع الصفوف اسلاميا ومسيحيا، وذلك بقصد تطويق الرئيس الجميل، واحكام الطوق عليه وعلى حلفائه في المناطق الشرقية، وهي بدأت منذ "انقلاب" ١٥ كانون الثاني الماضي وحققت حتى الان، في رأي القيادي الغربي، النتائج المرجوة (مواقف اسلامية مؤيدة للاتفاق عموما ومواقف اسلامية مؤيدة للاسقاط واخرى متفهمة له وعارفة ان لا حل من دون تحقيقه، ومواقف مسيحية مؤيدة واخرى متعاطفة ومتفهمة).

٢ ـ مرحلة تحصين الصف الداخلي في المناطق الغربية لابقاء الاستنفار السياسي في حده الاعلى، ولتعزيز الاستنفار العسكري سواء الميليشيوي او المنظم (الالوية الوطنية). وهي المرحلة الحالية وابرز عناوينها وقف "الاختراقات" في الصفوف من قبل الحكم، او اقله الحد من فاعلية تدخلها والحؤول دون السقوط في حروب جديدة، خصوصا مع الفلسطينيين في هذه الظروف الدقيقة وتصعيد الموقف سياسيا واعلاميا على غير صعيد وتحضير الجميع للساعة الصفر مع توفير كل المستلزمات لذلك.

٣ ـ مرحلة المعركة. والقيادي "الغربي" البارز يقول انها لن تحصل "بكره"، لكنها ستحصل اذا لم تؤد الجهود السياسية الى حلول جذرية. ومؤشر انطلاقها سيكون في رأيه "الافراج" عن الاسلحة والذخائر من القادرين لكل من سيكون له دور في العملية ودخول هذه المرحلة ليس سهلا لانه مرتبط في اعتقاده بعوامل عدة داخلية وخارجية.

وفي الانتظار، انتظار الحل، يتفاقم الانهيار ويتفتت البلد. وما يخشاه الناس ان تنتهي مرحلة الانتظار بعد فوات الاوان.

سركيس نعوم

حركة "تجمع النواب الموارنة" هل تكون لها بركة؟
مطلوب اتفاق القيادات المسيحية على التعديلات لمحاورة القيادات الاسلامية في شأنها ثم دمشق

هل يكون لحركة "تجمع النواب الموارنة المستقلين" بركة؟ وهل يعلو صوت الاعتدال على صوت التطرف وتصبح كلمة الاكثرية الصامتة، هي الكلمة المسموعة بعد ١١ سنة لم يكن مسموعا فيها سوى صوت المدفع، ام ان هذه الحركة تبقى من دون بركة وصوت الاكثرية يبقى صرخة في واد؟

تساءل وزير بارز عندما طلب اليه ان يبدي رأيه في اقتراح النواب الموارنة المستقلين ان تجتمع الحكومة الحالية وتحيل الاتفاق الثلاثي بمشاريع على المجلس النيابي، هل يوافق رئيس الجمهورية على ما يقترحه هؤلاء النواب؟ واذا وافق، فهل يخضع لما تقرره اكثرية الوزراء في شأن كل بند من بنود الاتفاق، لكي يصبح للاقتراح جديته ويشكل مخرجا من المأزق؟

مصدر في "تجمع النواب الموارنة المستقلين" رد على هذا التساؤل بقوله ان رئيس الجمهورية هو في الاساس صاحب اقتراح دعوة مجلس الوزراء الى عقد جلسة استثنائية لاحالة الاتفاق الثلاثي على المجلس النيابي، واذا كان قد غيّر رأيه فما على الحكومة الكرامية الا ان تعلن من جهتها انها موافقة على معاودة عقد جلسات مجلس الوزراء لهذه الغاية، فتلقى عندئذ مسؤولية عدم عقدها، امام الرأي العام على رئيس الجمهورية، في حال رفضه ذلك. كما تلقى عليه مسؤولية عدم الاخذ بما تقرره اكثرية الوزراء، لانه يثبت عندئذ انه يتجاوز الاصول الديموقراطية، وانه يجنح بتصرفه هذا نحو الديكتاتورية.

ان اللوم الان يقع على الحكومة، وليس على رئيس الجمهورية الذي يدعوها الى الاجتماع، فلا تجتمع ولانها بمقاطعتها الحكم وتعطيل عقد جلسات مجلس الوزراء تعطل وضع الاتفاق الثلاثي موضع التنفيذ. وقد اتخذت من قبل موقفا مماثلا عندما وقع خلاف على تنفيذ ما جاء في البيان الوزاري ولاسيما المراسيم الاشتراعية، الى ان تم الاتفاق على معاودة عقد الجلسات التي تقرر فيها الغاء عدد كبير من المراسيم الاشتراعية وتعديل عدد اخر. فلماذا لا تتصرف الحكومة الان حيال الاتفاق الثلاثي، كما تصرفت في الماضي حيال تلك المراسيم؟

وسئل المصدر هل يتوقع تجاوبا من الحكومة مع اقتراح "تجمع النواب الموارنة المستقلين"، فقال ان الرئيس كرامي متفهم ومتجاوب، لكن الامر لا يعود اليه وحده، بل يعود ايضا الى غيره من الوزراء المقاطعين الذين عليهم ان يتشاوروا ويتخذوا موقفا موحدا من الاقتراح.

وضع معقد ومعالجته صعبة

لكن نائبا شماليا ووزيرا سابقا يجيد قراءة الاحداث وله اتصالات واسعة مع الاطراف المعنيين ومعرفة بنياتهم، يرى ان ليس من السهولة معالجة الوضع المعقد والتوصل الى حل يؤمن الخروج من المأزق، ما دام الخلاف قائما على موضوع الاتفاق الثلاثي، هذا الاتفاق الذي له في نظره الاولوية على اي موضوع اخر بما فيه الاستقالة، وانه متى تم التوصل بين جميع الاطراف، او اقله بين معظمهم على هذا الاتفاق، يمكن عندئذ العودة الى دمشق والبحث معها في الخطوات التالية للمضي في مسيرة الانقاذ.

ويضيف ان الرئيس كرامي احال النواب الموارنة المستقلين على الوزيرين بري وجنبلاط للوقوف على رأيهما في اقتراح معاودة عقد جلسات لمجلس الوزراء من اجل احالة مشاريع بالاتفاق الثلاثي على المجلس النيابي، وان هذين الوزيرين قد يرفضان البحث في اي موضوع قبل اتخاذ موقف من موضوع استقالة رئيس الجمهورية، وذلك اعتقادا منهما ان لا حل في ظل الحكم القائم..في حين يرفض هؤلاء النواب البحث في موضوع الاستقالة، سلبا او ايجابا، لان المشكلة في نظرهم ليست في الاستقالة انما في الاتفاق الثلاثي.

واذا صار التسليم جدلا بفصل موضوع الاستقالة عن موضوع الاتفاق الثلاثي، فهل الاتفاق قائم على تعديل هذا الاتفاق حتى بين المطالبين بتعديله؟

ان الاتفاق غير موجود، اولا بين القيادات المارونية حتى الان. فالرئيس شمعون قال انه ليس ضد الاتفاق مع دمشق، لكنه ضد اتفاق دمشق الثلاثي. وبيان بكركي اعلن انه مع اهداف الاتفاق، وبيان الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" اعلن انه مع روح الاتفاق. و"تجمع النواب الموارنة المستقلين" قال انه مع الاتفاق معدلا وحدد البنود التي يقترح تعديلها.

الموقف من الاتفاق ليس موحدا

لذلك، فالمطلوب اولا اتفاق ماروني على التعديلات المقترح ادخالها على الاتفاق الثلاثي، واتفاق مسيحي ثانيا على هذه التعديلات لكي يصبح في الامكان محاورة الطرف المسلم في شأنها حتى اذا ما تم التوصل الى اتفاق على تعديلات موحدة يلتقي عليها الطرفان المسيحي والمسلم، امكن عندئذ مواجهة دمشق بذلك، وهي لن تكون في هذه الحال رافضة لما يقبل به اللبنانيون، لانهم هم اصحاب البيت ولهم ان يقرروا ما يناسبهم.

لكن القيادات المارونية ليست موحدة الموقف حتى الان من الاتفاق الثلاثي ولا من التعديلات المطلوب ادخالها عليه، وهو ما حال حتى الان دون عقد مؤتمر مسيحي، كان من المقرر عقده، خوفا من ان ينتهي الى فشل. ولا القيادات الاسلامية هي الاخرى موحدة الموقف من هذا الاتفاق. ومتى تم التوصل الى اتفاق بين جميع الاطراف على التعديلات الممكن ادخالها على الاتفاق لكي يصبح مقبولا لدى الجميع، لا يعود يهم اذا كانت الحكومة الحالية هي التي تحيل مشاريع به على المجلس النيابي او حكومة اخرى.

واذا بقي الخلاف قائما على الاتفاق الثلاثي وعادت الحكومة الحالية الى الاجتماع من اجل احالة مشاريع به على المجلس، او قامت بذلك حكومة اخرى، فان الحكومة قد تصبح معرضة للانفراط اذا لم ترضخ الاقلية لما تقرره اكثرية الوزراء. واذا مرت هذه المشاريع بسلام من الحكومة الى المجلس النيابي، فان الخلاف الحاد سينتقل الى داخل المجلس، ويصبح من المتعذر تأمين النصاب لدرسها واقرارها.

لقد تعذر الاتفاق على تفويض محاور يكون له مطلق الصلاحية في بت موضوع الاتفاق الثلاثي واقتراح ما يراه من تعديلات عليه. فهل يتوصل الحوار بين "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ونواب "اللقاء الاسلامي" الى اتفاق على التعديلات التي يمكن ادخالها على الاتفاق؟ واذا توصل الفريقان الى اتفاق على ذلك، فهل يكون هو المخرج من المأزق اذا عارضه اهل الاتفاق وظلوا متمسكين بكل بند من بنوده ورافضين اي تعديل؟

يعتقد البعض في "اللقاء الاسلامي" وفي "التجمع الماروني" انه متى تم الاتفاق بينهما على ادخال تعديلات معقولة على الاتفاق الثلاثي، تتولى دمشق اقناع القيادات الحليفة بقبولها.

ولا يستبعد بعضهم ان يتم التوصل الى اتفاق على هذه التعديلات التي لا تمس جوهر الاتفاق الثلاثي، ولا تمانع دمشق فيها لانه يهمها كأولوية انهاء حال الحرب في لبنان واقامة علاقات مميزة معها، ولا فرق عندها ان كان عدد النواب ١٢٢ مثلا بدلا من ١٩٨، وان يلغى المجلس الوزاري ما دام مجلس الوزراء هو الذي سيبت القضايا التي يختلف عليها وزراء الدولة، وان يرئس رئيس الجمهورية كالعادة جلسات مجلس الوزراء من دون ان يكون له حق التصويت، وان تلغى الطائفية عندما تتأمن غالبية الثلثين في المجلس النيابي، وان يتم توزيع المقاعد النيابية داخل كل طائفة وبالاتفاق في ما بينها لحل عقدة الخلاف على المثالثة.

اميل خوري

طلب ممثل دولة شرقية كبرى في لبنان من رئيس حزب غير يميني تجنب القيام بعمل عسكري.

تبين ان الحرص على تحقيق التوازن الطائفي وصل حتى الى تأليف لجان المياه!

لم تتجاوب دمشق مع رغبة رسمية في توجه موفد اليها للبحث مع المسؤولين فيها عن مخرج من المأزق.

رسالة الى كرامي من وزير خارجية الهند

استقبل المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبدالرحمن الشيخة، السكرتير الاول في السفارة الهندية السيد اوم براكاش الذي سلمه رسالة من وزير خارجية الهند السيد بهاجيت الى رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي. ولم يفصح عن مضمون الرسالة.

المطران حرب بعد لقائه الجميّل
الفاتيكان يدعم أسس الشرعية والتغيير اليوم يضيع لبنان

اعلن راعي ابرشية جونية المارونية المطران شكرالله حرب بعد لقائه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ان الفاتيكان "كان ولا يزال يعمل في سبيل تدعيم اسس لبنان الشرعية وعدم التغيير في ايامنا هذه في اي شيء". واكد الحرص على الشرعية "فلا نغير بين يوم واخر" بما يضعفها.

المطران حرب في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

اقتصر امس النشاط الرسمي في قصر بعبدا على استقبال الرئيس الجميل المطران حرب الذي قال بعد مقابلة استمرت من الثانية عشرة والنصف حتى الاولى بعد الظهر:

"زرنا فخامة الرئيس حسب عادتنا من وقت الى آخر، وتحدثنا في شؤون الساعة السياسية والاجتماعية في ما يتعلق بخير هذا الوطن، وفي ما يتعلق بابنائه، خصوصا المسيحيين والمهجرين. واكدنا لفخامته مواقفنا التي تنبثق من اجتماعاتنا في الصرح البطريركي في بكركي، ومن اقتناعاتنا الشخصية المتعلقة بخير هذا الوطن اذ نحن نؤمن بلبنان الحر والسيد والمستقل. هذا الوطن الذي يجب ان نعمل جميعا لكي ندعم اسسه ونرسخها على مبادىء المحبة والاخوة والعدل والمساواة والاحترام المقدس لحقوق كل الطوائف.

هذا ما اعتقده في لبنان، ولبنان له نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي. فعلينا ان ندعم هذا النظام الذي اعترف به دوليا والذي ارتضاه ابناؤه يوم نلنا جميعا الاستقلال. هذا النظام علينا جميعا ان نحترمه. وان نحرص على شرعيته. فلا نغير بين يوم واخر، ولا نقدم على اي عمل يؤدي الى اضعاف هذه الشرعية او المؤسسات الدستورية. لاننا اذا حاولنا ان نهز هذه المؤسسات او نضعفها، فانما نعرض لبنان لان يكون في عالم المجهول والضياع. فنضيع وطننا ونضيع ابناءه ايضا ونشتتهم.

ان لبنان اليوم في مرحلة من ادق مراحله التاريخية، وهو على مفترق طرق. علينا جميعا وكل المخلصين لهذا الوطن، ان نضع جانبا اي مصلحة شخصية. والعمل معا اليد باليد لدعم اساس هذا الوطن، وان يعود الجميع الى اصالتهم اللبنانية، فيعيشوا معا بروح الاخوة والمساواة والعدل والمحبة".

وسئل هل من جديد بالنسبة الى تحرك الفاتيكان، فاجاب: "الفاتيكان كان ولا يزال يعمل في سبيل تدعيم اسس لبنان الشرعية وعدم التغيير في ايامنا هذه في اي شيء اذ ان ذلك يعرض هذا الوطن للذوبان والضياع".

الأحرار انتقدوا تعيينات لوزارة الجنوب
شمعون هنأ "اللقاء الاسلامي" لقيامه بواجبه في دمشق






المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار في اجتماعه امس.

هنأ امس الرئيس كميل شمعون "اللقاء الاسلامي" على "قيامه بواجبه كاملا" في زيارته لدمشق، واكد انه "كلما ازداد التقارب بين المسلمين والمسيحيين يكون ذلك لمصلحة لبنان". وتمنى المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار ان تلقى دعوة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى "العمل جديا وموضوعيا" لعودة المهجرين الى شرق صيدا وجبل الريحان، تجاوب القيادات معربا عن امله في ان تشمل العودة جميع المهجرين.

عقد المجلس السياسي الاعلى للحزب قبل ظهر امس، اجتماعه الاسبوعي برئاسة المهندس داني شمعون وحضور الرئيس شمعون، وعرض المجتمعون التطورات السياسية والامنية.

شمعون

وفي مغادرة الرئيس شمعون مقر الحزب سئل عن تعليقه على زيارة وفد "اللقاء الاسلامي" لدمشق، فاجاب: "كان منتظرا من اللقاء الاسلامي الذي زار دمشق ان يحافظ على كل ما نعتبره اساسيا بالنسبة الى المصلحة اللبنانية. وقد بلغنا ان اللقاء الاسلامي قام بواجبه كاملا من هذه الناحية. ونحن نهنىء اللقاء الاسلامي ونشكره الشكر الجزيل على ذلك".

وهل يحبذ اللقاءات التي سيقوم بها "اللقاء الاسلامي" في المنطقة الشرقية واللقاءات التي يجريها "تجمع النواب الموارنة المستقلين" في المنطقة الغربية؟ اجاب: "حتما، ففي هذا التحرك كل النفع ولا ضرر منه. وكلما ازداد التقارب بين المسلمين والمسيحيين يكون ذلك لمصلحة لبنان".

البيان

وتابع اعضاء المجلس مناقشاتهم. وبعد انتهاء الاجتماع ادلى امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري بالبيان الآتي:

"استهل المجلس السياسي الاعلى للحزب اجتماعه بالاستماع الى شروحات من فخامة الرئيس شمعون عن رؤيته للازمة الراهنة والحلول المطروحة لها. وابدى المجلس ارتياحه الى البيان الصادر عن "اللقاء الاسلامي" الذي يدعو الى حوار حر ومسؤول يحفظ للوطن مبادئه وثوابته الاساسية في التمسك بالحرية والديموقراطية والمساواة وتكافؤ الفرص في ظل السيادة المطلقة والارادة الوطنية الحرة.

ورأى المجلس ان هذا الموقف يلتقي ومواقف الحزب وتطلعاته، ويفتح باب الحوار اللبناني ـ اللبناني بعيدا عن العنف ومعتمدا الاطر الديموقراطية البناءة.

واطلع المجلس على دعوة سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى العمل جديا وموضوعيا لعودة المهجرين من شرق صيدا وجبل الريحان، […] عودة جميع المهجرين الى منازلهم ومناطقهم.

واستنكر المجلس اعمال التخريب والتفجير التي تطاول الاحياء الآمنة وتوقع الضحايا البريئة. وبان هذا الاسلوب الجبان الذي لا يخدم الا اعداء مصلحة الوطن.

واستغرب المجلس تدبير مجلس الانماء والاعمار بتجميد المشاريع الانمائية والاعمارية، وتوقف عند التجاوزات التي تحصل بعيدا عن اي رقابة، وطالب المسؤولين بايجاد الحل القانوني المناسب.

وتساءل المجلس عن التجاوزات التي حصلت في وزارة الجنوب التي تجاهلت الانصاف بين الطوائف، ومنها التعاقد مع ٥٦١ موظفا من فئة مذهبية معينة.

واطلع المجلس على المشروع الذي قدمه رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح الى وزارة المال والرامي الى دعم الصناعة الوطنية المنكوبة من اموال الاحتياط مؤيدا موقف منظمة الصناعيين في الحزب التي تطالب بالاسراع في درس هذا المشروع لوقف اعمال صرف الموظفين والعمال ولمساعدة الصناعة الوطنية على تخطي الصعاب.

واخيرا ناقش المجلس مشروع قانون انتخاب اعضاء المجلس النيابي الذي اقترحه الزميل النائب فؤاد لحود، فوافق على المبادىء الاساسية الواردة فيه. وكلف نوابا توقيعه ورفعه الى المجلس النيابي حسب الاصول بعد وضعه في الصيغة القانونية وفي شكله النهائي".

كرامي من الامن الى الصلاة

لم يشهد القصر الحكومي امس اي تحرك. واقتصر نشاط رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على مراقبة التطورات والاطلاع على الاوضاع الامنية، خصوصا بعد مباشرة تطبيق الخطة الجديدة في بيروت الغربية.

واستقبل كرامي في الحادية عشرة قبل الظهر سفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا، واطلع منه على اوضاع اللبنانيين هناك والعلاقات بين البلدين.

ثم التقى رئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت وعرض معه اوضاع الهيئة والمهمات التي تقوم بها على صعيد الوضع الاداري العام.

وظهرا غادر الرئيس كرامي ديوانه لاداء صلاة الجمعة.

الحص التقى ابوفاضل وخولة ارسلان

استقبل وزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص امس نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابوفاضل والاميرة خولة ارسلان وعرض معهما التطورات السياسية والامنية.

واستقبل الحص رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء […] ابوضرغم وبحث معه في نتائج الندوة التي عقدت لتوحيد الجيش.

نحو التصعيد السلمي

ـ اهلا وسهلا بوليد بك ... "يعمر دينو هيك بدنا اياه"!

هذا الكلام قاله نائب في "بيروت الشرقية" عندما كان يقرأ عليه احدهم تصريح رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي على اثر استقباله النواب الموارنة المستقلين.

في الحلقة التي انعقدت للاستماع الى بعض النواب الموارنة (وهي احدى حلقات عدة ربما تمت خلال الساعات القليلة) كان الجو يراوح بين التشكيك الكلي والتفاؤل المتعاظم ... وما بينهما "كامخ" من الشعور بضرورة المحاولة، وجدوى "التفاؤل بالخير"، وتلقف اي مبادرة ايجابية يصح البناء عليها.

وقرأ نائب تصريح وليد بك، وبدأ يجود عندما وصل الى هذه العبارة: "يجب الوصول الى حلحلة للخروج من هذا المأزق الذي يهدد باغراق الجميع سياسيا وعسكريا واقتصاديا".

وقام نائب آخر يقول:

ـ لا. هنالك ما هو احسن واكثر ايجابية. اسمع: "ناقشنا افكارا عدة وسنرى ايا من هذه الافكار يمكن ان يساعد على التوصل الى حل".

● ● ●

واستمرت هكذا حلقة النواب والصحافيين، "تنظر" وتستشهد وكانها من حلقات الذكر.

قال واحد:

ـ انا كان موقفي دائما مع الحوار، خصوصا الحوار مع وليد بك.

قاطعه آخر وقال:

ـ يا اخي، اعطاه الجماعة حقه. قالوا عنه الياس بك (الهراوي): "انه قلعة من قلاع لبنان الصامدة لاستقلاله وديمومته وبقائه".

قفز ثالث ليعترض:

ـ ولو مش كل هالقد! زادها الياس بك. خلي طريق للرجعة بركي بكرا وليد بك طرقنا شي تصريح ضد هالتصريح.

وكاد الاجتماع يتحول ككل المداولات السياسية التي من هذا الطراز الى مسرحية صغيرة. الى ان اعاد احدهم الجو الى جديته وطلب ان يحلل له احد نواب التجمع الوقائع على حقيقتها، لا كما وردت في التصاريح.

● ● ●

ماذا كان في حقيقة الوقائع كما رويت "داخليا" لا كما قيل في الصحف ـ وقد استدرك جنبلاط في تصريحه وقال ان ما جرى درسه ليس للاعلان ولا للصحافة.

يمكن تلخيص حقيقة الوقائع، او على الاقل ما ساله النواب منها، كما يأتي:

اولا ـ القضية معقدة والمأزق كبير. لكن جنبلاط نفسه راغب في الوصول الى مخرج. لكنه ليس مستعجلا لانه لا يخسر شيئا اذا استمر الوضع على جموده الحالي، لا حرب ولا سلم. شرط الا يطول كثيرا فيتدهور... وجنبلاط ضد التدهور ولا مصلحة له فيه، ولن يشترك في اية عملية تدهور الا اذا احرج الى الحد الاقصى.

ثانيا ـ الوضع بين جنبلاط ورئيس الجمهورية في حال "صدع" لا يمكن "رأبه". من هنا ان جنبلاط فيما اذا جرى تخييره بين مجموعة حلول متساوية في الحظ، فانه يختار الحل الذي يتم من دون الشيخ امين الجميل. غير انه لا يجعل من استقالة الشيخ امين الجميل شرطا سابقا وملزما لاي حل.

ثالثا ـ لا يميل الاستاذ جنبلاط الى قبول اقتراح اجتماع مجلس الوزراء لاحالة الاتفاق على مجلس النواب، لان ذلك يعيد الى رئيس الجمهورية دوره كاملا. ومع انه رفض هذا الاقتراح مبدئيا، فلم يستبعده نهائيا اذا انعقد مجلس الوزراء خارج بعبدا وبكفيا وكانت نتيجة انعقاده احالة الاتفاق بحرفيته ومجموعة تنازلات اخرى يتحمل رئيس الجمهورية وزرها، فيبدو كانه تراجع عن موقفه نهائيا.

رابعا ـ يعتبر جنبلاط اقتراح تأليف حكومة جديدة مسألة قابلة للبحث. ولكن غالب الظن انه سيستعمل الاقتراح اطارا لكسب الوقت وكسب امور اخرى تنجم عن كل بحث في تأليف حكومة ... وجنبلاط سيد اللعبة، يتقن فن اثارة الشهيات، و"فتح القابلية" عند هؤلاء واولئك، وترك الامور تتعقد والتفرج عليها الى ان يحين اوان قطاف ثمارها.

خامسا ـ ما لم يفسح مجال افضل لاستئناف الحوار، فان جنبلاط سيشجع "تجمع النواب الموارنة" لابقاء شعرة معاوية، ثم لاعادة بناء رصيد في المنطقة الشرقية، حيث لم يصدق مرة ان حلفا مع ايلي حبيقة يصلح مدخلا او اساسا.

● ● ●

عندما سمع احد الحاضرين هذا التلخيص، صرخ قائلا.

ـ اعوذ بالله! كل هيدا غلط. الوزير جنبلاط اخذنا على البحر وجابنا عطشانين. قوي هالزلمي قوي.

فرد آخر:

ـ ولكن، ماذا خسرت حضرتك من الحوار معه؟ ولماذا تجدك عدت عطشانا، وقد انعشنا بالزيارة املا كان بدا يكون مفقودا، واعدنا الى حظيرة البحث الزعيم الذي كان يقال عنه انه الاشد تطرفا والاكثر انغلاقا.

واستمرت المناقشة هكذا، تتصاعد حينا في مراتب التنظير، وتعود تنزل الى ادنى درجات المسرحية.

واحد ختم البحث بالسؤال العملي الآتي:

ـ ماذا نفعل الآن؟ الى اين من هنا؟

وقر الرأي على اعتبار الخطوة مع جنبلاط مشجعة جدا، مما يفرض متابعة الحوار معه، ومتابعة الجولة مع سائر اهل الاتفاق وكل زعامات المنطقة الغربية.

وزاد آخر، بالروح العملية ذاتها، انه من الواجب "توظيف" الانطباع الايجابي الذي خرج به التجمع من زيارة جنبلاط في اللقاءات الاخرى، بحيث تطلق آنذاك "ديناميكية سلام" قد (قد قد قد ...) تصلح هذه الديناميكية للوقوف في وجه جدار الجمود، و"الابواب المقفلة" التي يتحدثون عنها، و"الطرق المسدودة" التي يحذرون المجاورين من سلوكها.

من قال ان الحرب وحدها قابلة للتصعيد؟

قد يكون هنالك كذلك شيء اسمه "تصعيد السلام" او قل تصعيد السياسة، في وجه الحسم العسكري.

أ.ي.

حوادث لبنانية

من عكر الماء؟

رئيس الجمهورية هو الحمل الذي عكر الماء.
والماء الذي عكره الرئيس هو اتفاق دمشق الذي ما قلع حتى الان في اتجاه المجلس النيابي ليدرسه ويناقشه ويصوت عليه.

والرئيس الحمل، كما ترى نحن البسطاء، ليس ضد الاتفاق، لكنه ابدى ويبدي في بعض بنوده رأيا شخصيا كأي لبناني يتمتع بحرية ابداء الرأي في بلد يتغنى بالديموقراطية ويقدس الحريات.

اما تقليع الاتفاق في اتجاه المجلس النيابي فالمسؤول عن عرقلته هو الفريق الذي يتهم الرئيس الحمل بتعكير الماء. ذلك ان الاتفاق ينبغي عرضه على مجلس الوزراء ليبدي فيه رأيه ثم يرسله كما هو او معدلا الى المجلس النيابي.

لكن مجلس الوزراء في اجازة معروفة اسبابها واهدافها. فمن تراه يتحمل وزر تعطيل دور مجلس الوزراء؟

ان رأي المواطن امين الجميل في الاتفاق ليس ملزما للحكومة التي قد تقره كما هو في جلسة يعقدها مجلس الوزراء او قد تدخل عليه تعديلا ما، ثم تدع للمجلس النيابي بت مصير المشروع لان الكلمة الفصل هي له.
هذه هي الديموقراطية كما نفهمها. يبقى أن نبحث عن حمل اخر، غير امين الجميل، ونسأله لماذا عكر الماء؟

لويس الحاج

قائد "المردة" عاد من دمشق

شارل حلو بعد لقائه فرنجيه: متفائل ولكن للبحث صلة


الرئيسان فرنجيه وحلو والنائب الراسي. (حسان عصافيري)

زغرتا - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس في زغرتا الرئيس شارل حلو وعقدا اجتماعا مغلقا شارك فيه النائب الدكتور عبد الله الراسي.

بعد الاجتماع قال الرئيس حلو: "هي زيارة صداقة ومتابعة وللبحث صلة. وان حديثي اليوم مع الرئيس فرنجيه يشجعني على المثابرة في الاتصال املا في ان نتوصل الى شيء يفيد ويخدم القضية اللبنانية. اما تفاصيل هذه الاحاديث فلا يسعني الافصاح عنها لاسباب تتعلق بالمصلحة العامة ونظرا الى ما تفرضه الكياسة والحكمة".

وسئل هل يتوقع تحركا معينا للخروج من دوامة الازمة، فاجاب: "ارى اتصالات عدة في لبنان وخارجه، اي بين لبنان وسوريا الشقيقة، وايضا بين الفئات اللبنانية. وارحب بكل اتصال يقوم به واحد او اكثر من المسؤولين، سواء كانوا من النواب او الوزراء او سواهم".

وهل يتوقع انفراجا قريبا؟ اجاب: "تفاءلوا بالخير تجدوه. ولا يمكنني ان اقول اكثر من ذلك".

روبير فرنجيه

وعاد الى زغرتا مساء امس قائد "المردة" السيد روبير فرنجيه بعد زيارة لدمشق دامت ثلاثة ايام التقى خلالها قيادات لبنانية وسورية، بينها ممثلون لـ"جبهة الاتحاد الوطني" والرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة.

وشارك بعد الظهر في اللقاء الموسع الذي عقد في حضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

ونسبت "اذاعة لبنان الحر الموحد" في اهدن الى السيد فرنجيه انه ينتظر من هذه الاجتماعات "نتائج قريبة ومهمة تتقرر في ضوئها امور مصيرية مستقبلية"، و"ان مرحلة الضغط السياسي شارفت على نهايتها، وان مرحلة الحسم العسكري اقتربت من ساعة الصفر"، و"ان الاولوية اعطيت لاسقاط رئيس الجمهورية بعدما بات وجوده يشكل العقبة الاساسية امام الحل. وان تنفيذ الاتفاق الثلاثي يجرى البحث فيه في مرحلة تالية للاسقاط".

تحرك اغترابي في مونتيفيديو ومكسيكو

الترك تلقى اتصالاً من بري وتسلم مذكرة اللجنة السباعية

في اطار مواصلة التحرك الذي تقوم به وزارة الخارجية والمغتربين لمعالجة موضوع القضم الاسرائيلي لجزء من الارض الجنوبية، اتصل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الذي اطلعه على نتائج مشاوراته مع مندوبي الدول الكبرى.

وتلقى الترك اتصالا من وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وتشاور معه في التطورات الجنوبية ونتائج الاتصالات في الامم المتحدة.

وتسلم من القائم باعمال السفارة العراقية في بيروت السيد صبار الحديثي مذكرة تتضمن نص البيان الصادر عن اللجنة السباعية المنبثقة من جامعة الدول العربية والمكلفة ايجاد حل للنزاع العراقي - الايراني. وتضمنت قرار اللجنة بدعوة مجلس الامن الى عقد جلسة عاجلة لمناقشة التطورات على الحدود العراقية - الايرانية ووضع حد للحرب بين البلدين.

واستقبل الامين العام للخارجية ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) في لبنان اكسيل باي وبحث معه في قضايا مشتركة.

وتلقت الخارجية من سفير لبنان في الاورغواي السيد رياض القنطار برقية تفيد ان الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري وصل الثلثاء الماضي الى مونتيفيديو على رأس وفد يضم نائب الرئيس العالمي للجامعة السيد ارنستو صليبا وبعض المستشارين، فاستقبله السفير اللبناني واركان الجالية ورؤساء الاندية والجمعيات. واقام سفير لبنان في الاورغواي مأدبة على شرف الرئيس العالمي للجامعة ورفاقه. وكانت مناسبة شرح فيها مواقف الشرعية، مشددا على ضرورة الالتفاف حولها وتأييدها بكل قوة.

ووضعت خلالها الاسس والبرامج المعدة للعمل وفقا لما يحمله الخوري من افكار ومشاريع وبرامج تتعلق بمشروع الـ"هولدينغ" الاقتصادي وبمؤتمر الشباب المتحدر من اصل لبناني المقرر عقده في مونتيفيديو في ايلول المقبل ودورة "الارزياد" التي ستقام في سان باولو مطلع السنة المقبلة.

وفي برقية من المكسيك ان النادي اللبناني في مدينة مكسيكو اقام مأدبة عشاء تكريما للسفير اللبناني الجديد الشيخ امين الخازن، حضرها نحو الف من اركان الجالية. وتطرق الحاضرون الى وضع السفارة وعلاقتها بالجالية.

والقى الخازن كلمة اعرب فيها عن سروره بالتكريم "في هذا البيت اللبناني الذي وجد بفضل جهودكم وكرمكم الذي هو فخر لبنان في المكسيك وانموذج للتعايش اللبناني بما يضم من اعضاء من دون تفرقة طائفية". وقال: "سأحترم الرأي السياسي لكل واحد منكم وسأحاول اقناع من شذ عن الخط اللبناني بعدم صواب سياسته. وسأكون الناطق الرسمي الوحيد باسم لبنان هنا. وهذه واجباتي الطبيعية كسفير للبنان. ولن اسمح لنفسي بالتدخل في اموركم الشخصية، واطلب منكم في المقابل ان تتركوا السفير والسفارة بعيدين عن الخلافات الشخصية وان تتركوا هذه الخلافات على عتبة السفارة.

ان السفارة هي بيتكم وهي مشرعة الابواب لكم جميعا من دون تفرقة. ولن تكون ابوابها مقفلة يوما الا في وجه اعداء لبنان فقط. فدقوا ابوابها ساعة تشاؤون واطلبوا مني كل ما تريدون فأنا دوما حاضر لسماعكم وانا هنا لهذه الغاية ولن ادخر وسيلة في سبيل خدمتكم وتوحيد صفكم وكلمتكم.

اما بعد، فتعرفون ان بلدنا قاسى ويقاسي الكثير ويتعرض كل يوم للدمار، ولكن لا تيأسوا فسيبقى لبنان باذن الله الى الابد بلد الحرية والديموقراطية ما دام ثمة لبنانيون يؤمنون به ويبذلون في سبيله الغالي والنفيس.

نحن في حاجة الى ان نكون كلمة واحدة في هذا الظرف الدقيق واذا لم نتوحد الآن والخطر يدق ابوابنا فمتى سنتوحد؟ لذلك اطلب منكم ان تكونوا مع السفير والسفارة صفا واحدا وكلمة واحدة في سبيل لبنان".

المدير الرسولي

استقبل امس المدير الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في بكركي المحامي جورج جبر والسيد فرنسوا جبر وعرض معهما الاوضاع.

"تجمع الموارنة" زار رئيس التقدمي

جنبلاط: تحرك مفيد وندرس مخرجا

حرب: توصلنا الى افكار تحلحل المواقف


الوزير جنبلاط مع وفد "تجمع النواب الموارنة المستقلين".


يتحدث الى الصحافيين. (يوسف بدر الدين)

اعلن النائب بطرس حرب ان "تجمع النواب الموارنة المستقلين" توصل في لقائه ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى "افكار واضحة وجديدة من شأنها حلحلة المواقف" ورأى "ان الجميع محشورون وعليهم ان يفتشوا عن حل من اجل السلام".

واعتبر جنبلاط ان تحرك التجمع "مفيد جدا لمحاولة الوصول الى مخرج من هذا المأزق الذي يهدد باغراق الجميع سياسيا وعسكريا واقتصاديا"، وحذر من "اننا امام الانهيار على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي".

في اطار الجولة التي يقوم بها على القيادات والفاعليات، زار امس وفد من "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ضم النواب السادة: بطرس حرب والياس الهراوي والياس الخازن وحبيب كيروز، الوزير جنبلاط في منزله في المصيطبة، وعرض معه في حضور الوزير السابق السيد مروان حماده افكارا حول سبل الخروج من المأزق الراهن.

الهراوي

وبعد الاجتماع الذي استمر من الثانية عشرة والثلث حتى الثانية الا ربعا بعد الظهر، سئل النائب الهراوي هل ايد الوزير جنبلاط ما قدمه التجمع من مقترحات، فأجاب:

"قبل ان نتكلم عن الاقتراحات، علي ان اقولها صراحة، ان روحية تجمعنا تنطلق من وحدة لبنان بكل ما لكلمة وحدة من معان وتفسيرات. من هنا كانت زيارتنا للاستاذ وليد جنبلاط اذ انه في نظرنا، ونؤمن بذلك، قلعة من قلاع لبنان الصامدة لاستقلاله وديمومته وبقائه.

وعرضنا كل ما يجرى على الساحة اللبنانية، خصوصا الازمة الخانقة التي يتخبط فيها لبنان بدءا من الجنوب، وهنا كان التوافق على ان لا حل للقضية اللبنانية قبل ان يكون هناك اجماع لبناني على انهاء قضية الجنوب، اذ الخطر الفادح الذي تنتظرنا رياحه، سيكون من الجنوب، وستعصف بكل لبنان تغيرات ان لجهة القصف الذي يجرى يوميا في الجنوب او لجهة قضم الاراضي الذي بدأ وان باجزاء بسيطة، حتى القضايا الاجتماعية والتهجير المستمر.

الى اين سيصل لبنان؟ اذا ما تلهينا بما يجرى حاليا على الساحة اللبنانية على صعيد اتفاق ثلاثي وغيره من الحساسيات بين القادة اللبنانيين، نخشى ان يضيع الجنوب ومن هنالك يكون ضياع لبنان.

وتوافقنا عند كثير من الافكار، افكار وطنية لما فيه خير لبنان، ونحن سنكمل مسيرتنا بالاتصال بكل القيادات والفاعليات اللبنانية. علنا نتمكن من الوصول الى حل مشترك يرضي في الدرجة الاولى ضمير اللبناني الوطني الذي يريد وطنه مستقلا وحرا. مع العلم اننا لا نألو جهدا مع كل القيادات، وان هنالك دور الجيرة، دور الشقيقة سوريا. ومن ضمن هذا المنطلق حفاظا على استقلالنا والدور المميز، املنا ان نصل الى النتيجة التي يصبو اليها كل لبناني مخلص".

وقيل له ان "تجمع الموارنة" يحمل اقتراحا يقطع الطريق على المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية ويصب في اطار طلب الرئيس احالة الاتفاق الثلاثي على المجلس النيابي.

اجاب: "ليكن جوابي صريحا، نحن نفتش عن الحل وليس لدينا الحل حتى هذه الساعة. يمكن ان يكون هذا الاقتراح بدر من احد زملائي، ولكن ليس هو ما توافقنا عليه في التجمع. صراحة ليس لدينا حتى هذه الساعة اي حل".

وسئل عن موقف التجمع من النداء الذي وجهه رئيس الاركان العامة في الجيش، فاجاب: "ارجو ان تبقى زيارتنا لوليد بك ضمن ما بحثنا فيه معا، ولا اريد ان اتطرق الى مواضيع اخرى. هنا يمكن ان ادلي به في حديث صحافي مسهب، انا متكلم الآن باسم تجمع النواب الموارنة ولا يحق لي ان اتطرق الى كثير من الاجوبة عن اسئلة طرحتها علي، اتمنى عليك ان تكتفي بما قلته".

وعن موقف جنبلاط مما ابداه التجمع، قال: "نحن ووليد بك نلتقي في كل دقيقة وفي كل ثانية على منطلق وطني. ولم تشك دقيقة واحدة في ان في هذا المنطلق نتوافق عليه جميعا".

وهل للنواب الموارنة المستقلين دور آخر في المنطقة الشرقية حيث تجرى اليوم اعتقالات وحجز حريات، وما هو موقف التجمع من هذه الاعمال؟

اجاب: "بعد ان ننتهي من جولتنا، وباسف اقول في الغربية، عند الاشقاء في بيروت الغربية..

وهنا قاطعه احد الصحافيين قائلا: "بيروت الغربية الوطنية".

الهراوي: "بيروت الوطنية، كلنا وطنيون، لماذا تريد ان تفصل وطنيا ثوبا لهذا او لذاك، ومن اقامك مفصلا للبدلات الوطنية؟"

حرب

ثم ادلى النائب حرب بتصريح، بالفرنسية الى المراسلين الاجانب، عن نتائج الاجتماع، قال: "ان مهمة التجمع ليست مهمة مصالحة، انها وساطة، ونحن كمجموعة نيابية لها موقف مبدئي، رأت ان الوضع كارثة ويهدد بالسير نحو مواجهات عسكرية، وقررت انطلاقا من ذلك العمل على الاتصال بالافرقاء المتنازعين. واعتبر ان اللقاء اليوم مع الوزير جنبلاط كان مثمرا، لاننا توصلنا الى افكار واضحة وجديدة من شأنها حلحلة المواقف. ونأمل في متابعة هذه الاتصالات من اجل اعادة البلاد الى طريق السلام".

وهل المواقف لا تزال على حالها؟ اجاب: "ما هو اكيد ان الجميع يشعرون بانهم محشورون، وان عليهم ان يفتشوا عن حل من اجل السلام. لا احد يريد الحرب من اجل الحرب، ولا احد يرغب في متابعة طريق التدمير".

وهل لدى التجمع مشروع حل محدد، ام ان الامر مجرد مشاورات واتصالات؟ اجاب: "يجب ان نعترف بان الوضع دقيق وصعب، ونحن نسعى الى حل مع الافرقاء ولدينا افكار يمكن ان تشكل لاحقا مشروع حل".

وهل هي افكار للتقارب؟ قال: "بالتأكيد".

جنبلاط

وقال جنبلاط: "اجتمعت مع النواب الموارنة المستقلين، وكان عرض عام للاوضاع في لبنان. واعتقد ان تحرك هذا الفريق مفيد جدا لمحاولة الوصول الى مخرج من المأزق".

وما هو المخرج؟ اجاب: "ندرسه معا نحن والاخوان النواب الموارنة المستقلين".

وهل حمل التجمع اقتراحات محددة؟ اجاب: "لدى التجمع مقترحات ندرسها معا، وهي ليست للاعلام ولا للصحافة".

وهل تحاولون التوصل الى حلحلة؟ اجاب: "يجب ان نحاول الوصول الى حلحلة للخروج من هذا المأزق الذي يهدد باغراق الجميع سياسيا وعسكريا واقتصاديا، لاننا على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي امام الانهيار".

وهل طرحت في الاجتماع اقتراحات محددة؟ اجاب: "ناقشنا افكارا عدة، وسنرى ايا من هذه الافكار يمكن ان يساعد على التوصل الى حل".

وهل انتم مستعدون لتقديم تنازلات؟ اجاب: "اي تنازلات؟".

قيل له: تنازلات سياسية على اعادة درس الاتفاق الثلاثي. اجاب: "سنرى. كانت مناقشة عامة وايجابية وليس هناك نتائج حتى الآن".

وقيل له ان "تجمع النواب الموارنة" اقترح ان تجتمع الحكومة وتحيل الاتفاق على المجلس النيابي.

قال: "بعدني عمبحكي يا عيني، مش رح ادخل في التفاصيل".

وقيل له ان مطلب "تجمع النواب الموارنة" هو عدم تنحية رئيس الجمهورية، بينما مطلب المعارضة هو ان يتنحى.

اجاب: "سبق لي ان حددت موقفي في ما يتعلق برئيس الجمهورية. انا مع عزل التيار المسيحي المرتبط باسرائيل وبالغرب، ومع تقوية التيار الوطني خصوصا داخل الطائفة المسيحية، والمارونية تحديدا".

وكان التجمع عقد اجتماعه الاسبوعي صباحا في مكتب النائب حرب، وغاب عنه النائب جبران طوق لاسباب صحية.

وبعد الاجتماع قال الناطق الرسمي باسم التجمع النائب باخوس: "انه الاجتماع الاسبوعي، ومن الطبيعي ان نقوم زياراتنا السابقة ونخطط لتحركنا المقبل".

واجتاز التجمع بعد ذلك "بوابة" العبور الى المنطقة الغربية متوجها الى منزل جنبلاط. وسيلتقي ظهر اليوم رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

الدويهي اشاد بحديث الجميل:

زبدة الافكار اللبنانية الحق

اشاد النائب الاب سمعان الدويهي بالحديث الذي اجرته صحيفة "الموند" الفرنسية مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والذي "اكد فيه للعالم انه لا تزال في لبنان ارادة حرة وشعب حر ورئيس حر يقرر ما يرتأيه الشعب اللبناني". ووصف الحديث بانه كان "زبدة الافكار اللبنانية الحق".

قال نائب زغرتا - الزاوية في تصريح ادلى به امس: "ان الحديث الذي اعطاه فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل لصحيفة "الموند" الفرنسية هو لسان حال الاكثرية اللبنانية. والدليل القاطع على ان التأويلات والتفسيرات التي اعطيت لموقف رئيس الجمهورية هي في غير محلها ومناقضة للواقع.

ان موقف الرئيس مستمد من قسمه الدستوري للحفاظ على السيادة والاستقلال وسلامة المواطنين والاراضي اللبنانية. من هنا نؤكد ان هذا الحديث هو زبدة الافكار اللبنانية الحق التي قالت كلمتها عبر لقاء الرئيسين الجميل والاسد في القمة الحادية عشرة، بعيدا عن البندقية والمدفع والدبابة. ناهيك بان هذا الموقف اكد للعالم انه لا تزال في لبنان ارادة حرة وشعب حر ورئيس حر يقرر ما يرتأيه الشعب اللبناني، ويراه هو مناسبا لجميع اللبنانيين. مع العلم ان الاتفاقات لا تعقد بين ميليشيات مسلحة وتفرض على شعب آمن بكامله يمارس الحياة الدستورية البرلمانية، بل هي تعقد بين دولتين مستقلتين تحافظ كل منهما على سيادتها وكرامة شعبها واستقلال اراضيها.

اننا لا نزال نعاني النتائج السيئة التي فرضها اتفاق القاهرة المشؤوم والتي كان من ثمارها الاجتياح الاسرائيلي للبنان الذي لا يزال يمعن تنكيلا باهلنا في الجنوب المقاوم البطل".

"الحلول العسكرية لا تحل مشكلة"

سعادة: الكتائب تدعم الرئاسة والتحامل على الجميل تجن

كرر النائب جورج سعادة تأييد حزب الكتائب لرئاسة الجمهورية "كائنا من يكون"، معتبرا ان تحميل الرئيس امين الجميل مسؤولية الازمة "تجن غير مقبول". واوضح ان الحلول العسكرية في لبنان لا تحل مشكلة".

اجرت "وكالة الانباء الصحافية" حديثا مع سعادة وسألته اولا عن السبيل الى معاودة الحوار، فاجاب: "اعتقد ان الحكم عبر عن رأي فئة كبيرة من اللبنانيين ابدت ملاحظاتها على الاتفاق الثلاثي، وهذه الفئة منها من اعلن رأيه صراحة ومنها من اعلن رأيه بوسائله وطرقه الخاصة، فلا ادري لماذا يحمل الحكم نتيجة ما حصل.

ولا استغرب ان تعود الاتصالات مجددا بعدما تفهم الجميع الاخطاء التي ارتكبت والتي ادت الى النتائج المعروفة. فعلى الصعيد اللبناني، على كل فريق ان يزيل من رأسه امكان الهيمنة على الفريق الاخر. اننا جميعا ننشد الاصلاح، ولكن الاصلاح الذي يؤدي الى نتائج تحافظ على الثوابت اللبنانية ولاسيما منها التعايش بين الفئات المختلفة التي يتألف منها لبنان، واذا توصلنا الى اتفاق فلا اعتقد ان السلطات السورية لا توافق عليه".

وهل يمكن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان يمارس دورا ايجابيا، قال: "هذه النغمة نعرفها وقد عزف عليها في كل العهود السابقة، اذ كانت ترد الازمة الى وجود رئيس الجمهورية او الى قيادة الجيش. وكانت القيادات تتغير والرؤساء يتبدلون بعد ان تنتهي ولاياتهم والازمة هي هي ان لم تزدد حدة. فتحميل رئيس الجمهورية مسؤولية الازمة هو تجن غير مقبول، وموقفنا معروف وهو دعم رئاسة الجمهورية كائنا من يكون الرئيس، خصوصا اذا كانت الحملة التي تشن عليه مردها الى مواقفه الوطنية التي نؤمن بها".

ولماذا لا يباشر حزب الكتائب حوارا مع الافرقاء الاخرين لرأب الصدع؟ اجاب: "الكتائب معروفة منذ تاريخها على الصعيد النضالي الوطني وخصوصا على صعيد الحوار. فهي التي حاورت الجميع. وتاريخها خير شاهد على ذلك. اما ان تفرض عليها الاراء والمواقف وتوضع في قفص الاتهام فهذا غير مقبول. لقد تحاورنا مع الافرقاء في الداخل، مع الجميع ومع الفلسطينيين في الماضي والسوريين عبر سنوات طويلة. كل ذلك من اجل التوصل الى وضع حد لمآسي لبنان. والكتائب لا تهاجم ولا تتجنى على احد. كل ما تقوم به هو الدفاع عن نفسها ورد التهجمات المتجنية عنها".

ورأى ان "الحلول العسكرية في لبنان لا تحل اي مشكلة. وقد جربت وعاش البعض احلام الحسم العسكري فتبخرت احلامه".

وكيف يمكن كسر الجمود السياسي الحاصل؟ اجاب: "يمكن ان يكسر عبر مجلس النواب. وهو المؤسسة الشرعية التي ظلت مستمرة في عملها الوطني. وعلى رغم تأزم الاوضاع ظل النواب على مذاهبهم واهوائهم المختلفة يجتمعون بحثا عن المخارج وعن الحلول".

وسئل سعادة اخيرا كيف يمكن معالجة التسيب والفلتان الامني في البلاد؟ اجاب: "ما دام الوضع السياسي على تأزمه والتشرذم على حاله، لا يمكن ان يوضع حد لما يجري من فلتان امني. وقد دلت التجارب على ان الامن لا يمكن ان يستتب الا عبر المؤسسات الشرعية. لذلك نجد نغمات من وقت الى اخر تهاجم هذه المؤسسات الامنية الشرعية ليبقى "الوضع الامني المتسيب على حاله".

ساسين يدعو الى الاعتدال والى حوار عاقل لميثاق دائم

دعا النائب ميشال ساسين الى اعتماد الاعتدال، معربا عن اعتقاده ان التشنج لا يؤدي الى نتيجة ايجابية ويزيد التعقيد. وناشد الافرقاء اللبنانيين التمسك بالحوار العاقل والعمل على ميثاق جديد له ديمومته.

سألت "وكالة اخبار لبنان" نائب بيروت عن رأيه في انعكاسات التشنج المستمر في مواقف الافرقاء، فاجاب: "يجب ان يكون رائدنا جميعا، سواء المتعاطين في الشأن اللبناني في الداخل او في الخارج الاعتدال، لان التصلب في المواقف لا يؤدي الى اية نتيجة ايجابية، بل يزيدها تعقيدا او تشنجا. وهذا يلحق الضرر بالجميع من دون استثناء، ويبقي الازمة مفتوحة على كل الاحتمالات، ويعطل كل مسعى خير الى معالجة الازمة.

وعلى الاطراف كافة في داخل لبنان او خارجه ان يفهموا مبررات تحفظ هذا الفريق او ذاك عن اي طرح يمكن ان ينتج منه خوف على المصير. ومن الطبيعي عندئذ ان يبدو اعتراضهم وتحفظاتهم عن بعض الحلول المطروحة للازمة.

اي لبناني يرفض السلم والسلام لبلاده؟ واي لبناني يعارض او يعترض على اي حل يجمع عليه جميع اللبنانيين؟ ولهذا نكرر دعوتنا مناشدين جميع الاطراف التمسك بالحوار العاقل الهادئ البعيد عن المواقف السابقة والمتشنجة، وعقد مؤتمر وطني شامل يحضره ممثلون للقيادات اللبنانية المختلفة، ويؤدي الى ميثاق جديد له ديمومته ويكون ثابتا ونهائيا، لئلا نعود كل عشر سنين الى خلافات لا نهاية لها او الى افتعال حروب مدمرة".

وهل يرى ارتباطا بين الموقف في لبنان والوضع في المنطقة؟ اجاب: "تمنياتي الا يكون هناك اي ارتباط بين الوضع في لبنان وتطورات الوضع في المنطقة او الاحداث الجارية على صعيد حرب الخليج. ان جهدنا منصب على فصل مسيرة الحل في لبنان عن اي حل لازمات اخرى. وبالتالي ان حل مشاكلنا يتحقق بتوافق لبناني - لبناني".

وفد من القومي التقى خدام وحكيم وحاوي وروبير فرنجيه

اذاع الحزب السوري القومي الاجتماعي ان رئيسه السيد عصام المحايري ورئيس المجلس الاعلى السيد داود باز وعضوا المجلس السيدان انعام رعد ومحمود عبد الخالق، التقوا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وقائد قوات "المردة" السيد روبير فرنجيه والامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي.

وجاء في بيان الحزب "ان اللقاءات في سياق النشاط السياسي الذي يقوم به الاطراف الوطنيون لمواجهة المشاريع السياسية الاميركية - الاسرائيلية الهادفة الى تفتيت الوطن، وكان آخرها محاولة ضرب الاتفاق الثلاثي بواسطة ادواتها وعلى رأسهم امين الجميل، مؤكدين ان الاتفاق الثلاثي هو منطلق الوفاق والطريق الوحيد الى السلام والسبيل الاقرب هو اسقاط رأس الحكم".

"استقالة الجميل ليست موضوعاً سهلاً"

حيدر: تحييد الجيش واجب وطني ولا بد من الاتفاق اياً كان الثمن

قال رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر ان استقالة رئيس الجمهورية "ليست موضوعا سهلا لاعتبارات دستورية وطائفية وخارجية معروفة". واعتبر ان الشرعية تشمل كل المؤسسات الرسمية والعاملين فيها مؤيدين ومعارضين، مستدركا انها "لم تعد قائمة بل هي مفككة ومتناقضة". واكد "ان تحييد الجيش في الصراع السياسي واجب وطني لاعتبارات قانونية وعملية".

سألت "وكالة اخبار المشرق" العقيد حيدر عن رأيه في تحييد الجيش، فاجاب: "ان تحييد الجيش في موضوع الصراع السياسي الداخلي واجب وطني اساسي لاعتبارات عدة منها القانوني ومنها العملي. والاعتبار القانوني مستمد اصلا من مهمة الجيش الاولى، وهي الدفاع عن الاراضي اللبنانية ضد الاعتداءات الخارجية ودعم الامن الداخلي في مهمته الامنية الداخلية بناء على القانون وفي احوال محددة. وكان على هذا الجيش ان يؤمر بمقاتلة اسرائيل وعملائها، غير انه امر بضرب المواطنين ومناطقهم السكنية من منطلق الهيمنة والطائفية. ان الشرعية الحقيقية هي شرعية المؤسسات الرسمية والعاملين فيها ابتداء من شرطي السير وحتى مسؤولية الرئاسة الاولى. والشرعية تكمل ايضا بالمؤسسات الخاصة والنقابات والاشخاص من زاوية اوضاعهم القانونية. هذه الشرعية لم تعد قائمة، وهي مفككة ومتناقضة، فرئيس الجمهورية المسؤول جزء منها، والوزير المعارض جزء آخر، والاحزاب جزء، وكل طرف على الساحة اللبنانية جزء من هذه الشرعية. الامر الذي يمنع الجيش الوطني من ان يكون اداة في احد هذه الاجزاء، لان ذلك ينهي روح الشرعية ويجعل الجيش فريقا في الصراع السياسي، فيصبح غير شرعي بالمفهوم القانوني.

والاعتبار العملي يفرض المحافظة على وحدة الجيش حتى يكون قطب الاستقطاب عندما يتهيأ لهذا الوطن ان يصل الى وفاق يؤمن لملمة اطراف الشرعية لتشكل من جديد وحدة متكاملة يكون هذا الجيش حاميا لها في شموليتها المرتقبة.

اما ما يقال عن استقالة رئيس الجمهورية او تقصير مهلة الرئاسة، فان هذا الطرح هو من جملة المحاولات لاخراج البلاد من المأزق. ذلك ان الرئيس كان شخصيا وراء تعطيل الاتفاق ووضع البلاد في دوامة المجهول، فاذا كانت العرقلة منه، فلابد من تخطيها بازالة سببها. علما ان هذا الامر ليس سهلا لاعتبارات دستورية وطائفية وخارجية معروفة".

خطر اكبر

وعن التدهور الاقتصادي في البلاد؟ قال: "ان البطالة والفقر والتدهور الاقتصادي والمجاعة التي اطلت على البلاد، والعباد، كانت مقدرة في حساباتنا في حال عدم الخروج من المأزق السياسي، لهذا رأينا ان نقبل باتفاق لا يشكل جوابا على كل طموحاتنا، منعا للوقوع في ما نحن فيه بعد تعطيل الاتفاق. كل هذه المواضيع، ومنها مافيا الدولار، تشكل خطرا حقيقيا على البلاد، خطرا اكبر من كل المخاطر السابقة... ومع هذا لا نجد حلا لهذه المعضلة على اساس اي تدبير اقتصادي او اجتماعي، لان جميع هذه التدابير مستحيلة التنفيذ في غياب الوفاق، لذا لا بد من التوصل الى وفاق بالعودة الى الاتفاق الثلاثي في حده الادنى مهما كلف الامر ومهما غلا الثمن".

وعن اهداف اسرائيل في الجنوب، وهل يؤدي وجود الصواريخ السورية في لبنان الى حرب، قال: "(...) ان موقف السلطة من الوفاق، هذا الموقف السلبي انما يخدم العدو واهدافه التوسعية بدليل ما يحصل من قضم لاراضينا في الجنوب وما يجري مباشرة على يد اسرائيل وجيش العميل لحد من تدمير وتهجير وتعطيل للامن في الجنوب".

واضاف: "ان وجود شبكة صواريخ سورية ليس سببا لنشوب حرب، غير انه يمكن ان يعتبر حجة للبدء بالحرب، اذا رأى العدو ان الظرف مناسب لضرب دمشق قبل ان تتابع استعداداتها التي ما توقفت يوما عن انجازها تمهيدا للمعركة الفاصلة من اجل استعادة الارض المغتصبة".

وعن رأيه في العلاقات السورية، الفلسطينية وتأثيرها على لبنان ودور الدول العربية في دعم المقاومة. قال: "من المعروف ان العلاقة السورية مع جبهة الانقاذ الفلسطينية هي علاقة استراتيجية واضحة ومتينة، وهي تنعكس حكما وايجابا على الساحة اللبنانية لان الفريق الوطني يشكل عنصرا اساسيا ومهما في هذا المنظار الاستراتيجي. يبقى ان ننظر بشيء من الحذر الى موقف عرفات من الطروحات الوفاقية مع العدو. فاذا قرر متابعة النضال امكن توحيد الحال الفلسطينية على اساس استراتيجية حتمية الصدام مع العدو، باعتبار ان المعركة معركة وجود وليست معركة حدود. وبالتالي تعود العلاقة الفلسطينية - السورية - اللبنانية على نحو من الفهم المشترك الذي يؤثر ايجابا على الوضع اللبناني والساحة الاقليمية لمصلحة النضال العربي الذي تقوده دمشق. (...) المطلوب من الدول العربية لدعم المقاومة الوطنية انما هو مطلوب من الدول التي تعتمد النضال القومي من اجل التحرير الكامل والشامل. ذلك ان الدول الاخرى ليست في وارد الدعم لمقاومتنا، وهي مدينة من حيث بقاء انظمتها للنظام الاسرائيلي وكيان العدو، فاذا سقط هذا الكيان لم يعد هناك ما يبرر بقاء هذه الانظمة.

اما حل موضوع الاحتلال، فاننا نراه بالمقاومة والمقاومة فقط خصوصا ان الحل السياسي المفترض ان يأتي من مجلس الامن معرض دائما للنقض الاميركي الذي يستخدم ضد حقوقنا حتى في الامور الانسانية الصرف، ولان ما يصدر من قرارات ادانة للعدو، اذا صدر شيء من هذا القبيل، فان العدو يضرب بها عرض الحائط بسخرية وتحد اصبحا سمته الدائمة في تصرفه السياسي واحتقاره لكل ما يصدر مخالفا لاطماعه".

بري تابع وقادة "امل" الاوضاع السياسية والتطورات الجنوبية

رأس امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الاجتماع الاسبوعي لهيئة الرئاسة والمكتب التنظيمي في الحركة.

وقالت مصادر الحركة ان المجتمعين قوموا التطورات ولاسيما منها الاتصالات واللقاءات الجارية في بيروت ودمشق لمعالجة الازمة، والاوضاع الامنية في بيروت الغربية والاجراءات التي اتخذت اخيرا لمنع اي اختراق امني. فضلا عن التطورات في الجنوب وابعاد الممارسات الاسرائيلية واعتداءاتها على القرى والمدن الجنوبية.

وبحث المجتمعون ايضا في شؤون تنظيمية.

وفي الثالثة بعد الظهر حضر الوزير بري جانبا من اجتماع المكتب السياسي للحركة الذي عقد برئاسة العقيد عاكف حيدر، واستمع الى الدكتور محمد بيضون عن نتائج الاجتماعات التي عقدت اخيرا في دمشق.

"القوات": رئيس لجهاز الامن ورحمة منسقاً للشؤون القضائية


اجتماع الهيئة التنفيذية في "القوات" (ممبار ناركيزيان)

عينت امس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" رئيسا لجهاز الامن والاستخبارات فضلا عن منسق عام للشؤون القضائية.

عقدت الهيئة اجتماعها الاسبوعي مساء امس في مقر قيادة "القوات" برئاسة الدكتور سمير جعجع. وقال بيان صدر بعد الاجتماع: "تشاورت الهيئة في الشؤون السياسية والتنظيمية وقررت ما يأتي:

١ - تعيين رئيس لجهاز الامن والاستخبارات.

٢ - تعيين المحامي اميل رحمة منسقا عاما للشؤون القضائية".

الكتائب ترفض الاستقالة وبعض الاتفاق
ابو ناضر يدعو الى وحدة صف تواجه الضغوط على الرئاسة والجبهات

دعا رئيس مجلس الاقاليم في حزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر الى وحدة الصف الداخلي "في مواجهة التهديدات المتمثلة بالضغط السياسي على رئاسة الجمهورية والضغط العسكري على الجبهات والضغط الاقتصادي". واكد ان للحزب مسلمات اساسية هي رفض الدعوات الى استقالة رئيس الجمهورية ورفض بعض بنود الاتفاق الثلاثي.

تحدث ابو ناضر الى اعضاء اقليم زحلة الكتائبي في حضور رئيس الاقليم السيد غبريال الصايغ، وشدد على "ان زحلة لم تتعود ان تكون مطية لانتقامات شخصية، وهي لم تؤخذ يوما بالقوة ولم يستطع احد ان يفرض ارادته على اهلها الا وقت دخلتها السوسة. ان معركة زحلة عام ١٩٨١ هي التي فتحت العين الدولية علينا واعطت قضيتنا هالتها العالمية، وهي التي كانت جسر الحوار بين لبنان وسوريا".

وتطرق الى الوضع السياسي، قال: "بعد كل المعاناة والتضحيات والوف الشهداء، فوجىء اللبنانيون باتفاق بقي حكرا على مجموعة صغيرة طوال فترة تحضيره، وحاولوا فرضه بالقوة عن طريق انهاء دور الكتائب التي لها الشرف في ان وقفت مع فاعليات مخلصة في وجه هذا التيار، لايمانها بان هذا الاتفاق يشكل خطرا كبيرا على الكيان اللبناني ويلغي وجوده ودوره في المنطقة.

وبعد كل الذي حدث، وبعد عملية ١٥ كانون الثاني، طرأت تطورات كثيرة هي من الخطورة بحيث تفرض على المجتمع اللبناني عموما والمجتمع المسيحي خصوصا، ان يكون قويا ومتراص الصفوف ليتمكن من مواجهة كل التحديات الهادفة الى الغاء الوجود اللبناني الحقيقي".

وتحدث عن الوضع المسيحي الداخلي بعد عملية ١٥ كانون الثاني، واكد "أن اجواء الوفاق عادت لتسيطر من جديد توصلا الى تفاهم تام بين الكتائب والقوات اللبنانية". وقال: "من المهم جدا ان نعي اهمية وحدة الصف الداخلي لنستطيع معا ويدا واحدة مواجهة كل الاستحقاقات والتهديدات التي تواجهنا، والمتمثلة بالضغط السياسي على رئاسة الجمهورية والضغط العسكري على الجبهات والضغط الاقتصادي والمعنوي.

كل هذه المحاولات باءت حتى الان بالفشل. حاولوا الضغط سياسيا على رئيس الجمهورية بمطالبته بالاستقالة مستغلين وضع بعض الرموز المسيحية ظنا انهم قادرون على استمالة الرأي العام المسيحي، فكانت ردة الفعل ان تكتل كل المسيحيين علنا حول رئيس الجمهورية، اضافة الى بعض الفئات الاسلامية التي ايدت هذه المواقف ضمنا من دون ان تعلنها.

يجب العمل بسهر دائم ووعي للحؤول دون تحقيق اهداف الذين فشلوا من الخارج ويحاولون ارباك الصفوف من الداخل، ليجعلوا المجتمع اللبناني يقبل بالحلول التي يصورونها انها ستنهي حال الحرب. هناك مسلمات اساسية لدى حزب الكتائب وهي رفض الدعوات الى استقالة رئيس الجمهورية، ورفض بعض بنود الاتفاق الثلاثي في شقه السياسي".

واكد "اننا منفتحون على الجميع من دون عقد نقص. ونحن مستعدون للحوار مع كل الافرقاء المعنيين بالازمة اللبنانية شرط ان تكون سيادة الوطن وحرية المواطنين مؤمنتين وغير منتقصتين".

وزار ابو ناضر قسم الزلقا الكتائبي والتقى رئيسه وعمدته، وقال: "ان سبب فشل الهجوم على المتن هو تكتل المسيحيين على رفض كل اساليب العنف والاكراه وفرض الاتفاق الثلاثي بالقوة على رغم انه لا يصب في المصلحة اللبنانية، مع ما رافق هذه الاجواء من اعتداء على الحريات العامة وعلى حرية الكلمة، واعتداء على مراكز كتائبية ومحاولة منع حصول مهرجان عيد الحزب في انطلياس. الى ما هنالك من سلسلة اعمال جعلت المجتمع المسيحي يعيش في حال قلق واضطراب وعدم استقرار.

على رغم كل الاساليب التي كانت تمارس استطاع حزب الكتائب ان يقف في وجه هذا التيار الخطير ورفض كل المشاريع التي كانت ستؤدي بلبنان الى الانهيار والى الاضمحلال والاندثار".

الهاشم مثل الجميل في مأتم والد سامي الخويري

شيع امس المرحوم بولس الخويري والد عضو الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي سامي الخويري في حضور ممثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الوزير جوزف الهاشم واللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل ورئيس الهيئة التنفيذية الدكتور سمير جعجع ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه وارملة الشيخ بيار الجميل السيدة جنفياف الجميل ورئيس الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ومسؤولين في حزبي الكتائب والاحرار والقوات والرؤساء العامين للرهبانيات المارونية ونقيب المحامين السيد عصام كرم وشخصيات عسكرية وادارية واقتصادية.

رأس الصلاة في كنيسة مار سمعان العمودي في غوسطا النائب البطريركي الماروني العام المطران نصرالله صفير ممثلا البطريرك الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، يحوط به المطران شكرالله حرب وكهنة.

بعد الانجيل تلي رقيم بطريركي عدد مآثر الفقيد ومشاركته في المشاريع الخيرية والانمائية والروحية في غوسطا وعين ورقة واشار الى "جهاد ابنائه وتضحياتهم في الحقل الوطني دفاعا عن القضيتين اللبنانية والمسيحية".

"التضامن المسيحي": ما يخططه حبيقة يدل على خلفية اجرامية

علق رئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة على حملة الاعتقالات التي قامت بها "القوات اللبنانية" اخيرا والاعترافات التي ادلى بها بعض المعتقلين المتهمين بالتفجيرات، فرأى انها "تدل على الخلفية الاجرامية التي تتحكم بعقلية الذين يحاولون استعادة دورهم بالتآمر".

قال رحمة في تصريح ادلى به امس: "ان الاحداث التي كان يخطط لها السيد ايلي حبيقة ومعاونوه ان دلت على شيء فهي تدل على الخلفية الاجرامية التي تتحكم بعقلية هؤلاء الذين يحاولون استعادة دورهم بالتآمر على المناطق المسيحية حينا وبالقتل والارهاب حينا آخر، هذا الدور الذي اقتنصوه قبل مدة عن طريق الخدعة والغش، وعادت فاسترجعته منهم القاعدة المسيحية العريقة. وهنا لا بد من التوقف بتقدير واعجاب كاملين امام الجهود الحثيثة التي تبذلها اجهزة "القوات اللبنانية" المختصة التي كشفت المخطط الاجرامي. هذه الجهود التي تهدف الى تأمين اقصى درجات الامن والطمأنينة للمواطنين.

ان المحاولات المستمرة والآيلة الى تضليل مجموعة من الشباب من خلال استغلال اوضاعهم النفسية، وزرع الخوف في قلوبهم عبر التهديد والتهويل تارة، وباغداق الوعود والاموال عليهم تارة اخرى، لم تمنع هؤلاء الشباب الذين حملوا رسالة "القوات اللبنانية" على مدى سني الحرب، من العودة الى اصالتهم واخلاقيتهم ومناقبيتهم التي كانت سائدة قبل ان تزرع فيهم الاجهزة السابقة روح التفرقة والخداع والشر".

الاوضاع بين المفتي و"الشعب العامل"

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس في منزله وفدا من "اتحاد قوى الشعب العامل".

وقالت "وكالة الانباء الصحافية" ان الوفد اثار مع المفتي "التعديات المتواصلة على الحريات العامة ومخاطر استمرار نهج الاحتكار السياسي والامني على الساحة الوطنية". وكذلك تناول الحديث "ما يرتكبه العدو الاسرائيلي في العرقوب والشريط الحدودي وكل المناطق اللبنانية التي يحتلها".

واكد الوفد للمفتي "ان الوطنيين المؤمنين والعروبيين الصادقين يستمرون في نضالهم داخل العاصمة، وفي مواجهة العدو الاسرائيلي، وفي كل المحافظات داخل لبنان وخارجه، ثابتين على مبادئهم، صامدين على مواقفهم، رافضين كل اشكال التقسيم والتجزئة، مستمرين في مواجهتهم للحال الاسرائيلية التقسيمية بكل شجاعة وعنفوان، وعلى قواعد وحدة صفوف المؤمنين وبالتعاون مع كل المخلصين لانقاذ وحدة لبنان وعروبته".

المطران يؤيد الاتفاق معدلاً ويرى المثالثة لمعاقبة الموارنة

اعلن نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد حبيب المطران ان الحزب يقبل بالاتفاق الثلاثي اذا ادخلت عليه تعديلات، معربا عن اعتقاده ان المثالثة المطروحة في المقاعد النيابية "يراد منها معاقبة الموارنة والانتقام منهم".

سألت "وكالة الانباء الدولية" المطران عن رأيه في دعوة رئيس الاركان العامة في الجيش اللبناني اللواء محمود طي ابو ضرغم الى تحييد الجيش، فاجاب: "كان على اللواء ابو ضرغم ان يكون اكثر انسجاما مع نفسه ومع الواقع اللبناني. فهو لو دعا القيادة على رغم تجاوزه لها، الى التوجه الى الجنوب من اجل تحريره، للقي تأييد اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وفئاتهم. اما وقد جاء بيانه على هذا النحو، فهو حركة انشقاق عن القيادة العسكرية تصب في خانة المتآمرين لتقسيم لبنان وتفتيته.

اما النداء الذي وجهه وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران، ومن منطلق صداقتنا له، فكنا نتمنى لو بقي على صمته. في حين ان المطلوب منه كوزير للدفاع ان يستعمل صلاحياته ويدعو المجلس العسكري ولجنة الدفاع الى الاجتماع لاتخاذ موقف واضح وصريح من هذه الامور. واعتقد ان ما ادلى به الرئيس عسيران لا ينم عن تفكيره، انما هو موقف املي وفرض عليه".

ورأى ان رفض الرئيس كميل شمعون استقالة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "هدفه المحافظة على المؤسسات الشرعية في وقت يسعى بعض اللبنانيين ومن جميع الفئات والطوائف الى القضاء على ما تبقى من ادارات الدولة ومؤسساتها. الى ذلك، فالرئيس شمعون محب للحرية والديموقراطية، وهو رجل دولة من الطراز الاول. لذلك يرفض ان تتم اقالة الرئيس بالضغط والاكراه والقوة. كما ان الرئيس شمعون يستند في تحركه الى مسلمات وثوابت مسيحية تبناها المؤتمر الماروني الذي عقد اخيرا في بكركي".

ووصف علاقة رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بانها "شخصية لا تتعدى اطار الود والصداقة. ونحن سعينا في كثير من الاوقات الى تطوير هذه العلاقة بين الحزبين من اجل خير الجبل عموما. لكن الظروف المحلية والاقليمية كانت تحول دون ذلك، ونأمل في ان نصل في وقت من الاوقات الى جو من الحرية يمكننا من تطوير هذه العلاقة".

ودعا الى جعل التفاهم بين اللبنانيين على اي وفاق او حوار "بعيدا كل البعد عن جو الاكراه والتدخل الخارجي والداخلي". وقال: "املنا في هذا الصدد ان نصل نحن اللبنانيين الى الاعتراف بلبنان وطنا واحدا موحدا سيدا مستقلا لا يشاركه في سيادته احد".

واكد ان الحزب "يرفض اي اتفاق يمس سيادة لبنان واستقلاله. من هنا نحن نقبل بالاتفاق الثلاثي على رغم استبعاد القيادات السياسية عن صنعه، شرط ان يصار الى تعديل بعض البنود التي تمس حقوق فئة معينة من اللبنانيين، وتلك التي تتعلق بتنظيم العلاقات بين لبنان وسوريا. اضافة الى ان المثالثة ضمن المناصفة في توزيع المقاعد النيابية يبدو كأنه يراد منها معاقبة الموارنة والانتقام منهم، وذلك لاسباب تبقى غايات في نفوس واضعي الاتفاق.

كذلك يجب ان يكون للاتفاق طابع دولي، ويحظى بقبول الدول الاقليمية والدولية. وهو الى جانب كونه وضع بين الدولة السورية والفئات اللبنانية المسلحة التي لا تعبر الا عن قلة ضئيلة من المسلحين انفسهم، لم يلق القبول في الاوساط الدولية التي اعتبرته مجحفا في حق الفئات اللبنانية".

وقال: "نحن نرغب في ان تأخذ الدولة اللبنانية على عاتقها مهمة جمع اللبنانيين حول تصور ما تضعه بعد التشاور مع كل القيادات والفاعليات. لذلك لا بد من مؤتمر وطني ترعاه الدولة اللبنانية ولا احد سواها".

"الفلتان في الغربية ينذر بأوخم العواقب"
"المؤسسات الدرزية": امامنا خياران ذهاب الجميل أو زوال الوطن

حذر مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" من "ان الفلتان الامني والاقتصادي في الغربية ينذر باوخم العواقب والنتائج"، ورأى "ان الحل يكون اما بحسم عسكري واما بحسم سياسي تنضجهما الظروف الموضوعية"، مؤكدا "ان اللبنانيين امام خيارين: ذهاب رئيس الجمهورية او زوال الوطن".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" المصدر عن المطلوب توصلا الى تحصين بيروت الغربية فاجاب: "تحصين بيروت الغربية - بالمعنى الشمولي للكلمة، اصبح حاجة ملحة بعد الفلتان الذي تشهده المدينة، على الصعيدين الامني والاقتصادي، مما ينذر باوخم العواقب والنتائج ما لم تتداركه القيادات الوطنية والمعنيون، وذلك باللجوء الى تدابير واحتياطات منها:

١ - الحرص على وحدة الصف والموقف الفعلي بين القوى الوطنية والاسلامية في مواجهة الاخطار التي تتهدد وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات من جراء المخططات والمشاريع التقسيمية التي تعمل اسرائيل وعملاؤها على تنفيذها منذ احدى عشرة سنة.

٢ - العمل على وضع حد لنشاط الاجهزة والاستخبارات الاميركية والاسرائيلية وتلك التابعة لحزب الكتائب والمكتب الثاني التي تحاول دائما، في صورة مشتركة ومنفردة خلق الاجواء المناسبة والمساعدة لاقرار سياساتها العدوانية والفاشية.

٣ - التوافق على موقف موحد من الحكم ورأسه الحزبي والفئوي، واعتبار كل تأييد للشرعية لا يصب قولا وعملا في مصلحة جميع اللبنانيين ولا يهدف الى المساواة بينهم، هو بمثابة خيانة للمصلحة القومية والوطنية.

٤ - وضع حد سريع وحاسم للاختراقات التي تحصل على الصعيد الاقتصادي بلجم المضاربين بالدولار والمتلاعبين بقوت الشعب من بطانة الحكم كأن هؤلاء لم يكفهم ما تسببوا به من دمار وخراب على جبهة الحرب والقتال، فارادوا الاجهاز على البقية على جبهة الاقتصاد.

وهل في امكان الجيش ان يقف محايدا؟ اجاب: "الجيش عماد الوطن ورمز وحدة الشعب، والحارس الامين على التوازن الوطني وعندما يتوقف عن اداء هذا الدور يفقد مصداقيته ومناقبيته ويتحول مجرد قوة مسلحة فئوية تفتقد بدورها اجماع الشعب وثقته كمؤسسة وطنية يجب ان تكون قرارا وقيادة عناصر موحدة من جميع اللبنانيين ولجميع اللبنانيين على حد سواء.

لقد اقحمت السلطة الجيش في الصراع الدائر بين اللبنانيين منذ احدى عشرة سنة الى اليوم من منظور فئوي وطائفي، بهدف حماية مصالح السلطة الحاكمة وامتيازاتها، وضد المصلحة الوطنية العليا للشعب اللبناني. فكانت النتيجة ان تشرذم وتقسم الى جيش والوية طائفية ومذهبية تنذر بمخاطر تقويض الكيان والدولة، وهذا الامر اذا كان مطلبا وهدفا اسرائيليين فانه في المقابل خط احمر على الصعيد الوطني والقومي لا يمكن السماح بتمريره".

وعن رأيه في الربط بين الدعوة الى استقالة الرئيس الجميل والطائفة المارونية، قال: "تفاقم الاوضاع في لبنان لامس درجة من التدهور باتت معه الحلول والتسويات العادية مستعصية، كما بات التفكير في اعادة السلطة الحاكمة الامور الى ما كانت قبل الحرب ضربا من المستحيل وعملا دونه عقبات كاداء كثيرة، وان ما يحلم به الحكم وتحلم به المارونية السياسية من الاستمرار في تصنيف اللبنانيين درجات وطبقات اصبح شيئا من الماضي الدفين. ناهيك بمسألة الدمج بين شخص رئيس الجمهورية ومقام الرئاسة واعتبار استمرار رئيس الجمهورية في الحكم فوق كل اعتبار في تشبه كامل بالملكية المطلقة، وبلغة بعيدة تماما عن جوهر وحقيقة الحريات الديموقراطية وحقيقتهما وكرامة الانسان وحقوقه.

فالشرعية في نظرهم هي تلك التي تتطابق مع المصلحة العليا للطائفة المارونية وتنسجم مع مخططاتها، اي ان كل ما هو غير ماروني السياسة والاهداف غير لبناني، وان كان يشكل اكثرية من حيث العدد والتنوع الطائفي والوطني، ان هذا المنطق الفاشي والدوغماتي في التفكير السياسي والذي يتجسد بطريقة تفكير رئيس الجمهورية ومواقفه الرافضة الحلول الوطنية المتوازنة قد ادى الى تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية تدهورا لم يسبق له مثيل ولم يعد يسمح بمزيد. واللبنانيون باتوا اليوم امام خيارين: ذهاب الرئيس او زوال الوطن. وهذا يعكس في حد ذاته احد حلين، حسم عسكري او حسم سياسي تتكفل الظروف الموضوعية بانضاجهما على رغم كل الاسباب والعوامل الاقليمية والدولية المعطلة".

المركز الكاثوليكي يدين جريمة حاصبيا - المتن ومتفجرة عين الرمانة

دان المركز الكاثوليكي للاعلام في بيان اصدره امس جريمة قتل الناطر مسعود هاشم (٤٨ عاما) ويوسف داود هاشم (٦٠ عاما) بفؤوس في بلدة حاصبيا - المتن، ووصفها بأنها "جريمة اخرى غامضة في سلسلة الجرائم المنكرة يرتكبها مجرمون في قرية مسيحية وادعة". واهاب بالمسؤولين في المنطقة "ان يردعوا هؤلاء المجرمين غير المسؤولين، وان يصوروا لهم جريمتهم كعمل غير انساني لا يشرف الدين ولا المجتمع الذي هم فيه ولا المبادىء التي يتبنونها".

وسأل: "ما الفائدة من قتل الابرياء والنساء والمسنين ما داموا عزلا لا ينوون الشر لاحد، علما ان هذه البلدة المسيحية الصغيرة عاشت اجيالا في ود وصفاء مع الجيران ولم يعكر صفاء جوها اي حادث في التاريخ حتى في اثناء الاحدى عشرة سنة من هذه الحرب البشعة؟".

وجدد المركز استنكاره التفجير الذي حصل الاربعاء الماضي في عين الرمانة وندد بكل من "يشوه ضميره بقتل الناس، فيقتل هكذا الانسانية وتعاليم الاديان". وقدم تعازيه الى "ذوي المغدورين والشهداء" طالبا من الله الشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

"التجمع المستقل" زار سفير فرنسا

زار وفد من "التجمع الوطني اللبناني المستقل" برئاسة الدكتور سمير صباغ، السفارة الفرنسية والتقى السفير السيد كريستيان غراف والسكرتير الاول السيد مارسيل لوجيل.

وفي معلومات وزعها "التجمع" ان الوفد "شرح للسفير الفرنسي خطورة المرحلة التي تهدد وجود لبنان وطنا وشعبا، خصوصا بعد اصرار فريق الحكم على تعطيل كل المشاريع التي تضمن انهاء حال الحرب بين اللبنانيين وتفتح الافاق امام وفاق حقيقي قائم على العدل والمساواة".

حمادة افتتح معرضاً في كلية الاعلام:
المعركة لاسقاط النظام والجميل


السيد حمادة يلقي كلمته في افتتاح المعرض. (سامي عياد)

رأى الوزير السابق السيد مروان حماده "ان المعركة الآن هي لاسقاط النظام العميل وحكم امين الجميل"، وان محو آثار اجتياح ١٩٨٢ "لن يكتمل الا باسقاط افرازات هذا الاجتياح، اي باستكمال تحرير الجنوب والداخل". واكد "اننا سنصل الى لبنان الوطن التقدمي، لبنان تكافوء الفرص ووطن الحرية الحق والديموقراطية الصحيحة".

افتتح حمادة امس معرضا للصور في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية اقامته منظمة الشباب التقدمي في "الذكرى الثانية لتحرير الشحار الغربي"، وحضره عدد من افراد الهيئة التعليمية في الكلية والمسؤول عن المنظمة السيد جميل غيبة وعدد من اعضائها. وقص حمادة الشريط التقليدي مفتتحا المعرض ووقف الجميع دقيقة صمت حدادا، ثم القى كلمة، قال: "دقيقة الصمت التي وقفناها صباح اليوم حدادا على شهداء الشحار، هي ايضا دقيقة صمت حدادا على شهداء الجبل وبيروت والضاحية البطلة والجنوب الثائر، دقيقة صمت حدادا على شهداء الحزب التقدمي الاشتراكي وشهداء حركة "امل" وشهداء الاحزاب والقوى الوطنية في كل بقعة من بقاع لبنان وشهداء المقاومة الوطنية اللبنانية والاسلامية في الجنوب الثائر.

انها تعبير منا جميعا عن ضرورة وحدة الصفوف في وجه المؤامرة، ذلك ان الشهيد الذي وقع في الشحار نتيجة الهجمة الكتائبية هو نفسه شهيد بيروت والضاحية والجنوب. وما اشبه اليوم بالبارحة، فبالامس خضنا معا معركة اسقاط المشروع الاسرائيلي - الاميركي، والمعركة الان هي لاسقاط النظام العميل وحكم امين الجميل. ونحن نقول ان محو آثار اجتياح ١٩٨٢ لن يكتمل الا باسقاط افرازات هذا الاجتياح، اي باستكمال تحرير الجنوب والداخل. وكانت معركة الشحار معركة الوصل بين المعارك الكبرى التي انتفضت في الضاحية وانطلقت الى بيروت ومنها الى الجنوب. ولذلك نحن مرشحون اليوم لخوض المعركة الوطنية كما خضناها بالامس ضد المشروع الصهيوني الكتائبي في لبنان. نحن واثقون بأننا سنصل الى لبنان الذي نريده، لبنان الوطن التقدمي، لبنان تكافؤ الفرص ووطن الحرية الحق والديموقراطية الصحيحة. ونحن على ثقة بأن القوى الوطنية ستكون صفا واحدا حتى انهاء حكم الجميل وحتى اخراج آخر اسرائيلي وحتى اقامة النظام الذي يسوده العدل والمساواة، نظام تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، نظام الغاء الطائفية السياسية في لبنان الى غير رجعة، نظام تحقيق طموحات المعلم الشهيد القائد كمال جنبلاط".

ثم جال والحاضرين على المعرض الذي ضم صورا فوتوغرافية عن المجازر التي ارتكبت في منطقة الشحار الغربي.

فرحات أيد الدعوة الى تحييد الجيش:
المطالبة باستقالة الرئيس سياسية

صرح المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات ان المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اسبابها "سياسية وليست طائفية بدليل وجود قوى مارونية مؤثرة وفاعلة في صف قوى المعارضة بقاء الرئيس حتى آخر ولايته".

وقال فرحات: "ان الذين يحاولون الربط بين بقاء الرئيس ووجود طائفته يلعبون لعبة قديمة ومكشوفة، بدليل ان احدا حتى اليوم لم يقل ان الرئاسة بعد الجميل ستذهب الى غير ماروني، وبدليل ان هذا الشعار لم يصبح محور العمل السياسي والمدخل الى الحل الوطني المنشود الا عندما وقف الرئيس في وجه اتفاق دمشق وسعى الى تأليب المعارضين ضده. وكل كلام آخر يجافي الحقيقة، ويساهم في تصعيد المواقف في وقت لم يعد مسموحا لاي طائفة أو حزب الاستئثار بالحكم والامتيازات، لان في لبنان طوائف وفئات تؤمن به، وترى فيه وطنا لها، ولها عليه حقوق ومسؤوليات. وهي لم ترفع يوما شعارا يستهدف الوجود البشري والسياسي لاحد، لكنها تطالب بدولة عادلة وقوية.

اما المحاولات الدائبة لتصوير المعركة ضد رئيس الجمهورية، كأنها ضد الموارنة ووجودهم ودورهم فليست صحيحة، وليس المقصود منها تحصين موقع الرئاسة المحسوب على الموارنة، بقدر ما هو مطلوب اثارة الغرائز الطائفية، وتأمين مظلة واقية للمواقف السياسية والنهج الذي ينتهجه هذا الموقع في مجالات الازمة اللبنانية ومساراتها".

وسئل عن رأيه في الدعوات لتحييد الجيش، فأجاب: "لا يمكن النظر الى النداءات المتصاعدة اليوم والداعية الى تحييد الجيش وابقائه خارج الصراع المسلح، الا من باب التأييد، اذ ما زالت في هذا الجيش على رغم كثير من السلطات بقية من امل. لانه قادر على توحيد اللبنانيين والربط بين مناطقهم. اما المحاولات الجارية لزجه في الاقتتال الداخلي، وجعله ميليشيا لاي طرف من الاطراف فانها تسيء الى سمعته ودوره، وهو كان قد فقد شيئا منهما في مرات سابقة يوم اريد له ان يكون اداة قهر وهيمنة على جزء من الوطن والمواطنين.

اننا نضم صوتنا الى المطالبين بتحييد الجيش، مؤيدين ما جاء في بيان رئيس الاركان العامة ورفاقه، وما ورد في نداء الرئيس عسيران وزير الدفاع، متمنين على هذا الجيش ان يكون مصدر ثقة وطمأنينة لكل اللبنانيين، والا يدع لاحد فرصة الاستقواء به على غيره. فقد عانى الجيش في ما مضى عواقب هذه السياسة الخاطئة ومطلوب منه اليوم ان يكون حاميا لحدود الوطن في وجه العدو الذي يغتصب الارض شبرا شبرا ويقضمها قطعة قطعة".

البعلبكي الى الكويت

سافر نقيب الصحافة محمد البعلبكي مساء امس الى الكويت في زيارة رسمية تستمر بضعة ايام تلبية لدعوة من الحكومة الكويتية.

الاحزاب في الشمال و"جبهة الانقاذ": دعم سوريا وليبيا

طرابلس - "النهار":

اجتمع امس اعضاء "الاحزاب الوطنية والتقدمية" وممثلين لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الشمال، وناقشوا الاوضاع اللبنانية والفلسطينية والعربية. واصدروا بيانا جاء فيه:

"ناقشت الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في اجتماعها الدوري في مقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي الاخطار الناتجة من الهجمة الاميركية والاسرائيلية ضد امتنا العربية. واعلن المجتمعون رفضهم الاساليب الاستفزازية التي توجه ضد القطر العربي الليبي والقطر العربي السوري. وشددوا على الوقوف الى جانب القطرين العربيين في مواجهة هذه التهديدات والاستفزازات التي تصدرعن اميركا تارة وعن اسرائيل طورا.

واكد المجتمعون تعميق التحالف بين جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والقطر العربي السوري للوقوف في وجه الهجمة الامبريالية الاستعمارية ضد امتنا العربية.

ودعا المجتمعون الى التصدي لنتائج انقلاب ١٥ كانون الثاني الذي يصب ايضا في مجرى الهجمة الاميركية الصهيونية، والعمل على اسقاط رموز الانقلاب لانهم ضد اي حل وطني يخرج لبنان من هذه الازمات التي يتخبط فيها منذ ١١ سنة.

واخيرا، شدد المجتمعون على ضرورة الالتقاء والتنسيق المشترك في جميع الميادين والقضايا التي تهم الساحة اللبنانية والفلسطينية والعربية".

منظمة البعث والسفارة السوفياتية

استقبل امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عمر حرب على رأس وفد ضم السيدين فياض حيدر وسعيد ايوب. وحضر الاجتماع عضو قيادة المنظمة السيد مصطفى فواز.

وفي معلومات للمنظمة ان المجتمعين "تشاوروا في كل القضايا على الساحة اللبنانية، ولاسيما منها المطالبة باقالة رئيس الجمهورية، والاتفاق الثلاثي واهمية العمل من اجل تطبيقه، وموضوع الخطف الذي يتعرض له المواطنون الابرياء في المناطق الوطنية، والسبل الآيلة الى معالجة هذه الاعمال التي تخدم الخصم".

من جهة اخرى، زار السيد فواز القائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت السيد يوري سوسليكوف وبحث معه في الشأن العام وبعض القضايا ذات الاهتمام المشترك. وسلم اليه رسالة تضامنية باسم المهندس قانصوه الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

تأبين

في ذكرى اسبوع الحاج علي مصطفى حمود فواز، يقام في التاسعة صباح غد الاحد مهرجان تأبيني في حسينية تبنين.

رافضاً أي منطلقات دينية
قبلان: التوجهات اصبحت بلا هدف والمسؤولون يجوعون الشعب ويذلونه

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان كل التوجهات "اصبحت طائشة ومن دون هدف ولا غاية". واتهم جميع المسؤولين بانهم "يمارسون الاذلال والاخضاع والتجويع لشعبنا الطيب"، انهم "افتقدوا المبادرات وضاعوا في جهلهم وهمهم التحكم في العباد". واكد "اننا مع المسؤولين في صنع السلام وانقاذ الناس وليس في تعميق حرمانهم، ولسنا معهم في الاجتماعات الطائفية".

في خطبة القاها في مسجد الحسين بن علي في برج البراجنة، قال المفتي قبلان: "اننا في حاجة في هذا الزمن الى كلمة حق لكل الحكام والمسؤولين والناس، فنقول لهم: مهلا مهلا، اتأمرون الناس ولا تأتمرون، وتنهونهم ولا تنتهون وتعظون ولا تتعظون؟

عندما نشاهد تحركات السياسيين، وعندما نلاحظ هذه الاشكالات، نرى بأم العين ما هو متبع، فالوطن يعيش حالا مريبة من الانهيار الاقتصادي والانهيار في المؤسسات والحياة الاجتماعية. فلتان امني وانحدار اخلاقي، وانحطاط في التعامل، بحيث تتحكم بنا الارواح الشريرة، فابتعدنا عن كل ما هو خير ومصلحة وحق وفضيلة، حتى بتنا في غابة فيها ذئاب كاسرة تنهش لحوم هذا الشعب الطيب بلا رقيب ولا حسيب ولا رادع.

ان كل التوجهات اصبحت طائشة من دون هدف ولا غاية، والحكام جميعهم، ابتعدوا عن مصلحة الناس وراحوا يمارسون الاذلال والاخضاع والتجويع لشعبنا الطيب. وانني اقول لهؤلاء الحكام الذين يريدون اخراج لبنان من مأزقه الحالي، انهم يتحركون اليوم باستحياء ويعملون بخجل. فقد افتقدوا المبادرات، وكأني بهم كالعادين من البشر ضاعوا في جهلهم، وهمهم التحكم في العباد، وهم كالرجل المخدوع اخر من يعلم ما في بيته. ويريدون أن نسير سيرهم ونطبق اوامرهم وننتهي بنهيهم؟

لا ايها الحكام، انكم خرجتم عن ارادة الله وطفح الكيل بأعمالكم البعيدة عن الخير. فكيف نقتدي بخيرة الظالمين؟ وهل هناك حجة لاتباع المجرمين خصوصا الذين اخذوا مال الله والشعب واخذوا زمام الامور؟ اليوم يمارسون القهر والتجويع على شعبنا، فلحساب من ترتفع الاسعار ويجوع الشعب؟ من يفعل كل ذلك لا يمكننا ان نطيع اوامره ونقبل حكمه لان فاقد الشيء لا يعطيه.

ان المواطن في ظل وجود هؤلاء المسؤولين يعيش حالا من اليأس والضياع والمصير المجهول في وقت كثر المتبارون والغيارى على هذا الشعب المسكين، مصورين ان كل المساعي هي في خدمة الوطن ومصلحته، لكن ما نلمسه عكس ما يعلنه هؤلاء، وما هو ظاهر يعطي الدليل الكافي على سوء النيات المبيتة والمشبوهة والتي يلمث لتحقيقها اصحاب الغايات وادوات المؤامرة. لذلك نوجه الكلام الى من بقي عندهم جزء من الضمير ان يقفوا مع ضمائرهم، لان الشعب يريد هذه الوقفة من المسؤولين صغارا كانوا ام كبارا. عسى ان تكون هذه الوقفة مراجعة لكل الامور وتصحيح لكل المسيرات، فنحن في وطن مريض يعاني المرض والالام ولم يعد في حاجة الى الكثير من العلاقات والبيانات. فالمأساة مرتسمة على وجوه الجميع والاحزان غمرت البيوت، والخوف اصبح هاجس كل مواطن، والمسؤولون على الارائك يحوط بهم الخدم والحشم، ويقولون انهم خدام الشعب فاذا بهم يذبحونه.

اين المسؤولية الاخلاقية والانسانية؟ هؤلاء الذين اخذوا على عاتقهم ايصال البلاد الى شاطىء الامان من خلال التعاون. فاين هذا التعاون؟ واين التعايش بين الفئات والطوائف؟ نحن لسنا معكم في ما صنعتم للجم المؤامرة وتخليص الشعب من مأساته، نحن معكم في صنع السلام لا في تأجيج الحرب، نحن معكم في انقاذ الناس وليس في تعميق حرمانهم، نحن لسنا معكم في الاجتماعات الطائفية، نحن لسنا مع بكركي اذا كانت للمسيحيين، نحن لسنا مع اللقاءات الاسلامية اذا كانت تخدم المسلمين، نحن مع التعايش والالفة والمحبة والتآخي، مع الوطن كل الوطن. نحن لسنا مع القادة في الغربية او في الشرقية، نحن مع الذين يدافعون عن لبنان هنا وهناك. نحن مع الذين يخلصون الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، نحن لسنا مع الزعامات التي لا تعمل لمصلحة لبنان. نحن مع الزعماء الذين يعملون لمصلحة الوطن برمته، نحن ضد الطائفية السياسية لاننا نرفض الزعامات الطائفية التقليدية والسياسية، ونحن ضد كل من يريد تحويل الوطن الى مزرعة. نحن دعاة وحدة وتعايش مشترك لا ندعو الى التقسيم بل الى الوحدة من اجل ان ينعم هذا المواطن بحياة حرة كريمة.

نريد لهذا المواطن ان يكون فاعلا وقادرا من خلال امكاناته وقدراته لا من خلال المحسوبيات والاستزلام. هذا هو هدفنا ومنه هي غايتنا ونعمل على هذا الاساس، فعندما يصل الجميع الى هذا المستوى ويتحررون من افكار العشائر والقبائل ليبنوا الوطن على اسس من العدل والمساواة، نصل ساعتها الى الطريق القويم والحكيم للخروج من هذا النفق المظلم.

ان ما نعيشه اليوم خطير للغاية، واي تشنج لا يفيد والتعصب يزيد الامور تعقيدا، والتجارب علمتنا الكثير خلال السنين العجاف، سنوات القتل والدمار، فآن لنا ان نخرج من هذه الشرور القاتلة والدامية التي فعلت فعلها وشتت شملنا لتمزيق الوطن وتفرقة بنيه. فالكل يصرخ: اسرائيل، ولكن هل فكرنا في الوسيلة الناجعة لكي نتخلص من اسرائيل وشرورها؟ بالطبع لا. فدائما نضع اللوم على اسرائيل وانها التي شردت وقضمت والغت الاتفاقات، ولكن ماذا فعلنا لتفادي هذه المخاطر؟ وماذا عملنا لالتفاف على مخططات العدو؟ فلماذا التشتت والصراعات، الكي يحقق العدو مآربه واهدافه؟ لذلك اقول لكل لبناني ان يستيقظ من سباته العميق، لان الخطر داهم والاعداء كثر والمصالح متعددة. فلتكن مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، فاسرائيل تتربص بنا لتنقض على البقية المتبقية من الوطن".

"الاتحاد الاشتراكي" استقبل مستنكرين للقرصنة الاسرائيلية

استقبل الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عمر حرب امس عددا من الفاعليات التي جاءت مستنكرة القرصنة الجوية الاسرائيلية التي استهدفت طائرة ليبية قبل ايام.

وفي مقدم زواره النائب صالح الخير والسيد منح الصلح والمحامي عصام نعمان ووفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" برئاسة السيد بشارة مرهج، وآخر من "التجمع الوطني اللبناني المستقل" برئاسة الدكتور سمير صباغ وثالث من "الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا" ضم السادة حديش ولد مالد ومحمد عثمان ومحمد عمر.

"القيادة العامة": فتنة شاتيلا هدفها التمهيد للمفاوضات الاستسلامية

ربط امين سر المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" السيد فضل شرورو بين ما حصل اخيرا في لبنان والمنطقة و"فتنة الخرق الاخير في مخيم شاتيلا التي تهدف الى الهاء الجماهير عن تمرير ترتيبات واعداد لمفاوضات مباشرة استسلامية ستجري لاحقا".

وقال شرورو في تصريح لـ"وكالة الانباء الدولية" ان الخرق الاخير في الوضع اللبناني "جاء من المتضررين من توقيع الاتفاق الثلاثي". واضاف: "منذ توقيع اتفاق دمشق في شان المخيمات في ١٧ حزيران ١٩٨٥ والانتهاء مما سمي حرب المخيمات، اخذت العلاقة الفلسطينية مع حركة "امل" مسارا جديدا اتسم بالآتي:

اولا - التعاون الكلي في منع اي خروقات ومحاصرتها ومعالجتها حسب حجمها.

ثانيا - التوافق في شان مستقبل العلاقة الفلسطينية - اللبنانية، خصوصا في ما يتعلق بمتابعة التحرير.

ثالثا - توطد الثقة بين القيادات التي اوجبت اقتناعا لدى الطرفين بأن القيادات الاولى في حركة "امل" وجبهة الانقاذ، هي متضررة من اية احداث تقع بينها".

وشدد على وجوب ملاحقة "القضايا التي تهم الشارع سواء في المخيمات او في محيطها، اذ ان المواطن العادي والمقيم يهمه مباشرة ما يتعلق به وبأمنه وبحياته وبتحركه". وقال: "هذه القضايا قد تبدو للبعض صغيرة الشان، لكنها في المقام الاول للمواطنين والمقيمين. وفي هذا الصدد ان عملنا الان في لجنة التنسيق، هو مواصلة الاهتمام بهذه القضايا ونرجو ان ننجح في معالجتها خصوصا وان الجميع باتوا مقتنعين تماما بأن الامور لا تحصل مصادفة وهي مترابطة تزامنا وهدفا مع القضايا السياسية التي تلف ليس لبنان فقط بل الوطن العربي كله".

واشار الى توافر الثقة بين "امل" و"جبهة الانقاذ"، وقال: "ان الجو مهيأ للبدء مرة اخرى بتنظيم العلاقة المستقبلية، وفق صيغة تأخذ بالمتغيرات على الساحات اللبنانية والفلسطينية، والعربية والدولية".

احتفال غدا في ذكرى تحرير صيدا

دعا مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وعلماء المدينة الى احتفال عصر غد في مسجد الزعتري في صيدا، لمناسبة ذكرى مرور سنة على انسحاب الاسرائيليين من صيدا

وفيه كلمات للنائب نزيه البزري والمفتي جلال الدين والعلماء السادة محرم العارفي واحمد الزين ومحمد حسن الامين.

"كاريتاس لبنان" عارضة لمنجزات وشاكرة لوحة سوداء و"تعالوا نصنع السلام"



في المؤتمر الصحافي لـ"كاريتاس". (اميل عيد)

"تعالوا نصنع السلام"، قالها امس رئيس كاريتاس لبنان الاب سمير مظلوم خلاصة مؤتمر صحافي عقده في مقر كاريتاس في سن الفيل، واداره على "١ - الاوضاع الاجتماعية المأسوية، ٢ - نشاطات كاريتاس خلال ١٩٨٥، ٣ - تطلعاتها".

رحب الاب مظلوم بالصحافيين ثم بدأ بيانه:

"- اولا: الاوضاع الاجتماعية:

انا كان لنا كل سنة، في مطلع الصوم الكبير، وقفة لنقوم الماضي ونتطلع الى الغد، فاننا نرى من الضروري، ولو على سبيل التذكير اعطاء صورة عن حالة الاف اللبنانيين بعد احدى عشرة من الحرب.

- فهناك اكثر من مليوني لبناني اصابهم التهجير في فترات متلاحقة او متفاوتة خلال سني الحرب. بعضهم عادوا الى منازلهم، وثمة ما يزيد عن ستمائة الف شخص لا يزالون هائمين على وجوههم مشردين لان بيوتهم اصبحت اطلالا، او لان السكن فيها لا يوفر لهم الطمأنينة. ومعظم هؤلاء في عيشة تعاسة وشقاء في مراكز لجأوا اليها او في مبان خالية لا ابواب لها ولا شبابيك، لا ماء ولا كهرباء ولا شيء من اسباب المعيشة الكريمة.

- وهناك مئات الالاف في حالة العوز بعد ان فقدوا كل جنى العمر، ولم يبق في مقدورهم ان يكسبوا خبزهم اليومي.

- وهناك عشرات الالاف من العيل تشتت افرادها ارامل وايتاما ومعاقين لا عضد لهم ولا معيل.

- وهناك اكثر من خمسين الف معاق لا قدرة لهم على العمل.

- وهناك الاف والاف من الفتيان والقاصرين يعانون عوائق الصدمات النفسية اثر ما رأوا وما عانوا، فضلا عن سيطرة القلق عليهم حول حاضرهم وغدهم.

- وهناك اكثر من خمسمائة الف عاطل عن العمل من ارباب العيل، والشبان والفتيات، كفر بعضهم بالقيم الاخلاقية والنواميس الاجتماعية، فلجأوا الى المخدرات والعنف وشتى انواع الانحرافات لينسوا بواسطتها ما يعانون ويقاسون.

- وهناك اخيرا الانهيار الاقتصادي والغلاء الفاحش، وتداني القيمة الشرائية للعملة، والوضع الامني المتردي. كل هذه العوامل تهدد اكثرية الشعب اللبناني بكارثة اجتماعية وانسانية لم يعرف لها مثيل.

هذه اللوحة السوداء التي لم نرسم الا بعض خطوطها وابرز ملامحها، ان دلت فعلى ان حاجات اللبنانيين ضخمة جدا على مختلف الصعد. وكل ما قدم لهم ويقدم دون القدر الذي هم في حاجة اليه. ولكن اذا لم يكن في امكان كاريتاس ان تحل كل المشاكل وتسد كل الحاجات فهي لم تبق مكتوفة، بل حاولت جهدها لتخفيف المأساة.

فما كان دورها في هذا المجال؟

ثانيا: نشاطات كاريتاس خلال ١٩٨٥:

تابعت كاريتاس - لبنان جهدها كي تكون الى جانب مواطنينا المنكوبين والمهجرين والمعوزين، فبلغ مجموع ما انفقته في هذا السبيل خلال العام المنصرم /٣٣،٧٦٧،٦٨٨/ ليرة لبنانية، افاد منها اكثر من اربعة وستين الف عائلة. واذ ادعوكم للعودة الى المطبوعات التي بين ايديكم للاطلاع على التفاصيل حول هذه النفقات والبرامج التي انفقت من خلالها، اود ان اوجزها بالارقام:

١ - للمساعدات الطبية انفقت كاريتاس: ١،١٨٦،٣٤٥ ل.ل.

٢ - للايتام انفقت: ١،٠٠٨٧،٣٥٠ ل.ل.

٣ - للتأهيل المهني والتقني انفقت: ١،١٧٣،٠٨٧ ل.ل.

٤ - للعجزة والمسنين انفقت: ٣٠٩،٩٠٥ ل.ل.

٥ - للمعاقين انفقت: ١٨٩،٣٨٠ ل.ل.

٦ - لاعادة تعمير المساكن المتضررة انفقت: ٤٨١،٠٠٠ ل.ل.

٧ - للمساعدات الاجتماعية المختلفة انفقت: ١،٠٦٣،١٠٨ ل.ل.

٨ - لمشاريع التنمية انفقت: ٤٨٩،٧٧٩ ل.ل.

٩ - للتأهيل الاقتصادي انفقت: ١١٤،١٠٠ ل.ل.

١٠ - لاسكان المهجرين انفقت: ٩،٩٧٠،١٣١ ل.ل.

١١ - لمساعدة المهجرين والمنكوبين في الحالات الطارئة انفقت: ١٦،٦٩٤،٨١٣ ل.ل.

انا سمحت لنفسي بأن اشير الى خدمات كاريتاس الانسانية هذه، فلا على سبيل المنة او المباهاة، بل لاعطي فكرة، عبر هذه الخدمات، عن حجم المأساة التي يتخبط فيها اللبنانيون، وعن ضخامة البؤس الذي يعانيه اخوان لنا واخوات. وكي اشكر جميع المؤسسات والافراد الذين وفروا لنا امكانات العمل والمساعدة. وانكم تجدون في الصفحات ١١ الى ١٤ من الكتيب اسماء هذه المؤسسات التي تكون مصادر التمويل الاساسية لكاريتاس لبنان.

ويطيب لي ان اشير هنا الى ارتفاع نسبة المساهمة المحلية في هذا التمويل في ١٩٨٥، فبلغ مجموع التبرعات من لبنان /٥،٨٣٧،٣١٥/ ل.ل. من اصلها حوالي المليوني ليرة خلال حملة الصوم، بفضل نشاط ومثابرة لمئات المتطوعين في الاقاليم والمناطق. فلهم شكرنا ومحبتنا (...)

- ثالثا: تطلعات كاريتاس المستقبلية:

ان البرامج التي نفذتها كاريتاس خلال العام المنصرم، ستستمر بتنفيذها هذه السنة، بل ستكثفها، لديها من طاقات مادية ومعنوية لتعميق روح المحبة بين جميع العاملين باسمها والمتعاونين معها، ساعية الى التعاون بينها وبين مختلف المؤسسات الانسانية.

وستولي كاريتاس اهتماما خاصا بالبرامج الجديدة التي اطلقتها خلال ١٩٨٥ والتي تهدف الى المساهمة في حل بعض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية.

- فمكتب الاستخدام الذي استحدثته خلال العام المنصرم ليكون الصلة بين ارباب العمل والعمال، وفر العمل لزهاء مائتي (٢٠٠) شخص، ستعززه كاريتاس خلال هذه السنة ليؤدي مزيدا من الخدمات.

- وبرنامج التأهيل الاقتصادي لتشجيع الراغبين في تحقيق مشروع اقتصادي ما وليس لهم القدرة المادية، مكن الكثيرين من تنفيذ مشاريع زراعية وحرفية وصناعية تدر عليهم دخلا يمكنهم من كفافهم وكفاف عائلاتهم. هذا البرنامج ستدعمه كاريتاس كي يفيد من قروضه، اكبر عدد ممكن من المواطنين.

- اما في مجال اسكان المهجرين، فاذا كانت كاريتاس انجزت خلال العام الفائت مائتي وحدة سكنية سلمتها الى مائتي عائلة مهجرة، فانها سوف تعد خلال ١٩٨٦ خمسمائة وحدة سكنية اخرى.

- كما ستتقدم على مشروع جديد الا وهو تجهيز وتشغيل، مركز طبي نموذجي في الطبقة الاولى من هذا المبنى، يفيد من خدماته عدد كبير من المرضى، وسيتضمن عيادة في مختلف الاختصاصات وعيادة لطب الاسنان وصيدلية غنية بمختلف الادوية، وامكانات كبيرة للتعاون مع سائر المؤسسات الطبية.

كل ما ستبذله كاريتاس لبنان، تود ان تصنع منه حجرا في مداميك السلام في وطننا، في هذه "*السنة العالمية للسلام*". وهل احوج منا نحن اللبنانيين الى السلام؟ الى السلام الحقيقي الذي نسهم نحن في صنعه.

من هنا دعوتنا من خلالكم الى جميع مواطنينا: "تعالوا نصنع السلام"! اجل تعالوا نصنع السلام:

- بالعودة الى الله اولا بتوبة صادقة تنقي ضمائرنا من شوائب البغض والحقد والانانية والشح وحب الانتقام.

- وبالعودة الى ذواتنا نبنيها من جديد على اسس التسامح والمحبة والسخاء.

- وبالعودة الى اخوتنا الاقربين والابعدين نتصافح ونتصالح، ننسى العداوة ونصفح عن الاساءات، نشبك الايدي ونقرب القلوب ونتعاون معا على معالجة مشكلاتنا الاجتماعية والانسانية والاقتصادية والسياسية بروح الثقة والمحبة الاخوية.

اجل المحبة هي الطريق الوحيد للسلام، ولا سلام بدون محبة.

فتعالوا نغلب المحبة على كل شيء تعالوا نصنع السلام!".

ووزع كتيب يشرح تفصيلا منجزات كاريتاس في ١٩٨٥ وخريطة "البلدات المهجرة خلال حرب ١٩٧٥ - ١٩٧٧، وملصق كاريتاس للعام ١٩٨٦ وعليه شعارها "تعالوا نصنع السلام".

البعث نعى حزبيا وزوجته قتلا في شحيم

نعى حزب البعث العربي الاشتراكي محمد دياب الحاج شحاده وزوجته اللذين قتلا في مكمن مسلح امام منزلهما مساء الاثنين الماضي في بلدتهما في شحيم.

واصدر الحزب بيانا جاء فيه:

"ان حزب البعث العربي الاشتراكي، اذ ينعى الى جماهير لبنان والامة العربية واحدا من خيرة مناضليه، يؤكد ان مثل هذه الاعمال التي يرتكبها المتآمرون لن تزيد الحزب الا صمودا وتصميما على السير قدما في خطه النضالي، خط مقاومة الاحتلال الصهيوني حتى تحرير كل التراب الوطني واعادة توحيد لبنان على الاسس الوطنية والديموقراطية وصون عروبته من التشويهات التي يراد الصاقها به.

ويؤكد الحزب ان استهداف مناضليه من خلال حملات الاعتقال والاغتيال انما يستهدف ساحة العمل الوطني برمتها للاجهاز على مقومات الصمود الوطني ولتمرير المشاريع التآمرية التي تستهدف وحدة لبنان وعروبته وديموقراطية الحياة السياسية فيه.

ويقدر ما يشكل استشهاد الرفيق محمد دياب الحاج شحاده خسارة للحزب، فانه يشكل خسارة للقوى الوطنية والتقدمية، وهو الذي كان واحدا من خيرة رموزها في الاقليم واحد المسؤولين الصادقين في صيغ العمل الوطني المشترك.

لهذا، فان مواجهة ما يتعرض له المناضلون الوطنيون انما هي مهمة وطنية شاملة لدرء المخاطر المتفاقمة وللحؤول دون تمادي الاختراقات والانتهاكات المعادية والمتناقضة مع الدور الوطني الفعال والمرتكز على قاعدة التصدي للاحتلال الصهيوني.

والرفيق الشهيد من مواليد بلدة شحيم ١٩٤٩، متزوج، وله اربعة اولاد. انتسب الى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٦٩، شارك في كل معارك الحزب النضالية، وشارك بفعالية في انشطة النضال الوطني والمطلبي".

"القوة الخاصة" أقامت حواجز و"القوة الضاربة" واصلت تدابيرها





حاجز للجيش في فردان.





تدقيق في الهويات.




عند تقاطع فردان - ساقية الجنزير. (يوسف بدر الدين)

تنفيذا للتدابير الامنية الجديدة التي اتخذتها "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية، اقامت امس "القوة الخاصة" التابعة للجيش، حاجزين ثابتين على المداخل الجنوبية لبيروت، الاول على اوتوستراد المدينة الرياضية والاخر في منطقة الجناح بين "السمرلند" و"الايدن روك". وتمركزت عند كل حاجز ملالتان وبعض السيارات العسكرية، وعمدت عناصرها الى تفتيش السيارات بحثا عن السلاح، ودققت في اوراقها للتأكد من قانونيتها.

وسيرت "القوة الخاصة" دوريات مؤللة في معظم الشوارع، فيما كانت "القوة الضاربة" الحزبية تقيم حواجز ثابتة في مناطق الروشة والحمراء وكورنيش المزرعة وعائشة بكار، وتسير دوريات امنية مدنية وعسكرية لقمع المخالفات والتجاوزات.

وافادت مصادر امنية ان "القوة الضاربة" ستقيم حواجز ثابتة بين خلدة والاوزاعي وفي المناطق المحيطة بخطوط التماس لمنع دخول المسلحين الى الاحياء السكنية.

التعازي بواكد

واصل اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني تقبل التعازي بالمربي ميشال واكد في مقر اللجنة، وزارهم امس معزيا الرئيس رشيد الصلح والنائب الدكتور علي الخليل.

قلق على مصير جورج حنا المخطوف منذ ايلول

عقد امس اساتذة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية جمعية عمومية وبحثوا في مصير زميلهم الدكتور جورج حنا المخطوف منذ ايلول الماضي والاخطار التي تتهدد حياته، وابدوا قلقهم العميق على مصيره. وشكلوا لجنة من اساتذة الكلية لمتابعة هذه القضية والاتصال باساتذة بقية الكليات في الجامعة اللبنانية وبالجامعات الخاصة وبنقابات المعلمين في المدارس الرسمية والخاصة لتنظيم الدفاع عن افراد الهيئات التعليمية.

متخرجو الحكمة لاطلاق المضيف جورج الاسمر

اصدرت جامعة متخرجي مدرسة الحكمة بيانا طالبت فيه باطلاق المضيف في شركة طيران الشرق الاوسط السيد جورج الاسمر.

وجاء في البيان: "جامعة المتخرجين من الحكمة، بل الحكمات الاربع، المشهورة بتضامن بنيها من الطوائف المختلفة وبالتعالي على العصب المفرق والمحتضنة على مدى التاريخ نابغين بررة محبين وفيين من كل لبنان والمذاهب والبيئات، تضم صوتها عاليا الى اصوات المستغربين والمستنكرين خطف عزيز من خريجيها السيد جورج الاسمر العضو في نقابة شركة طيران الشرق الاوسط والمتميز بتجرده عن اي عصب حزبي او مذهبي في حياته لاعادته سريعا الى شركته رحمة بعائلته ورأفة بصغاره وحرمة للانسانية والمروءة والدين وضمير المؤمنين الصادقين".

تقديم اغرار للعلم

احتفل في مدرسة الرتباء بتقديم اغرار الحرس الجمهوري والقوات الجوية والبحرية وفوج الهندسة الى العلم.

ورأس الاحتفال العميد الركن البر منير قائد معهد التعليم ممثلا قائد الجيش العماد ميشال عون. والقى كلمة في المناسبة شدد فيها على دور الجيش في هذه الظروف الصعبة والانضباط والمناقبية العسكرية.

وجرى في نهاية الاحتفال عرض عسكري للوحدات المشاركة. حضر الاحتفال ضباط من قيادة الجيش والوحدات وقوى الامن الداخلي.

"حزب الله" والثورة الاسلامية

في اطار الاحتفالات التي ينظمها "حزب الله" في الذكرى السابعة لانطلاقة الثورة الاسلامية في ايران، اقامت التعبئة الطالبية في الحزب مهرجانا لطلاب ثانويات بيروت الغربية في ثانوية الارشاد.

ودعا مندوب باسم "التعبئة"، الى دعم الثورة "لانها امل المستضعفين في العالم الذين يتوقون الى التخلص من قوى التسلط الشرقي والغربي".

وحيا الشيخ سليم اللبابيدي "اخلاص الثورة في التعاطي مع قضايا المسلمين والمستضعفين في ايران". وعزا انصار الثورة الى "وعي الشعب لاسلامه والتزامه، وان ثقافة التوحيد التي تربى عليها الشعب الايراني جعلت الثورة قوية ومحصنة".

ورأى "ان الوحدة عامل مهم في انتصار الثورة، وان خلاصنا سيكون بالتزام الوحدة".

مهندسو "امل"

دعت الهيئة الادارية للدائرة الهندسية في حركة "امل" هيئتها العامة الى اجتماع العاشرة قبل ظهر الاحد ١٦ شباط في مبنى قيادة حركة "امل".

وسام الارز لرائد اميركي

منح الرائد في الجيش الاميركي السيد كيري كالتو من مكتب التعاون الاميركي وسام الارز الوطني من رتبة ضابط نظرا الى "الجهود الكبيرة التي بذلها لانجاح برنامج تدريب وحدات الجيش اللبناني مبرهنا عن تصميم واندفاع في دعمه".

دائرة النفوس في عكار

اعلن مأمور النفوس في عكار ان دائرة النفوس في القضاء تعاني نقصا في نسخ اخراجات القيد الرسمية منذ مدة طويلة. وطالب المسؤولين بالاهتمام بهذه المسألة التي من شأنها تعطيل سير المعاملات الرسمية للمواطنين. واوضح ان الدائرة طلبت من المراجع الرسمية سجلات رسمية منذ ١٩٧٦، فلم يستجب طلبها.

السردوك: جبالة زفت للغربية وسوق خضر للمنطقة الشرقية

اعلن رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك ان المجلس البلدي قرر انشاء جبالة زفت لبيروت الغربية، لان الجبالة الموجودة في المنطقة الشرقية "تحرمها من هذا الزفت"، كذلك قرر المجلس انشاء سوق للخضر في بيروت الشرقية، كان صدر مرسوم بانشائه عام ١٩٦٨.

قال السردوك في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" متحدثا عن قضية شراء الزفت : "لا ادري كيف ان جبالة لبلدية بيروت قائمة في المنطقة الشرقية تقدم الزفت الى المنطقة الشرقية وتحرم المنطقة الغربية، وتضطرنا الى شرائه من مؤسسات خاصة. ولا ادري كيف ان قرارا بانشاء جبالة اخرى للزفت في بيروت الغربية ينام في الادراج حتى اكتشفه في ارشيف البلدية الموزع هنا وهناك. فارفعه الى المجلس البلدي ونقرر البدء بتنفيذه بعدما كان من المفترض ان يبدأ العمل فيه قبل ان اتسلم رئاسة البلدية!"

واوضح ان البلدية قررت البدء بانشاء سوق للخضر في بيروت الشرقية. وهو مشروع كان صدر مرسوم في شأنه عام ١٩٦٨ ويقضي بتنفيذه في مدة ٥ سنوات".

وذكر انه ابلغ هذا القرار الى محافظ بيروت والى وزير الداخلية للعلم والخبر "لان القضية مهمة جدا، فاذا لم تستملك الارض لانشاء سوق الخضر في هذه الايام وضمن مهلة الثلاثة الاشهر التي ما زالت لدينا، وبخمسة عشر مليون ليرة تقريبا وفقا لسعر ايام صدور المرسوم، فاننا سنضطر الى شراء الارض بالسعر الجديد، اي ٤٠٠ او ٥٠٠ مليون ليرة".

وعن موضوع تعويض المتضررين في بيروت، قال انه تحرك لملاحقة هذه القضية "عندما وجدت السكوت من ذوي الصلاحية نوابا ووزراء ورؤساء حكومة حاليين وسابقين. وانه لم يتحرك احد ولم يتكلم احد عن مدينتنا التي تهدمت نتيجة القتال بين الاحزاب او الاخوة او ابناء الصف الواحد!".

واضاف : "دولة الرئيس رشيد كرامي عندما وقعت الحرب في طرابلس اهتم جدا بمدينته، وهذا تحرك يشكر عليه، وطلب ٣٠٠ مليون ليرة ونالها من الدولة، ثم تجاوب معه السيد رفيق الحريري وقدم اليه ٣٠ مليونا. وكان الرئيس شمعون عندما حصل التهجير من الجبل طالب بمبلغ ٣٠٠ مليون ليرة لهؤلاء المهجرين، ويبدو ان هذا المبلغ في طريقه الى المهجرين. والجنوب له مجلسه، وعلى رغم ان هذا المجلس مقصر حيال الجنوب قياسا على ما يعيشه هذا الجزء الغالي من الوطن، فان بيروت التي يتقاتل فيها الجميع بكل حرية ويدمرون بيوتها ويقتلون الناس فيها (...) لا يتحرك احد للمطالبة بحقوقها من هنا تحركت شخصيا للمطالبة بالتعويض. وانا اطالب بمليار ليرة لعويض كل متضرر. ولا احدد المتضرر، فيمكن ان يكون بين المتضررين سني وشيعي ودرزي وارثوذكسي وماروني وكاثوليكي... لا يهمني الانتماء بل اسعى الى مساعدة كل من تضرر في بيروت من ساكنيها وابنائها".

"لا زيادة على الاسعار لسنة ١٩٨٦"

"تجمع المهجرين" أكد حق الحسم ودعا إلى التزام الدفع ومراجعته

اكدت رئيسة "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" السيدة اسماء مكارم كنعان حق كل مهجر منذ ١٩٨٢ في حسم ٤٠ في المئة من قيمة المأجور في المؤسسات السياحية، وذلك ابتداء من ١٩٨٤.

عقدت السيدة كنعان مؤتمرا صحافيا في حضور اعضاء المجلس السادة : فؤاد كنعان ومحمد كنعان ووجدي القنطار، ومجموعة من المهجرين، واستهلته بكلمة شكر الى وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط وتلت بيانا اوضحت فيه الآتي :

"١ - يستفيد كل مهجر من حسم ٤٠ في المئة ابتداء من ١٩٨٤/٢/١ على قيمة آخر بدل فعلي دفعه المستأجر.

٢ - يعتبر مهجرا كل من تهجر نتيجة الاجتياح الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٢.

٣ - تبقى مدة افادة المهجر من الحسم سارية المفعول حتى زوال الظروف الاستثنائية التي ادت الى تهجيره.

يمكن اصحاب الشقق المفروشة والفنادق المماثلة لها مراجعة التجمع في حال حصول اشكالات من اجل العمل على حلها.

ويرجى من جميع المهجرين ساكني الشقق المفروشة والفنادق المماثلة لها التقيد التام بمضمون هذا البيان، ولدى اي اشكال او تساؤل يمكن مراجعة مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين فقط".

واشارت الى الاجتماع الذي عقد في ١٩٨٥/٥/١٠ بين المجلس ونقابة اصحاب الشقق المفروشة، وذكرت بالاتفاق الآتي :

١ - الزام المهجر الذي لا يزال يقطن في الشقق المفروشة واستفاد من حسم الـ ٤٠ في المئة حسب البدل المدفوع الفعلي، ووفقا للاتفاق السابق الذي رعته وزارة السياحة لعام ١٩٨٤. بدفع كل ما عليه من بدلات ايجار لاصحاب الشقق منذ تاريخ توقفه عن الدفع. وان مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين لن يرعى اي مهجر لا يقوم بهذا الالتزام.

٢ - تعالج القضايا العالقة لبعض المهجرين ثنائيا وبالتراضي بين مجلس تجمع المهجرين ونقابة اصحاب الشقق المفروشة.

٣ - يستفيد المهجر الطارىء بسبب الاحداث الاخيرة من حسم ٤٠ في المئة على بدل الايجار المدفوع الفعلي حتى زوال ظروف تهجيره.

ويعتبر مهجرا كل من يتثبت مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين من وضعه التهجيري، وذلك بموجب افادات ولوائح حسب مقتضيات الحال، على ان توقعها رئيسة المجلس او امين السر او الاثنان معا.

٤ - كل من لم تعد له صفة المهجر بسبب تحرير بعض المناطق ولاسباب وطنية صرفة، يطلب منه العودة الى منطقته. واذا بقي في الشقة لا يستفيد من الحسم.

٥ - ان المهجر الذي استفاد من حسم الـ ٤٠ في المئة حسب اتفاق ١٩٨٤ المقرر تنفيذه اعتبارا من تاريخ ١٩٨٤/٢/١ والذي نفذ موجباته التأجيرية ولم يترك الشقة. يبقى مستفيدا من الحسم المقرر حتى زوال ظروف تهجيره.

٦ - كل مؤسسة سياحية تؤجر المهجرين شهريا تلتزم تنفيذ بنود هذا الاتفاق.

٧ - ترعى وزارة السياحة هذا الاتفاق وتقوم بواجب الرقابة للحؤول دون التلاعب بالاسعار الرسمية".

واعلنت "حال الطوارىء في كل لجان المجلس وهيئاته للتحرك الفعلي على الارض وتطبيق مفعول الحسم لجميع المهجرين ابتداء من اول شباط ١٩٨٤ حتى اليوم، وانشاء غرفة عمليات في مقر المجلس للاتصال بكل المهجرين القدامى والجدد القاطنين في المؤسسات السياحية وتأمين لوائح باسمائهم واطلاعهم على حقوقهم وواجباتهم، وابلاغ جميع اصحاب المؤسسات السياحية المعنية مضمون كتاب وزير السياحة وجوب تنفيذ مقررات.

وطالب جميع المهجرين بمعاودة الدفع والاتصال بالمجلس لملاحقة مواضيعهم، ولفتت الى قرار وزير السياحة الذي يمنع الزيادات لسنة ١٩٨٦.

جشان في جبيل وكسروان وقتيلان أحدهما سلبت سيارته

انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة "شيفروليه" لأحد المسؤولين في "حركة الوحدويين الديموقراطيين" المحامي خليل شهاب في اثناء توقفها امام منزله في شارع حمد. فحطمتها واوقعت اضرارا في سيارات اخرى.

واعترض مسلحان في شارع ليون في الحمراء عاطف محمد ياسين وسلباه سيارة "مرسيدس" بعدما اطلقا عليه النار واصاباه في خاصرته، اصابات قاتلة.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية حسين ابو حمدان (٣٠ عاما) وهو مصاب بطلقات نارية من محلة عائشة بكار، وما لبث ان توفي.

واورد امس التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

● ادعى فوزي اسكندر نجم ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة البربير واقتادوه الى محلة المصيطبة وسلبوه حلى واموالا قدر قيمتها بـ ٥٥٠٠ ليرة.

● في محلة العويني، منطقة الخزانات قضاء جبيل عثر على جثة رجل مجهول الهوية مقتولا بالرصاص.

● في وادي مزرعة كفرذبيان، قضاء كسروان عثر على جثة رجل مجهول الهوية مقتولا بالرصاص.

● احيل على مفرزة زحلة القضائية السوداني عبد الحميد علي ابرهيم للتحقيق معه في جريمة قتل.

● ادعى لويس اديب الهاشم ان مجهولين دخلوا منزله في محلة نهر الجوز بعدما اطلقوا النار على قفل الباب، وسرقوا مولدا كهربائيا ومحركا لضخ المياه. وقدر قيمة المسروق بـ ٧٥ الف ليرة.

مناوشات جبلية وقنص شامل

شهد الوضع الامني امس مناوشات محدودة على محور عاليه - ضهر الوحش - رأس الجبل. ودارت احتكاكات بأسلحة رشاشة رافقها اطلاق قذائف صاروخية متفرقة.

ولم تسجل التقارير اية حوادث امنية تذكر ما خلا رشقات رشاشة وطلقات قنص من عاليه حتى سوق الغرب وعيتات نزولا الى بيروت وضاحيتها الجنوبية وصولا الى محاور المتن الشمالي. وهكذا ربح الطقس الماطر والثلج الهدوء على المحاور.

ويشهد معبرا المصالح - قصقص والحدث - الحريجة مرورا في الاتجاهين. وكان ابرز العابرين على المصالح وفد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" الذي التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

العاصفة جبلاً وساحلاً أغرقت الشوارع وقطعت الطرق

تحت جسر فؤاد الاول. (يوسف بدر الدين)

شاطىء صيدا. (احمد منتش)

داخل طرابلس. (حسان عساف)

استمر الطقس العاصف حتى منتصف ليل امس. وتشير المعلومات الواردة من مصادر الرصد الجوي المختلفة في الحوض الشرقي للمتوسط. ان موجة الغيوم الملبدة بالمطر والعواصف الرعدية ستتواصل لاكثر من ٢٤ ساعة ابتداء من صباح اليوم السبت مع بعض الانفراجات التي تحصل عادة في شهر شباط.

وكان الطقس امس في لبنان ممطرا وعاصفا، وسقط الثلج على ارتفاع ١٠٠٠ متر، وقطع معظم الطرق الجبلية، منها بسبب تراكم الثلج، ومنها بسبب الانهيارات وانعدام الرؤية.

وكان البحر هائجا من شمال لبنان حتى الجنوب، ولم تتمكن قوارب الصيد من الخروج لا في طرابلس ولا في صور وصيدا.

وفي الجبل، قطعت طريق ضهر البيدر لاكثر من اربع ساعات. وتوقفت السيارات التي كانت عابرة نحو البقاع وبيروت حتى اسعفتها قوى الامن، وتم تأمين السير على هذه الطريق بواسطة عناصر قوى الامن الداخلي. كذلك قطعت طريق بشري - الارز، وطريق فاريا - عيون السيمان.

وبلغت كمية المطر التي سقطت في منطقة رأس بيروت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السادسة مساء امس حسب سجلات مرصد نقولا شاهين ٥٧ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٥٣٠ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٣٤ ملم. المعدل السنوي حتى آخر نيسان ١٩٨٥، ٥٠٥ ملم. والمعدل العام ٦٥٦ ملم. الضغط الجوي ٧٥٦ ملم زئبقا، والرطوبة ٩٠ في المئة. الميزان يميل نحو المطر.

الرياح ستكون غربية ناشطة والحرارة الدنيا ٣ درجات والقصوى ١٦ درجة. وفي الجبال والبقاع تتدنى بعد الظهر الى صفر و٣ درجات تحت الصفر. البحر هائج.

وكتب مراسل "النهار" في الشمال ان البحر كان هائجا وبلغ ارتفاع الموج اشده مما ادى الى تعطيل الملاحة واحتجاز قوارب صيد السمك في كل المرافىء من العبدة الى شكا. وهكذا كانت الحال في صور وصيدا.

اما غرق الشوارع في المدن، فاصبح مسألة عادية. وليس في لبنان مدينة افضل من اختها. فكما في بيروت كذلك في طرابلس وصور وصيدا.

الذكرى الـ ١٧ لانطلاقة "الديموقراطية"

الشيوعي اللبناني أبرق مهنئاً

ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني الى اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" مهنئة بالذكرى السابعة عشرة لانطلاقتها.

واشادت البرقية بـ"الدور المهم" الذي تقوم به الجبهة، وقالت "ان الذكرى تأتي في ظروف يشدد فيها حزبنا، ومختلف القوى الوطنية الاخرى، من نضالها ضمن اطار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال وفي مختلف اطر النضال الجماهيري الاخرى، من اجل دحر الاحتلال الصهيوني، وتحرير ارض الجنوب اللبناني من الاحتلال وعملائه، ومن اجل التوصل الى حل وطني للازمة اللبنانية يضمن انهاء الحرب الاهلية واقرار الاصلاح الديموقراطي السياسي والاقتصادي - الاجتماعي على قاعدة الغاء الطائفية السياسية وامتداداتها على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وضمان وحدة لبنان وعروبته واستقلاله الوطني وتطوره الديموقراطي، وضمان قيامه بدوره الوطني والقومي المعادي للصهيونية وللامبريالية".

واكدت على "اخوة الكفاح والسلاح في ما بيننا وبينكم، وفي ما بين كل القوى الوطنية اللبنانية والفصائل الثورية في المقاومة الفلسطينية، وبين جماهير الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني، هذه الوحدة التي تعمدت بالدم في معركة الصمود ضد العدوان وفي اطار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال، وفي معارك التحدي للاحتلال وللعملاء في الجنوب والجبل والضاحية وبيروت، وكل الجبهات. ونعبر عن اقتناعنا التام بان تظل البندقية الوطنية الفلسطينية مشرعة تحت كل سماء عربية وعلى ارض فلسطين دفاعا عن القضية الفلسطينية، متعانقة مع البندقية الوطنية اللبنانية والبندقية الوطنية السورية في النضال المشترك ضد الاغتصاب والاحتلال الصهيوني".

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان مكتب الاعلام في "الجبهة الديموقراطية" نظم لقاء في المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم عين الحلوة في الذكرى السابعة عشرة لانطلاقة الجبهة.

والقى السيد فهد سليمان كلمة باسم الجبهة، فاشاد برجال الاعلام، وتطرق الى الوضع الفلسطيني فقال "آن الاوان لكي تدرك القيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان طريق التنازلات لا جدوى منها". ودعا هذه القيادة الى "السعي جديا لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية من خلال حوار فلسطيني داخلي على قاعدة اسقاط اتفاق عمان".

● احيت "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" عرضا فنيا للسيد نوح حمدي في المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم برج البراجنة وحضر الاحتفال ممثل "الجبهة الديموقراطية" في المخيم "ابو عدنان" وممثل حركة "امل" الحاج سميح حيدوس و"راجي" ممثل "الجبهة الشعبية"، اضافة الى ممثلين لحركة "فتح" و"جبهة النضال الشعبي" و"جبهة التحرير الفلسطينية" و"الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموحدة" ومندوب منظمة العمل الشيوعي السيد احمد ديراني.

"العسكريون الوطنيون" في الشمال

وزع في طرابلس امس بيان وقعه "العسكريون الوطنيون في الشمال" حض "العسكريين الوطنيين الذين يقاتلون على خطوط التماس، على ترك مراكزهم والالتحاق بالثكن في مناطقهم الاساسية".

وجاء في البيان. "ايها العسكريون الوطنيون عند خطوط التماس الى من توجهون سلاحكم وفي سبيل من تموتون؟ ولماذا تساقون الى الجبهات كما ساق الاتراك اجدادنا من قبل؟ انهم يضعونكم الان وقودا في حروبهم، وانتم من المناطق الفقيرة خصوصا عكار. لتحافظوا على الامتيازات والفئوية الطائفية (...)

اننا نعلن انسحابنا من خطوط التماس والعودة الى ثكنا في الشمال، لاننا لم نشارك ولن نشارك في حرب قذرة لا تخدم سوى العدو. وندعو العسكريين جميعا الى العودة الى ثكنهم في مناطقهم. مناشدين القوى المخلصة من احزاب وهيئات وطنية وجيش سوري تسهيل تحركاتنا في الشمال".

سعد ابرق إلى غورباتشيوف وهنأ رئيس اليمن الجنوبية

صيدا - "النهار":

ابرق الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف، مشيدا بـ "الدور النضالي الريادي للاتحاد السوفياتي في دعم حركات التحرر في العالم اجمع، ولاسيما منها حركة الثورة العربية في مواجهة الامبريالية الاميركية وربيبتها الصهيونية".

واكد في مناسبة انعقاد المؤتمر العام الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي "ان شعبنا العربي في لبنان المصمم على انتزاع النصر النهائي في مواجهة الحلف الامبريالي - الصهيوني، لا يستطيع الا ان ينكر بالتقدير والعرفان الدور الداعم والمساند للنضال الوطني اللبناني الذي قام به الاتحاد السوفياتي".

وبعث ببرقية تهنئة الى رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية السيد حيدر ابو بكر العطاس في مناسبة تسلمه منصبه، متمنيا فيها ان "تتجاوز اليمن في اسرع ما يمكن مخلفات المحنة القاسية التي تعرضت لها اخيرا".

ووجهت قيادتا "التنظيم الشعبي" و"جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" برقية الى قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي في الذكرى الثانية لـ "تحرير الشحار الغربي"، وجددتا العهد على "مواصلة النضال والكفاح بقيادة الاخ وليد جنبلاط والاخ مصطفى سعد حتى تحرير كل التراب الجنوبي واسقاط نظام امين الجميل وبناء لبنان العربي الديموقراطي".

من جهة اخرى، استقبل نائب الامين العام لـ "التنظيم الشعبي" الدكتور اسامة سعد في مقر التنظيم في صيدا وفدا من قيادة "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" قوامه السادة: بلال عبد الحميد، جمال الاسمر، عصام ابو جهاد، محمد الشرقاوي، وحضر اللقاء المسؤول العسكري في التنظيم السيد خضر سكيتي و"ابو جمال" رئيس اركان "الجيش الشعبي".

وفي بيان للجبهة بعد الاجتماع "ان البحث تناول التطورات السياسية والعسكرية الاخيرة في المنطقة الشرقية، والتصعيد الذي تمارسه القوات الانعزالية ضد الحلول الوطنية للازمة اللبنانية. وتطرق الجانبان الى تحصين الساحة الصيداوية من الاختراقات المشبوهة التي تستهدف ارباك الوضع الداخلي فلسطينيا ولبنانيا فضلا عن تعزيز العلاقات بين التنظيم والجبهة وتنسيق الجهود العسكرية في ظل التصعيد الذي تمارسه قوات العميل لحد في شرق صيدا".

احتفال تأبيني لعكاوي في صيدا

"الجبهة الاسلامية": مخطط اغتيال للنيل من الخط الاسلامي

صيدا - "النهار":

احيت "الجبهة الاسلامية" في الجنوب احتفالا تأبينيا اقيم في مسجد الزعتري في صيدا "اجلالا لروح الشهيد المجاهد خليل عكاوي"، حضره علماء ومواطنون. تقدمهم قاضي صيدا الشرعي الشيخ احمد الزين والمسؤول السياسي لـ "الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود وامين "الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي والمسؤول السياسي لـ"الجماعة" في صيدا الدكتور علي الشيخ عمار والشيخ حسين الملاح والشيخ عبد الله الحلاق.

استهل الاحتفال بآي من الذكر الحكيم فكلمة للقاضي الزين الذي رأى في "استشهاد ابي عربي تعبيرا عن قضية الاسلام. فكان في كفاحه ونضاله قمة في العطاء وفي الشرف والنزاهة". وقال: "نحن في صيدا نواجه العدو الاسرائيلي ومن هم وراءه تحت راية الله اكبر ويسقط الشهداء تحت هذه الراية شاكرين الله على هذه النعمة (...)".

والقى الشيخ ارقه دان كلمة قال فيها: "ان ابا عربي حلقة من سلسلة في قافلة الشهداء. وقد سبقه في بيروت الاخ سمير الشيخ واسرته. وسبقه الدكتور عصمت في طرابلس على ايدي اتباع ابليس. الامة كلها تعيش حال الاغتيال. الاغتيال السياسي والامني والاقتصادي. ان ما يجري في لبنان اليوم اكبر بكثير من رصاصات توجه الى صدر مؤمن واحد فقط. ان ما يعد هو تخطيط لان تتحول كل الاغتيالات الى اغتيال للخط الاسلامي والنهج الاسلامي.

المعركة في طرابلس لم تكن في يوم من الايام منفصلة عن معركتنا في الجنوب ضد العدو الاسرائيلي. وليست منفصلة عن معركة اقليم الخروب ضد الهيمنة الكتائبية. ولم تكن المعركة في طرابلس بعيدة عن معاناة بيروت. ولن تكون غريبة عما يجري داخل الشريط الحدودي (...).

ان ما تعرض له الاخ "ابو عربي" يمكن ان يقع على اي مسلم. ان هذا الاسلوب لن يوقف في عصرنا الحاضر المسيرة الاسلامية (...) بل على العكس من ذلك ان كل قطرة من دم شهيد تتحول الى شهيد جديد. بل الى عشرات الشهداء. طرابلس حوربت تحت عنوان اللاهيمنة ودمرت تحت عنوان اللاارهاب. ومع ذلك ان الذين دخلوا طرابلس وحملوا مسؤولية الامن فيها يقولون اليوم بالفم الصريح ان هذه المدينة مفتوحة ولا نستطيع ان نمسك كل زواريبها وشوارعها (...) لا نستطيع ان نفهم ان مدينة كطرابلس تنتشر فيها الحواجز الامنية يقتل فيها شخص كأبي عربي تحت بصر الاجهزة وكل حملة السلاح وسمعهم (...)".

ورأى ان الهدف من مقتل "ابي عربي" هو "جرنا الى صراعات داخلية لكننا سنتابع معركتنا".

والقى الشيخ حمود كلمة جاء فيها: "افتقدنا ابا عربي مجاهدا وبطلا لن يتحول عندنا الى يأس على الاطلاق، ولن يتحول الحزن عندنا الى غضب وثورة غير منضبطة. لكن ردة فعلنا هي المزيد من التمسك بالاسلام ومزيد من السخرية من الشعارات المرفوعة تحت غير لواء الاسلام (...) ان نداءنا واضح الى كل مسلم والى كل عربي والى كل من يدعي مواجهة الصهيونية، والى كل من يدعي انه يريد سلاما عادلا، اليهم نتوجه في كل مكان: ان لا خلاص لكم الا بالاعتصام بحبل الله فلا تلتفتوا يمينا ويسارا. ولكن تنبهوا الى ان كل طلقة رصاص وكل صرخة وكل شعار لا تصب في مسيرة الاسلام فهي عبث ومضيعة للوقت (...)".

٣ قذائف سقطت في صيدا في انتكاسة صباحية في كفرفالوس

صيدا - "النهار":

استعاد امس محور كفرفالوس - عين المير - لبعا هدوءه بعد سخونة ملحوظة في اليومين الاخيرين وتراشق عنيف بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" اوقع ٦ قتلى وجريحين من "الجيش الشعبي".

وكانت الاشتباكات على هذا المحور بلغت ذروتها قرابة الرابعة فجرا اذ تبادلت المواقع قصفا مدفعيا وصاروخيا طوال ساعتين وتخطت بضع قذائف خط القتال فسقطت ثلاث في صيدا واخرى في محيط انان.

ونعى "الجيش الشعبي" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"جبهة التحرير الفلسطينية" خالد فياض الداهوق ومحمد زكريا وناصر خالد الذين سقطوا بعد ظهر الخميس على محور عين المير - كفرفالوس. ومن المقرر تشييعهم صباح اليوم انطلاقا من مركز "جبهة التحرير" في مخيم عين الحلوة.

وزار امس الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد منازل ذوي المقاتلين الذين سقطوا في اليومين الاخيرين وقدم التعازي ثم عاد الجرحى في المستشفيات. ورافقه نائبه الدكتور اسامة سعد والمسؤول العسكري في التنظيم السيد خضر سكيني و"ابو جمال" رئيس اركان "الجيش الشعبي".

وكان سعد استقبل شخصيات ووفودا امت منزله معزية بالمقاتلين الستة.

وابرق "تجمع اللجان والربطات الشعبية" الى المهندس سعد معزيا بـ "المناضلين عامر عكاوي ومحمد مصطفى الحكواتي وعلي شهاب الدين عبد الحميد".

● افادت مصادر الصليب الاحمر ان ٣ سيارات اسعاف تابعة لهذه الجمعية تعرضت قبل يومين في صيدا لعيارات نارية لدى توقفها قرب مقر الصليب الاحمر في حي القملة. وذكرت ان التحقيق اظهر ان اطلاق النار حصل خطأ.

البزري وسعد دانا الاعتداءات على مؤسسات الحريري

صيدا - "النهار":

استنكر امس رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، الاعتداءات على بعض المؤسسات التابعة للسيد رفيق الحريري في بيروت.

النائب البزري اعتبر "ان هذه الاعتداءات الآثمة لا تمت الى عمل اي فئة وطنية". وابدى خشيته من "ان تكون من صنع الاعداء". واشاد بـ"عطاءات الحريري في كل الميادين العلمية والاجتماعية والصحية والانمائية في صيدا وبيروت وطرابلس". وحض على صون هذه المؤسسات.

وقال المهندس سعد: "ان السيد رفيق الحريري يقدم الى لبنان وشعبه منذ سنوات، خدمات اجتماعية وانسانية وتربوية ومادية، مساهمة منه في رفع مستوى العيش ومساعدة هذا البلد على النهوض، من دون اي مقابل. ولا يجوز ان تقابل اعماله بردات فعل سلبية. اننا نطلب من الجميع ان يفهموا ذلك ويتفهموه وليس مسموحا تكرار مثل هذه الاعمال".

تفجير منازل في الاقليم

افادت مصادر "القوات اللبنانية" ان مسلحين من الحزب التقدمي الاشتراكي استأنفوا تفجير ما تبقى من منازل المسيحيين في الجية والرميلة وضهر المغارة ومزرعة الضهر وغيرها من بلدات اقليم الخروب.

وذكرت ان ابواب هذه المنازل ونوافذها تفكك قبل التدمير، لتباع في الاسواق لحساب "الادارة المدنية".

الديبلوماسي الالماني واصل جولته وعرض الاوضاع مع فقيه وداود

واصل القائم باعمال سفارة جمهورية المانيا الاتحادية في بيروت السيد كلاوس هاينمن جولته على الجنوب فزار النبطية وصور بعد صيدا.

مراسل "النهار" في النبطية كتب ان هاينمن زار المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه، وعرض معه الاوضاع الجنوبية، في حضور عضو مكتب العلاقات الخارجية في الحركة السيد موسى عقيل.

بعد اللقاء قال هاينمن: "انني ازور الجنوب للمرة الاولى بصفتي قائما باعمال سفارة جمهورية المانيا الاتحادية. ولا بد لي من ان اوجه الشكر الى الوزير نبيه بري والاخوة في حركة "امل". وفي اللقاء مع السيد فقيه بحثنا في شؤون الجنوب، واكدنا ان المانيا الاتحادية تحترم حقوق الانسان وتسعى دائما من اجل وحدة الشعوب المستضعفة، واننا نحترم حقوق الشعب اللبناني واستقلاله على ارضه".

فقيه

واعتبر فقيه ان لزيارة هاينمن "اهمية خاصة في الوقت الذي يواجه الجنوب مرحلة خطرة لجهة ما قامت به اسرائيل وما تقوم به من خطوات تؤكد عدوانها واطماعها التوسعية في الارض والمياه اللبنانية، في ظل تجاهل وصمت دوليين. وقد شرحنا للقائم بالاعمال اجراءات اسرائيل وممارساتها التي تستهدف الانسان في المناطق المحتلة من تهجير وابعاد وقضم واقتطاع جزء من الاراضي، وما زلنا نسمع ان التحرك الوحيد هو ارسال لجنة لتقصي الحقائق والتثبت من نيات اسرائيل وكأن نقل الشريط الشائك لضم مساحة شاسعة وربط شبكتي الماء والكهرباء باسرائيل ليسا دليلين كافيين، فضلا عن استمرار احتلال مناطق كبيرة من الجنوب.

ان ما نطلبه هو اتخاذ موقف يدعم تنفيذ القرارات الدولية، ولاسيما منها القرار ٤٢٥ ومنع الاعتداءات على القوة الدولية. وشددنا على قضية المعتقلين في سجون الاحتلال في الخيام وما يعانون من تعذيب، ومنع اللجنة الدولية للصليب الاحمر من الاطلاع على احوالهم. واوضحنا كم هي مخاطر استخدام "الفيتو" وتجاهل ما يحصل في الجنوب وانعكاسه على السلام في المنطقة وعلى مصالح تلك الدول، لان المقاومة التي تأخذ على عاتقها استمرار العمل للتحرير بالاسلوب العسكري، ستطور عملها ليطاول الدول التي تدعم العدو ليمضي في احتلاله وممارساته اللاانسانية. وتمنينا على السيد هاينمن نقل صورة واقعية عن الوضع في هذه المنطقة الى حكومة بلاده".

صور

ثم انتقل الديبلوماسي الالماني الى مدينة صور حيث تفقد معهد الدراسات الاسلامية مبديا استعداد بلاده لتقديم مساعدات الى هذا المعهد. وقابل المسؤول السياسي لـ"امل" في الجنوب السيد داود داود، وجال معه على مرفأ صور ومخيم البص ومؤسسة جبل عامل المهنية حيث شرح له داود ما تعرضت له المؤسسة من اعتداءات اسرائيلية ابان الاحتلال. واطلعه على تهديدات اسرائيل لمنطقة صور نتيجة هجوم شنته المقاومة. واكد "ان الاحتلال دخل لبنان لتقسيم شعبه كيانات فتسهل عليه السيطرة سياسيا على كل منها". وشدد على "ان وحدة لبنان تنطلق من جنوبه".

وانتقل داود والزائر الالماني الى قرى متقدمة على تخوم "الحزام الامني" لمشاهدة آثار الاعتداءات الاسرائيلية عليها.

الذكرى السنوية الأولى لتحرير صيدا

منظمة العمل: صعوبات المقاومة تذليلها بازالة الهيمنة الفئوية

توقفت منظمات وهيئات روحية وثقافية عند الذكرى السنوية الاولى لتحرير صيدا، وشددت على وجوب مواصلة مسيرة المقاومة لتحرير كل الاراضي اللبنانية والمراهنة على الاسلام.

منظمة العمل

اصدر المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي بيانا شدد فيه على الآتي:

"- ان الحقيقة التي ستبقى خالدة وعصية على الطمس تتجسد في كون جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية شكلت القوة المناضلة الرئيسية التي اجبرت العدو الصهيوني على الانسحاب من شمال الجنوب في ١٩٨٥/٢/١٦ واطاحت مخططه الاصلي الهادف الى تحويل لبنان كله محمية اسرائيلية (...)

- ان الاحتفاظ بهذا التقدير الكبير لانجاز تحرير صيدا وسائر المناطق التي ارتفع عنها لاحقا كابوس الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، يجب الا ينسينا اليوم اننا ما نزال - بعد مرور عام على هذا الحدث التاريخي - في صميم معركة التحرير بل نحن نجتاز احدى اصعب ذرواتها. لذا تشكل الذكرى التي نحتفل بها اليوم مناسبة للتذكير بان استكمال التحرير ما زال المهمة المركزية التي يجب ان يتمحور حولها نضال الوطنيين اللبنانيين.

- ان اولوية معركة استكمال التحرير تزداد وضوحا واهمية ورسوخا حين نتطلع الى ما حققه التكتيك الاسرائيلي من اختراقات امنية للجنوب خلال الاشهر الستة الاخيرة، والى انتعاش المطامع الصهيونية بارضنا ومياهنا وشواطئنا واجوائنا وسيادتنا اللبنانية (...)

- ان العدو الصهيوني ينفذ منذ فترة، خصوصا بعد انكفائه الى الشريط الحدودي، تدابير وقائية لحماية جنوده والياته ويستعمل جيش لحد الخاضع لادارة خبرائه ومستشاريه العسكريين متراسا يتحصن خلفه. وقد مكنه ذلك من تقليل خسائره بالنسبة الى الاستنزاف الشديد الذي عاناه سابقا طوال عامين ونصف عام. على ان هذا الواقع لا يكفي وحده لتفسير الضمور الحاصل راهنا في فاعلية المقاومة الوطنية اللبنانية. بل على كل الوطنيين المعنيين باستكمال معركة التحرير ان يروا في وضوح وجرأة المعضلات المستجدة في اوضاع المقاومة الوطنية والتي ادخلتها اخيرا طورا من التفكيك والتطييف والصراع الجانبي والمصادرة الفئوية والتضييق الامني لا سابق له حتى عندما كان العدو الصهيوني يحتل الجنوب بكامله من جسر الاولي حتى رأس الناقورة (...)

- على رغم ان الجيش الاسرائيلي لم يجدد حتى اللحظة احتلال اي من المواقع او المناطق التي اخلاها سابقا، الا انه نفذ وما زال ينفذ سياسة ردع قاسية ضد المناطق المحررة مسلطا عليها هجمات تستهدف جعلها ارضا محروقة. اضافة الى مخطط الاقتلاع الذي يمارسه ضد الشريط الحدودي تهجيرا للسكان وقضما للارض (...)

- ان مواجهة واقع المقاومة الوطنية بحقائقه القاسية هذه لا تستهدف اطلاقا رسم صورة سوداوية مفتعلة لهذا الواقع، فضلا عن انها لا ترمي ابدا الى التشكيك في جدوى خيار المقاومة وجديته او النيل من حتمية انجاز هدف التحرير (...)

- اذ تدرك منظمتنا جيدا حجم الصعوبات التي تواجه تجديد انطلاقة المقاومة الوطنية، ترى ان تذليل هذه الصعوبات يرتهن اولا واساسا بوضع حد لنهج الهيمنة الفئوية الذي انتج اخيرا حملة اعتقالات وقمع متصاعدة شملت عددا كبيرا من مناضلي الاحزاب الوطنية وفدائييها في الجنوب".

واكدت التزامها مجددا "خيار المقاومة الوطنية للمضي في خوض معركة التحرير والتوحيد والديموقراطية".

ماهر حمود

وتحدث الشيخ ماهر حمود، فذكر بان الاعلام "كان يروج قبل التحرير بوقت طويل، ان مجازر كبيرة ستحصل على اثر الانسحاب، لكننا استطعنا ان نثبت انها كانت افتراء محضا ولم يحصل شيء حتى قام جعجع بانتفاضته الشهيرة (...) ان اهل صيدا لم يكونوا معتدين، بل دافعوا عن انفسهم. كذلك لم تحصل فتنة داخلية بين الاطراف المسلمين والوطنيين كما روج الاعلام. وفي مجال السلبيات تألف لواء من الجيش له لون مذهبي اوكلت اليه مهمة حفظ الامن والدفاع عن صيدا، الا ان القرار ظل عند البرزة وسقط الجيش في الامتحان عندما حصل الاعتداء على شرق صيدا".

ودعا الى "المراهنة على الاسلام لقطف الثمار التي نريد والتي تحقق الاهداف التي نصبو اليها".

"تجمع الهيئات"

وحيا "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب" في بيان اصدره مدينة صيدا والمقاومة الوطنية اللبنانية و"مقاتليها الابطال وشهدائها الابرار". ودعا الى "تضافر جهود كل القوى الوطنية والديموقراطية والاوساط الثقافية والاجتماعية وتوحيدها في معركة المواجهة المستمرة ضد التصعيد الاسرائيلي الهادف الى المزيد من قضم الاراضي في منطقة الحدود".

منظمة التحرير قدمت مليون ليرة الى مدارس صور

اكدت مصادر جنوبية لـ"النهار" ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت اخيرا مساعدة مالية بقيمة ١٠٠٣٤٠٤٠٠ ليرة لبنانية لاربع مدارس خاصة في صور تضم عددا من الطلاب الفلسطينيين من ابناء المخيمات.

وتوزعت المساعدة على الشكل الآتي:

- مدرسة الاتحاد الثانوية: ٥٥٠٠٣٠٠ ل.ل.
- مدرسة قدموس - جوار النخل: ٣٥٠٨٠٠ ل.ل.
- مدرسة النجاح: ٢١١٠٥٠٠ ل.ل.
- الكلية الجعفرية: ٣٣٦٠٨٠٠ ل.ل.

مقتل فرنسي بانقلاب ملالة في الشهابية

الجنوب - "النهار":

قتل امس احد جنود الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في الجنوب الكابورال برونو روشيتو (٢٠ عاما) بانقلاب ناقلة جند فرنسية في بلدة الشهابية (صور).

وكانت طوافة دولية نقلت روشيتو فور وقوع الحادث الى المستشفى الميداني في الناقورة الا انه ما لبث ان توفي.

وافاد تقرير امني لبناني ان الحادث وقع على طريق الشهابية - سلعا في الثامنة ليل الخميس، واسفر عن مقتل جندي واصابة عدد من رفاقه.

واوضح الناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل ان عدد الجنود الدوليين الذين قتلوا في الجنوب منذ ١٩٧٨ ارتفع الى ١١٦ بينهم ١٥ فرنسيا.

وسينقل جثمان الجندي القتيل الى فرنسا فور انهاء الترتيبات اللازمة.

ردت على بيان منظمة الشيوعي

"أمل": لماذا تشيعون البلبلة؟ نصر على بقائكم رفاق درب

رد امس المكتب الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب على بيان منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في المنطقة عن حملة الاعتقالات في النبطية من دون ان يسميها.

وجاء في الرد: "لم تكن نريد الدخول في مهاترات اعلامية حيال حوادث جانبية وهامشية (...) لكن الضجة الاعلامية المفتعلة والتي تضمنت في طياتها كثيرا من الافتراء وعدم الدقة والموضوعية في سرد حقيقة ما حصل بالنسبة الى عدد من المحازبين في الجنوب، تدفعنا الى التوضيح لوضع الامور في نصابها من موقع الحرص على صواب اساليب العمل الوطني واسس العلاقة بين القوى الوطنية والاسلامية:

- اعلنت قيادة الجنوب منذ الانسحاب الاسرائيلي تطوعها لملء الفراغ الامني في المناطق المحررة بعدما تخلفت السلطة الشرعية عن واجبها ولئلا يعود الجنوب ساحة للفوضى والفلتان. ثم حصر الدور الامني والعسكري بحركة "امل" من دون سواها من منطلق ان تبعة اي حادثة تتحملها الحركة في حال حصولها، عدا تأمين المجموعات المقاومة لاسرائيل.

- ان متابعة مهمة التحرير تفترض فينا ان نحمي المقاومة من المحاولات الحثيثة لتشويه الصورة التي انطلقت بها في اساليبها السرية المركزة في عمق المناطق المحتلة، وهذا ما برهنا عليه من خلال الهجمات النوعية للمقاومة المؤمنة والعمل المجاهد لفرط جيش لحد، لا في هجمات وهمية او بالكاد على البوابات العدوة فتحصد الابرياء من منتظري العبور الى قراهم. وما قام به العدو من مجازر في الزرارية وحومين والكوثرية وعملية زبقين التي هزت كيان العدو، انما تمت مواجهته ببطولات حسينية سقط لنا فيها العديد من الشهداء وتعلم العدو بعدها درسا لن ينساه. ولسنا ندري مقدار الخدمة التي تقدم الى العدو بتبريرنا اقتحامه هذه القلاع العاملية المقاومة، اذ ان المواجهات الشعبية العارمة التي حصلت في قرى جبشيت ومعركة وبدياس وبرج رحال والتي كان دافعها الايمان لا الالحاد، هي التي دحرت العدو وافسدت عليه مخططاته واحبطت ترتيباته الامنية وجعلتها مجرد احلام لا البيانات التحريضية الكاذبة او الهرب من الجنوب، او قل عفوا مناداة الاسرائيليين بالرفاق! والتي يعرفها افراد شعبنا في كل قرية جنوبية ويعرفون مدى الحرية التي تمتع بها غير الحركيين والمؤمنين في اثناء وجود اسرائيل وثم من تصدى لعملاء اسرائيل ابان الاحتلال وبعد انسحابه ولا يزال، وهذا واجب شرعي اسلامي.

- ان الحرية التي نفهمها ونعيها جيدا هي حرية العمل السياسي والاعلامي ضمن اطار وطني واسلامي يصب في خدمة الاهداف الوطنية، لا ان تستغل الديموقراطية لقلبها الى فوضى وتحويلها فلتانا وغوغائية تفجر الحساسيات وتبث الفتنة في العائلة الواحدة والقرية الواحدة وكاننا اشتقنا الوضع المتردي والدامي في الداخل، وهذا ما ظهر جليا من خلال الاعتداء على دوريات للقوة الدولية وتجريدها من سلاحها وتخزين السلاح وكواتم الصوت والتفجيرات واثارة البلبلة والتحريض والايقاع بين افراد الصف الواحد.

- تعودنا في معالجة ما يحصل من حوادث طارئة، المسؤولية والوعي العاقل والاتصال الهادىء بين المسؤولين حرصا على المصلحة الوطنية العليا، وهذا التصرف المسؤول لم نلمسه اطلاقا، ويا للاسف، لدى الرفاق بل فوجئنا بعكسه تماما من خلال اعتماد اساليب لم نعهدها منهم في مواجهة قوات الاحتلال، وتضخيم اعلامي وتأليف وفود نسائية وادعاء اكاذيب عن حوادث لم تحصل واشخاص لم يعتقلوا. ثم من اجدر منا بالحفاظ على المؤسسات الانسانية ورعايتها والحفاظ على امنها؟ اما التعذيب الذي جرى الحديث عنه فلم يصل الينا بعد ولم نتعلم تلك الاساليب الوطنية والحضارية التي كانت مثلت بفتيات الجنوب ومنهن فاطمة المصري او قتلت ابو حسن نعمة وبداح. احسنتم فأساليبنا ليست من صنع عربي وطني وانما من صنع اسلامي عنوانها الرحمة والتسامح والعفو عند المقدرة.

ان حملة المغالطات والتناقض في بيانات ساهمت اذاعات اسرائيل ومونت كارلو ولندن في بثها وزيادة سمومها تبدو واضحة خصوصا اكذوبة استشهاد احد الموقوفين لدينا. فمن هو هذا الشهيد المزعوم المجهول يا ترى؟

مهلا ايها الرفاق والاخوة، فالمرحلة تتطلب صهر جميع القوى في عمل جبهوي، بينما نراكم تعملون على الدس والفرقة بيننا وبين القوميين والبعثيين والناصريين الذين تربطنا بهم علاقة جيدة. اما انكم وصلتم الى الفتنة بين الحركة والمتدينين، فهم انفسنا ونواتنا، ولماذا اشاعة هذا الجو من البلبلة والفتن في الجنوب؟ كفى لعبا بعواطف الناس وكفاكم صخبا. اتركوا الجنوب لاهله وكفوا السنتكم وتحريضكم، فان للجنوب قيادة ترعاه وتخلص له، ولا تخافوا عليه فالشعب بات يقول باعلى صوته: امن الجنوب فوق كل المزايدات والاعتبارات.

لسنا نريد لكم ايها الرفاق ان تقعوا في ما وقع فيه المطبخ الاعلامي لابي عمار وتهمه الباطلة، لاننا نريدكم ونصر على بقائكم رفاق درب وخندق واحد من اجل انتصار المشروع الوطني الشامل على المشروع الطائفي الفئوي. فرويدا رويدا، اذ نطلب ونطالب بتحقيق فوري وجدي في كل ما حدث وليتحمل من قصر في المعالجة مسؤوليته حتى تتضح الامور وتظهر جلية".

"لجنة المعتقلين"

وناشدت "لجنة اهالي المعتقلين الوطنيين" في بيان اصدرته امس، جميع القيادات "الاسراع في التدخل للافراج عن ابنائنا في ضوء توافر معلومات عن تردي احوالهم الصحية ولاسيما منهم محمد منصور ولورنس طرابلسي وحسن كريم وعلي خليل سرور".

ورأت "ان حال الذين اطلقوا تدعو الى القلق، وبعضهم ادخل مستشفيات بسبب تعرضه لابشع اعمال التعذيب الجسدي والنفسي".

"تجمع انصار"

وعقد "تجمع معتقلي انصار" اجتماعا في صيدا واصدر على اثره بيانا جاء فيه: "في الذكرى الاولى لتحرير منطقة صيدا من الاحتلال الاسرائيلي وبدء تنفيذ خطة الانسحاب من الجنوب بفعل ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية، نجد ان العدو عاد اليوم الى الهجوم والتصعيد باتباع سياسة الارض المحروقة وممارسة التهجير والتنكيل والاعتقال ضد اهلنا في الشريط الحدودي والقرى المحاذية له، وقضم مزيد من الاراضي وضمها الى الكيان الصهيوني مستفيدا من رواج الطائفية والمذهبية والفئوية وعرقلة مهمة المقاومين ووضع العوائق في طريقهم واعتقال الوطنيين على ايدي الفئة المهيمنة في الجنوب".

ورأى ان مهمة اكمال التحرير "تتقدم على كل المهام وهي مدخل لتوحيد الارض والشعب". وتوقف عند "حملة الاعتقالات التي طاولت الكثير من المناضلين الوطنيين" وطالب باطلاقهم و"وضع حد لكل الممارسات الضارة العمل الوطني وحرية المواطنين". واذاع اسماء "عينة من المناضلين الذين امضوا فترات طويلة في سجون العدو الصهيوني وطاولتهم حملات الاعتقال والتحقيق والتعذيب بعد الانسحاب الاسرائيلي" وهم: "علي مالكاني، عباس بدران، ناجي سرور، جمال محفوظ، محمد حلال، رمزي خفاجة، احمد مغنية، معروف درويش، احمد حسن، علي سرور، محمود مغنية، فرج فوعاني، حسن قانصو، ابرهيم قانصو، محمد سعيد، حسين المدني، حسن علوش، علي بدران، اياد محفوظ، احمد ياسين، حسن صباغ، اياد قصار، علي سكيكي، حسن نجمة، احسان عنتر، محمد منصور، حسن حايك، ممدوح العزي، خالد العزي، احمد عبيد، عباس صالح، محمود عوالي".

مهنئو فقيه

النبطية - "النهار":

استمر امس توافد الزوار الى منزل المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه في دير الزهراني، لتهنئته بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها في الجية.

ومن المهنئين السادة: مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان، قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين، الرائد توفيق التقي والرائد محسن من الجيش اللبناني، طبيب قضاء النبطية الدكتور علي ذيب، ومهندسون ومحامون ووفد من اهالي صور.

وقال الشيخ سويدان بعد اللقاء "ان المحاولة الدنيئة التي استهدفت الاخ المجاهد محمود فقيه. تحمل ملامح اسرائيلية". واعتبر ان تصدي اي جهة لحركة "امل" هو "تصرف مشبوه ومدان وتطاول على خيار المقاومة". وابدى ثقته بالدور الامني للحركة.

ورأى السيد الامين في تصريح ادلى به "ان لصون وضع الجنوب اولوية مطلقة في ساحتنا الاسلامية والوطنية من اجل اعطاء المقاومة ارضا صلبة لمواصلة مسيرتها".

ندوة سياسية في مخيم البداوي

طرابلس - "النهار":

اقامت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ندوة في مخيم البداوي مساء الخميس - الجمعة. تحدث فيها السيد محمد خطار المسؤول عن اعلام الجبهة في الشمال والسيد نبيل السعيد عضو قيادة موقع البداوي.

وقالت الجبهة في بيان وزعته ان الندوة تناولت "ما تتعرض له الامة العربية من هجمة امبريالية صهيونية رجعية شرسة على الصعد الفلسطينية واللبنانية والعربية، خصوصا العدوان الذي تتعرض له الجماهيرية الليبية وسوريا".

واكد خطار السعيد على "اهمية رص الصفوف الوطنية الفلسطينية في مواجهة السياسة المنحرفة للقيادة الفلسطينية المتنفذة في منظمة التحرير والتي تقدم المزيد من التنازلات في اجل ان تقبل طرفا مفاوضا مع العدو الصهيوني في دائرة الحل الاميركي المطروح لازمة الشرق الاوسط حتى تستطيع القوى الوطنية الفلسطينية استعادة منظمة التحرير الى خطها الوطني المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية التي تخلى عنه ياسر عرفات في اتفاق عمان المشؤوم". واكد ايضا على "اهمية تعزيز مثلث الصمود الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري لمواجهة المشروع الفاشي الانعزالي المدعوم اميركيا واسرائيليا على الساحة اللبنانية".

● اصدرت "اللجنة الشعبية" في مخيم البداوي بيانا في مناسبة مرور عام على توقيع اتفاق ١١ شباط بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات، اعتبرت فيه "ان هذا الاتفاق لا يمثل شعبنا الفلسطيني، بل يمثل فئة صغيرة منحرفة ومستسلمة باعت نفسها وسارت على الطريق الاميركي لحل القضية الفلسطينية وما زالت تقدم التنازلات المجانية" وحضت على العمل لاسقاط هذا الاتفاق و"مواصلة مسيرة الثورة على اسس وطنية وتقدمية معادية للامبريالية والصهيونية والرجعية".

الطيري: تفجير ٤ منازل وحرق ٣

مسلسل الغام وعبوات في "الحزام" أوقع قتيلا و٦ جرحى

دخان الانفجار على طريق الطيري.

سيارة الـ"جيب" التي قذفها الانفجار.

احمد حمود وافراد عائلته في مكان انفجار اللغم بسيارته. (ر.ت. قريش)

الجنوب - "النهار":

شنت امس وحدات من "جيش لبنان الجنوبي" حملة تمشيط واسعة بحثا عن مجموعات من المقاومة الوطنية اشتبه في انها تسللت الى مناطق قرب الطيري وبيت ليف وياطر (بنت جبيل).

وقصفت دورية لـ"الجنوبي" منزلا في حاريص بحجة انها شاهدت مسلحا يلجأ اليه.

وكانت هذه المناطق في اليومين الاخيرين مسرحا ملغوما اذ قتل مجند واصيب اثنان على طريق الطيري - صف الهوا لدى انفجار لغم بسيارة "جيب" عسكرية وقذفها ٣ امتار عن الطريق. وانفجر لغم اخر بناقلة جند لهذا الجيش على طريق ياطر مما ادى الى اصابة ٣ مجندين. وانفجر لغم على طريق بيت ليف - عيتا الشعب بسيارة "مازدا" خصوصية كان يقودها احمد محمد حمود وترافقه زوجته و٧ اطفال، فنجا الركاب وتضررت السيارة. وانفجر لغم رابع بين بيت ليف وصربين لدى مرور مزارعين قربه ونجو من شظاياه.

وحلقت في اجواء المنطقة طوافتان اسرائيليتان، ثم توجهتا نحو القطاع الشرقي.

ونشط زرع العبوات الناسفة، فانفجرت احداها في بيت ليف وادت الى انهيار جدار منزل فرحات محمد حمود وتضرر متجر عبدالمجيد حمود وتحطم الزجاج في منازل محمد صالح حمود واحمد صالح حمود وسعدى فياض حمود وحسن سعيد حمود. وعطل "الجنوبي" عبوة زرعت على مدخل منزل زينب عبدالله حمود.

وهاجم رجال المقاومة بعد ظهر امس موقعا لـ"الجنوبي" على تلة ياطر بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة. وردت حامية الموقع بتمشيط كفرا وياطر بالرشاشات. وذكر وافدون من "الحزام" ان الاسرائيليين و"الجنوبي" فجروا ٤ منازل في الطيري عرف من اصحابها حسن محمود فقيه وحسن محمد شعيتو. اما اصحاب المنازل الثلاثة المحروقة فهم محمد نعيم شعيتو وعلي نعيم شعيتو وفواز فقيه.

وكان موظفان يعملان في احدى شركات توزيع الصحف في الجنوب نجيا من لغم زرع على طريق عرمتى - كفرحونة (جزين) قبل لحظات من عبورهما عليه في سيارتهما. وقطع "الجنوبي" الطريق وفجر اللغم. وانفجر صباح الثلثاء لغم بسيارة مدنية على طريق بيت ليف - حربين، فاصيب فتى كان فيها اصابة طفيفة وتعطلت السيارة.

وعزز "الجنوبي" مواقعه على المرتفعات بمزيد من الدبابات التي شوهد عدد منها على قاطرات تتنقل داخل "الحزام".

وحاول ١٥ مجندا من "الجنوبي" كانوا في سيارتي "جيب"، اقتحام بلاط (مرجعيون)، الا ان وحدة نروجية تصدت لهم وحاولت منعهم من دخولها فحصل استنفار متبادل واجريت اتصالات اسفرت عن انسحاب المجندين.

وافرج "الجنوبي" عن احد مقاتلي حركة "امل" محمد امين كوراني بعدما امضى اربعة اشهر في سجن الخيام. وتولت شخصية روحية نقله الى صور.

● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية - القوات التقدمية الشعبية" البيان الآتي:

"قامت مجموعاتنا العاملة داخل الشريط الحدودي المحتل بتنفيذ عمليتين ضد جيش العدو الاسرائيلي وقوات العميل لحد. ففي العاشرة ليل ١٩٨٦/٢/٧ هاجمت مجموعة موقعا مشتركا في الطيبة قرب خزانات مياه جبل عامل بالاسلحة الرشاشة والصاروخية والقنابل وتمكنت من ايقاع اضرار فادحة في الموقع وافراده. وشوهدت طوافات تهبط مرارا في هذا الموقع لاخلاء الاصابات. ومشط العدو على الاثر المنطقة بحثا عن ثوارنا الذين عادوا الى قواعدهم سالمين.

وفي ١٩٨٦/٢/١١، زرعت المجموعة نفسها لغما على طريق مركبا - طلوسة فانفجر لدى مرور سيارة "جيب" اسرائيلية فيها ثلاثة من افراد العدو. وقد دمرت وقتل من فيها".

لحد: لا اقتطاع والجدار الشائك لدواع امنية

اعلن قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد ان الحدود الجنوبية "في خير". وشدد على انه "لم يسمح في الماضي ولن يسمح في المستقبل باقتطاع اي شبر من ارض الوطن او اخذ اي قطرة من مياهه".

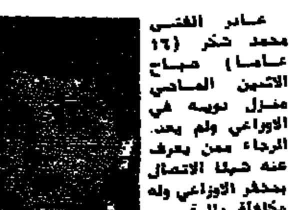
وقال في تصريح الى "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي ان الحدود اللبنانية في الجنوب "لن تتغير وان الخط الدولي الفاصل المرسوم على الارض في مكانه، وكل ما في الامر ان جدارا شائكا اقيم شمال كفركلا لاسباب امنية بحتة". ولفت الى "ان هدف هذا الجدار هو منع تسلل العناصر المسلحة والسيارات المفخخة، ولا علاقة له بالحدود الدولية الثابتة". واضاف: "ان هذا الجدار اقيم بعد الحصول على موافقة اصحاب الاراضي وهو يتضمن مداخل لتامين استمرار المزارعين في زرع ارضهم حتى آخر شبر فيها".

"التجمع الوطني" يستعجل دعوة مجلس الامن

دعا رئيس "التجمع الوطني" المحامي نورالدين نورالدين الدولة الى "مواصلة تحركها على كل الصعد" لمواجهة سياسة القضم الاسرائيلية. واعتبر "ان دعوة مجلس الامن هي احدى وسائل هذا التحرك ولا يجوز اهمالها والتأخر في اللجوء اليها لئلا تمر سياسة الامر الواقع التي تلازم الاسلوب الاسرائيلي منذ تكوين الدولة العبرية".

وتساءل نورالدين في تصريح ادلى به: "بعد التأكد من اكثر من مصدر وجهة، بما فيها العدو، من ان اعمال قضم وتسييج تمت اخيرا، هناك سؤال يطرح نفسه: ما هو موقف الحكومة اللبنانية والتحرك الذي تنوي القيام به؟ او لم يكتمل بعد الملف الذي تحدثت عنه لاتخاذ موقف من هذه القضية الوطنية الدقيقة؟ او لم تمض مدة اليوم او اليومين التي تحدث عنها المسؤولون الكبار لكي يدعو لبنان مجلس الامن الى الانعقاد؟".

مفقود



غادر الفتى محمد خضر (١٦ عاما) صباح الاثنين الماضي منزل ذويه في الاوزاعي ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بمخفر الاوزاعي وله مكافأة مالية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ١٠٩٣ طنا، وهي: "سيتي اوف ساليرنو" و"بوتير" و"كاليبوس".
وغادرته ٥ بواخر هي: "امال - ٢" و"سيتي اوف ساليرنو" و"ما شا الله" و"كراليفيكا" و"اتلوس - ٤".
وبقيت في المرفأ ١٥ باخرة، بينها ٣ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	قبطان اوغلو	٣١٠٠ صويا	ر. منطورة
٩	عماد - ١	٣٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٩	غرونزوادز	٣٨٠٧ (أ)مختلفا	ج. ابو حمد
١٠	فلوريستي	٧٧٣ (أ)مختلفا	يونيشيب
١٠	روز	للشحن	ح. ثابت
١٠	لاكي من	للشحن(أ)	هـ. هيلد
١٠	نادين	٩٠٠ طحينا	امليفكو
١٠	سلومي - ٤	١٠٠٠ طحينا	امليفكو
١١	كيتيرا ستار	٥٩٣ (أ)مختلفا	غلوب شيبنغ
١١	بوتير	١٠٥ (أ)مختلفا	يونيون شيبنغ
١١	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	كاليبوس	٩٥٠ (أ)حديدا	فرعون شيبنغ
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	سي كلاود	للشحن	سي لاين شيبنغ
الدورة	اتينيان تيودور	١٠٠٧٨بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
رحا	الاسكندرية	٣٨٥ بطاطا	ناشونال تريدينغ
سلومي - ٥	طرابلس (لبنان)	للشحن	سلو تريدينغ
موهولي	فماغوستا	١١٠٠ مختلفا	أ. جارودي
تبرتر روج	انفير	٣٤٣ سيارات	أ. قرداحي
ساتلايت	فماغوستا	٧٥ مختلفا	غلوب شيبنغ
الكسندر - ك	الزهراني	٥٠٠٠٠فيول اويل	أ. كفوري

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ١٣ شباط كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٨٥ طنا، منها ٣٧٥ طنا تسليما مباشرا و ٣٥٠ طنا الى المستودعات و ٦٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٢٨ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥٠٣ طن، منها ٤٥٣ طنا من المستودعات و ٥٠ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
نورمن	اسمدة كيماوية	اوتراكو
علي	لاعادة التفريغ	ستوت للملاحة
سلومي - ٥	ذرة دوكمة	اللبنانية العربية
ديب حميد	لشحن الكلس	كونفرس ماريتيم
ارشيبل	اسمدة كيماوية	الملاحة والنقل
سمر	خشب	مارينا للملاحة
سيبروس	جذوع اشجار	ستوت للملاحة
ندى - ج	حديد	الملاحة والنقل
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
كابتن دورسن	حبوب	بطش للملاحة
نوري	مختلف	الملاحة والنقل
ب - خارج الاحواض:		
الميساء	خشب	مارينا للملاحة
محيي الدين	خشب	الملاحة والنقل
ندى - د	مختلف	الملاحة والنقل
فاير جنيفر	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
افاميا	حديد	الملاحة والنقل
ب - المنتظرة:		
نار	اسمدة كيماوية	اوتراكو
ايفانجيليوس - ٣	زيت صابون	اللبنانية العربية
سمر	بلاط ورخام	وكالة الخليل
باناغيوس - د	خشب	الشدياق للملاحة
زيا ضيا	خشب	الشدياق للملاحة
دوفين	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
دورابلتيا	سيارات	بطش للملاحة
دورا ريباريا	سيارات	بطش للملاحة
سي تورس	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
هبة	مختلف	نورثرن شيبنغ

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
برنسيس - م	١١٦ راكبا	ح. مرقص
طوني صافي	٣١٩ سيارات	ح. ثابت
جاندارك - ج	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
برنسيس - م	ركاب	ح. مرقص
ايفانجيليوس - ٣	١٠٠ مختلفا	المتحدة للملاحة
توفيق - س	٣٥٠ مختلفا	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
كاريليفو (٢)	سيارات	خضرة وشركاه
كاريوسكو (٢)	سيارات	خضرة وشركاه
انطون (٢)	بن	زعزع للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بريتون	٥٤٠٠٠فيول اويل	م. الترياقي
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ويلد كات	١٥٠٠٠فحما حجريا	أ. كفوري
الكسندر - ك	-	أ. كفوري

● الاتصالات مقطوعة مع شكا.

في ظل استمرار زيادة الطلب

استقصاء حاجات المناطق من القمح وتشجيع صناعة الخبز المنزلي

رأس امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير اجتماعا ضم المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط والمستشار الاقتصادي للوزير السيد منير برباري والمستشار القانوني المحامي وديع الداود تركز البحث فيه على الوضع التمويني في ضوء زيادة الطلب على القمح، فضلا عن توزيع السكر المعالي.

وتحدث الوزير قصير عما دار في الاجتماع، قال: "تشاورنا في موضوع الدقيق وزيادة الطلب عليه من جميع المحافظات على رغم رفع مخصصات كل المناطق تباعا وكلفنا المديرية العامة للحبوب تقصي حقائق الوضع من خلال توزيع المخصصات على الاقضية خصوصا تلك التي تشكو من نقص واعطاء الجواب خلال يومين بعد الاتصال بالمسؤولين المحليين. وقررنا تشجيع صناعة الخبز المنزلي عن طريق التنسيق مع السلطات المحلية لتحديد الحاجة الى مثل هذه الصناعة في كل وحدة سكنية، على ان يتم ذلك على حساب المخصصات التي كانت محددة للافران في المنطقة لان الدقيق مخصص في الاساس باستهلاك الافران".

واضاف: "كذلك بحثنا في توزيعات السكر الوطني التي بدأت على اساس الجداول التي قدمها الاتحاد العام للتعاونيات الاستهلاكية وصادقت عليها وزارة الاسكان والتعاونيات، وتبين لنا ان هذه التعاونيات موجودة تقريبا في جميع المناطق باستثناء بعض الاقضية وستعالج اي طلب تتقدم به في صورة عملية لايصال السكر الى المستهلكين. اما الطلبات فيمكن تقديمها في المديرية العامة للحبوب، وفي الديوان الموقت لوزارة الاقتصاد والتجارة في مبنى وزارة الصناعة والنفط في الطابق العاشر، على ان تكون مرفقة بافادات رسمية من السلطات المحلية التي تعين الجهة التي يقتضي ان تتسلم المخصصات وتوزعها في اشرافها (قائمقام، بلدية، درك). ووقعنا ايضا الشيكات العائدة الى رنيات المازوت في محافظة الجنوب وهي الاخيرة بين سائر المحافظات التي تأخر تنظيم جداولها وكلفت لجنة خاصة برئاسة المهندس البساط التنفيذ واعطينا التوجيهات بأن يعمل على تسليم هذه الشيكات في مصلحة الاقتصاد والتجارة في صيدا والجنوب تسهيلا لاصحاب العلاقة، على ان تكون هذه الشيكات مؤشرا عليها من مصرف لبنان ليتم استيفاؤها من فرع المصرف في المناطق. وسيتم التوزيع يومي الاربعاء والسبت المقبلين في صيدا ويوم الجمعة في وزارة الصناعة والنفط وفي مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة في رأس بيروت للمتخلفين عن تسلم شيكاتهم".

ملاحظات ومطالب لجمعية المصارف حول إحتساب الاحتياط الالزامي

تسلم حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم مذكرة اخرى من جمعية مصارف لبنان ضمنتها ملاحظاتها على التعميمين ٦١٩ و٦٢٠ تاريخ ١٩٨٦/١/٢٤ المتعلقين بالاحتياط الالزامي.

وهنا نصها:

"كانت جمعيتنا تقدمت من سعادتكم بكتابيها الرقم ٨٦٠٢٧ في تاريخ ١٩٨٦/١/٣٠ و٨٦٠٢٨ في تاريخ ١٩٨٦/٢/١ اللذين تضمنا بعض الملاحظات على مضمون التعميمين المذكورين في المرجع اعلاه وتلا ذلك اجتماعات عدة مع سعادتكم جرت خلالها مناقشة الامر بكل موضوعية وانفتاح وكان اخر هذه الاجتماعات صباح الاحد ١٩٨٦/٢/٩ عندما اشترتم علينا بتدوين مطالبنا في كتاب يرفع اليكم لتعرضوه على المجلس المركزي لمصرف لبنان.

وها اننا نبادر بتدوين هذه المطالب بايجاز في ما يأتي:

اولا: في معدل الفائدة على العمليات المشمولة بحكم المادة ١٠٣ من قانون النقد والتسليف: ترجو الجمعية ان يعيد المجلس المركزي النظر في المعدل الذي حدده في التعميم الرقم ٦١٩ وذلك بالنسبة الى العمليات التي تحتاج الى اجرائها المصارف التي لا مأخذ عليها من السلطات النقدية والتي تحتاج الى تدعيم سيولتها العادية من حصيلة هذه العمليات.

ثانيا: في الغرامات التي قد تترتب على المصارف في حال نقص الاحتياط الالزامي لديها:

أ - ترجو الجمعية ان يميز عند فرض الغرامة بين المصارف التي اضطرت الى انقاص معدل الاحتياط الالزامي لديها من جراء عملياتها العادية او بسبب سحوبات طارئة اوجبتها اوضاع السيولة في السوق المصرفية، والتي استعملت سيولتها في عمليات شراء القطع الاجنبي لغايات غير تجارية.

ب - ترجو الجمعية اعتماد هامش او نسبة مئوية من الاحتياط الالزامي يجرى التساهل في نطاقها في حال قصور الاحتياط الالزامي عن الحد الادنى استثنائيا ولمدة قصيرة وقد تكون نسبة ٢٠٪ ملائمة لذلك.

ثالثا: في بعض الاجراءات التي من شأنها تسهيل تطبيق التعميمين، نعيد في ما يلي ما كان سبق لجمعيتنا اقتراحه من تدابير عملية تسمح للمصارف بالتقيد بتعليمات مصرف لبنان وهذه التدابير هي كما يأتي:

أ - ان تعطي جميع فروع مصرف لبنان تلقائيا لجميع المصارف في الساعة الثامنة والنصف من كل يوم الرصيد والتفاصيل لحركة حساباتها لديه عن اليوم السابق، ليتمكن كل مصرف من مطابقة دفاتره مع قيود مصرف لبنان.

ب - ابقاء شبابيك جميع فروع مصرف لبنان مفتوحة يوميا الى غاية الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا ما عدا يوم الجمعة تبقى مفتوحة الى غاية الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر، وذلك لتتمكن المصارف من تسليم ما لديها من نقد واوامر دفع وشيكات.

ج - الا تحتسب في حساب الاحتياط الالزامي الايام التي لا تجرى فيها المقاصة او التي لا تسمح فيها الاوضاع الامنية او الاجتماعية للمصارف او لاي فرع من فروع مصرف لبنان بالقيام باعمالها في شكل عادي وكامل.

د - ان يقبل مصرف لبنان الحق الرجعي الى غاية يومي عمل للتحاويل في حال تأخر تسلم اشعارات هذه التحاويل لاسباب امنية ولصعوبات مادية ولاي سبب من الاسباب.

هـ - اتخاذ التدابير اللازمة لتمكين شركة لبنان المالية ش.م.ل. من قبول التحاويل والحسم للمصارف في اليوم ذاته حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

هذا واننا نعود ونؤكد لسعادتكم ان جميعنا ندرك تماما المقتضيات العليا التي املت على المجلس المركزي اتخاذ تدابيره الاستثنائية للدفاع عن قيمة النقد الوطني وهي اذ تتفهم هذه المقتضيات تعرب عن استعدادها التعاون معكم تعاونا وثيقا لتحقيق الاهداف المنشودة على ان توفروا من جهتكم الشروط العملية التي تمكنها من تحقيق ذلك وهي الشروط والاجراءات التي تناولناها في كتابنا هذا، علما ان المصارف تجتاز مرحلة دقيقة وصعبة وان من الضروري عدم ارهاقها وتجنب زجها في اوضاع قد لا تستطيع مواجهتها".

المجلس المركزي مرتاح الى السوق

عقد امس المجلس المركزي في مصرف لبنان اجتماعا برئاسة الدكتور ادمون نعيم حضره نواب الحاكم الاربعة والمدير العام للاقتصاد والتجارة بالوكالة السيد عبد الرحمن الانقي وبحث في الوضع النقدي عموما وابدى ارتياحه الى مسار السوق هذا الاسبوع.

ثم باشر المجلس دراسة شؤون ادارية في ضوء المذكرة التي رفعها النائب الاول للحاكم الدكتور حسين كنعان ("النهار" ١٩٨٦/٢/٧):

رأيان عماليان لبشارة والهبر في رفع الاحتياط الالزامي

صدر امس موقفان عماليان في موضوع الاحتياط الالزامي الذي فرضه مصرف لبنان.

فقال رئيس الاتحاد العمالي السيد انطوان بشارة: "اطلعنا عن الصحف على قرار المجلس المركزي في مصرف لبنان زيادة الاحتياط الالزامي من ١٨ في المئة الى ٣٢ في المئة. وازاء ذلك وفي اطار المطالب العمالية ولاسيما منها ما يتعلق بالانتاج والسكن والتعاونيات والنقل لا يسعنا الا ان نبدي بعض الملاحظات على هذا القرار. اننا نعتبر ان وظيفة الاحتياط الالزامي هي مبدئيا ضغط لتوفير الاستقرار في سوق القطع وحماية العملة الوطنية. وعلى رغم ان نسبة ١٨ في المئة كانت مجمدة فان هذه النسبة لم تأت بالنتيجة المطلوبة بسبب الظروف التي يمر فيها لبنان، لكننا لا نعترض على ماهية زيادة هذه النسبة الا اننا نؤكد انه لا يجوز ان يبقى الاحتياط مجمدا في مصرف لبنان لان ذلك يسبب ارتفاعا رهيبا في سعر الفائدة وبالتالي في سعر كلفة المعيشة. ثم اننا نقول انه ما دامت الدولة قد سلكت اسلوب التعامل مع التضخم فعليها قبل كل شيء ان تخفف قسما من هذا الاحتياط للتوظيف في حقول انتاجية ذات طابع اقتصادي واجتماعي اهمها السكن، الدواء، المستشفيات، النقل العام والانتاج والتعاونية المركزية ودعم السلع الاساسية بما يخفف الضواغط على مداخيل ذوي الدخل المحدود والمتدني (...)".

وانتقد رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر موقف وزيري المال والاقتصاد والتجارة وقال: "على رغم ان تعاميم المصرف المركزي وتدابيره غير كافية ومجتزأة، اذ ان المطلوب هو تغيير جذري في سياسات مالية ونقدية ونهج اقتصادي للحكم والدولة ولد ولا يزال الازمات والمآسي، لا يسع الحركة النقابية والعمالية الا الوقوف مع اي تدبير وتعميم يقلص المضاربات والتلاعب الجاريين ضد الليرة وتاليا مع اتخاذ تدابير استثنائية تتوافق مع هذا الوضع الاستثنائي وبما يؤدي الى تعزيز الرقابة على المصارف (...)".

شركات المحروقات واصحاب المحطات

عقد اجتماع بين نقابة اصحاب شركات توزيع المحروقات برئاسة السيد محيي الدين الحسن ونقابة اصحاب محطات المحروقات برئاسة السيد سامي البركس. واتفق المجتمعون على التعاون والتشاور في معالجة القضايا العالقة مع وزارة الصناعة والنفط.

أمن المطار أثار مخاوف

وقف نقل موظفي "الميدل إيست" في انتظار الاتصالات لاعادة المضيف

تقرر التوقف عن نقل موظفي شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية الى مطار بيروت حتى الاثنين المقبل، في انتظار نتائج الاتصالات الجارية لضمان سلامة العابرين بعد خطف المضيف جورج اسمر.

وامس اجتمع رئيس مجلس ادارة الشركة السيد سليم سلام في مكتب وكيل "الميدل ايست" المحامي جورج جبر بمدير الحركة الكابتن عبد المنعم حطيط ورئيس اتحاد نقابات النقل الجوي السيد الياس شعيا وممثلين لنقابة المضيفين وتبادلوا الرأي في نيول خطف المضيف وفي الوسائل الكفيلة باشاعة الامن والامان في المطار ومحيطه وعلى الطرق المؤدية اليها.

وادلى السيد شعيا بتصريح قال فيه: "ركزنا خلال اجتماعنا على خطف المضيف جورج اسمر وتبين لنا ان العملية كانت مدروسة وننفي نفيا قاطعا كل الاتهامات الموجهة الى المضيف، وكذلك ركزنا على وجوب بذل المساعي على كل المستويات ولدى كل الجهات لاعادة الموظف المخطوف لان خطفه انعكس على معنويات جميع الموظفين في قطاع الطيران من المسيحيين اذ اعتراهم خوف شديد مما استدعى توقفهم عن الالتحاق بمركز عملهم. ونتيجة المناقشة بين المجتمعين كلف رئيس مجلس الادارة السيد سليم سلام والكابتن عبد المنعم حطيط تكثيف الجهود والاتصالات مع جميع الجهات المعنية لاعادة المخطوف ومن ثم درس الطرق والوسائل الممكنة التي تؤدي الى تأمين سلامة العاملين في مطار بيروت والمسافرين منه واليه. كما اتفق على تأجيل نقل جميع الموظفين احترازا حتى يوم الاثنين المقبل على امل ان تكون الاتصالات قد اسفرت عن نتائج ايجابية توحي بالاطمئنان فتعاود حركة العبور الى مطار بيروت مسيرتها بالسلامة".

واضاف: "اننا على رغم الممارسات الخطيرة ما زلنا نعالج هذه القضايا بروح من المسؤولية آملين ان تلاقي نداءاتنا المخلصة التفهم والصدى المطلوبين".

مالك سلام: الوزير بري لم يصب في إتهامه مجلس الانماء والاعمار

كان الوزير نبيه بري قد غمز اول من امس، اثر استقباله الدكتور نجيب ابو حيدر، من قناة مجلس الانماء والاعمار، ملمحا الى امتناعه عن تقديم قرض الى شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط يتيح لها اعادة تسيير خطوطها ("النهار" ١٩٨٦/٢/١٤).

وامس رد رئيس المجلس المهندس مالك مالك سلام على الوزير، قال:

"اطلعت على تصريح الوزير بري حول موضوع شركة طيران عبر المتوسط "تي. ام. آي" بعد لقائه الدكتور نجيب ابو حيدر. ويؤسفني القول ان معالي الوزير لم يصب في اتهامه مجلس الانماء والاعمار لاننا في المجلس لا نقدم اية قروض الا بناء على طلب من مجلس الوزراء وكان عليه في هذه الحال اذا ما اراد حقا مساعدة شركتنا الوطنية ان يقوم بذلك.

اننا على كل حال نقوم بواجبنا كاملا نحو شركتنا الوطنية هذه، فعلى رغم عدم انعقاد مجلس الوزراء نسعى الى اتخاذ اجراء بديل يمكننا من اقراض الشركة قبل نهاية اذار المقبل وما على معالي الوزير نبيه بري الا ان يتحرى حقيقة ذلك من الدكتور ابو حيدر نفسه وان يساعدنا في تحقيقه".

من جهة اخرى عادت ادارة "تي. ام. آي" عن قرارها اقفال مكتبها في المنطقة الشرقية (العسيلي) بعد مساع بذلت لديها. وكذلك عادت عن الانذار بالصرف من الخدمة الذي كانت وجهته الى الموظفين اذا لم يحضروا الى مكاتب الشركة في مطار بيروت.

مجلس الضمان لم يكتمل نصابه ولقاء الثلثاء لمبالغ التسوية

تعذر امس ايضا وللاسبوع السادس انعقاد الجلسة الاسبوعية لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لعدم اكتمال النصاب القانوني.

فقد حضر ١٣ عضوا اضافة الى ممثلي الادارة، في حين يقتضي حضور ١٦ عضوا منهم ٦ عن العمال و ٦ عن ارباب العمل و ٤ عن الدولة.

وهكذا عاد الحديث مرة اخرى الى "المحضر المتجول" الذي دونه تحفظات وصعوبات ومواقف متباينة.

من جهة اخرى يعقد التاسعة والنصف صباح الثلثاء اجتماع في مكتب المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان يضمه وممثلين لوزارة العمل والاتحاد العمالي العام والهيئات الاقتصادية للبحث في موضوع مبالغ التسوية في حسابات تعويض نهاية الخدمة، في ضوء الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه عند اقرار زيادة الاجور. ومن المرتقب ان يكون هذا الاجتماع منطلقا لاعادة طرح موضوع ضمان الشيخوخة.

وكان حمدان بحث امس مع المدير المالي في الصندوق السيد احمد الترك ووفد من نقابة اصحاب الافران والمخابز في بيروت وجبل لبنان برئاسة السيد محمود اسماعيل. في تنظيم عملية استيفاء الاشتراكات من اصحاب الافران والمحددة بقرش واحد عن كل كيلو غرام من الدقيق. وتبين ان المبالغ المستحقة للضمان على اصحاب الافران منذ عام ١٩٨١ هي في حدود ١٥ مليون ليرة لم يستوف منها الصندوق سوى ٤ ملايين ليرة لبنانية.

جمعية المصارف تؤيد اضراب ١٩ شباط

اصدرت امس جمعية مصارف لبنان بيانا فيه: "تعلن جمعية مصارف لبنان تضامنها الكامل مع دعوة مصرف لبنان الى الاضراب للتذكير بقضية المخطوفين من موظفي المصارف. وهي تدعو جميع المصارف العاملة في لبنان الى التوقف عن العمل يوم الاربعاء ١٩ شباط الجاري احتجاجا على استمرار احتجاز عدد من موظفي القطاع المصرفي بلغوا الثمانية اضافة الى احتجاز موظفي مصرف لبنان الدكتور اندريه شعيب ورفيقيه.

وتدعو جمعية مصارف لبنان اتحاد نقابات مستخدمي المصارف الى التضامن معها في الدعوة الى هذا الاضراب الذي تنوي من ورائه حمل المسؤولين على عمل كل ما في وسعهم لاطلاق المحتجزين".

الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء

اجتمعت امس الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء في اطار الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبنى مدرسة الفرنسيسكان برئاسة السيد انطوان بشارة وفي حضور السادة: احمد منيمنة (وزارة العمل)، عادل فياض ونوال حاطوم (ادارة الصندوق) اضافة الى ممثل لنقابة الصيادلة.

وذكر ان اللجنة كلفت اخصائيين وضع لائحة بالمستحضرات الطبية واعدت مشروع نظام لتحديد اصول الاستيراد والبيع والتخزين.

المجلس الاقتصادي الاجتماعي الكتائبي

دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي في حزب الكتائب اللبنانية الى مؤتمر اقتصادي اجتماعي يعقد في "بيت المستقبل" في ٢٢ من الجاري تحت عنوان "الصمود اللبناني الاقتصادي".

يرعى المؤتمر وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ويحضره ممثلون لجمعيات المصارف والتجار والصناعيين والاتحاد العمالي العام و"الهيئة الشعبية".

عمال البلدية لم يقبضوا اجورهم

صدر امس عن المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية بيروت بيان جاء فيه ان عمال البلدية لم يقبضوا حتى الآن اجورهم عن كانون الثاني ١٩٨٦، ملوحا بـ"موقف سلبي" اذا استمر التأخير.

احزاب بعلبك ومشكلة الطحين

اجتمع امس ممثلون لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" في بعلبك في مقر قيادة منظمة حزب البعث وبحثوا في الوضع الاقتصادي في المنطقة.

واصدر المجتمعون بيانا عزوا فيه فقدان الطحين الى الفوضى في التوزيع وعدم المراقبة مما شجع التجار على الاحتكار والاستغلال، فضلا عن ان الكمية التي خصصتها وزارة الاقتصاد والتجارة بالمنطقة لا تكفي.

"التحرر العمالي" في صيدا

صيدا - "النهار":

زار امس وفد من "جبهة التحرر العمالي" برئاسة السيد علي جابر يرافقه عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي ومسؤول الحزب في الجنوب الدكتور فؤاد شاهين مقر امانة الشؤون النقابية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا وجرى بحث في الوضع الاقتصادي العام وموجة الغلاء والاحتكار والتلاعب بالدولار.

"الاتحاد الاشتراكي الديموقراطي المسيحي"

طلب مكتب الشؤون الاجتماعية والصحية في "الاتحاد الاشتراكي الديموقراطي المسيحي" من الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" في بيان اصدره امس "الاهتمام في شكل جدي بالامور الصحية التي يعانيها الكثيرون وذلك بانشاء مكتب متخصص يضع سياسة صحية متكاملة قابلة للتنفيذ في مهلة وجيزة (...) على ان تكون لهذا المكتب صفة تنفيذية وتقريرية تضمن تطبيق السياسة الصحية وتضع حدا لتلاعب التجار ومافيا الدواء بحياة ابناء شعبنا المسيحي المقاوم وصحتهم".

بورصة بيروت

الدولار إلى ٢١,٣٥ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي مزيدا من التراجع وبوتيرة هي الاعلى منذ تبدل اتجاهه اواخر الاسبوع الماضي، فبيع في سوق بيروت بما بين ٢١,٣٠ و ٢١,٥٠ ليرة لفئة البنكنوط و ٢١,٣٠ و ٢١,٤٠ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢١,٣٥ ليرة في مقابل ٢٢,٢٠ ليرة الخميس، اي بتراجع مقداره ٨٥ قرشا ونسبته ٣,٨٣ في المئة.

وقد فتح الدولار بما بين ٢٢ و ٢٢,٣٥ ليرة وبدا العمل وسط عرض ملحوظ بسعر ٢٢ ليرة، بعضه ناتج من "تصفية مراكز" والبعض الاخر من "كشف مراكز" على امل تغطيتها بسعر ادنى. واستمر الانخفاض طوال النهار وتخللته تقلبات محدودة، مما اقتضى من مصرف لبنان التدخل في الاتجاهين بيعا وشراء، الا ان الحصيلة النهائية كانت لمصلحة الاحتياط بنحو ٢٠ مليون دولار.

وكانت السوق نشطة نسبيا على الايام السابقة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٣٤ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٣٠٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٨٦ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤١٠٠ ليرة

في الخارج شهد الدولار تحسنا محدودا يعتقد انه ناتج من عمليات تحقيق ارباح بعد انخفاضه الحاد. الا ان هذا التحسن لم يبدل المنحى العام في انتظار معرفة اتجاهات السوق الاميركية.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ في المئة لشهر، ٨ ١/١٦ لشهرين و ٣ اشهر، ٨ ٣/١٦ لستة اشهر، ٨ ٥/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤١,٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤١,٥٠ الخميس.
- ٢,٣٥,٦٠ مارك الماني في مقابل ٢,٣٥,٦٠.
- ١,٩٥,١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٩٣,٤٠.
- ٧,٢٣,٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٢٢,٧٠.
- ١٨٢,٦٠ ين ياباني في مقابل ١٨٣,٦٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٤ شباط ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٤٠,٥٠	١٤٢,٥٠
الدينار العراقي	١٩٥٨	٢٠٦٠
الدينار الكويتي	٧٤٨٥	٧٥٦٥
الدينار الاردني	٥٨٤٥	٥٩٤٠
الدينار البحراني	٥٥٥٠	٥٦٠٠
الدينار الليبي	١٩٢٥	٢٠٢٥
درهم الامارات العربية	٥٧٨,٧٥	٥٨٤,٢٥
الريال السعودي	٥٨١,٩٥	٥٨٧,٥٠
الريال القطري	٥٨٣	٥٨٨,٥٠
الريال العماني	٥٤٨٥	٥٥٢٥
الجنيه المصري	١١٧١	١١٨٢
الجنيه الاسترليني	٣٠٠٠	٣٠٥٠
المارك الالماني	٩٠٦	٩١٥
الفلوران الهولندي	٨٠٣	٨١١
الدراخما اليونانية	١٠,٥٠	١١,٢٥
الفرنك الفرنسي	٢٩٥	٢٩٩
الفرنك السويسري	١٠٩٧	١١٠٨
الفرنك البلجيكي	٤٤,٢٠	٤٤,٧٠
الكورون الدانماركي	٢٤٥	٢٥٠
الكورون الاسوجي	٢٨٦	٢٩٢

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٤	١٤,٤٠
الليرة التركية	٣,٠٠	٣,٣٠
الليرة القبرصية	٣٧٠٠	٤٠٠٠
الالف لير ايطالي	١٣٣٠	١٣٦٠
الالف فرنك افريقي	٥٨٠٠	٥٨٧٠
الالف ين ياباني	١١٦٠٠	١٢٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢١٣٠	٢١٤٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢١٣٠	٢١٥٠
الدولار الاوسترالي	١٤٩٠	١٥١٥
الدولار الكندي	١٥٠٠	١٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٨٥٠	١٩٥٠
الليرة الايرانية	١٦٧٠	١٧٢٠
الليرة العثمانية	١٤٩٠	١٥٤٠
البيزوس المكسيكي	٨٥٥٠	٨٧٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٢٨٠٠٠	٢٣٠٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٣ د	٣٣٤ د
كيلو الفضة	٤٠٠٠	٤١٠٠
اونصة الفضة	٥,٨٤ د	٥,٨٦ د

استمرار المطالبة بتسلم التبغ الجنوبي

٣٠ ألف كيلغ فقدت في كونين

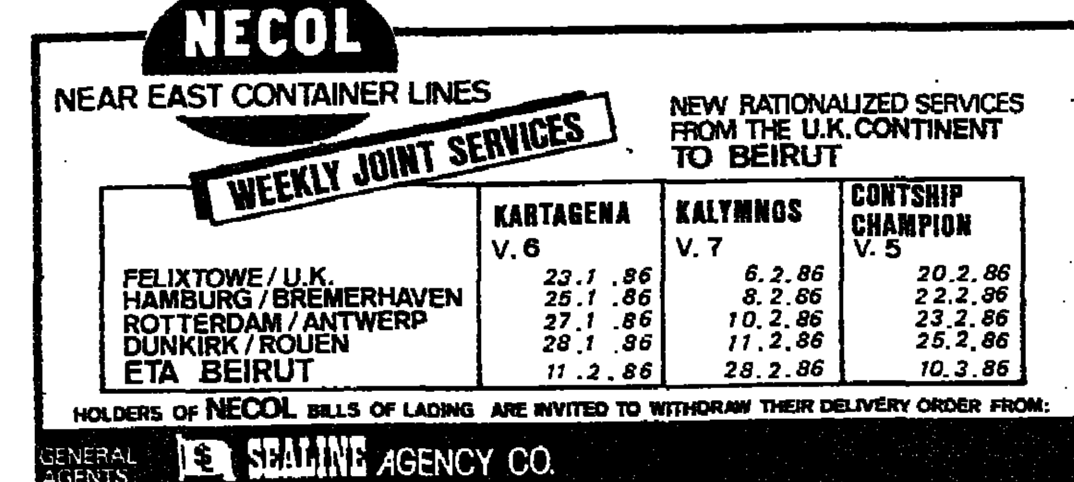
مرجعيون - "النهار":

تستمر المطالبة في المناطق الحدودية بتسلم موسم التبغ لعام ١٩٨٥ وما بقي من موسم عام ١٩٨٤ وبزيادة الاسعار بنسبة غلاء المعيشة.

وامس وردت عريضتان جديدتان في هذا الشأن وقعهما ٩٨ مزارعا من بليدا و٧٤ مزارعا من ميس الجبل في قضاء مرجعيون وصادق عليهما مختارا البلدتين.

من جهة اخرى ابلغ المكتب الاقليمي لزراعة التبغ في بنت جبيل ومرجعيون مديرية الزراعة في ادارة الريجي، بموجب كتاب رسمي، ان التبغ في كونين فقد منذ هجر المزارعون البلدة والكمية تقدر بالف بالة (٣٠ الف كيلو غرام) هي ما بقي محصولهم عن عام ١٩٨٤ ومحصول ١٩٨٥ كاملا.

والضائقة الاقتصادية في المنطقة الحدودية دعت عددا من الاهالي الى عقد اجتماع مع موظفين من مديرية الشؤون الاجتماعية في بنت جبيل. احتجوا خلاله على عدم توزيع مساعدة الهيئة العليا للاغاثة من السكر والرز والزيت وقصرها على الطحين.



تحرك دولي في اجواء عاصفة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الحكومة الحالية وتتبنى الاتفاق الثلاثي وتحيله على المجلس النيابي، لكن جنبلاط لم يؤيد هذا الاقتراح "لان الحكومة لم تجتمع منذ سبعة اشهر، فكيف نحاول ان نجمعها الان!". وما لم يقله جنبلاط تبريرا لرفض الاقتراح، ان احياء مجلس الوزراء يلغي مقاطعة رئيس الجمهورية، وهذا ما لا يقبله المطالبون باستقالة الرئيس وفي مقدمهم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي...

وطلب التجمع، كما تقول مصادره، ان يتوقف الحديث عن الحكم "لان الوضع السائد ليس في مصلحة الوفاق، وعلى الاطراف تجاوز الشعارات المطروحة لجهة المقاطعة والمطالبة بالاستقالة، وتأمين اطار للبحث الجدي في الاتفاق ليأتي محصنا ونتيجة لتوافق الجميع عليه".

وكشفت المصادر ان جنبلاط "اقر مع التجمع بان في الاتفاق ثغرات يمكن ان تعدل وليس من شيء منزل". ودعا الى درس مخارج للمأزق، مشددا على ضرورة ابقاء الاتصالات مفتوحة للاتفاق على مخرج معين (راجع ص ٣).

خطان متوازيان

ويعتقد رئيس سابق للحكومة ان المعالجات السياسية التي اجريت منذ احداث المنطقة الشرقية "لم تؤد حتى الان الى نتائج ملموسة، لا بل لم تحقق اي تقدم، الامر الذي يجعل الوضع السياسي في حال جمود". ولاحظ ان المعركتين السياسية والعسكرية "اصبحتا على خطين متوازيين".

الا ان الواضح حتى الان ان الفترة المعطاة للمعالجة السياسية لم تنته بعد. اذ سيزور رئيسا حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط دمشق الاسبوع المقبل، وربما في النصف الاول منه، لاجراء مشاورات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ومع الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة في شأن التطورات الاخيرة والمرحلة المقبلة.

وسيسبق بري وجنبلاط الى العاصمة السورية يومي الاحد والاثنين، وفد من "اللقاء الاسلامي" يضم النائبين زكي مزبودي وجميل كبي. وربما انضم اليهما النائب ناظم القادري، للاجتماع الى خدام. وهذا الاجتماع هو الثاني بين "اللقاء الاسلامي" والقيادة السورية، اذ كان وفد منه برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد زار دمشق الاثنين الفائت والتقى الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه خدام.

وعزت معلومات ترددت في اوساط بعض القيادات الغربية، الزيارة الجديدة، الى "الزعاج" ابدته دمشق من المواقف التي اعلنها "اللقاء الاسلامي" الاربعاء الماضي. لكن مصدرا بارزا في "اللقاء" نفى ذلك، واكد ان الزيارة تندرج في اطار "التشاور المستمر" مع دمشق.

شمعون

واشاد الرئيس كميل شمعون بعد اجتماع المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار بالبيان الذي اصدره "اللقاء الاسلامي" الاربعاء الماضي، وقال: "كان منتظرا ان يحافظ على كل ما نعتبره اساسيا في ما يختص بالمصلحة اللبنانية". وقال ان "اللقاء قام بواجبه كاملا من هذه الناحية".

واعتبر بيان حزب الاحرار ان مواقف "اللقاء الاسلامي" من شأنها ان "تفتح باب الحوار اللبناني - اللبناني بعيدا عن العنف، ومعتمدا الاطر الديموقراطية البناءة".

حلو - فرنجيه

وفي اطار تحرك يهدف الى تحقيق وحدة الصف المسيحي زار امس الرئيس شارل حلو زغرتا مجددا، وعقد مع الرئيس سليمان فرنجيه اجتماعا مغلقا حضره النائب الدكتور عبد الله الراسي.

وامتنع الرئيس حلو عن التحدث عن مضمون الاجتماع، لكنه ابدى تفاؤلا وقال "ان للبحث صلة".

وعاد الى زغرتا امس السيد روبير فرنجيه بعدما اجرى محادثات في دمشق في الايام الثلاثة الماضية شملت قيادات سورية ولبنانية، بينها اركان "جبهة الاتحاد الوطني" والسيد ايلي حبيقة (راجع ص ٣).

تحرك المعارضة

وعلى صعيد المشاورات الجارية بين موقعي الاتفاق الثلاثي ومؤيديهم، زار مساء امس الوزيران السابقان السيدان مروان حمادة والياس سابا، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، واطلعاهما على نتائج المحادثات التي اجريت يوم الجمعة في دمشق.

وكان حمادة زار في النهار الرئيس تقي الدين الصلح والمهندس مالك سلام، وزار سابا والسيد محسن دلول الرئيس رشيد الصلح للغرض نفسه.

واعتبر مصدر في "جبهة الاتحاد الوطني" ان التحركات واللقاءات التي تحصل على غير صعيد هي بمثابة "كسب وقت"، مشيرا الى وجود تحرك دولي خصوصا مع الولايات المتحدة الاميركية والفاتيكان "لكن كل شيء ما زال مقفلا". وقال: "ان كل الانتظار متجهة الان الى معرفة المدى الذي سيحققه الهجوم الايراني، والى تأثير ذلك على الوضع اللبناني".

٣٥ عملية اعتراض لطائرات ليبية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
مواصلة الضغط على ليبيا بابقاء "ساراتوغا" و "كورال سي" في وسط البحر المتوسط وتوجيه امر الى الحاملة "اميركا" بالتوجه الى المنطقة.

في غضون ذلك، اعلنت طرابلس ان الحظر الاقتصادي الذي فرضته واشنطن عليها لن يؤثر على تنفيذ النهر الاصطناعي الضخم الذي سيسمح بري قسم من الصحراء الليبية. وابلغ المسؤولون عن المشروع الى صحافيين غربيين ان هذا المشروع "ممول والتكنولوجيا الاميركية هي الان في الموانىء الليبية". واضافت: "ليست لدينا ودائع في المصارف الاميركية وكل ما نحتاج اليه للمرحلة الاولى (من المشروع) وصل الى الموانىء الليبية قبل الحظر".

ومعلوم ان فرعا بريطانيا لشركة "براون اند روت" الاميركية وضع الدراسة لهذا المشروع الذي تقدر تكاليفه بـ ٢٥ مليار دولار مقسمة على ٥ مراحل. وتتولى شركة كورية جنوبية تنفيذ المرحلة الاولى بواسطة معدات وتكنولوجيا قدمتها شركة "برايس برادرز" الاميركية.

● في فيينا اتهم مستشار النمسا السابق الدكتور برونو كرايسكي الولايات المتحدة واسرائيل بالرغبة في السيطرة على البحر المتوسط. وقال ان واشنطن اوجدت موقفا خطرا جدا في المنطقة.

وكرر ان ما نسب الى العقيد معمر القذافي عن تورط في المهاجمين الارهابيين في مطاري روما وفيينا "لا يقوم على دليل". ولاحظ ان كبار المسؤولين الاميركيين الذين سارعوا الى اتهام ليبيا بدأوا يدركون ان التحضير للمهاجمين تم في مكان اخر. (أب، وصف، أ ش أ)

القاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وفي حديث صحافي ادلى به امس قال عرفات ان بيان وزارة الخارجية الاميركية الذي يعتبر المشكلة الفلسطينية اكثر من مشكلة لاجئين هو اعادة للمبادرة التي طرحها الرئيس رونالد ريغان عام ١٩٨٢. واكد ضرورة عقد مؤتمر دولي تحضره الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنيون. ونفى ما تردد من ان الاتحاد السوفياتي يمارس ضغوطا على المنظمة حتى لا تعترف بالقرار ٢٤٢.

وافادت مصادر ديبلوماسية في القاهرة ان المسؤولين المصريين وعرفات يسعون الى صيغة تضمن موافقة المنظمة على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن في مقابل اعتراف الولايات المتحدة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ورأت المصادر ان التسوية ضرورية للتغلب على الفجوة بين موقفي المنظمة والولايات المتحدة وللافساح لاحياء جهود السلام مع مشاركة المنظمة فيها. (يب، اف ب)

بحاران اسرائيليان اعتقلا في الاسكندرية

بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان بحارين اسرائيليين هما شلومو بيربتز وعمرام شلوش اعتقلا في الاسكندرية.

ولم توضح الاذاعة سبب اعتقالهما، وقالت انه ربما كانت للمسألة علاقة بعملية تهريب. واضافت ان البحارين هما من طاقم السفينة "كاميليا" التابعة للشركة الاسرائيلية للنقل البحري "تزيم" التي تتوقف سفنها في الاسكندرية في طريقها الى تركيا.

صفحة طويت من تاريخ اليمن الديموقراطية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
النظام السياسي في اليمن الجنوبي في ظل الانقسامات التي شهدتها البلاد والتي تعود الى الاشهر التي سبقت المؤتمر الثالث للحزب الحاكم الذي انعقد في تشرين الاول الماضي. فالذي حصل خلال فترة الاعداد للمؤتمر يفسر الكثير، ويفسر خصوصا انفجار ١٣ كانون الثاني. ففي تلك الفترة انقسمت البلاد بوضوح بين مؤيد لعلي ناصر محمد ومعارض له، وطاول هذا الانقسام كل الدوائر الحكومية والحزبية حتى صار لدى كل من الطرفين احصاء دقيق وتفصيلي لقوة الطرف الاخر. وقال مسؤول عربي - التقته "النهار" خارج عدن - انه حضر قبل اسابيع من بدء الاحداث الدموية اجتماعا بين علي ناصر وعلي عنتر عرض فيه كل منهما بصراحة متناهية امكاناته على الارض وان الرئيس المعزول اقر لعلي عنتر بان معارضيه يسيطرون على القوات المسلحة. وفي الايام التي سبقت الانفجار اعترض علي ناصر في المكتب السياسي على مرابطة دبابات في مواقع قريبة من عدن وطلب من وزير الدفاع صالح مصلح قاسم سحبها. فاجابه الوزير انها ارسلت تحسبا لهجوم اسرائيلي على قواعد فلسطينية. فلاحظ الرئيس المعزول، وكان يتولى ايضا منصب الامين العام للحزب، ان اسرائيل تواجه بالاسلحة المضادة للطائرات وليس بالدبابات وامره من موقعه الحزبي باعادة الدبابات الى الثكن. وكان رد صالح مصلح: "انت امين عام السراقين" وليس الامين العام للحزب "ولن اسحب الدبابات".

هذه الواقعة تعطي فكرة عن اجواء الايام التي سبقت الانفجار، وربما اعطت صورة افضل المحاضرة التي القاها علي عنتر في ١٩ كانون الاول الماضي في الكوادر القيادية العسكرية والمدنية (كبار المسؤولين في الحزب) والتي عتم عليها في حينه ونشرت نصها صحيفة "الثوري" الاسبوعية (عدد ٨ شباط). وقد عدد علي عنتر في هذه المحاضرة مآخذه على علي ناصر ووجه اليه سلسلة من الاتهامات في مقدمها التفرد بالسلطة. ومما قال "(...) هناك تهرب من تنفيذ قرارات المؤتمر (الثالث) والناس الذين ارتكبوا الخروقات مستمرون في ذلك... السلطة مصدر فساد وخلقت مصالح وامتيازات للافراد، فربما توجد نوازع للاستسلام فهذه يا رفاق خيانة. نحن نريد ان نسير وراء القيادة التي انتخبناها وفي ضوء الوثائق، ولذلك ينبغي عدم السكوت عن اي ظواهر او خروقات. والارشادات والنظام الداخلي والقوانين اسلحة في ايدينا علينا ان نحترمها...نحن وقعنا عليها بايدينا ومسؤولون عن صونها ولن نسمح باختراقها فاذا سمحنا سيعني ذلك اننا نتعامل كلصوص وليس كمناضلين لان خرق القوانين واثارة النعرات القبلية والاقليمية هما الاسلوب الذي لجأ اليه علي ناصر وجماعته متناسين اننا لم ننتصر كثورة الا لاننا نختلف عما كنا امس(...) المكتب السياسي ينبغي ان يقود، نحن نحترم المسؤولية الشخصية ودور الامين العام للحزب، ولكن ينبغي ان نناضل بصدق وفي ضوء الوثائق. اقول ان الممارسات التي حصلت قبل المؤتمر ما زالت متواصلة وتوجد عناصر معادية داخل الحزب علينا ان نكون ضدها والا نسكت عن ذلك (...) هناك خلاف حقيقي داخل الحزب وان كان غير مرئي حول النهج والتجربة. هناك اناس يقفون ضد الحزب ويريدون افساده واضعاف روحه الكفاحية واخراجه من الجاهزية...".

فهل كانت هذه الاتهامات تحمل في طياتها اقل من مشروع عزل لعلي ناصر محمد، خصوصا ان موجهها نائبه امام كبار المسؤولين في البلاد ؟

الرواية الرسمية

وهكذا كان انفجار ١٣ كانون الثاني امرا طبيعيا. فمن اخذ المبادرة؟

الرواية الرسمية التي يرددها المسؤولون الجدد في عدن من اكبرهم الى اصغرهم تقول ان الرئيس المعزول سعى الى تصفية خصومه عن طريق الغدر بهم. وبدل ان يحضر اجتماع المكتب السياسي الذي كان مقررا في العاشرة قبل ظهر ١٣ كانون الثاني، ارسل سيارته ومجموعة من حرسه الخاص الى حيث كان يفترض ان يعقد الاجتماع، في حين توجه هو مع مجموعة اخرى من حراسه الى محافظة ابين. وتغيب عن الاجتماع ايضا اعضاء المكتب السياسي الموالون له وفي مقدمهم السادة ابو بكر باذيب وانيس حسن يحيى وعبد الغني عبد القادر. كذلك تغيب رئيس الوزراء انذاك السيد حيدر ابو بكر العطاس ووزير الخارجية الدكتور عبد العزيز الدالي وكانا في زيارة للهند. وحضر الاجتماع كل من السادة عبد الفتاح اسماعيل والعميد علي عنتر وصالح مصلح قاسم وعلي شائع هادي وعلي سالم البيض وسالم صالح محمد.

ماذا جرى في الاجتماع؟

الرواية نفسها تضيف ان احد حراس علي ناصر ويدعى "حسان" دخل وفي يده حقيبة الرئيس وفيها رشاش صغير ووعاء (ترموس) فيه شاي لعلي ناصر. وكان كل عضو في المكتب السياسي يأتي بوعائه خوفا من ان يدس له سم، فالثقة كانت عميقة بين "الرفاق". وبعد لحظات سأل الحاضرون هل جاء الرئيس، فكان جواب احد حراسه انه في مكتب عبد الغني عبد القادر الذي اعتاد ان ينتظر فيه حضور سائر الاعضاء..ولكن بدل ان يدخل علي ناصر قاعة الاجتماع عاد "حسان" وفتح الحقيبة واخرج منها الرشاش واطلق النار من خلف على علي عنتر. وهنا حصل تبادل لاطلاق النار وقتل صالح مصلح "حسان"، فيما دخل حراس اخرون واجهزوا على علي شائع هادي وعلى صالح مصلح. اما سالم صالح محمد فقد نجح في الخروج من القاعة والتوجه الى وزارة الدفاع وبقي فيها عبد الفتاح اسماعيل وعلي سالم البيض.

والرواية تقول ايضا ان عبد الفتاح والبيض مكثا في قاعة الاجتماع حتى السابعة مساء واجريا منها سلسلة اتصالات وزودهما مرافقوهما اسلحة بواسطة ستائر ارخوها من شباك القاعة في الطبقة الاولى الى الخارج. وفي السابعة مساء وصلت دبابات ومدرعات الى مقر المكتب السياسي في حي التواهي وخرج البيض في احداها فيما نقل عبد الفتاح في مدرعة اطلقت عليها قنيفتا "ار. بي. جي". وفقدت اثاره. وتبين لاحقا انه احترق وامكن التعرف عليه من مسدسه ومن فحص مخبري لعظامه. وهذا يفسر الغموض الذي اكتنف مصير الرئيس السابق ما يزيد على عشرين يوما.

الروايات الاخرى

الروايات الاخرى لا تشكك في تسلسل احداث الرواية الرسمية الا انها تورد الملاحظتين الآتيتين:

- ان علي ناصر لم يبادر بالتحرك ضد خصومه الا بعدما ثبت له انهم كانوا ينوون قتله في الاجتماع باحضارهم مجموعة مسلحة رابطت في الباحة الخارجية للمبنى الذي يقع فيه المكتب السياسي.

- ان سرعة تحرك خصوم الرئيس المعزول تشير الى انه كانت لديهم خطة عسكرية جاهزة لمواجهة اي طارىء، بدليل ان الدبابات استطاعت في المساء بلوغ مقر المكتب السياسي.

"النهار" دخلت مقر اجتماع المكتب السياسي حيث لا يزال كل شيء في مكانه باستثناء الشخصيات الرئيسية. اثار الدماء في كل مكان ورائحة الموت تملأ المبنى. هنا بقعة دم كبيرة حيث سقط علي عنتر، وهنا بقعة في مكان سقوط صالح مصلح قاسم، وهنا دم علي هادي شائع. وحيث سقط علي هادي كان مراهقون احدهم في الخامسة عشرة تقريبا يحمل مسدسا. تسألهم من انتم؟ يجيبون: اولاد علي شائع. تصمت تتأمل ثم تكتمل امامك الصورة السوريالية للحدث اليمني الجنوبي...او تكاد. والواقع ان الصورة لا تكتمل الا بالنزول الى شوارع عدن وزيارة محافظة ابين. ففي المكانين تسمع همسا عن مجازر ذهب ضحيتها الالاف وعن ذبح على الهوية...القبلية وعن عائلات غادرت العاصمة وغادرت مدن ابين وقراها خوفا من الانتقام. واللافت ان محلات تجارية كثيرة في عدن لا تزال مقفلة.

في زنجبار عاصمة ابين وفي مكتب المحافظ الجديد الذي حل محل السيد محمد علي احمد، وكان احد كبار مساعدي علي ناصر محمد، تسمع كلاما عن ثلاثة الاف سيارة اتجهت الى الجبال بعيدا عن المدينة، والذي يفهم من هذا الكلام ان الالاف من سكان زنجبار والمنطقة المحيطة بها غادروها خوفا من انتقامات. فالمشكلة ان كل شخص ينتمي الى الحزب او يعمل في دائرة حكومية مصنف، وليس امام انصار علي ناصر سوى الفرار في حرب اهلية قل فيها الجرحى وكثر القتلى.

ومن زنجبار انتقلنا الى استراحة خنفر السياحية التي بناها محمد علي احمد وهي من الامكنة التي لجأ اليها علي ناصر بعيد خروجه من عدن. وقد قصفت الاستراحة القائمة على تلة من الجو واصيبت اصابة مباشرة، وكان الرئيس علي ناصر يشغل منها اذاعته.

تعود الى عدن مساء فتجد ان الحواجز الكثيرة في المدينة لم تعد في عهدة الميليشيا الشعبية بل ان ثمة اتجاها الى تسليمها الى الجيش وقوى الامن، تسمع عن حادث اطلاق نار معزول في هذا الحي او ذاك وعن توقيف كل السيارات من نوع "تويوتا كورولا" وما اكثرها في عدن للتدقيق في اوراق ملكيتها وهوية اصحابها ولا تدرك السبب، والانطباع الذي تخرج به وانت تغادر عدن ان بعض التسامح يظهره الحكام الجدد يمكن ان يساهم في اعادة بعض الطمأنينة الى العاصمة والبلاد، فأحد شعارات المؤتمر الثالث للحزب كان "من اجل المزيد من حرية الابداع والفكر".

واشنطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
السنوي عن حقوق الانسان لوزارة الخارجية الاميركية نظرة متشائمة بالنسبة الى لبنان نتيجة استمرار الاضطرابات فيه.

ومما جاء فيه ان سنوات الحرب قلصت سلطة الحكومة المركزية وقدرتها على المحافظة على حقوق الانسان وقوضت المؤسسات الدستورية في البلاد على نحو خطر. وقال ان الميليشيات المسلحة تمكنت من السيطرة على قسم كبير من البلاد بحيث صارت تسيطر فعلا على السكان المدنيين وتفرض تفسيرها الخاص للعدالة من دون ان تأخذ في الاعتبار الحكومة المركزية او القواعد القانونية.

وبعدما اشار الى ان وجود القوات الاجنبية قلص المناطق الخاضعة للحكومة المركزية، اضاف ان الاقتصاد اللبناني الحر زاد تدهورا عام ١٩٨٥ وتضاءلت الثقة وتراجعت الاستثمارات. ولاحظ ان تدني قيمة الليرة اللبنانية تسبب في تراجع جدي لمستوى معيشة معظم اللبنانيين.

وذكر التقرير ان عام ١٩٨٥ لم يأت باي تحسن في وضع حقوق الانسان في لبنان، مشيرا الى المعارك التي وقعت العام الماضي خصوصا في المناطق المكتظة بالسكان والتي ادت الى سقوط مئات القتلى وتهجير الآلاف. وتحدث ايضا عن التفجيرات والقصف العشوائي والاغتيالات والخطف وتقييد حرية الانتقال ليس بين شطري بيروت فحسب بل في معظم انحاء البلاد.

وبالنسبة الى الوضع الاقتصادي عام ١٩٨٥ قال التقرير ان الحكومة اللبنانية واجهت صعوبات كبيرة في التعاطي مع نتائج الحرب الاقتصادية والاجتماعية وان سيطرة الميليشيات والجيوش الاجنبية قلصت قدرة السلطات على استيفاء الضرائب، اضافة الى ان الاقفال المتقطع لمرفأ بيروت واعمال التهريب عبر المرافىء الخاصة التي تسيطر عليها الميليشيات قلصت الواردات الجمركية بنسبة كبيرة.

رابين استقبل رئيس الوفد المصري الى مفاوضات طابا

استقبل امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين رئيس الوفد المصري الى مفاوضات طابا السفير نبيل العربي في حضور رئيسي الوفد الاسرائيلي الجنرال ابراهام تامير المدير العام لديوان رئيس الوزراء وديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رابين رحب برئيس الوفد المصري، مشددا على اهمية السلام بين اسرائيل ومصر وعلى ضرورة حل مشكلة طابا وتحسين العلاقات الثنائية.

القدس : اعتقلنا ٥ مجموعات لـ "القيادة العامة"

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المسؤول عن الامن على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية انه "تم في الشهور الاربعة الاخيرة القبض على ٥ مجموعات تخريبية حاولت التسلل الى اسرائيل والقيام باعمال تخريبية فيها".

واوضح المسؤول ان عناصر من "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" خططت للقيام بهجمات في اسرائيل ولكن "قبض على بعضهم وقتل اخرون في اشتباكات مع دوريات تابعة للجيش الاسرائيلي".

خامني اي: سنواصل الضربات اذا لم تقبل شروطنا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
تركت في ارض المعركة قرب ميناء الفاو.

ولوحظ ان البيانات الايرانية قصرت حديثها عن القتال في شمال الفاو على الطريق الاستراتيجي المؤدي الى البصرة.

واجرت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية مقابلة مع ٣ اسرى قالت انهم من الحرس الجمهوري العراقي اصيبوا باسلحة كيميائية. ونسبت الى الملازم اول حسين فرحان انه كان في دورية على الخطوط الامامية عندما اسقطت طائرة عراقية قنابل غاز وانه لم يتمكن من استخدام قناعه الواقي.

ورأى خبراء عسكريون ان هدف القوات الايرانية بعدما رسخت اقدامها في جنوب شرق العراق هو البصرة التي تعتبر نقطة تجارية حيوية في المنطقة. واستشهدوا بما نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" استنادا الى صور اخذتها الاقمار الاصطناعية من ان الايرانيين يحشدون قوات شمال البصرة شرق جزر مجنون وانهم يستعدون على ما يبدو لعبور نهر دجلة وان العملية ربما نفذت خلال الساعات الـ ٤٢ المقبلة.

وبدا ان الصور تؤكد ما اعلنته طهران من ان قواتها وصلت الى الضفة الشرقية لخور عبد الله وباتت تهدد ميناء ام قصر حيث ترسو معظم قطع البحرية العراقية.

خامني إي

من جهة اخرى، حذر امس الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي الولايات المتحدة من التدخل. وتعهد ان "مقاتلينا سيواصلون الهجوم وسيضربون اعنف واعنف حتى النصر النهائي" اذا لم تقبل شروط ايران لانهاء الحرب.

وقال في خطبة الجمعة موجها كلامه الى واشنطن: "ان الشعب الايراني لن يقبل اي نوع من التحذير من اي دولة او دولة كبرى (...) وعلى الادارة الاميركية ان تكف عن اصدار التحذيرات لايران وان تتفادى التدخل في قضية لا تعنيها".

وقالت اذاعة طهران ان خامني إي كان يرد على بيان لوزارة الخارجية الاميركية ابدى قلقا من امكان اتساع النزاع العراقي - الايراني الى دول محايدة في المنطقة.

بغداد

● في بغداد افاد بيان عسكري ان القوات العراقية شنت هجوما مفاجئا على جزر مجنون الغنية بالنفط في جنوب العراق. وتحدث قادة عسكريون عن قتال عنيف في الضفة الغربية من شط العرب في جنوب شرق العراق.

وقال البيان ان قوات الفيلق العراقي الثالث "ابادت" القوات الايرانية في كيلومترات عدة من الجزر التي انشئت اصطناعيا في السبعينات لاستثمار حقول النفط الموجودة في اهوار الحويزة.

وفي تقارير عسكرية ان القوات العراقية تتقدم نحو الايرانيين في ميناء الفاو بعدما احبطت محاولات لتعزيز القوات الايرانية عبر شط العرب.

وكتب مراسل لوكالة الانباء العراقية "واع" في جبهة القتال ان القوات العراقية تقوم بحملة من ثلاث شعب لمحاصرة الايرانيين الذين عبروا شط العرب ليل الاحد الماضي واستولوا على ميناء الفاو الذي هجره سكانه وان المحاولات الايرانية لارسال تعزيزات عبر الممر الذي يبلغ عرضه ٥٠٠ متر في زوارق قد احبطت. وقال ان القطاع الشمالي من شط العرب الذي يدافع عنه الفيلق الثالث في حال استقرار بعد صد ٦ هجمات ايرانية عليه خلال اليومين الاخيرين.

واستخدمت قوات الفيلق الثالث ايضا في الهجوم على جزر مجنون التي تبعد نحو ٢٠٠ كيلومتر شمال غرب الفاو.

وكان اللواء ماهر عبد الرشيد قائد الفيلق الثالث اعلن مطلع كانون الثاني الماضي ان جنوده استعادوا معظم اجزاء الجزر وان المدافعين الايرانيين محاصرون في منطقة صغيرة سيتولى امرها في المستقبل القريب.

وقد احتلت ايران الجزر المهجورة المتصلة بطرق معبدة وجسور عائمة اوائل عام ١٩٨٤.

واوضح مساعد لقائد الفيلق ان طول الجزر يبلغ ١٠ كيلم وعرضها ٤،٥ كيلم. الا ان حجم المنطقة التي استعادها العراقيون امس في هجومهم ليس واضحا.

وجاء في بيان عسكري صدر لاحقا ان البحرية العراقية اغرقت سفينة قيادة وزورقي صواريخ لايران في اشتباكات وقعت ليل امس في قناة خور موسى وفي شمال الخليج. وقال ان السفن العراقية كانت تدعم القوات العراقية التي تشن هجمات مضادة على الايرانيين في شبه جزيرة الفاو.

وتحدث الفريق هشام صباح الفخري مساعد رئيس الاركان العراقي عن ضربات "مروعة" توجهها القوات العراقية. وقال: "ليس امام العدو خيار آخر الآن سوى الاستسلام او الموت او الغرق في المستنقعات المالحة".

ولم تتضمن البيانات العراقية اي اشارة الى الفاو باستثناء ما اوردته اول من امس من ان الجيش العراقي بدأ محاولة لمحاصرة القوات الايرانية في المنطقة لارغامها على الاستسلام.

ونقلت "واع" عن مسؤول عسكري عراقي ان ٣٥ الف جندي ايراني قتلوا او جرحوا منذ بدء القتال الاحد الماضي وان "خسائر اضخم" ستنزل "بالقوات المعادية خلال الايام المقبلة".

وذكرت مصادر مطلعة في بغداد ان الطيران العراقي شن امس ٤٠٠ غارة على مواقع الايرانيين وخطوط امداداتهم من دون ان يتمكن من قطعها.

● في واشنطن تحدثت مصادر مطلعة عن تزايد القلق لدى المسؤولين الاميركيين من الانباء عن تقدم الايرانيين في العراق. وتساءل الخبراء الاميركيون عن سبب عجز بغداد عن الاستفادة من تفوقها في العتاد والمعدات خصوصا في مجال الطيران لمنع ايران من ارسال امدادات الى شمال البصرة ومن احتلال الفاو.

وكررت وزارة الخارجية الاميركية انها لا تملك معلومات تؤكد استخدام العراق او ايران اسلحة كيميائية في المعارك الجارية بينهما.

وصرح الناطق باسمها السيد تشارلز ريدمان ان "العراقيين واصلوا جهودهم لطرد الايرانيين من المواقع التي احتلوها داخل الاراضي العراقية حول ميناء الفاو".

● في باريس اصدرت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية بيانا اعربت فيه عن قلقها من الهجوم الايراني الجديد. وحضت العراق وايران على وضع حد للنزاع.

● في الامم المتحدة توقع ناطق باسم المنظمة الدولية ان يبدأ مجلس الامن مشاورات الثلثاء المقبل تمهيدا لعقد الاجتماع الطارىء الذي دعت اليه اللجنة السباعية المنبثقة من جامعة الدول العربية الاربعاء الماضي للبحث في الهجوم الايراني على العراق.

ومن المقرر ان يصل عدد كبير من وزراء الخارجية العرب فضلا عن الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي لحضور مناقشات مجلس الامن.

● في الفاتيكان قال البابا يوحنا بولس الثاني لاساقفة عراقيين زائرين انه يصلي من اجل وقف الحرب "المدمرة" بين ايران والعراق. واضاف: "لا استطيع ان انسى المحن التي يمر فيها الجميع في منطقتكم والعواقب المؤلمة للحرب والمعاناة الناجمة عنها".

● في بيروت اصدرت الدائرة الصحافية في السفارة العراقية بيانا ناشدت فيه "اللبنانيين الغيارى الذين لمسوا لمس اليد التخريب الايراني (...) التضامن مع العراق الذي وقف دائما الى جانب لبنان في دفاعه المجيد عن استقلاله وسيادته ...".

● في بكين حضت الصين على وقف فوري للنار في حرب الخليج بين ايران والعراق.

وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان لها ان الصين منزعجة وقلقة جدا من التصعيد الاخير في الحرب التي تسببت في خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات والتي تشكل تهديدا خطيرا للسلام والاستقرار في منطقة الخليج. واضافت: "اننا ندعو ايران والعراق الى ضبط النفس ووقف النار فورا وتسوية خلافاتهما ونزاعهما عن طريق المشاورات السلمية".

(وصف، اب، يب ، رويتر)

حواتمه: انفجار الحرب الاهلية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
المؤسسات الحزبية والحكومية على قاعدة الانفتاح بين كل الاراء والتسامح، بعيدا عن كل اشكال الثأر والانتقام. فالتصنيفات التي كانت قائمة حتى ١٣ كانون الثاني يجب الا تسحب نفسها على صفوف الحزب والدولة، فهذا طريق مدمر يولد المزيد من الانقسامات السياسية والاجتماعية والقبلية وهو طريق العودة الى الدورات الدموية التي شهدتها البلاد كل اربع او خمس سنوات.

ان تجربتنا الفلسطينية والتجربة اللبنانية علمتانا ان طريق حل كل القضايا الخلافية بروح الوحدة والتسامح وتقبل الرأي والرأي الآخر هو وحده الذي يوحد القوى ويبقي الطريق مفتوحا للحلول والتطورات الديموقراطية في حل الازمات التي تمر فيها الحركة السياسية في كل مرحلة تقف فيها امام نقطة انعطاف كبرى.

وعلى هذا تبنت الجبهة الديموقراطية سياسة وطنية وحدوية واقعية ازاء ازمة منظمة التحرير ورفضت الانشقاق والحرب الاهلية الفلسطينية - الفلسطينية عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ واصرت على حل كل القضايا الخلافية بروح الوحدة القائمة على قاعدة القاسم الوطني المشترك. ومن هنا جاء اتفاق الجزائر - عدن لاستعادة وحدة منظمة التحرير على اساس البرنامج الوطني المشترك والاصلاح الديموقراطي لمؤسسات منظمة التحرير خصوصا تأمين القيادة الجماعية اليومية المنبثقة من اعلى هيئة في المنظمة اي اللجنة التنفيذية.

انطلاقا من سياستنا التوحيدية الفلسطينية بادرنا بصوغ موقفنا من احداث ١٣ كانون الثاني الدموية ودعونا فورا الى وقف القتال وقطع الطريق على التدخلات الخارجية وحل قضايا الصراع بروح الوحدة والاحتكام الى المؤسسات الحزبية والدستورية ومعاقبة من ارتكب جريمة مع توفير كل الضمانات القانونية المحلية والعربية والدولية. ولهذا كان انتقالنا الى موسكو لمناقشة كل هذه الاوضاع مع السوفيات بحكم حجم العلاقات السوفياتية - اليمنية الديموقراطية ثم الانتقال الى عدن وعقد سلسلة من المحادثات مع الهيئة القيادية بكامل اعضائها. وتم بالفعل التوصل المشترك الى سلسلة من الحلول لتجاوز الازمة الدامية الكبرى بروح الوحدة والتسامح والانفتاح الواسع على كل الاراء والافكار والافراج عن الاكثرية الساحقة من العناصر التي حملت السلاح وحصر المسؤولية بالذين خططوا ونفذوا مع فتح ابواب البلاد لكل المجموعات التي غادرتها الى خارج الحدود وحقها في العودة بامان وحق الذين خططوا ونفذوا اذا عادوا في محاكمة عادلة مع توفير كل الضمانات المطلوبة. وفعلا بدأت خطوات عملية على هذا الطريق بالافراج عن المئات من العناصر المحتجزة ومشاركة الكثير من اعضاء اللجنة المركزية المحسوبين على فريق علي ناصر في اجتماعات اللجنة المركزية ومجلس الشعب ومن بينهم على سبيل المثال نصر ناصر وزير العمل السابق وسلطان الدوش رئيس اتحاد العمال وعبد الله عبد العزيز وزير التخطيط السابق وفتحية عبد الله رئيسة اتحاد نساء اليمن واخرون. كما ان اعضاء معروفين في اللجنة من الذين ساهموا في تنفيذ خطط التصفيات الجسدية صباح ١٣ كانون الثاني ما زالوا يتمتعون بحياة عادية ولكن تحت الرقابة ولم يبدأ التحقيق مع اي منهم حتى الان الى ان تستقر العواطف وتتوقف الانفعالات ليأخذ التحقيق مجراه الطبيعي، وسيصدر المزيد من التعهدات لكل المجموعات التي انتقلت الى الخارج ليكون في استطاعتها العودة بهدوء من دون ردود فعل.

انا سنواصل هذا الجهد المشترك مع الاخوة في عدن ومع الذين يوجدون خارج اليمن الديموقراطية من اجل تجاوز الازمة سريعا وعدم تمكين اي قوى اقليمية من توظيف اي شخصية او مجموعة يمنية في خدمة عمليات التفتيت والشرذمة وخلق المبررات للتدخلات الخارجية".

قوات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
انفجارات وقعت الخميس الماضي ولم تتسبب في سقوط ضحايا. واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية من تونس مسؤوليتها عن اثنين من هذه الانفجارات وقعا في حيفا والعفولة.

● في دمشق اعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" مسؤوليتها عن الانفجار في الاوتوبيس. وقالت "ان احدى مجموعات الداخل زرعت عبوة ناسفة في اوتوبيس يعمل بين بتاح تيكفا وتل ابيب وتسبب انفجار العبوة في اصابات عدة".

● في بيروت اعلنت "قوات الـ١٧" مسؤوليتها عن الانفجار قائلة ان "عنصرين من مجموعة مفيد المصري" نفذا العملية وتمكنا من العودة بسلام الى قاعدتهما.

(ا ب، و ص ف)

اعلانات رسمية

دعوة

تبلغ الى شريف جرجس زخور من ديك المحدي المجهول المقام.

يقتضي حضورك الى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان غرفتها الثانية او ارسال وكيل عنك لتسلم اوراق الدعوى المقامة عليك من اديب وفريد ميلاد سلمون ميلاد بالرقم ٣١١٣/ ٩٨٥ بقسمة العقار ٤٣٨ منطقة ديك المحدي العقارية حتى اذا لم تفعل تحاكم وفقاً للقانون وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة يصار التبليغ فيه بحسب القانون. التكليف ١٣٩.

رئيس قلم المحكمة الابتدائية
٨٦/٢/٦

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية

طلب حبيب سركيس بو عساف وكيل سركيس الياس بو عساف شهادة ملكية بدلا من ضائع للعقار ٣٨٧ غبالة. للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما. التكليف ١٤٨

امين السجل العقاري
انطوان نعيم

اعلان

الى اصحاب الحقوق في العقارين ١٣٢٧ و١٣٢٨ برج البراجنة موضوع الضم والفرز

بعدما انتهت معاملة توزيع القطع المستحدثة بنتيجة بت الاعتراضات وابرمت قرارات التوزيع بالمصادقة عليها من قبلنا.

فاننا ندعو اصحاب الحقوق للحضور الى مركزنا في قصر العدل - في بيروت - الطابق الثالث الجناح الجنوبي الغربي كل يوم ثلاثاء من التاسعة حتى الحادية عشرة صباحا من اجل تسلم شهادات الملكية الموقتة للعقارات الجديدة الموزعة عليهم بعد ان يدفعوا ما قد يكون مترتبا عليهم من فروقات مبينة في قرارات التوزيع ويسددوا ما يقع عليهم من نفقات هي بنسبة اثنين في الالف عن قيمة حقهم الاساسي على ان يحملوا معهم سندات التمليك لاسمهم القديمة مضبوطة عليها كل الوقوعات الجارية على ملكيتهم حتى تاريخه او ان يقدموا افادة عقارية شاملة حديثة التاريخ.

ملاحظة:

بسبب الاوضاع الراهنة يمكن اصحاب العلاقة مراجعة رئيس لجنة الضم والفرز السيد فوزي طربيه في المديرية العامة للتنظيم المدني في كورنيش المزرعة المكلف مع معاوننا السيد حبيب ضاحية اتمام المعاملات التحضيرية الممهدة لتسليم شهادات الملكية الموقتة التي تصدر عنا. التكليف ١٤٦

القاضي المشرف
على اعمال الضم والفرز
في جبل لبنان
فيليب خير الله

اعلان

المديرية العامة للتعليم المهني والتقني

اولا: تعلن وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة حاجتها الى تعيين اساتذة تعليم مهني، من حملة شهادة الامتياز الفني - فرع التربية الفنية، في ملاك المديرية العامة للتعليم المهني والتقني في الاختصاصات الآتية:
- الهندسة المدنية
- الكهرباء والالكترونيك
- الميكانيك

ثانيا. يشترط في المرشح:
- ان يكون لبنانيا منذ عشر سنين على الاقل.
- ان يكون قد اتم العشرين من عمره.
- ان يثبت انه سليم من الامراض والعاهات التي تحول دون قيامه باعباء الوظيفة
- ان يثبت انه متمتع بحقوقه المدنية وغير محكوم عليه بجناية او محاولة جناية من اي نوع كانت أو بجنحة شائنة او محاولة جنحة شائنة.
- ان يكون حائزا شهادة الامتياز الفني، فرع التربية الفنية، في الاختصاص المطلوب

ثالثا: المستندات الواجب تقديمها:
- صورة عن اخراج قيد مصادق عليها بحسب الاصول
- سجل عدلي.
- شهادة من اللجنة الطبية الرسمية.
- شهادة الامتياز الفني - فرع التربية الفنية، في الاختصاص المطلوب.

رابعاً. تقدم الطلبات باليد، الى قلم المديرية العامة للتعليم المهني والتقني في الدكوانة او الى مكتبها الموقت في الاونيسكو.

خامسا: يبدأ تقديم الطلبات اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان الى غاية ١٩٨٦/٣/٥ ضمناً، يومياً، خلال أوقات الدوام الرسمي.

سادسا: في حال تجاوز عدد المرشحين العدد المطلوب، يتم الانتقاء على اساس مجموع العلامات في شهاداتهم. التكليف ١٤٧

وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة
سليم الحص

دعوة

من محكمة الاجور في بعبدا.

تبلغ الى السيد محمود هاشمية المجهول محل الاقامة.

تعين يوم الاربعاء ١٩٨٦/٣/١٢ موعدا للنظر في الدعوى المقامة ضدك من كميل عبد الكريم رحال. فيقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك في الموعد المعين خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الاستحضار والجواب عنها ضمن مهلة خمسة عشر يوما والا تعتبر مبلغا وتحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم النهائي صحيحا. التكليف ١٥٢

عن رئيس القلم

دعوة

من محكمة الاجور في بعبدا

تبلغ الى السيدة خديجة حمود المجهولة محل الاقامة.

تعين يوم الاربعاء ١٩٨٦/٣/١٢ موعدا للنظر في الدعوى المقامة ضدك من محمود شريف اسماعيل. فيقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك في الموعد المعين خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الاستحضار والجواب عنها ضمن مهلة خمسة عشر يوما والا تعتبرين مبلغة وتحاكمين غيابيا ويعد كل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم النهائي صحيحا. التكليف ١٥٣

عن رئيس القلم

دعوة

من محكمة الاجور في بعبدا.

تبلغ الى السيد فؤاد نقولا دياب المجهول محل الاقامة

تعين يوم الاربعاء ١٩٨٦/٣/١٢، موعدا للنظر في الدعوى المقامة ضدك من عباس عبد الكريم السبع. فيقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك في الموعد المعين خلال مهلة ٢٠ يوماً من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الاستحضار والجواب عنها ضمن مهلة خمسة عشر يوما، والا تعتبر مبلغاً وتحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم النهائي صحيحاً. التكليف ١٥٤

عن رئيس القلم

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن

طلب المحامي كريكور توماسيان بوكالته عن وقف طائفة الارمن الارثوذكس في لبنان سند تمليك بدلا من ضائع للعقار "٣٣٠" برج حمود. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
احسان هزارة

رمزيّة غربيّة لدى توفيق الحكيم
دراسة من حمودي لمقدارها

كثيرة هي الدراسات حول الكاتب المسرحي المصري توفيق الحكيم ومؤلفاته التي زادت على الاربعين في القصة والرواية والمسرح، بين السيرة والعرض والتحليل والنقد.

آخر الدراسات ما صدر للكاتبة الجزائرية تسعديت آيت حمودي (*) في تركيز على نتاج الحكيم المسرحي، وربط بالحركة الرمزية الغربية، ورد على القائلين بعدم تأثره بالغرب بل بالموجة الوافدة الى مصر عام ١٩١٨ من مسرحيات فرح انطون وابرهيم رمزي ومحمد لطفي جمعة، مستشهدة بأدلة وبراهين على موقفها.

*

قسمت الكاتبة دراستها الى اربعة فصول : ١ - المذهب الرمزي، ٢ - المسرح الرمزي، ٣ - طبيعة الرمز في مسرح توفيق الحكيم، ٤ - نماذج تحليل مقارنة. غير ان افضلها ما اعتبر جوهر الدراسة ولب الموضوع والذي يتناول طبيعة الرمز في مسرح الحكيم والجوانب المكونة لثقافته وفكره.

حين هدف توفيق الحكيم في منتصف الثلاثينات الى تأسيس تشكيل فني وبناء درامي قفز فوق المسرح العربي لكونه يعتمد على الترجمة والتعريب والتمصير (اللغة المحكية المصرية)، واتكأ على الحوادث المثيرة والحركات والمفاجآت لايجاد عرض مسرحي مبتكر مساو للفن بذاته دونما حاجة الى افكار. وساعده سفره الى فرنسا في انضاج التأليف المسرحي الذي اعتبره انعكاسا للنشاط العقلي الانساني في تطوراته الحضارية. وبدأ مرحلة صعبة اقتضت الاحاطة التامة بالتراث الحضاري المختلف الذي عرفته الانسانية. ومن ثمرة هذه المرحلة قصة "عودة الروح" ومسرحيتا "اهل الكهف" و"شهرزاد".

وفي فرنسا كانت هذه المرحلة للحكيم منعطفا اساسيا، حيث احتدم الصراع (بعد الحرب الكونية الاولى) حول مفهوم الادب والمسرح، وحول الاتجاهات الواقعية والاتجاهات الشكلية المتعددة. وللمسرح راجت في فرنسا الفكاهة والاوبريت والفودفيل (اطلق عليها جميعا اسم مسرح البولفار). وجهد الحكيم في تأسيس فن يرقى الى روائع التراث الكلاسيكي. فاتجه الى المسرح الاوروبي، وكان اوائل الثلاثينات، عصره الذهبي لما لفلسفة برغصتون وفاليري، وماريتان واعمال جويس "الميتا - شعرية" ورسوم بيكاسو وموسيقى سترافينسكي وميهود، من فضل عليه. الى الارث من الباليه الروسي والاسوجي. واعترف الحكيم باعجابه الشديد بهذه الفنون (في كتابه "زهرة العمر" الصادر في القاهرة، ١٩٤٤)، وانه درس الموسيقى والرسم، وكان لهما اثر مباشر على اتجاهه الفني، اذ كان يقضي الساعات في متحف اللوفر متأملا، مستكشفا ان الالوان في لوحاته تغني عن الحوار. واعجابه الشديد بالموسيقى الاوروبية من ايمانه بانها بناء ذهني شأن القصة التمثيلية والهندسة المعمارية وانها مساوية للمذهب الفلسفي والتفكير الرياضي. حين الموسيقى الشرقية قائمة على الطرب والتأثير المادي. ويرى ان لبيتهوفن دورا كبيرا في بناء مسرحياته لاسيما السمفونية الخامسة، وان الايقاع الصوتي من حركات السمفونية الاربع رن في اذنه وهو في صدد الايقاع الفكري في فصول مسرحية "اهل الكهف". وصور اعجابه الشديد بالتكامل الفني بين ثلاثة من اقطاب الفن العالمي (بيكاسو، كوكتو، سترافينسكي) فكوكتو يؤلف الموضوع وبيكاسو يصور الديكور وسترافينسكي يضع الموسيقى. ما جعله يعترف في ١٩٧١ انه كلما امعن في القراءة ادرك ان لا سبيل الى فهم فن الا بمعرفة بقية الفنون. الى ذلك ترك الجو الفني كما عاشه الحكيم في باريس، بصمات واضحة في تكوينه الفكري والفني محددا مساره الى الرمزية، وساعدته طبيعته الخاصة ونزعته الروحية الميتافيزيقية في التأثر بالمذهب الرمزي، على خطى كلوديل وجيرودو واندريه جيد الذين زاوجوا الرمزية والكلاسيكية.

هذا الاتجاه الرمزي جعله يقفز فوق الاتجاهات السائدة في مصر نحو الدراما الحديثة القائمة في فرنسا متمثلة بآثار ابسن وتشيخوف وبيرانديللو وبرناردشو. الى ميترلنك الذي جهد لمسرح يعتمد على حوار مقتطف من لغة موسيقية ايحائية بسيطة. والسمة الغالبة على مرحلته الفنية الثانية هي الابتعاد عن افتعال مواقف مسرحية مثيرة تشد الجمهور بحركتها الظاهرية المفضوحة، ايمانا بأن المسرح الانفعالي (الضاحك او الباكي) لا يمكن ان يكون كافيا وانما على الفن ان يقوم على الانفعال العاطفي والفكري في آن. مذ تطور اسلوب المسرحية الى وضع جديد يعتمد على رسم اشخاص يشعرون ويفكرون. فالوسيلة ابراز المشاعر والمواقف في الاحاديث المشتركة. من هنا، للحوار "الاهمية الاولى في ابراز الحركة الداخلية لما يعتمل في نفوس الاشخاص. وبرزت وظيفة الحوار المكثف بالايحاءات والرموز، والبديل من الحركة والفعل بروزا مميزا افتقدته حياتنا المسرحية السابقة" (ص ٩٤).

ويتساوى رأيا الحكيم وميترلنك في اعتبار الحوادث التي تجري على المسرح عاملا ثانويا غير اصلي. فغاية المسرح عند الحكيم مشكلة انسانية معينة، ثم اشباع هذا الاهتمام وقيام الصراع بين عاطفة واخرى او بين شخص وآخر. وتستشهد الكاتبة بما قاله الحكيم عن الحدث المسرحي انه يتجسد في حركات الحوار والفكرة والمشكلة. فقد نجد مسرحية لا يتحرك فيها الاشخاص حركة بدنية ولا تحدث فيها حوادث اطلاقا، قد تكون شخصية واحدة او اثنتين او اكثر ونجد هؤلاء لايفعلون شيئا سوى الجلوس والكلام. وهذا الكلام بتركيزه على مشكلة مثيرة للمشاهد يشعرنا بانه داخل حركة متطورة تستولي عليه، والامر مشابه لما في جلسة محكمة (ص ٩٥). ورفض متيرلنك المسرح الذي يقوم على الحوادث الخارجية المثيرة ويعتمد على قوة المفاجآت والحيل والذي يرتكز ايضا على المغامرات العظيمة او البطولة حيث الصراع بين العواطف المختلفة "كالحب والواجب" و"المكر والاخلاص" الى امور يمجدها المسرح الكلاسيكي (خصوصا كورناي وراسين). هذه الامور يراها متيرلنك شيئا ظاهريا وماديا وعاديا لا يمثل حقيقة الانسان وسر وجوده.

وتأثر توفيق الحكيم بمتيرلنك في ربط الصراع في نفس الانسان بالقوى الخفية وبالمجهول والاقدار والاهتمام بالمشكلات الكبرى للمصير الانساني. فيرى متيرلنك انه لا ينبغي التوقف عند فكرة استثنائية من حياة الانسان وانما ينبغي التركيز على وضع الانسان في الكون وعلاقته بالوجود نفسه.

برغم ذلك، ينكر الحكيم هذا التأثر ويربطه بالتراجيديا اليونانية، وهو بحاسته الشرقية ونزعته الدينية ادرك جوهرها الخفي الذي يعكس الصراع بين الانسان واكثر منه وفوقه. موضحا قصده من وضع "اهل الكهف" (على قوله في مقدمة اوديب الملك) انه ادخال عنصر التراجيديا في موضوع عربي اسلامي بالمعنى القديم الذي احتفظت به هذه التراجيديا، وهو الصراع بين الانسان وبين قوى خفية فوقه. الا ان الكاتبة حمودي رأت ان توفيق الحكيم تعرف الادب الاغريقي عبر الفرنسية والادب الفرنسي، واعترافه من معين الاغريق وآراؤه في اعمالهم ليسا اصليين ولا يعكسان الا ما قاله الفرنسيون واجتهدوا فيه او درسوه. ويوافقها رأيها الدكتور احمد عثمان في كتابه : "المصادر الكلاسيكية في مسرح توفيق الحكيم"، عن الهيئة العامة في القاهرة، ١٩٧٨، وفي الصفحة السابعة تحديدا. وللايضاح تقول الكاتبة، نتيجة لنزعة الحكيم الروحية وايمانه الديني، انه لم ينظر الى التراجيديا كما عبر عنها كورناي وراسين وغيرهما من امثال اندريه جيد في العصر الحديث، بل وجد نفسه وهو في فرنسا في وسط موجة من الالحاد والتطرف العقلي (لم تخبرنا كيف !) فكان من الطبيعي ان ينجذب نحو الكتاب الذين تنطوي آثارهم على نزعة روحية من امثال متيرلنك.

ظهرت نزعة الحكيم الرمزية في اول اعماله المسرحية (اهل الكهف، ١٩٣٣). وبعد عودته من فرنسا استقبلها الدكتور طه حسين بالاشادة والترحيب، وبكونها مقدمة لفن جديد في الادب العربي (يعني بذلك المسرح) واعتبرها قمة الفن ولا تقل عن اعمال كبار الفنانين الغربيين. ثم توالت مسرحياته الرمزية : شهرزاد (١٩٣٤)، بغماليون (١٩٤٢)، سليمان الحكيم (١٩٤٣)، الملك اوديب (١٩٤٩)، يا طالع الشجرة (١٩٦٢)، ايزيس (١٩٥٥)، السلطان الحائر (١٩٦٠)، شمس النهار (١٩٦٥)، مع ان الثلاث الاخيرة تختفي فيها النزعة الغيبية. واعتمد المؤلف على الافكار اكثر من الديكور المسرحي. ورسم الابطال والشخصيات وكان همه الاول الحوار شاعريا والبحث عن المفردات لتناسب اختلاجات النفس ومشاعرها الدفينة. ولكي يستطيع التغلغل في هذا العالم الداخلي المضطرب لجأ - كما تلفت الكاتبة - الى الرمز الذي يعتمد الحدس والايحاء. معتبرا (كالرمزيين) ان الشخصية وهم زائف لا قيمة لها في الفن المسرحي. محطما النماذج الانسانية التي كان المسرح الواقعي يعتمد عليها كليا، مستخدما بدلا منها فكرة اللاوعي والفعل الباطن.

والرمز في مسرح الحكيم اثنان : اسطوري وتوليدي. فالحكيم لا يعيد صياغة الاسطورة كما فعل احمد شوقي في "مجنون ليلى" و"كليوباترا" بل كشكل يعبر عن تجربة انسانية معاصرة. لم يتقيد بموضوع الاسطورة واحداثها، بل يستفيد من الرموز التي تحتويها ويشكلها فنيا وفكريا في ابتعاد عن المضمون. وتخلص الكاتبة ان الحكيم في هذا المجال تمثل تجربة سارتر وكوكتو وآنوي.

اول مصادر الحكيم الاسطورية، قصص القرآن ومن التراث والتاريخ الاسلاميين كما في "اهل الكهف" و"شهرزاد" و"السلطان الحائر" و"براكسا ومشكلة الحكم". ومن الاساطير الفرعونية كما في "ايزيس" ومن الاساطير المأخوذة من الفولكلور الشعبي كما في "يا طالع الشجرة" حيث استمد من العادات الشعبية رموزا تؤدي وظائف الاسطورة. واستخدام الحكيم الاساطير له وظيفتان اساسيتان. الاولى (على تعبير هانز ميرهوف في كتابه : الزمن في الادب، ص ٩٠) كنسق لازماني، تحملنا ما وراء الزمان ومقتضيات وجودنا للنظر الى الواقع الانساني في شموليته وعموميته. والثانية ان الاسطورة قد تكون رمزا لشكل نوعي ونموذجي من الهوية الانسانية. فالبحث عن الجذور الاسطورية قد لا يكون بحثا عن الهوية الشخصية، بل عن توحد بالجنس البشري عموما، والرموز المستقاة منها تؤلف نوعا من اللغة العمومية وتستطيع ان تخاطب الجميع بلغتهم.

*

والرمز التوليدي هو الذي يتولد من خلال العبارات والالفاظ لدى الكاتب، يمارس به سلطة التأويل واعادة الخلق، وبفضله تتحول الدلالات القصصية والاسطورية الى جزء من التجربة. لذلك يجمع الكاتب الرمز القصصي والاسطوري (كشخصية ترسيس في "اوديب الملك") بغية المزاوجة بين الدلالة الاسطورية والمغزى من السياق الخاص المرتبط وثيقا برؤية الكاتب. والرمز التوليدي مزدوج الدلالة : له مدلول مباشر ينطلق من الاسطورة نفسها، ومدلول غير مباشر يخضع للسياق الشامل والفكرة العامة. وتبناه الرمزيون ودعوا الى تحقيقه. فمالارميه يرى انه لاينبغي اعادة الاسطورة كما هي، ولكن يجب وجه جديد لم تألفه الاسطورة. وتوفيق الحكيم فعل الشيء اياه. فبغماليون وجه جديد للاسطورة، وشهرزاد، وشهريار، واوديب، وايزيس وغيرها من الشخصيات الاسطورية وجوه خلقها الكاتب مجددا دون ان تعرفها الاسطورة.

*

"اثر الرمزية الغربية في مسرح توفيق الحكيم" كتاب مهم، ودراسة تحليل مقارنة فيها الجهد المضني والبحث الرصين، وجهدت تسعديت حمودي في اعطائه طابع البحث الاكاديمي فوقعت في هاجس المراجع، حتى اعتمدت اكثر من تسعين بالعربية والفرنسية (معظمها دون المستوى المطلوب) قافزة فوق اهم الدراسات عن مسرح الحكيم (كالمسرح المصري / لكين وتنفهام، وفي الجمود الروائية / للدكتور عبد الرحمن ياغي، ومقعد صغير امام الستار / دراسات في النقد المسرحي لرجاء النقاش) ولو عادت اليها لافادت منها كثيرا، واقترب عملها من الشمولية التامة والاحاطة الاكيدة.

محمد زين جابر

(*) تسعديت آيت حمودي : اثر الرمزية الغربية في مسرح توفيق الحكيم، ٣١٥ صفحة، من القطع الوسط طبعة اولى، ١٩٨٦، منشورات دار الحداثة، بيروت.

الكلمة الضائعة

س	ي	ن	ا	ة	ق	ب	ط	غ	ع
ا	ن	ع	ق	ا	د	ة	ض	ء	د
ة	ك	ر	ت	ش	م	و	د	ا	ة
ا	م	ا	ن	خ	ن	و	ح	ض	ج
س	ا	ص	ا	ج	ف	ص	ا	ي	و
ا	د	ر	ج	و	و	م	ف	ب	ل
ب	ط	ا	ل	ب	ق	ل	ة	د	ا
ي	ص	ر	ن	ا	م	ا	ة	ي	ت
ع	ا	ا	ب	ن	ي	ب	ن	ا	ج
ي	ج	ر	س	ي	ع	ق	ب	ء	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

وفود، جانبي، اصطدام، حافة، مشتركة، اسابيع، سيعقبها، جولة، عدة جولات، لجان، انعقاده، مقابر، يد بيضاء، اصرار، غصون، انيس، جانب، طبقة

الكلمة : فذ

السابقة: تمساح

اقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام فا خا الف الف لام فا صاد الف دال الف لام فا

دال الف الف لام يا الف الف لام فا صاد الف دال الف لام فا دال

الف لام

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: مستعمر



هناك مغيطة في عنق الصباح. (جورج سمرجيان)

نقد أدبيّ بمنهج يختلف

ليس من المستغرب ان نشرع اليوم في البحث الادبي من وجهة مغايرة ومختلفة. فمن المفترض، ومن المفروض ايضا، تفسير العمل ذاته، منفصلا عن المعطيات والعناصر التي تحوطه من خارج. وانا لا مهرب من الاخذ بهذه المعطيات والعناصر الخارجية فلسوف نرى الى ان العمل الادبي ذاته يمكن ان نعتبره محطة اساسية ووحيدة ايضا للانطلاق نحو تصور للتربة الثابت فيها. اذ ليس مهما ان نرى، كمشروع اولي، الى محيط الكاتب والظرفية الاجتماعية له بقدر ما ينبغي ازاء التأليف نفسه.

نقول ذلك وندرك مسبقا المواجهة التي ربما نشأت بين هذا المنهج النقدي، لدراسة العمل بمفرده، والاتجاه الذي طغى حتى الان عبر تاريخ الادب ذاته وانحصر على الدوام بذلك الاطار الخارجي من حيث انهماكه في تحليل وتشريح للمحيط الاجتماعي اكثر بكثير من انهماكه في العمل نفسه، ما ادى حتى الآن الى ضياع العديد من المتضمنات الفنية والنفسية من ناحية، ومن اخرى بذل مجهودات غير مبررة لتضخيم المضمون الاجتماعي.

هذا الاتجاه النقدي الآخذ بتلابيب المقولة الاجتماعية لم يوجد من عدم بل ان خلفيته ترتبط تحديدا، بنشأة تاريخ الادب الحديث الذي كان ارتباطه وثيقا بالحركة الرومنطقية، وهي لم تتمكن على الاطلاق من تدمير الاجهزة النقدية الكلاسيكية، ولكنها انفصلت عنها بحجة ان (الازمنة المختلفة تتطلب مقاييس مختلفة). فاصبحت العلاقة وطيدة بين الادب وخلفيته التاريخية - الاجتماعية تبريدا لقيم جديدة مزعومة. هذا التيار لا يزال يشعرنا بوجوده في اغلب التقنيات التي تنحو نحوا واقعيا في تقويم الادب، وجذوره الى القرن الماضي عندما كان التحليل الادبي يرتكز اولا على توضيح الاسباب (= السببية). ولا غرو والنقد الادبي والفلسفي، لذلك الحين، كان مواكبة لما يجد على صعيد العلوم الطبيعية حيث السببية مقياس وحيد لها. نستطيع ان نضيف افقا آخر ان غياب النظر النقدي القديم في الشعر، واكبته انزلاقات عدة، لان (الذوق الفردي للقارىء) بات مقياسا اساسيا يشدد من همة القناعة ان الفن والادب، بكونهما غير عقلانيين، ينبغي تركهما للذائقة الفردية. وذهب بعدئذ السير سيدني لي الى قوله : "نحن نبحث في تاريخ الادب عن الظروف الخارجية، السياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي انتج فيها الادب". والارتباك طاول المسائل التي لها علاقة بالنظرية الادبية وادى، بعد حين، الى عجز واجهه النقاد في انكبابهم على النقد والتحليل.

*

السنوات الاخيرة ابانت الاهمية الكامنة في عزل النص الادبي عما يحوطه من مؤثرات خارجية. فاصبح النص فاعلية بذاتها، وليس من المستحسن اختلاق علاقة ما بينه وبين فاعليات اخرى، اجتماعية او سياسية او مناخية. من هنا، ربما، الالحاح على النظرية النقدية القديمة بغية الافساح لغيرها والتوصل الى الكشف عن القيم الحقيقية، وليس المفتعلة، في نص ادبي ما. ومن هنا ايضا بتنا نرى الى تلك المناهج الجديدة التي تطل بين حين واخر ونصب عينيها استخراج تلك القيم، وتنحية اي شأن لا علاقة (داخلية) له بالنص. فالمنهج الشكلاني الذي طلع به فالزل في المانيا والذي يدعو الى موازاة تطور الادب بتطور الفنون الجميلة الاخرى، ومنهج "شرح النصوص" الذي تعرفنا عليه في فرنسا، ومنهج الشكليين الروس، كل هذه المناهج تدأب في فصل النص عن المحيط الذي انتج فيه وتشريحه كجسم مستقل ما ادى الى نتائج باهرة على هذا الصعيد. ولا ننس "الحلقة النقدية" التي انشأها في لندن إ. ريتشاردز والتي ذهبت الى التركيز على (النص الشعري المعزول).

الى ذلك تغيرات في النظر الى الاعمال المسرحية عندما شددت دراسات عدة على الفرق بين المسرح والحياة، مع شعار التمييز بين الحقيقة المسرحية والحقيقة الواقعية ذهابا الى ان العمل الفني - في المسرح ايضا - ليس الا فاعلية مستقلة ومعزولة عن اية مؤثرات خارجية.

*

يبقى ان الشكليين الروس في طليعة من قاموا بحفريات في تربة الادب، مستخرجين مقولات نقدية كسحت سابقاتها، خاصة على صعيد الارتباط القديم بين العمل الادبي وخارج مزعوم.

ولكن ما الذي فعله هؤلاء؟

يتبادى الى الذهن اولا ما رأى اليه هؤلاء من تمييز قديم العهد ومفتعل بين الشكل والمضمون. فكان رفضهم باتا ونهائيا للقسمة التاريخية التي تضع الشكل في خندق والمضمون في آخر.

ان المقولة السابقة تسعى الى النظر في النص بكونه مضمونا فجا وشكلا خارجيا (لغويا) مفروضا من فوق، اي من مجموع التقاليد اللغوية والاسلوبية المتعارف عليها. لكن دعونا نعتبر، ابتداء، ان العنصر الاهم لاي عمل ادبي، على جاري العادة، في المضمون. انها مقولة جديرة بان تظل محترمة ومأخوذا بها. الا اننا سنكون بازاء صعوبات جمة ونحن نسعى الى التفريق (على صعيد جمالي) بين المضمون، كعنصر غير مهم ولا يحتل مرتبة اولى من جانب جمالي، وبين شكل يعتبر عنصرا جماليا مهما. نجد على الفور أن لا حدود مرسومة وممكنة رؤيتها بين الشكل والمضمون. والتداخل بين الاثنين يبقى قائما على الدوام. فاذا اعتبرنا، كنقطة انطلاق في هذا البحث، ان المضمون ينطوي، في غالب الامر، على افكار وانفعالات واحاسيس ينقلها الكاتب في عمل ادبي، جاز ان نعتبر ايضا، ومن جهة مقابلة، ان الشكل سوف يتضمن اللغة كاداة تعبير عن المضمون. ولكن هل نتوقف عند هذا الحد، ونقفل على هذه النتيجة المريحة؟

ان امعانا دقيقا في هذه المعادلة لا بد ان يوصلنا الى نتيجة معاكسة عندما نجد خاصة ان الشكل والمضمون ليسا خاصتين منفصلتين يكمل بهما النص، بل ان هناك تداخلا ليس يسيرا اكتشافه. فالشكل ذاته ينطوي على مضمون، كيف؟ نقدم مثلا حاضرا بين ايدينا. لنضع في متناول رواية ما. فالاحداث المروية هنا، بغير نقاش، جزء من مضمون حين ان الاسلوب (= اللغة) هو الشكل، ولكن هذا الاسلوب الذي كتبت به الاحداث ورتبت في "حل" و"عقدة" لا يخرج عن كونه جزءا من مضمون ايضا، ولولاه لما كان للاحداث المروية اي طعم فني.

هوذا اذن الطرح الجديد الذي جاء به الشكليون الروس في الدراسة الادبية. وهؤلاء لم يبقوا وحدهم، بل ان الالمان ارادوا ان يدلوا فاقترحوا - ردا على التمامج الذي رأى اليه الشكليون الروس بين الشكل والمضمون - مصطلحا لم يعش طويلا هو (الشكل الداخلي) الذي ترتد جذوره ربط الى افلوطين. هذا المصطلح الجديد، او المجدد، عقد الامور اكثر مما سهلها. فاذا كانت الحدود بين المضمون والشكل غير مرسومة وغير مرئية، فهل يمكن ان تكون مرسومة ومرئية بين شكل خارجي وشكل داخلي؟

سمير ابو حمدان

دادا

* ١ - الى لينين

ثقافتي...

ريح تنثر رسائلها

على خصل المعرفة

وحقيقة استباح دمها الله.

* ٢ - الى كولن ولسون

السحر سر

يدخل الى اكسير الاسرار

ويقتل الساحرة.

* ٣ - امرأة

الصق صور اصدقائي

على كراسي المقهى

وارحل.

* ٤ -

الحانات...

اثناء اشرب

منها حقيقتي.

* ٥ - سأم وجودي

يجب ان تصحو

مرتين

مرة امام نفسك

ومرة امام المجتمع.

* ٦ -

الثقافة ...

هي معرفة الحقائق

ومن ثم

الكشف عن الحقائق

* ٧ -

من اسباب تلوث

البحر

امرأة نسيت مريولها

على ساحله الرملي.

* ٨ - ابرهيم الجرادي

تدخل المقهى

فارى كل الايادي

على الطاولة تلقى

واتبع دمي

فاين سيؤدي بك المنفى.

* ٩ - موت فرجينيا وولف

طوت اصابعي

نفسها يا فرجينيا

فنزف رأسي ذئبا.

* ١٠ -

قناعي...

بلون محنتي

ارتديه

لارى رقم قناعه.

* ١١ - الى رسمي ابو علي

يداك من شجر

وجهك كالقمر

لم لا تراقص الفجر.

ابو روزا وولف

(* تعنايا، لبنان)

فراشة

- يكفي انها تعرف ان تعيش مبتهجة

ويسمونها : بلهاء !

- تمر على بحبوحة جمال

مواسم تغري، وتبادر،

لاتأخذ شيئا

وتظل غنية.

*

- الزهرة الجامدة

جميلة اللون، والابتسامة.

والفراشة زهرة متحركة،

هي اجمل.

*

- بعد موال

انشده عصفور من على ذروة غصن،

شعر ان البساطة تنقصه.

فتمنى ان يصبح فراشة.

*

- يسرها !

انها قانون دائم

لا تغير في جدول اعمالها

تبيض عندما الاخبار السود

ولا تثنيها عن المرح

يتعلم منها القواد

صفاء الذهن، والصحو المبارك.

راجي عشقوتي

جورج اورويل

من جورج اورويل كتابه "١٩٨٤ طغيان السلطة" ترجمة الى العربية من فندي الشعار، عن شركة المطبوعات الشرقية دار الشروق، بيروت ١٩٨٦، في ٢٣٩ صفحة من قطع كبير. وفي "تمهيد" من المترجم :

"عنوان هذا الكتاب (١٩٨٤) قدمه مؤلفه للنشر في ١٩٤٩، اي قبل وفاته بسنة واحدة. ويظهر انه كان يكتب عن عالم هو ليس منه، بل يبعد عنه ٣٥ سنة. والعالم لولادة هذا الكتاب كان عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، عالم الحلفاء وابرزهم : انكلترا، فرنسا، روسيا، اميركا والصين، وهم المنتصرين على النازية والفاشية. وكانت اميركا الدولة الفنية القوية التي ساعدت، بما لديها من مهارة صناعية ووفرة انتاج، على كسب الحرب بما وفرت لحلفائها من دعم مادي وبشري.

تصور الكاتب عالما يبدأ في ١٩٨٤ ولا يتكامل قبل ٢٠٥٠. ولن تكون فيه الا دول ثلاث : اوقيانيا، واوراسيا، وشرقاسيا، لكل منها حدود واسعة وامكانات تضمن لها البقاء (...) وتصور ايضا ان الماضي سيمحى ما فيه، وان دائرة الفكر البشري ستكون محدودة وضيقة (...)".

المفكرة

الصيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٢٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٢
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٠١٣
الحمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويعان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	اطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٢٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عنيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
التقينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النمر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيبباكيس	محطةغرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

السينما

* اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، الحلم والرقص...).
٢ - "باس الحرب" (الحرب والمعاكسات).
٣ - "جسد ودم" (العنف المادي وجو اسطوري).
٤ - "عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).
٥ - "الاصدقاء الاشداء" (موجة الشباب المراهقين، ايضا).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"جسد ودم" (العنف المادي وجو شبه اسطوري).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"لمب رطب" (بروك شيلدز ومرح المراهقين الاميركيين)

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "وقوفا لمن" (الفتيات في العسكر وانتصارات مرحة).
٣ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، الحلم والرقص...)

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "رجل للبيع" (الحب المادي، المادي).
٢ - "اخوات الدم الحلو" (النساء حين معامرن).
٣ - "مجنون لاجلك" (الحب وما يترك من اثار غريبة احيانا).
٤ - "وقت للحب" (كوميديا ناعمة)
٥ - "غولاغ" (الخوف من داخل ومحاولات الهرب، المناخ الروسي)

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"بنات" (مغامرة).

* ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"المهمة المانية" (عنف وقسوة).

* فانتوم (ت: ٩١٣٥٠٢):
"الاصدقاء الاشداء" (موجة الشباب المراهقين، ايضا).

* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٢):
١ - "العصا" (برت رينولدز يبحث ويقع في فخ المافيا)
٢ - "الطبيبة الحسناء" (الوبيح فينيك واغراؤها).
٣ - "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي، الغجرية العاشقة المخادعة تنتهي طعنا، بصوت اوبرالي راقص).

* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
(مراجعة الصالة)

* كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"كوكون" (الخيالي العلمي المتقن، العجوزان، الى مرحلة الشباب).

* لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وعشيقها الفلسطيني، توتر ومواجهة، عن رواية جون لوكاريه).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "نينجا الصاعقة" (عنف الشرق الاقصى).
٢ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا.. على الطريقة اللبنانية).
٣ - "فانيسا" (اباحي).
٤ - "لايت بلاست" (عنف المواجهة)

* مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"وقت للحب" (كوميديا ناعمة).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"البارد" (على الطريقة المدنية).

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"قرصان الجليد" (مغامرة)

* اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"ليالي نيويورك" (الليالي الفاضحة العنيفة، الحميمة واسرار النساء)

* اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"الساقطة" (النوع الاباحي الحديث)

الابراج

* الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) الشريك معك لشراء بعض الاغراض. وساعات للخروج ولست متعبا.
* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) رحلة لك والشخص العزيز وستكون ممتلئا بمشاعر، وتعرف الاستفادة.
* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران). واجبات عليك مهنية، ومشاريع اخرى. واذا تعكر مزاجك من طارىء فلا تظهره.
* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): انتبه لتقلباتك النفسية من ابيض الى اسود والعكس او تعطل عاطفة ناشئة وحيا مبرعما
* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) تعرف كثيرا وتظل مالكا انتباهك ومجراك الطبيعي. فليس العارف مثلك شخصا يزيح عن خطه الصواب
* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). يضيق بك الهدوء الذي يختم من نزهة او انفراج نفسي او جسدي وربما تصادف شخصا تحقق له
* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) تحل بسهولة كل المسائل الصغيرة المنزلية ثم تفكر في حنونك العاطفي، ومثل حماسة
* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) تعبير الانظار من عاطف مخاطب. وتعقد صلات عاطفية مع اشخاص بدون ناس.
* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) حس الشراء لي بتوين ودتك وبأي الشيء او احد الاصدقاء مانع حنا ولي سالم عناصرا
* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) تمضي بامس متعة ومشغلة الى مسائل شريف. واحرص ان يكون شاغلا لك بسداسي الحساسية
* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) العمل المناسب الآن في فريق. وحين لا تقسم فلا تحاول واحتشم بحاول معرفة سر
* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) الصبر في معرفة صواب بريبة والتنحي التجديد ليس مستعجلا ولا يتحمل النقش

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ربحي (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ عالم الصغار، ٧،٠٠ اغلاط بالجملة، ٧،٣٠ سيمون وسيمون (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ فيلم عربي: الجبان والحب (حسن يوسف، هند رستم) على البرنامج الاول، شاتوفالون (مسلسل فرنسي). على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي: فراشة على الكتف على البرنامج الثاني، ١٠،٣٠ رياضة غريبة على البرنامج الاول.

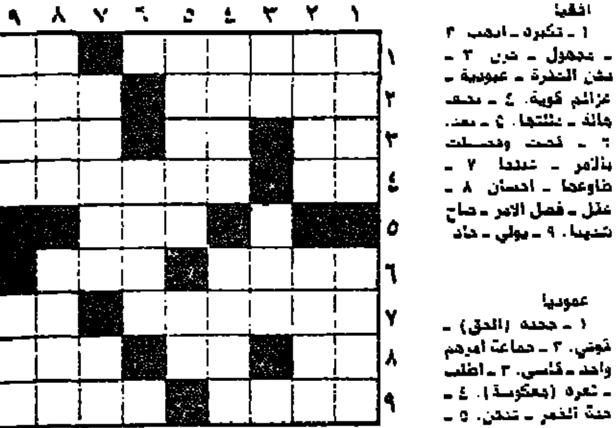
البرنامج الثالث

٦،٠٠ أوتو موتو، ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ سيرج لاما (مسلسل بالانكليزية)، ٧،٠٠ سيرج لاما (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي فراشة على الكتف

* هذه البرامج قابلة للتغيير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٧٤



افقيا

١ - تكبره - ابهب ٢ - مجهول - دين ٣ - ثمن الندرة - عمودية - عزائم قوية. ٤ - محمد حالة - نلتها. ٥ - معد. ٦ - فحت وفصلت بالامر - عندما ٧ - طاوعها - احسان ٨ - غل - فصل الامر - صاح تنبيها. ٩ - يولي - حاد

عموديا

١ - حجده (الحق) - قومي. ٢ - جماعة امرهم واحد - قاسي. ٣ - اطلب - ثغره (معكوسة). ٤ - حبة الثمر - تمكن. ٥ - ترقهم - خط ترتبط ذي الاكرام ٦ - مالك وسبب ٧ - جدها في الاتهامات - حجة. ٨ - صوره - اركي ٩ - ناصع - رق الصوت ولان.

حل شبكة امس

افقيا

١ - تكفنه - سهى. ٢ - ال - ماحت. ٣ - نيف - رعم ٤ - فلول - ري. ٥ - النوى. ٦ - داق - سر. ٧ - ارعبوا. ٨ - ع ك د - اوقد. ٩ - هبل - المترس

عموديا

١ - تانف - راعه. ٢ - كليل - ركد ٣ - فو - تعدل. ٤ - لن - اب ٥ - حاد - ا ن و ا ٦ - فل - حوى (معكوسة) ٧ - ستر - حن - فت ٨ - حر - در ٩ - التعرج.

الدورات الدولية في كرة المضرب
بوكاويست: ليندل إلى الدور الثالث

تأهل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول للدور الثالث من دورة بوكاويست الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في بوكاراتون من ولاية فلوريدا بفوزه في الدور الثاني على كريستوفان رنسبورغ ٦ - ٤، ٦ - ١.

وفاز الاميركي جيمي كونورز المصنف ثالثا على الايطالي كلوديو باناتا ٦ - ٧ (٤ - ٧)، ٦ - ٣، ٧ - ٦ (٧ - ٣) في ٣ ساعات، والاميركي براد غيلبرت المصنف ثالث عشر على الهايتي رونالد اجينور ٦ - ٣، ٧ - ٥، والاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا على الاوسترالي برودريك دايك ٦ - ٤، ٦ - ٣، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف خامسا على الايرلندي مات دويل ٦ - ٣، ٦ - ٤، والاسوجي يواكيم نيستروم المصنف عاشرا على الاميركي فينس فان باتن ٦ - ٣، ٦ - ٠، والفرنسي تييري تولان على البريطاني جون لويد ٧ - ٥، ٦ - ٣، ومايك روبرتسون من جنوب افريقيا على الاسوجي يوناس سفينسون ٧ - ٦ (٧ - ١)، ٧ - ٦ (٨ - ٦)، والاميركي مارك ديكسون على الاسباني سيرجيو كاسال ٦ - ٣، ٦ - ١، والفرنسي غي فورجيه على البيروفي خايمي ايكازا ٦ - ٣، ٧ - ٦ (٨ - ٦)، والبيروفي بابلو ارايا على الاميركي باد كوكس ٦ - ٤، ٦ - ٧ (٥ - ٧)، ٦ - ٤، والاميركي جيمي ارياس على مواطنه جيمي براون ٦ - ٠، ٦ - ٣، والاسوجي بيتر لوندغرين على البرازيلي كاسيوموتا ٦ - ٣، ٦ - ٣، وداني فيسر من جنوب افريقيا على البرازيلي نيلسون ارتس ٦ - ٤، ٧ - ٦ (٧ - ٤)، والتشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر على مواطنه ليبور بيميك ٦ - ٤، ٦ - ٤، وكريستو ستاين من جنوب افريقيا على البرازيلي خوان سواريش ٦ - ٤، ٦ - ٤، وادي ادواردز من جنوب افريقيا على الاميركي كيفن كارين ٦ - ٤، ٦ - ٣، والاميركي مايك ليتش على الكندي غلين ميشيباتا ٦ - ١، ٦ - ٣، والاكوادوري اندريس غوميز على الاميركي لوسون دنكان ٦ - ٤، ٦ - ٤.

وفي الفردي للسيدات، فازت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى على الفرنسية ماري كاليجا ٦ - ٤، ٦ - ٠، والاميركية كايت غومبرت على السويسرية كريستيان جوليسان ٦ - ٣، ٦ - ٣، والبريطانية سارة غومر على الاميركية باتي فندويك ٧ - ٥، ٧ - ٦ (٧ - ٣)، والاميركية كاميل بنجامين على النمسوية بترا هوبر ٦ - ٣، ٦ - ٤، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني على النيوزيلندية بليندا كوردويل ٦ - ٣، ٧ - ٦ (٧ - ٥)، والتشيكوسلوفاكية كاترينا سكرونسكا على الاميركية بيني بارغ ٥ - ٧، ٦ - ٤، ٧ - ٥، والاميركية كاتي رينالدي على الفرنسية كاترين تانفييه ٦ - ٣، ٦ - ٣، والاميركية اليز بورغين على دينكي فان راينسبورغ من جنوب افريقيا ٦ - ٤، ٦ - ٤، والكندية كارلينغ باسيت على الاسوجية مونيكا ليندكفيست ٥ - ٧، ٦ - ١، ٦ - ١، والاميركية كاتي مورفات على الاوسترالية جانين طومسون ٧ - ٥، ٧ - ٥، وروزالين فيربانك من جنوب افريقيا على النيوزيلندية جولي ريتشاردسون ٦ - ٤، ٧ - ٥، والبلغارية كاترينا ماليفا على الهولندية مارسيلا ميسكر ٦ - ٧ (١ - ٧)، ٦ - ١، ٦ - ٣، والاميركية غريس كيم على مواطنتها كاندي رينولدز ٤ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٤، والاميركية اليسيا مولتون على مواطنتها ويندي وايت ٧ - ٦ (٧ - ٥)، ٦ - ٣، وجنيفر مونديل من جنوب افريقيا على الاسوجية كارولين كارلسون ٦ - ٣، ٦ - ٣.

دورة ساراسوتا

في دورة ساراسوتا الاميركية الدولية للمخضرمين، فاز الروماني ايلي نستازي على الاميركي روسكو تانر ٦ - ٤، ٦ - ٠، والاميركي مارتي ريسن على الاوسترالي كولن ديبلي ٦ - ٤، ١ - ٦، ٦ - ٤، والاميركي بوب لوتز على مواطنه طوم غورمان ٦ - ٣، ٦ - ٣، والاسباني مانويل اورانتس على البريطاني فرو ماكميلان ٦ - ١، ٦ - ٤.

بطولة العالم في كرة السلة

في التصفيات الاوروبية لبطولة العالم في كرة السلة، فازت فرنسا على بلغاريا ١٠٣-٩٣ (الشوط الاول ٤٧-٤٧) في لافال، وتركيا على البانيا ٩٩-٩٨ (الشوط الاول ٥١-٤٣) في تيرانا، وايطاليا على المانيا الغربية ٧٦-٧٣ (الشوط الاول ٣٨-٣٩) في بادوفا، واسرائيل على تشيكوسلوفاكيا ٩٣-٩٠ (الشوط الاول ٤٩-٤٥) في تل ابيب، وبولونيا على اليونان ١٠٠-٩٧ (الشوط الاول ٦٠-٤٧) في شيستوشوفا.

وفي ميونيخ، سحبت امس قرعة الادوار النهائية من بطولة العالم التي ستقام في اسبانيا من ٦ تموز الى ٢٠ منه. وهنا نتيجتها:

- المجموعة الاولى (ساراغوسا): اسبانيا، البرازيل، بناما، اليونان، كوريا الجنوبية وفرنسا.
- المجموعة الثانية (ال فيرول): الاتحاد السوفياتي، اوستراليا، الاوروغواي، اسرائيل، كوبا وانغولا.
- المجموعة الثالثة (ملقة): الولايات المتحدة، المانيا الغربية، ايطاليا، بورتوريكو، الصين وساحل العاج.
- المجموعة الرابعة (سانتا كروز وتينيريف): يوغوسلافيا، كندا، الارجنتين، هولندا، الفيليبين ونيوزيلندا.

في دوري الولايات المتحدة، فاز كليفلاند كافالييرز على نيوجيرزي نتس ١٣٥-١١٧، وفيلادلفيا على نيويورك نيكس ٩٥-٩٢. وميلووكي باكس على يوتاه جاز ١١٣-١٠٦، وسان انطونيو سبرز على هيوستن روكتس ١١٩-١١٥، وغولدن ستايت ووريرز على واشنطن بولتس ١٠٩-١٠٥، وسان دييغو كليبرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٨-١١٣، واتلانتا هوكس على سكرامنتو كينغز ١٢٣-١١٤، وبوسطن سلتكس على سياتل سوبرسونيكس ١٠٧-٩٨.

شؤون البلد والناس

ندوتان

دعت رابطة الخريجين والطلاب الجامعيين في الشمال الى ندوة عن "فروع الجامعة اللبنانية في الشمال وسبل تطويرها" الرابعة بعد ظهر اليوم السبت في نادي رابطة الجامعيين ويشارك فيها مدير الفرع الثالث لكلية الاداب الدكتور فارس زيادة ومدير الفرع الاول لكلية الهندسة الدكتور عطا جبور ومدير الفرع الثالث لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الدكتور علي غزاوي ويديرها رئيس الرابطة الدكتور حسن منلا.

دعا نادي شبيبة مزيارة في قضاء زغرتا الى ندوة عن "المخدرات: الوجه الصحي والاجتماعي والقانوني" الرابعة بعد ظهر اليوم السبت في مركز النادي في مزيارة. ويشارك فيها الدكتور رضا جريج والمحامي حريص معوض ويديرها الدكتور جان جبور.

محاضرة

دعت المنطقة الثانية في "كشافة الرسالة الاسلامية" في ذكرى الثورة الاسلامية في ايران وذكرى الشيخ راغب حرب الى محاضرة عنوانها "الشهيد والثورة" للشيخ يوسف دعموش الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم السبت في حسينية وادي ابو جميل.

مؤتمر صحافي

يعقد الامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة ظهر الثلثاء ١٨ شباط في دار نقابة الصحافة يذيع فيه توصيات المؤتمر الوطني الحادي عشر للانماء "تربية جديدة في سبيل انماء لبنان" الذي عقد ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ كانون الثاني الماضي في الجامعة الاميركية في بيروت.

رياضة والعاب
فوز الزمالك على الأهلي ١-٠ في اللقاء المهرجاني لتسديد الديون

كتب علي حميدي صقر:

فاز الزمالك على الاهلي ١-٠ في اللقاء الودي الذي اجري بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في اطار الحملة الشعبية لتسديد ديون مصر (الشوط الاول ٠-٠).

جاءت المباراة، التي اقيمت تحت شعار "في حب مصر"، قوية وسريعة ومثيرة وحافلة باللمحات والفرص السانحة وشهدها جمهور غفير ملأ المدرجات وبلغ دخلها زهاء نصف مليون جنيه منها ٢٧٠ الفا رسوم دخول و٨٥ الفا ثمن فانيلات وريع اعلانات الملعب و١٠٠ الف ثمن كرات تحمل تواقيع نجوم الفريقين. وبيعت فانيلة محمود الخطيب بـ١٠ الاف جنيه وفانيلة ابرهيم يوسف بـ١٠ الاف جنيه ايضا، كما بيعت صفارة الحكم بالسعر عينه.

فنيا كان الزمالك هو الاقوى شكيمة والاثبت اقداما والاخطر فرصا وبرز منه نجمه الدولي الاسمر ابرهيم يوسف الذي ثبت ابلاله من اصابته، وظهيره الايسر الدولي احمد رمزي وجناحه الايسر طارق يحيى وساعد الدفاع حمادة عبداللطيف واشرف قاسم. على ان الاهلي لم يكن اقل حماسة من الزمالك اذ بذل افراده قصاراهم وقدموا وسعهم ولاحت لهم الفرص فاهدروها تباعا بسبب التسرع او عدم الدقة في التمرير والتصويب وكان ابرزهم ظهيرهم الايسر الدولي ربيع ياسين وقلب الدفاع العائد ماهر همام وكابتنهم مصطفى عبده ذو التمريرات العرضية الماكرة واسامة عرابي الذي كان مصدر اقلاق دائم للوسائط البيض طوال الشوطين.

ويذكر ان الفريقين لم يلتقيا وديا منذ نحو ١٥ سنة وان اللقاء الودي الاخير بينهما اجري في ١٩٧١/٩/١٠ على ملعب القاهرة في الدورة التلفزيونية الكروية واسفر عن فوز الزمالك ٢-١ (الشوط الاول ١-٠ للاهلي) وسجل الاصابات ابرهيم عبدالصمد للاهلي وطه بصري (٢) للزمالك.

الشوط الاول

في الدقائق الثلاث الاولى هجمات متبادلة في شيء من حذر لاكتشاف الثغرات. وفي الدقيقة ٤ ضربة حرة للزمالك اثر خشونة على فاروق جعفر. وفي الدقيقة ٥ لمحة لابرهيم يوسف العائد بعد ابلال وغيبة. وفي الدقيقة ٧ قنبلة لطارق يحيى فوق عارضة الاهلي اثر تمريرة لجعفر. وفي الدقيقة ٨ خطرة لاشرف قاسم اثر تمريرة من علاء فوزي عطلها ماهر همام وارتدت الى طاهر ابو زيد لكن ابرهيم يوسف كان هناك. وفي الدقيقة ١٠ يمينية رائعة لطاهر فوق عارضة الزمالك.

في الدقيقة ١٣ تعثر زكريا ناصف وخرج مصابا. وفي الدقيقة ١٤ هجمة خطرة للاهلي في قيادة ربيع ياسين اثر تمريرة من طاهر ابو زيد عطلها المأمور، وثانية اثمرت قذيفة للخطيب طاشت. وبعد دقيقة خطرة لعلاء فوزي ذهبت اهدارا. وفي الدقيقة ١٥ قنبلة لاحمد رمزي اثر فاصل ترقيصي بين يدي شوبير.

في الدقيقة ١٦ انفرد جمال عبدالحميد اثر تمريرة من حمادة عبداللطيف ورقص شوبير ولكن في اللحظة الحاسمة غير اتجاهه وحول الكرة عن مرماه قبل ان تجتاز الخط وسط هدير المدرجات. في الدقيقة ١٧ اصيب طاهر ابو زيد وخرج يعرج ونزل اسامة عرابي بدلا من زكريا ناصف. في الدقيقة ١٩ عكسية رائعة لاشرف قاسم قشها ماهر همام العائد بعد طول غياب. في الدقيقة ٢٠ خطرة لطارق يحيى عطلها مجدي عبدالغني. وفي الدقيقة ٢١ كورنر للاهلي رفعها مصطفى عبده وانتهت الى يدي المأمور. وفي الدقيقة ٢٢ رقابة لصيقة من احمد رمزي لمحمود الخطيب كظله.

في الدقيقة ٢٣ نزل حسام حسن محل طاهر ابو زيد المصاب. في الدقيقة ٢٤ خاشن جمال عبدالحميد مجدي عبدالغني فطيب الحكم الدولي محمد حسام الدين خاطره بضربة حرة حمراء لم تثمر. وفي الدقيقة ٢٤ خذ وهات بين حسام حسن واسامة عرابي اثمرت قنبلة عرابية على يسار القائم المأموري وسط هدير.

وبردت دقائق. وفي الدقيقة ٣٣ رائعة من جعفر الى علاء فوزي اطلقها عبداللطيف وعطلها شوبير. ثم ضعيفة للخطيب بين يدي المأمور. في الدقيقة ٣٤ ضربة حرة بيضاء لفاروق جعفر اثمرت قنيفة خطرة نزع فتيلها شوبير. وفي الدقيقة ٣٥ واحدة لعلاء امسكها المأمور.

وفي الدقيقة ٣٧ هجمة خطرة لعلاء عبداللطيف تكفل بابطالها ماهر همام وعلاء عبدالصادق "بالتكافل والتضامن" ونجا المرمى الاحمر من ورطة. وفي الدقيقة ٣٨ تمريرة رائعة من ابرهيم يوسف الى اشرف قاسم سبقه اليها شوبير ورد عليها مصطفى عبده بواحدة من طرازها الى ميهوب سبقه اليها المأمور.

في الدقيقة ٤٠ حمراء في قيادة حسام حسن افسدها المخضرم جعفر. وفي الدقيقة ٤١ حمراء ثانية قشتها الوسائط البيض. وفي الدقيقة ٤٢ ثالثة حمراء في قيادة اسامة عرابي افسدتها مخاشنة "دوبل فاس" لابرهيم يوسف واشرف قاسم. وفي الدقيقة ٤٣ تمريرة طويلة من احمد رمزي نجم الزمالك الى جمال عبدالحميد اثمرت كورنر ابيض وسط زمجرة المدرجات. وفي الدقيقة ٤٤ تمريرة حمراء افسدها تسلل ميهوب. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة تنهي الشوط الاول بالتعادل السلبي ٠-٠.

الشوط الثاني

في الدقيقة الاولى واحدة لمصطفى عبده في الاوت. وفي الدقيقة ٢ قنبلة لحمادة عبداللطيف اثر خذ وهات مع جمال عبدالحميد اقامت المدرجات وانحرفت الى شمال شوبير سنتيمترات. في الدقيقة ٣ ضربة حرة حمراء اثمرت قنيفة لربيع ياسين على يمين المأمور بـ"متر ونص". وفي الدقيقة ٤ عكسية عرضية لميهوب حولها ابرهيم يوسف كورنر اثر قنبلة لمصطفى عبده بين يدي المأمور.

في الدقيقة ٨ لفة لحسام حسن عطلها احمد رمزي. وفي الدقيقة ٩ خطرة لعبده عطلها علاء فوزي. وفي الدقيقة ١١ ضربة حرة حركها عبده واطاحها ميهوب في العلالي. وفي الدقيقة ١٢ صاروخ لجمال عبدالحميد حف بالعارضة الحمراء وارتجت له المدرجات وكادت تنهد. رد عليه ميهوب بانفراد حسمه المأمور في يقظة ورجولة. وفي الدقيقة ١٤ عرضية ماكرة من حمادة عبداللطيف الى طارق يحيى انقذها شوبير بفدائية نادرة. وفي الدقيقة ١٥ كورنر للزمالك. وفي الدقيقة ١٦ رأسية لمجدي عبدالغني فوق المقص. وفي الدقيقة ١٨ خطرة لمصطفى عبده اثر تمريرة عرضية لاسامة عرابي حولها رمزي كورنر. وفي الدقيقة ٢٠ حل نصر ابرهيم محل فاروق جعفر في خط الوسط في الزمالك.

في الدقيقة ٢٧ ضربة حرة بيضاء اثر مخاشنة ربيع ياسين لنصر ابرهيم. وفي الدقيقة ٣٠ اصيب حمادة عبداللطيف بشد عضلي فحل محله عادل عبدالواحد ثم حل احمد جمال محل محمد عامر في الاهلي. فتقدم مجدي عبدالغني الى الوسط بدلا من محمد عامر وحل احمد جمال محل مجدي عبدالغني. وفي الدقيقة ٣١ هجمة خطرة للزمالك عطلتها الوسائط الحمر. وفي الدقيقة ٣٣ حل صلاح الطيب محل علاء فوزي في الزمالك. وفي الدقيقة ٣٤ قنيفة لحسام حسن عطلها المأمور. وفي الدقيقة ٣٤ خطرة في قيادة طارق يحيى حولها احمد جمال كورنر.

في الدقيقة ٣٥ قطع احمد جمال الكرة بيده على خط المنطقة الجزائية الاهلاوية اثر هجمة بيضاء خطرة لصلاح الطيب، فعاقبه الحكم بضربة حرة مباشرة اطلقها جمال عبدالحميد صاروخا اثر لفة فانفجر على شمال احمد شوبير وفجر المدرجات "زامالك ... زامالك ..." وابيض الملعب وتقدم الزمالك ١-٠. ثم تبودلت الهجمات في ضراوة واثمرت الهجمات الحمر غير ضربة ركنية، لكن وسائط الدفاع البيض ذادت عن المرمى المأموري في براعة حتى اطلق الحكم الدولي محمد حسام الدين صفرة النهاية معلنا انتهاء اللقاء بفوز الزمالك على الاهلي ١-٠.

مثل الزمالك الحارس عادل المأمور واللاعبون بدر حامد وجمال عبدالله وابرهيم يوسف واحمد رمزي واشرف قاسم وفاروق جعفر وحمادة عبداللطيف وعلاء فوزي وجمال عبدالحميد وطارق يحيى.

ومثل الاهلي الحارس احمد شوبير واللاعبون علاء عبدالصادق وماهر همام ومجدي عبدالغني وربيع ياسين وعلاء ميهوب ومحمد عامر وطاهر ابو زيد ومصطفى عبده ومحمود الخطيب وزكريا ناصف.

وعقب صفرة النهاية تسلم رئيسا الفريقين فاروق جعفر ومصطفى عبده من الدكتور عبدالاحد جمال الدين كأسين تذكاريتين تحمل كل منهما شعار المناسبة وطافا بهما وسط اهازيج الفرق الشعبية التي شاركت في المهرجان.

دورة قطر دون ١٨ سنة

فازت قطر على ايطاليا ١-٠ سجلها صلاح امان في الدقيقة ١١ في اليوم الاول من دورة قطر الدولية لكرة القدم للاعبين دون ١٨ سنة.

وفي مباراة ثانية، تعادلت المغرب والاوروغواي ٢-٢. سجل غوستافو بويت الاصابة الاولى للاوروغواي في الدقيقة ٣، وعادل مصطفى القرشي للمغرب في الدقيقة ٥٤. وفي الدقيقة ٧٤ سجل خورخي فيلار الاصابة الثانية للاوروغواي، قبل ان يعادل المغاربة ٢-٢ في الدقيقة ٧٧ عبر بيدر عبد الله.



- بعد شهر على "الانقلاب"، اي قرار سيتخذ لبنان؟
- الحسم العسكري ممنوع والفاتيكان يعمل للتسوية!
- الـ"لا" اللبنانية للاتفاق قد تفقد فاعليتها اذا لم تتم ترجمتها بسرعة ودمشق فضّلت لعبة كسب الوقت.
- الفاتيكان يتحرك بتفويض اوروبي ومباركة دولية واميركا تحظّر الانتقام.
- هذا الاسبوع في "النهار العربي والدولي":
- بيان ابو ضرغم هدفه افتعال شرعية جديدة.
- عام ١٩٧٦ قال المير مجيد "للرائد" ابو ضرغم: "يا عيب الشوم هيك بتقسّموا الجيش؟"
- "النهار العربي والدولي" ينشر المعلومات والخريطة:
- هكذا تغيّر اسرائيل حدود لبنان الدولية.
- هذا الاسبوع في "النهار العربي والدولي":
- رجال اعمال سوريون وخليجيون اشتركوا في معركة الدولار ضد الليرة السورية.
- جبران تويني يكتب: كتاب مفتوح الى اللواء الركن ابو ضرغم

الحسم العسكري ممنوع - والفاتيكان يعمل لتسوية

النهار العربي والدولي

كاتب بلا قيد
قارئ بلا قيد

مجموعات الأدوار التمهيدية لكأس الأمم الأوروبية

الطالبة الالمانية بربارة موللر تسحب القرعة امام الامين العام للاتحاد الاوروبي لكرة القدم. (اب لايزرفوتو)

سحبت امس في مدينة فرانكفورت الالمانية الغربية، قرعة مجموعات الادوار التمهيدية السبع لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تنظم المانيا الغربية ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ٢٥ منه ١٩٨٨.

وهنا النتيجة:

- المجموعة الاولى: اسبانيا، رومانيا، النمسا، البانيا.
- المجموعة الثانية: البرتغال، اسوج، سويسرا، ايطاليا، مالطة.
- المجموعة الثالثة: فرنسا، الاتحاد السوفياتي، المانيا الشرقية، نروج، ايسلندا.
- المجموعة الرابعة: انكلترا، ايرلندا الشمالية، يوغوسلافيا، تركيا.
- المجموعة الخامسة: هولندا، المجر، بولونيا، اليونان، قبرص.
- المجموعة السادسة: الدانمارك، ويلز، تشيكوسلوفاكيا، فنلندا.
- المجموعة السابعة: بلجيكا، بلغاريا، جمهورية ايرلندا، اسكوتلندا، اللوكسمبور.

يتأهل اوائل المجموعات السبع، اضافة الى المانيا الغربية الدولة المنظمة، للادوار النهائية.

أوروبا لكرة القدم
المانيا، إيطاليا، إسبانيا، إنكلترا، فرنسا

تقام اليوم المرحلة الـ٢٣ من الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوندسليغه" وفيها يحل فيردر بريمن متصدر اللائحة بفارق ٤ نقاط عن اقرب منافسيه، ضيفا على نورمبرغ.

ويشار الى ان حارس الفريق المضيف هربرت هايدر لم تدخل مرماه اصابة واحدة في ٤٢٥ دقيقة من الدوري، علما ان فريقه احرز ٨ نقاط في ٥ مباريات. كذلك لم تدخل مرمى حارس بريمن ديتر بوردنسكي اصابة واحدة في اخر ٣٢٣ دقيقة.

ويلتقي في هامبورغ، هامبورغ اس. في. وبايرن ميونيخ الثاني في لقاء قمة. وكان هامبورغ خسر مبارياته الثلاث الاخيرة، اما بايرن ففاز وسجل ١٠ اصابات في مباراتيه الاخيرتين.

ويلعب بوروسيا مونشنغلادباخ الثالث واف. سي. كولونيا.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

في. اف. ال. بوخوم - اف. سي. كايزرسلاوترن.
اف. سي. كولونيا - بوروسيا مونشنغلادباخ.
فورتونا دوسلدورف - باير ليفركوزن.
هامبورغ اس. في. - بايرن ميونيخ.
هانوفر - شالكه ٠٤.
نورمبرغ - فيردر بريمن.
ساربروكن - في. اف. بي. شتوتغارت.
باير اوردينغن - اينتراخت فرانكفورت.
فالدهوف مانهايم - بوروسيا دورتموند.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الايطالي، يلتقي جوفنتوس متصدر اللائحة وآ. سي. تورينو في لقاء "دربي"، وآ. اس. روما الثاني وافيلينو، ونابولي الثالث وفيورنتينا.

وهنا البرنامج:

لتشي - اتالانتا.
آ. اس. روما - افيلينو.
انترناسيونالي ميلانو - باري.
نابولي - فيورنتينا.
كومو - آ. سي. ميلان.
جوفنتوس - آ. سي. تورينو.
بيزا - اودينيزي.
سمبدوريا - فيرونا.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الاسباني، يلتقي ريال مدريد متصدر اللائحة واتلتيكو بلباو على ملعب "سان ماميش" في الباسك. وبرشلونة الثاني ولاس بالماس في جزر الكناري، واتلتيكو مدريد الثالث وخيون الخامس.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو مدريد - خيون.
اتلتيكو بلباو - ريال مدريد.
اسبانيول - فالنسيا.
هيركوليس - قادش.
لاس بالماس - برشلونة.
اوساسونا - سلتا.
سانتاندر - بتيس.
ساراغوسا - ريال سوسييداد.
اشبيلية - فالادوليد.

انكلترا

في الدور الخامس من كأس الاتحاد الانكليزي، يلتقي ويستهام يونايتد ومانشستر يونايتد حامل الكأس في الموسم الماضي على ملعب "ابتون بارك" في لندن، وتوتنهام هوتسبر وافرتون بطل الدوري على ملعب "وايت هارت لاين" في لندن ايضا في اقوى المباريات.

وهنا البرنامج:

لوتون تاون - ارسنال.
توتنهام هوتسبر - افرتون (الاحد).
يورك سيتي - ليفربول.
دربي كاونتي - شيفيلد ونسداي.
ساوثمبتون - ميلوول.
واتفورد - بيري.
بيتربره - برايتون.
ويستهام يونايتد - مانشستر يونايتد.

- الدوري:

كوفنتري سيتي - برمنغهام سيتي.
نيوكاسل يونايتد - استون فيلا.

اسكوتلندا

في الدور الرابع من كأس الاتحاد الاسكوتلندي، يلتقي السلتيك حامل الكأس في الموسم الماضي وكوينز بارك، واربروث وابردين بطل الدوري، وايردري ودندي في لقاء حساس.

وهنا البرنامج:

اربروث - ابردين.
السلتيك - كوينز بارك.
دندي - ايردري.
دندي يونايتد - كيلمارنوك.
هاميلتون - هارتس.
سانت ميرين - فالكيرك.
الاوا - مذرول.

فرنسا

في مرحلة الذهاب من الدور الثاني لكأس فرنسا، يلتقي باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري مونبلييه من الدرجة الثانية، والهافر - الذي اخرج موناكو حامل الكأس في الموسم الماضي - رين، واوكسير سوشو الذي اخرج متز حامل الكأس في ١٩٨٤، وردستار من الدرجة الثانية بوردو.

اتحاد القوى والعداؤون القدامى

استقبل امس وزير التربية الرئيس سليم الحص وفدا عن اتحاد العاب القوى ونادي العدائين القدامى يرافقه العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة ورئيس قسم الجمعيات في المديرية السيد فؤاد رستم.

وشكر العميد فرنسوا جيناتري رئيس نادي العدائين القدامى للرئيس الحص ترخيصه للنادي ومساعدته العدائين القدامى. ثم قدم اليه هدية رمزية.

وعرض امين سر الاتحاد على الوزير النشاطات المحلية والدولية لسنة ١٩٨٦ وقدم نائب رئيس الاتحاد السيد سامي كنج اليه الكتيب السنوي لعام ١٩٨٥. واشاد العقيد غالب فحص بنشاط الاتحاد وجهوده.

فشكر الرئيس الحص لنادي العدائين القدامى والاتحاد مبادرتهما.

وضم وفد نادي العدائين القدامى العميد فرنسوا جيناتري والقاضي طربيه رحمه ومحمد عز الدين واحمد فيطروني.

ابرق اتحاد العاب القوى الى الاتحادين العربي والعراقي معتذرا عن عدم الاشتراك في بطولة العرب السابعة لاجتياز الضاحية في ٢٠ من الجاري، وعن عدم حضور الجمعية العمومية للاتحاد العربي في ١٧ منه.

في كرة اليد

في مباراة ودية في كرة اليد اجريت على ملعب جامعة بيروت العربية، فاز فريق نادي الضاحية الغبيري بطل لبنان على منتخب جامعة بيروت العربية ٢٧ - ١٧ (الشوط الاول ١٨ - ٦).

قاد المباراة الحكمان كاظم عليق وحلمي شعيب.

في كرة الطاولة

في لقاء ودي في كرة الطاولة اقيم امس في قاعة نادي الانصار البيروتي، فاز فريقه للرجال على فريق الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ٤ - ٢.

النسور بعلبك

فاز نادي النسور بعلبك على مدرسة ساي كولدج ١٤ - ١٢ في مباراة ودية في كرة اليد. وفي مباراة اخرى فاز على الانجيلية ١٥ - ١٣. وقاد المباراتين الحكمان يوسف طه ومحمد فوعاني. ويلتقي هذا الاسبوع المدرسة المهنية الفنية.

وانهى النادي استعداده لدورة في العاب القوى مع لاعبي مدارس بعلبك اواخر الشهر الجاري.

الجولة الاوروبية لمنتخب البرازيل

وافق الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، بعد الحاح نظيره الالماني الغربي، على قيام فريقه بجولته الاوروبية المقررة الشهر المقبل، على رغم ان مديره تيلي سانتانا يفضل ان يبقى في البرازيل ويستعد فيها لكأس العالم.

وصرح سانتانا بعد اجتماعه مع ادارة الاتحاد البرازيلي ان الفريق سيصل الى المانيا الغربية في ٩ اذار. ويلعب مع فريقها في ١٢ منه. وفي ١٦ منه، يلعب مع المجر في بودابست. وفي ١٩ منه، يلعب مع اسكوتلندا او ايرلندا او ويلز.

تحية بيضاء

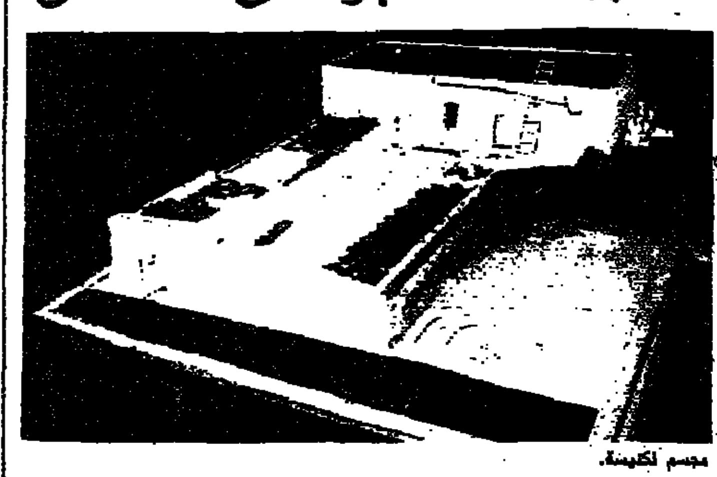
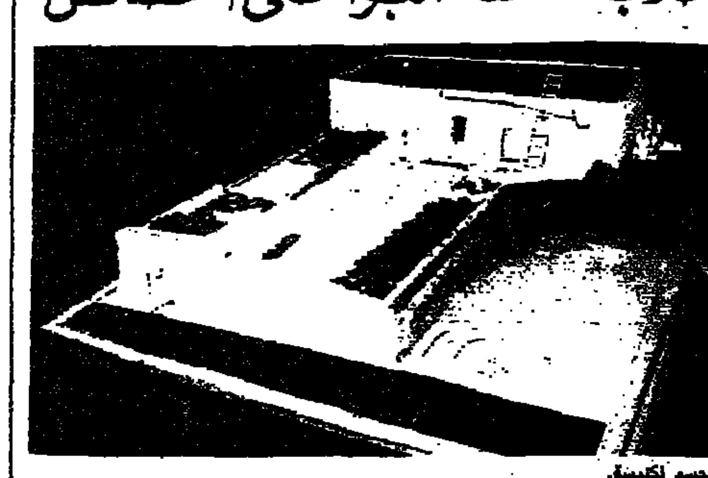
الحياة تغلي

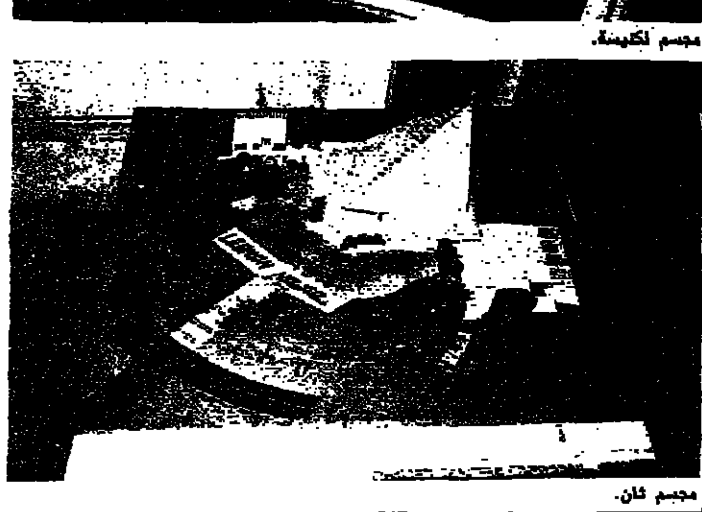
الطريق الحبيسة

الأمطار غزرت في منطقة الشوف، نازلة من طقس شباط المتقلب. فامتلأت السواقي والغدران وتدفقت الانهر شبيهة باللبن والعسل، وانسكبت الحياه في الطرق، وجرفت الحصى والوحول والاتربة. وبخور مريم، في معمعة الخير، لم يمس ثيابه ووجوده، فصعد من المخبأ، وبالقبعة البيضاء ارسل التحيات.

(● صور ناصيف ناصيف)

كنائس مارونية وسواها صارت دراسات طلاب هندسة أكبّوا على الخصائص



مجسم لكنيسة.


مجسم ثان.


دراسة لكنيسة مار شربل معاد.

كنيسة مار زخيا - عمشيت
لكنيسة مار زخيا عمشيت.

"الكنائس المارونية" مجموعة دراسات حول تطور الهندسة الكنسية في العالم والشرق، اضافة الى كنائس لبنانية، يعرضها طلاب قسم الهندسة المعمارية في كلية الفنون الجميلة والفنون التطبيقية لجامعة الروح القدس - الكسليك، حتى الثلاثين من شباط. وتشارك فيها طلاب هندسة في السنتين الثانية والثالثة.

الدراسات تصاميم ونماذج هندسية وصور فوتوغرافية، والهدف تبيان الاغلاط الهندسية المرتكبة في الكنائس وكيفية تداركها. والفكرة الرئيسية تكمن في البحث عن الهوية الهندسية اللبنانية والهندسة المسيحية، ولاسيما الكنائسية ووعي دور الطقوس وحياة الجماعة في معانيها، اذ التصاميم اللاهوتية كما يحققها المهندسون اللبنانيون كأنها بعيدة عن التراث والتقاليد والجوهر.

ويقول الاب يوسف مونس عميد الكلية (في قصاصة معلقة): "نحن كلية نتبع الخطى لبقية الكليات والمعاهد في جامعتنا، اي البحث عن هويتنا وجذورنا ودرس مجتمعنا واصالتنا بانفتاح كلي على آخر التطورات العلمية والتقنية في العالم".

والدراسات بغية اتمامها بوعي كامل لدى الطلاب، سبقتها مرحلة تحضير من محاضرات حول الهندسة وارتباطها بالكنيسة. ومن المحاضرين الاب يوحنا تابت عن "علاقة الهندسة بالليتورجيا"، والاب عبده بدوي عن "الكنيسة هندسة وتاريخ"، والاب جان صادر عن "هندسة الكنائس المستعرضة"، والاب عمانوئيل خوري عن "حقائق هندسية ليتورجية"، الى الاب لويس الحاج وموضوع محاضرته "الهندسة والموسيقى".

والى المحاضرات، كانت حوارات ونقاشات ودرس مفصل لمعظم النصوص القديمة حول الكنائس وجولة اثرية في الكنائس اللبنانية.

والدراسات ثلاث نقاط: اولا: الدراسة. ثانيا: النموذج المأخوذ عن بلدة او قرية. ثالثا: التأليف والعرض.

الطالب انطوان عقيقي، مثلا، حاول ان يقرب الطقوس الكنسية الكاثوليكية الاساسية وتطور فن الهندسة المعمارية في القرن العشرين، فجمع المفاهيم والتوصيات الكنسية وتوزيع المراتب والمواقع، الى الهيكلية ووسائل الاعمار.

والطالب شارل رزق اختار موقع تلة المير في المنصورية لبناء كنيسته، فاستوحى صخور الموقع وانحداره ونوع الفن المعماري الذي يلائم الرعية والكاهن معا بحسب الطقس الكاثوليكي.

وهنالك دراسة بين العدة المطروحة اشتملت على كنيسة مار شليطا في غزير وكنيسة سيدة البزاز في حارة صخر، وكلتاهما عامرتان في التاريخ. وكنيسة مار يعقوب المقطع وكنيسة دورا اوروبس وهي مدينة اثرية في الجنوب الشرقي من سوريا، وكنيسة بحديدات على مطل جبيل، وغيرها وغيرها من الاثرية القديمة، ولها مقاييس واحدة، كالمذبح والمنبر، ولكل رتبة حيز كالزواج والمعمودية والمآتم.

مي منسى

رئيس الجامعة العربية وتربويو القومي

قام وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم عميد التربية والشباب عبدالله حيدر ومنفذ الطلبة زين خليفة ومدير مديرية جامعة بيروت العربية خالد ابو غانم بزيارة لرئيس جامعة بيروت العربية الدكتور عبد الفتاح الصحن في مكتبه وبحث معه في الاوضاع التربوية وسبل انجاح السنة الدراسية.

وابدى الوفد تقديره لدور الجامعة والمشاريع المقررة لتطويرها واكد "دور القوى الطالبية في صون الامن التربوي وضرورة مراعاة القوى الامنية حرمة المؤسسات التربوية مما يسمح بالتفاعل الايجابي بينها وبين الطلبة".

ودعا الوفد الدكتور الصحن الى المشاركة في احتفالات الاول من آذار في المؤسسات التعليمية.

مواهب الطفل في المدارس الرسمية

دعا رئيس دائرة التعليم الابتدائي الرسمي في وزارة التربية السيد الياس مرعي المدارس للمشاركة في نشاطات انماء مواهب الطفل اللبناني التي دعت اليها اللجنة الوطنية ليوم الطفل وتقيمها في بيروت وبقية المحافظات. وطلب من المدارس التزام شروط المسابقات.

"بيت الشهيد وكافل اليتيم"

طرابلس - "النهار":

دعا "بيت الشهيد وكافل اليتيم" في "جبهة الانقاذ الاسلامية" جميع تلامذته الذين يكفلهم بيت الزكاة الكويتي الى مركزه في طرابلس وامضوا يوما من النشاطات الفنية والرياضة والترفيه ودروس الدين تخلله غداء.

واجرى الطبيبان نبيل زغلول ونبيل قتال كشفا صحيا على التلامذة ثم قدمت هيئة "بيت الشهيد" الى التلامذة البسة مهداة من محسنين كويتيين.

وتكلم رئيس هيئة "بيت الشهيد" المحامي اكرم خضر وحض التلامذة على المثابرة لتخطي الظروف الصعبة التي يجتازونها ولتعويض ما فاتهم.

"جريمة صمت"، إبادة الشعب الأرمني عن المحكمة الدائمة للشعوب

"جريمة صمت: الابادة الجماعية للشعب الارمني"، كتاب بالانكليزية للمحكمة الدائمة للشعوب، صدر في لندن في ٤٢٩ صفحة (*).

ينقل الكتاب بأمانة وقائع جلسة السماع الخاصة التي عقدتها المحكمة الدائمة للشعوب في باريس في ذكرى مجازر الارمن، وفي ذلك تقارير الخبراء المختصين والوثائق عن طبيعة الحق الارمني وحجمه كما يعرفها المجتمع الدولي منذ ١٨٧٨ واستماعات الشهود والحكم.

المقدمة للمؤرخ اليهودي الفرنسي بيار فيدال - ناكيت، في مقارنة له بين الشعبين الارمني واليهودي: "عن طريق مقدمة وبقوة كلمة ابدأ حياتي من جديد...".

كلمة الجلسة الافتتاحية لفرنسوا ريغو، طالبا من المحكمة ان تحدد حقوق الارمن وتأثيرها على المسؤولية الاخيرة للدولة التي عملت على طمس بنور هذه الحقوق.

الفصل الاول: القضية الارمنية ١٨٧٨ - ١٩٢٣، تقرير لريشار هوفانيسيان ثم مناقشة له.

الفصل الثاني: ايديولوجية حركة الاتراك الشبان: تقرير لجيرار ج. ليباريديان ثم مناقشة.

الفصل الثالث: مصادر بريطانية عن المجازر الارمنية ١٩١٥ - ١٩١٦، تقرير من كريستوفر ج. واكر ومناقشة.

الفصل الرابع: شاهد عيان الماني حول الابادة ١٩١٥ - ١٩١٦، من اعداد تيسا هوفمان ملحق بمناقشة.

الفصل الخامس: تقرير حول الابادة الجماعية لارمن الامبراطورية العثمانية ١٩١٥ - ١٩١٦ من اعداد ايف تيرنون وشهادات لناجين من المجازر.

الفصل السادس: المناظرة التركية: المسألة الارمنية في تسعة اسئلة وردود عليها من اعداد معهد السياسة الخارجية في انقرة متكلما باسم الحكومة التركية الحالية.

الفصل السابع، الفقرة ٣٠: تعليق على شطب الكلمة حول مجازر الارمن ودراسة لمنع جرائم الابادة والعقوبة الملحقة، من اعداد ثيو فان بوفن.

الفصل الثامن: القضاء على المعالم التاريخية للارمن كجزء من سياسة الابادة التركية، من اعداد ديكران قويمجيان بالصور ومناقشة حوله.

الفصل التاسع: مفهوم الابادة وتطبيقها على المجازر التركية في حق الارمن ١٩١٥ - ١٩١٦، تقرير لليو كوبر.

الفصل العاشر: الشعب الارمني والقانون الدولي، لجو فرهوفن.

الفصل الحادي عشر: حكم المحكمة.

الفصل الثاني عشر: مجازر الارمن والرأي العام.

الفصل الثالث عشر: بيان يلماز غيني الى المحكمة الدائمة للشعوب.

الفصل الرابع عشر والاخير: رسالة مفتوحة الى الرأي العام العالمي تدعو الى محكمة دولية تضفي بعدا اخلاقيا على العلاقات الدولية.

ملحق: الابادة الجماعية للارمن والمحكمة الدائمة للشعوب: نشأة المحكمة، اهدافها، طبيعة قراراتها ومدى هذه القرارات، لفرنسوا ريغو.

كما يحوي الكتاب مصورا لارمينيا في مراحلها التاريخية وثبتا للوثائق ومراجع لكل فصل الى جدول كرونولوجي للاحداث وصور.

تأسست المحكمة الدائمة للشعوب على يد السناتور والقاضي الايطالي الراحل ليليو باسو. يرئسها حاليا فرنسوا ريغو استاذ الحقوق في جامعة لوفان الكاثوليكية. ويتوزع نيابة الرئاسة كل من: روث فيرست (جنوب افريقيا)، ماكوتو اودا (اليابان)، آرماندو يوريب (تشيلي)، وجورج والد (الولايات المتحدة). اما الامين العام للمحكمة فهو جياني توغنوني (ايطاليا). وساهم في الكتاب مجموعة من الباحثين المختصين.

ليلى حمدان

(*) Permanent Peoples Tribunal: A crim of silence, the Armenian Genocide; Zed Books Ltd; London; 1985.

"المجموعة النحاسية للفنون الجميلة"


"المجموعة النحاسية"

تزور لبنان "المجموعة النحاسية للفنون الجميلة"، فرقة موسيقية بريطانية، وتقدم اربعة عروض من ٢٥ شباط الى ٢٨ منه.

خمسة عازفين: اندي كلشو (ترومبيت) وبريان الن (ترومبيت) وستيفن روبرتس (بوق) وسايمون هوغ (ترومبون) واوين سلايد (توبه). اجتمعوا في ١٩٨٠ واسسوا المجموعة. ومنذ تأسيسها استطاعت ان تصبح احدى اهم الفرق الموسيقية البريطانية باسلوبها الخاص والمميز.

ومن خصائص المجموعة اهتمامها الكبير بالتعليم. فامسياتها الموسيقية يرافقها تعريف بتاريخ الآلات النحاسية وتقنياتها. وهي تشارك بانتظام في صفوف لمساعدة العازفين المبتدئين.

اما مواعيد العروض فهي:

- ٢٥ شباط على مسرح اتينيه - جونيه.
- ٢٦ شباط في جامعة الروح القدس - الكسليك.
- ٢٧ شباط في "اروين هول" في كلية بيروت الجامعية.
- ٢٨ شباط في "اسمبلي هول" في الجامعة الاميركية في بيروت.

صوت شاب على شريط



سليم جبرائيل.

سليم جبرائيل يؤلف كلمات اغنياته ويلحنها، وبين اوتار صوته عصب شمالي وحنين. فابن شبطين ورث الصوت الجميل عن عائلة والده. واجداده حملوا في هجرتهم الى اميركا العتابا والميجانا والصوت البلدي المبحوح. ووالده يوسف جبرائيل ينقر عوده ويغني الوانا من التراث اللبناني. لكن العود آنزوى زمنا والحنجرة صمتت موقتا ريثما ينهي الاولاد علومهم ويتخصصون بالمثمر، ورغبة صاحبه القصوى ان يصل الابن سليم الى درجة مهندس. لكنها الاغنية الموروثة والوتر الباحث عن لحن جميل ثنياه، واذا بالوالد يرضخ للمشيئة الطامحة الى الفن لا الرياضيات.

انتاجه الاول في شريط عن ثماني اغنيات لائقة كلماتها، ايقاعية الحانها، تقول اللون الشعبي دون انزلاق في الرخيص. اذ يبحث عن القصيدة الحلوة ذات المعاني المرهفة ولا يبتذل.

"يا حلوة ليش زعلانة" كتبها له نسيبه روجيه شبطيني ولحنها هو مستعينا بجوقة ترد الردة برشاقة وعاطفة. ومن اصوات الجوقة شقيقته الصغرى. ومن الملحنين له شقيقه فادي ووالده. ويرقب الفرصة لاعطاء شقيقته الكبرى دورا خصوتها من عجينة العائلة، مرن طيع وحنون، ويصب في نبع الوالد والاشقاء.

اغنية مصرية واحدة بين المسجلة كتبها له اسماعيل يوسف، شاب مصري يعمل على محطة بنزين ويهوى في فراغه نظم القصائد البلدية. ويعترف له سليم بانه موهوب وفطري. فالابيات يقولها بتلقائية موزونة حساسة.

بداية الدرب تبدو مسربلة صعبة. وهذا ما يشعر به سليم جبرائيل الذي ترك العلم والتخصص الى الاغنية. "لكن يلزمني الكثير لكي اصل. احتاج الى اصول موسيقية وتمرين صوتي على اختصاصيين. واصبو الى مصادفة بيغماليون ليتبناني بصوتي وامكاناتي الموسيقية".

م. م.

آدم قبل الآلة والتايلورية الحمقاء واليد الخلاقة صانعة الدماغ


يد الانسان سباقة.

قرأت في جريدة "لوموند" الفرنسية مقالا دوى في نفسي دوي القصف في اذني... والفرق ان القصف ترتعد له الفرائص، اما هذا المقال فيرتاح له القلب ويبتهج. ولذلك ابيت الا ان انقله لقراء "النهار" عسى ان يلطف من آلام الحياة بما ينبئ من مستقبل افضل.

يبشر المقال - وصاحبه من أئمة علم الاجتماع الفرنسيين - بنهاية عهد التايلورية الظالمة التي اهدرت كرامة العامل فحطته الى حضيض الآلة ونالت من صحته البدنية والعقلية، اذ جعلت من العمل - خصوصا العمل المسلسل - رقا اراديا يفوق بشاعة الرق القهري القديم.

الارغونوميا

الارغونوميا (L'ergonmie) لفظ نحته الاوروبيون حديثا ليصفوا به العلم الذي يدرس شؤون الانسان في علاقته بعمله. يتناول هذا العلم، على صعد البيولوجيا والسيكولوجيا والاقتصاد والمجتمع، العوامل التي تؤثر في وضع العامل المادي والمعنوي. ومن ابرز الارغونوميين في العالم، الدكتور الطبيب الفرنسي بيار كازاميان. له كتاب عنوانه "دروس في الارغونوميا الصناعية"(١) يعتبر من اوثق المراجع في هذا العلم. لقد كرس كازاميان حياته، منذ ربع قرن من الزمان، لدراسة الاوضاع العمالية في حضارتنا الصناعية التقنية التي ما زال يهيمن عليها نظام العمل التايلوري الاستعبادي. ومن اهم ابحاثه في هذا الصدد دراسة تأثير العمل في صحة العامل البدنية والعقلية، مستعملا اجهزة تحديد ترددات القلب، وتقدير استهلاك الاوكسيجين، وتصوير الدماغ بالاشعة لقياس الارهاق الجسدي والذهني. والدكتور كازاميان هو، في الوقت الحاضر، مدير قسم الارغونوميا في مركز الابحاث في باريس (الفرع الاول)، كما انه مؤسس معهد الارغونوميا في العاصمة الفرنسية.

في تصريح ادلى الى صحيفة "لوموند" افتى الدكتور كازاميان بنهاية عهد التايلورية البغيض، وان تحرر الانسان من ربقة استعباد العمل سوف يتحقق بتحول المصانع من الميكانيكية الى الاتوماتيكية النسبية. وها هو ذا لب ما جاء في تصريحه.

الاغتراب الثقافي

- ان ما نقوم به من ابحاث، على عدم كفايته، اثبت "عمليا" الاضرار الخطيرة التي تصيب العمال من اوضاع العمل الشاذة التي يخضعون لها. كما ان هذه الابحاث ادت الى التحقق ان اغتراب العامل ليس مجرد اغتراب اجتماعي واقتصادي ولكنه ايضا، وفوق ذلك، اغتراب ثقافي.

- كيف تفسر هذا الاغتراب الثقافي؟

- بتعارض ثقافتين: ثقافة المهندسين العلمية وثقافة العمال العملية. ان معارف العمال العملية الانجازية ظهرت على الارض مع بدء العمل الانساني عليها، يعني منذ نحت الاسلحة من الظرّان. هذه المعارف اخذت تضمحل عند نمو العقل الرمزي المؤسس على اللغة والكتابة والارقام.

ان زيادة الانتاج التي تشكل، منذ ابحاث فريدريك تايلور، شغل الاداريين الشاغل، حتمت على خلق نظام التراتب في المصانع والورش... تأسس هذا النظام على قواعد غير سليمة. لانه سلم زمام الرئاسة الى المهندسين المتخرجين في المدارس العليا والحاصلين على "الثقافة العلمية الرمزية"، بينما فرض الاذعان والطاعة على العمال اصحاب "الثقافة العملية الانجازية".

من هنا نفور العمال. من هنا ثورتهم على الاوضاع الظالمة المفروضة عليهم: اتهم يرون معظم الابحاث العلمية، والدراسات المبنية على الارقام والاحصاءات تتحطم على محك الواقع. فيلجأ اليهم رئيسهم المهندس، صاحب الامر والنهي، ليستقي من خبرتهم الواقعية ومن ثقافتهم العملية ما يعينه على تعديل استنتاجاته العلمية الخاطئة وتخطيطاته الرمزية الفاشلة. ذلك ان هذه الاستنتاجات وهذه التخطيطات لم تأخذ في الاعتبار الا الارقام الجامدة والاحصاءات الصماء متجاهلة العنصر الانساني الحي والعقبات العملية غير المتوقعة التي تخفى على ادق المعادلات الحسابية واوثق التصميمات الهندسية ولا تظهر الا عند التنفيذ.

وازاء هذا الوضع الجائر الذي يعطي السلطة والجاه الى اصحاب الثقافة النظرية ويذل اصحاب الخبرة الواقعية الناجعة، يشعر العامل بخيبة امل تدفعه الى الاستهتار بعمل يديه فتتلاشى فيه روح المبادرة وتتدهور طاقته الخلاقة. هذا ما تاق اليه فريدريك تايلور عندما فرض على العامل الاذعان المطلق وحرمه من التفكير، ليجعل منه آلة طيعة بين يدي الطبقة المفكرة الممتازة، طبقة المهندسين.

وهذا ما اقصد عندما اتحدث عن الاغتراب الثقافي الذي يصيب العامل: انه افظع واشد ايلاما من الاغتراب الاجتماعي. لانه يعني القضاء على طاقة العامل الخلاقة، القضاء على روح المبادرة فيه وتشكيكه في خبرة يديه وحنكتها العملية.

اليد هي التي خلقت الدماغ

ان فضل اليد على الدماغ لعظيم... وقدما قال آنا كزاغوراس(٢) "اليد هي التي خلقت الدماغ". واسفرت الابحاث التي قام بها العالم البحاثة سيموندون في هذا المجال عن ان الانسان لا يمكنه الجمع بين تفوق اليد وتفوق الدماغ. وان تفوق الدماغ لا يتحقق الا على حساب تقهقر اليد. هذه الحقيقة اثبتها ايضا الفيلسوف السويسري الكبير جان بياجيه، المتخصص بعلم النفس لدى الطفل، من خلال ابحاثه عن ظهور العقل عند الاطفال(٣)، اذ ثبت له ان العقل العلمي والملكة الاستدلالية لا يتقدمان في الطفل الا بتقهقر المبادرة العملية.

غير ان المهندسين، لما نصبوا رؤساء على العمال، لم يفطنوا لذلك. ولم يعيروا الخبرة العملية اهتماما، ولكن طبقوا، في ميدان العمل، الانماط العلمية التي درسوها في كلياتهم. وهذه الانماط تستند الى علوم المادة فقط، ولا تعبأ بالعلوم الانسانية. فلما كلف المهندسون مهمة تنظيم علاقات الانسان بالآلة، لم يدخلوا في حسابهم الا الآلة متجاهلين الانسان تماما، ولم يبرحوا حتى جعلوا من الانسان آلة تتصرف تصرفا وحيدا يتكرر باستمرار ولا يتغير ابدا.

عندئذ، اضحت روح المبادرة والحرية الخلاقة لدى العامل عائقا للمخططات العلمية التي تضعها السلطة المفكرة المدبرة. وبناء على ذلك، تحتم على اصحاب المؤسسات موقف حازم حاسم من هذه الحرية! فليس عدم تشجيعها فحسب، ولكن مكافحتها واخمادها. وهذا هو اساس العمل المسلسل الذي ابتدعه وارسى قواعده فريدريك تايلور في بداية هذا القرن.

هناك حلان

- فما هو الحل؟

- ثمة حلان لا ثالث لهما. الاول حل تخديري من شأنه ابقاء الحال على ما هي، ولكن بتهدئة الخواطر الناقمة المتمردة... ويشتمل هذا الحل على الوسائل المتعددة التي تعرض علينا الان تحت القاب رنانة، مثل:

- اعادة التحديد البنيوي للوظائف.
- القضاء على تجزئة العمل اللامتناهية بتوسيع الاختصاصات.
- القضاء على اغتراب العامل بتحسين العلاقات التواصلية بين الرئيس والمرؤوس.
- انشاء المجموعات العمالية الصغيرة المستقلة حيث يتلاشى التراتب الممقوت ويشترك الجميع في الوظائف كلها.

انني اعترض بشدة على اللجوء الى هذه الوسائل كافة، لأنها تهدف الى استغلال العمال بوساطة زملائهم العمال، ولأنها لا تعيد لنشاطهم طاقته الخلاقة.

اما الحل الوحيد الناجع، فهو التوسع في الاوتوماتيكية... او بمعنى ادق تعميم "التسيير الآلي". ان الناس لم يفطنوا بعد الى ما في الاوتوماتيكية من نفع للعامل. ذلك ان العقل الالكتروني، اذا قام بالعمل السخيف الابله، فلن تبقى ضرورة لتكليفه الانسان. وتاليا لن يسفل الانسان، كما هي الحال الآن، الى حضيض الآلة.

وفي الواقع، ان "التسيير الآلي" قد نظر عموما، ومن خلال قصص العلم الخيالي بوجه خاص، كأداة ظلم تحرم الانسان من رزقه. وهذا خطأ. انني عملت شخصيا فترات طويلة من الزمن في ورش مسيرة آليا لصناعة الحديد ولتوليد الحرارة والطاقة الذرية. واهم ما لفت انتباهي فيها خيبة الآمال العراض التي عقدتها طبقة المهندسين المفكرين المدبرين على التسيير الآلي المطلق. كانوا يظنون ان العقول الالكترونية الضخمة سوف تقوم بكل شيء في المصانع غير تاركة للانسان العامل سوى وظيفة مراقبة تافهة. ولكن سرعان ما باءت توقعاتهم بالفشل: سرعان ما اظهر الواقع العملي هزال آرائهم وفساد تصميماتهم، فقلب مخططاتهم واثبت، بما لا يترك مجالا للجدال، ان العنصر الانساني لا يمكن الاستغناء عنه.

واننا نحن نشهد تطورا يرد للانسان اعتباره.

لم يعد احد يؤمن بصلاحية العقول الالكترونية الضخمة وبالاوتوماتيكية المطلقة، ولكن الكل يلجأ الآن الى الاوتوماتيكية النسبية المصغرة (mi-cro - processeurs) التي لا تحرم العامل من المسؤولية، بل تترك له مجالا واسعا للتصرف. فضلا عن انها تمده بذاكرة وثيقة يستطيع ان يعتمد عليها لاتخاذ الموقف المناسب في كل الظروف.

وبهذا يكون القرار النهائي الجازم من نصيب الانسان لا الآلة! وتغنى، الى غير رجعة، التايلورية الحمقاء التي اهدرت كرامة الانسان. ويظل آدم، كما كان منذ الازل، رب الآلة وسيد الكون.

نقولا سعادة

(١) Pierre Cazamian, Leçons d'er-Gonomie industrielle, Editions Cujas, 1973.

(٢) انا كزاغوراس، فيلسوف وعالم اغريقي، عاش في القرن السادس قبل الميلاد. تتلمذ له سقراط في مدرسة اثينا. حدر عنه حكم بالنفي بتهمة الكفر. اسند نظام الكون الى خلل عنصر، مخالفا العقائد السائدة في زمنه.

(٣) Jean Piaget. Le Jugement et le raisonnement chez L'enfant. 1925.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سليمة الصفدي
ارملة المرحوم سالم الصفدي
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ شباط في منزل ولدها اميل في السبتية ملك كليم الصفدي بعد مستشفى بيطار المفترق الاول الى اليمين.

انتقلت الى رحمته تعالى في ١٩٨٦/٢/١٢ المأسوف عليها
جاكلين عطايا شكر
زوجة نبيه شكر
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ شباط في منزل الفقيدة في بعبدا ملك انطوان مزهر.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة في ١٤ كانون الثاني ١٩٨٦ المأسوف عليه
الاستاذ فيليب يوسف سعادة
نقيب المحامين سابقا
نقابة المحامين في بيروت
زوجته لويز مرهج سعادة في المهجر
اولاده فيليب وكريستيان وليلى وغريس وعائلاتهم في المهجر
شقيقاه ميشال ومارون وعائلتاهما
ارملة شقيقه المرحوم نجيب بديعة حداد واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم خليل سعاد سعادة واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات سعادة ومرهج وحداد وابو زيد وناضر وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه غدا الاحد ١٦ شباط ١٩٨٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة الصعود في ضبية.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جيني انطوان عطاالله
زوجة جورج طانيوس خاطر
تقبل التعازي اليوم السبت ١٥ من الجاري في منزلها في عين سعادة، حقل السلامة، في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه
جرجس ابو ملهب
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ شباط في منزل الفقيد في الرابية الطريق العام لبكفيا قرب كمبكال بنك فيلا نظير نعرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ألبر جورج بشعلاني
زوجته عايدة جوزف بولس، ولده الياس، اشقاؤه اسعد والفرد وانمون وانطوان وادوار وايلي، شقيقاته اميلي وانطوانيت وانجيل زوجة جورج شيبان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٥ شباط ١٩٨٦ الساعة الثالثة في كنيسة سيدة الخلاص - برمانا.
تقبل التعازي يوم الدفن ويومي الاثنين والثلاثاء في منزل شقيقه الفرد بشعلاني في برمانا ملك جيراكو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بشير توفيق الخطيب
والد المهندس توفيق ومحمد، شقيق عدنان ومصطفى، صهره المرحوم صلاح شقير.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ١٥ شباط ١٩٨٦ في جامع الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل شقيقه شفيق الخطيب شارع حمد محلة قصقص بناية الخطيب قرب معمل السليبي، وللنساء في البناية ذاتها الطبقة الرابعة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وردة رشيد يزبك
ارملة المرحوم امين ضاهر السمرا
والدة داود وانطوان واوديت وماري زوجة جوزف رشيد الرامي ونهاد زوجة جوزف نيب الجلخ.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٥ شباط في كنيسة مار يوحنا المعمدان في البوشرية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ من الجاري في منزل الفقيدة في البوشرية اول شارع حكش في ملكها.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سيدة حنا صفير
ارملة المرحوم ساتر الشدياق
شقيقها المهندس اميل، ابناء سلفها مجيد واوجيني وحولا الشدياق
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٥ شباط في كنيسة مار سمعان الرعائية في القليعات.
تقبل التعازي غدا الاحد ١٦ من الجاري في اوتيل كلوبيس في القليعات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل عبدالله الشاعر
زوجته لميا طانيوس رزق، والد عبدالله وسيمون وجورجين زوجة المحامي هيام ملاط وماريت زوجة الشيخ رفيق الدحداح وريتا والين. شقيقته منيفة ارملة المرحوم توفيق فارس حلف.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٥ شباط في كاتدرائية سيدة النعمات في حارة صخر - جونية
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ من الجاري في منزل الفقيد في زوق مكايل ملك ابي شاكر قبالة الاساس
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
زيزف يوسف الزغبي
ارملة المرحوم يوسف سليم المدور
والدة سليم وخليل وايلي وسامي ومرغريت ارملة المرحوم كميل صفير وجوليميت زوجة مارسيل الداية في المهجر وايلين زوجة جوزف عبدالله الشمالي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٥ شباط في كاتدرائية مار زخيا في عجلتون
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٦ و١٧ من الجاري في منزل الفقيدة في عجلتون
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

آل الحرجي وعبد الصمد يمعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
الطفلة
تمارا رفيق الجردي
يصلى على جثمانها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٥ شباط في عاليه
تقبل التعازي طوال غد الاحد ١٦ شباط في منزل والدها في المصيطبة شارع سليم سلام ملك صوان قبالة سفارة كوريا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تنعى عائلات خوري وصعب وشماس وابو رستم وكبلاجيان فقيدها المأسوف عليه
جميل جرجس خوري
زوجته عفاف خوري، والد القس حبيب والدكتور فؤاد خوري وأمل زوجة وليم شماس.
تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ١٥ و١٦ شباط من الجاري في منزل الفقيد في اميون، الكورة، الحي الشرقي ملك نقولا النحاس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تنعى شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية المأسوف عليه
علي ابو مصلح
المنتقل الى رحمته تعالى اول من امس الخميس ١٩٨٦/٢/١٣ بعد خدمة ١٩ سنة في الشركة

قداس وجناز
يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومين المحامي والنائب السابق
نصار غلمية
وشقيقته
نيللي غلمية حياط
والدة الهال مركوح والمحاميين وليم وهاني شباط مدير محافظة اربد - الاردن.
غدا الاحد ١٦ شباط الساعة العاشرة والنصف في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في راس بيروت شارع المكحول.

قداس وجناز
يقام الساعة الرابعة الا ربعا بعد ظهر اليوم السبت ١٥ شباط في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
وديع ابرهيم الجشي
(عين ابل)
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
خليل عبدالله ديلان
مختار بلدة الكفور - النبطية
الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٦ شباط في كنيسة مار نهرا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٦ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حمد الحاج حسن عنان
زوجته لينا كرما العنان، شقيقته ازهار عنان رحال.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر في حسينية برج البراجنة مبنى البلدية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
الاسفون آل عنان وحريري وكرما ورحال.

تصادف غدا الاحد ١٦ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
نسيب احمد زهوي
(ابو رضوان)
اولاده رضوان وعادل وعاطف، اخوته محمد وعلي ومحيي الدين
تقبل التعازي في منزله في محلة ابو شاكر العربي خلف الكولا بناية العزاوي قبالة محلات زهوي الطابق الاول.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم السبت ذكرى الاسبوع للمرحومة
دلال عبدالرحمن علوان
زوجة ربيع محمد شفيع
شقيقة خالد ووليد والمرحوم رياض وفاروق والمهندس غسان
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في منزل شقيقها خالد في الطريق الجديدة شارع البستاني قبالة شارع حمد، صباحا للنساء وبعد الظهر للرجال.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
يوسف حبيب كيوان عون
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٦ شباط في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٦ شباط في كنيسة مار ساسين في بيت مري قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
ميشال حنا نعمة
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ايليا جرجي فرحات
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٦ شباط في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فايق يونان شبير
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٦ شباط ١٩٨٦ الساعة ١١ في كنيسة مار سمعان العمودي في عوسطا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تصادف غدا الاحد ١٦ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الحاج محمد محمود قازان
اولاده احمد (ابو علي) وعلي وخليل واسعد ومحسن وحسين ومحمود
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الاولى بعد الظهر حتى الثانية في روضة الشهيدين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نقولا وديع الشغتري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٦ شباط الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار نقولا في الاشرفية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في ذكرى الاربعين للمأسوف عليها
لوريس توفيق ينية
[illegible]

ذكرى سنتين
[illegible]
نكتاني يوسف الصلح
[illegible]

شكر على تعزية
واصف حمشاوي
[illegible]

هكذا عن الأصل

المعارك مستمرة وواشنطن تراقب عن كثب
نجامينا طلبت من فرنسا إعادة قواتها وكيليس أكد لحبري الوفاء بالالتزامات

اعلن مساء امس سفير التشاد في باريس السيد علامي احمد ان حكومة الرئيس حسين حبري طلبت من فرنسا ان تعيد قواتها الى التشاد لمساعدتها في وقف العدوان الذي تشنه ليبيا.

وجاء هذا الاعلان بعد ساعات فقط من استقبال حبري وزير الدفاع الفرنسي السيد بول كيليس. وسط انباء عن تصاعد القتال في البلاد واتساعه ووضع القوات الفرنسية المرابطة في بعض البلدان الافريقية في حال تأهب.

● في نجامينا وصف كيليس زيارته بانها "روتينية". لكنه سلم بأن للقوات الفرنسية المتمركزة في افريقيا الوسطى المجاورة دورا حيويا في الدفاع عن التشاد.

واكد بعد اجتماعه بحبري أن فرنسا ستفي بالتزاماتها حيال التشاد، مشيرا الى ان ليبيا تنتهك الجزء الخاص بها في اتفاق الانسحاب المتزامن الليبي - الفرنسي والذي بموجبه انسحبت القوات الفرنسية من هذا البلد.

وبثت اذاعة نجامينا ان قوات ليبية هاجمت مواقع جديدة جنوب خط العرض الـ١٦ والذي تعتبره فرنسا خطا احمر. وقالت ان طرابلس فتحت جبهة جديدة بمهاجمتها زيغوي التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر عن العاصمة التشادية. واضافت ان القوات الحكومية استعادت بلدة ام شالوبا بعد معارك عنيفة.

ورجحت مصادر تشادية ان يكون حبري طلب من كيليس ان تقوم القوات الفرنسية المتمركزة في افريقيا الوسطى بعمل انتقامي ضد القوات الليبية وقوات المعارضة التشادية المتعاونة معها.

● في ليبرفيل نقل صحافيون عن مصادر في بانغي عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى في اتصال هاتفي ان كيليس تفقد امس القوات الفرنسية المرابطة فيها ثم سافر الى باريس لاطلاع الرئيس فرنسوا ميتران على تطورات الوضع في التشاد.

وافاد مصدر مأذون له ان ٣ الاف جندي يرابطون الان في جمهورية افريقيا الوسطى اضافة الى ١٥ طائرة حربية من طراز "جاغوار" وان القوات الفرنسية في بلدان افريقية عدة وضعت في حال تأهب. وكشف ان فرنسا بدأت تسليم حكومة حبري اسلحة يمكن ان تساعدها على التصدي للمهاجمين، موضحا ان نقل هذه الاسلحة يتم برا وجوا عن طريق الكاميرون.

على صعيد اخر اعلن مصدر رسمي ان الكولونيل الفونس كوتيغا زعيم الثوار في جنوب التشاد وقع امس اتفاق مصالحة مع حكومة حبري في حضور رئيس الغابون عمر بونغو الذي ناشد التشاديين وقف القتال واللجوء الى الحوار.

● في طرابلس صرح ناطق باسم "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" التي يتزعمها السيد غوكوني عويدي ان "الحكومة" ستنظر بعين الاستياء الى اي تدخل فرنسي مؤيد لنجامينا ولمقاتلة تشاديين ليسوا في نزاع مع فرنسا.

● في باريس قال الرئيس الفرنسي انه يتابع "عن كثب" الوضع في التشاد وانه ينتظر تقريرا من وزير الدفاع بعدما اطلع على التطورات من مستشاره للشؤون الافريقية السيد غي بن. واضاف: "انا مهتم بالحقائق فحسب لا بالنيات. وفي المعارك الصحراوية يفيد الطرف المهاجم من تفوق اولي لكن المسافات تجعل الوضع غالبا قابلا للتغيير".

واستبعدت مصادر في وزارة الدفاع الفرنسية اتخاذ قرار بارسال قوات فرنسية الى التشاد قبل عودة كيليس واطلاع الوزراء على نتائج زيارته. لكنها اعادت الى الاذهان تصريحا سابقا لوزير العلاقات الخارجية السيد رولان دوما قال فيه ان القوات الفرنسية ستعود (الى التشاد) اذا عادت القوات الليبية اليها.

وفي مقابلة تلفزيونية اكد سفير التشاد في باريس ان بلاده طلبت من فرنسا اعادة قواتها. وقال انه واثق من ان فرنسا ستهب لمساعدة التشاد. وذكر ان المعارك مستمرة وان الضغط العسكري الليبي يزداد على ام شالوبا ووصف الوضع هناك بانه "مقلق".

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تراقب الوضع في التشاد عن كثب وهي "على اتصال مستمر مع التشاد وفرنسا وبلدان اخرى معنية" بهذا الوضع.

وقال ان القوات الحكومية صدت هجمات المعارضين في المنطقتين الوسطى والغربية للبلاد وتحاول "احتواءها" في الجزء الشرقي. وشدد على ان ليبيا تمول قوات عويدي وتسلحها وتسيطر عليها، ملمحا الى "انباء غير مؤكدة عن مشاركة مباشرة لليبيين" في المعارك.

وكشف أن الولايات المتحدة تدرس تعجيل تسليم التشاد مساعدة عسكرية مقررة لهذه السنة وقيمتها ٦ ملايين دولار. (و ص ف، رويتر)

غينشر من المغرب إلى تونس:
الارهاب تحذير لايجاد حل وقمة فاس "بداية لوفاق"

غادر امس وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر مراكش متوجها الى تونس في ختام زيارة للمغرب استغرقت ٢٤ ساعة.

وقابل قبل سفره الملك الحسن الثاني. وافاد مصدر مغربي انهما عرضا امكانات تقوية التعاون الاقتصادي والزراعي بين بلديهما والوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية.

وكان رئيس الديبلوماسية الالمانية الغربية اجرى اول من امس محادثات مع زميله المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي تناولت المواضيع نفسها. ورأى في كلمة القاها خلال مأدبة عشاء اقيمت على شرفه ان الارهاب في الشرق الاوسط واوروبا يشكل "تحذيرا مخيفا" من ان الوقت حان لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي. واضاف ان بون واعضاء آخرين في المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيحاولون في اجتماعات مقبلة في شأن التعاون السياسي "وضع مفاهيم عملية لتحقيق هذا الهدف".

وقال: "ان طريق الارهاب الدموي عبر الشرق الاوسط وكذلك عبر اوروبا هو علامة تحذير مخيف تظهر ان الوقت قد حان ليعالج نزاع الشرق الاوسط في نهاية الامر(...) في حزم وتصميم (...) اننا مقتنعون ان نزاع الشرق الاوسط لا يمكن ان يسوى الا بضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره الى جانب حق الدول في منطقة البحر الابيض المتوسط ومنها اسرائيل في الوجود والامن".

واعتبر قمة فاس عام ١٩٨٢ "بداية لوفاق" في الشرق الاوسط وان القمة التي حضرتها دول عربية معتدلة في الدار البيضاء الصيف الماضي حركت مساعي الوساطة. و"اود ان أؤيد هذه السياسة التي تسعى الى السلام واشجعها. وستجدون جمهورية المانيا الاتحادية الى جانبكم دائما في البحث عن السلام وحل النزاع".

وتحدث عن الوضع في لبنان فاكد ان بلاده تؤيد "استقلال لبنان ووحدته وسيادته".

وقالت مصادر مطلعة ان غينشر ابرز خلال محادثاته مع المسؤولين المغاربة اهتمام بلاده بتنمية التعاون مع دول جنوب البحر المتوسط ودعم بون للمغرب في مفاوضاته مع المجموعة الاوروبية من اجل المحافظة على مكاسبه بعد انضمام اسبانيا والبرتغال اليها.

(وص ف، رويتر)

القاهرة: الماني غربي و٤٢ موظفاً اعتقلوا في فضيحة رشاوى

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان المدعي العام المصري السيد محمد الجندي امر بتوقيف ٤٢ من كبار موظفي وزارة الاقتصاد اتهموا بقبض رشاوى وبالاساءة عمدا الى المال العام.

وقال الجندي ان هؤلاء اعتمدوا الغش لارساء مناقصة لبناء مصنع للورق في قنا على شركة المانية غربية.

واضاف ان الشركة دفعت بواسطة ممثلها في مصر، وهو الماني غربي اوقف ايضا، رشاوى تقدر بخمسة ملايين جنيه استرليني (٩ ملايين مارك) الى اعضاء اللجنة المكلفة دراسة مختلف العروض. واضاف انه نتيجة هذه الرشاوى رفضت اللجنة عرضين كنديا وفرنسيا.

وقرر النائب العام فرض التحفظ على املاك وزير الاقتصاد السابق السيد مصطفى السعيد بسبب فضيحة تتناول المضاربة بالعملات في طريقة غير مشروعة ويسري هذا القرار على زوجته واولاده. واخطر السعيد بوجوب عدم مغادرته البلاد قبل انتهاء التحقيق الجاري.

ووصفت الصحف المصرية فضيحة مصنع الورق بانها "اكبر واخطر قضية رشوة حدثت في مصر". واوضحت صحيفة "الاهرام" ان بين المتورطين في الفضيحة الوكيل الاول للوزارة واثنين من رؤساء الهيئات فيها واثنين من رؤساء مجالس شركاتها. واشارت الى ان ثلاثة ممثلين محليين للشركة الالمانية اعتقلوا ايضا.

واكدت السفارة الالمانية الغربية اعتقال احد مواطنيها، لكنها لم تذكر اسمه او اسم الشركة.

● في بون اكدت شركة "سولتسر - ايشرويس" ان المهندس اوتو تافل اوقف في القاهرة. وقال محامي الشركة ان تافل يتعاون مع الشرطة في التحقيقات.

(وص ف، رويتر)

نيودلهي: منع التجول والتجمعات بعد اشتباكات بين الهندوس والمسلمين

نيودلهي - رويتر - فرض امس منع تجول الى اجل غير مسمى في الحي القديم من نيودلهي ومنعت الشرطة اية تجمعات تضم خمسة اشخاص او اكثر في مختلف انحاء العاصمة بعد اشتباكات بين المسلمين والهندوس اسفرت عن مقتل شخص واصابة اكثر من ٥٠ آخرين بجروح.

وافاد رجال الشرطة انهم تعرضوا للقذف بالحجارة وقطع الحطام من سطوح المنازل وفي حال واحدة على الاقل فتحوا النار على المشاغبين. وتحدثت انباء عن اصابة احد الضباط بالرصاص وجرح ٩ اخرين بسبب الحجارة.

واستخدم رجال شرطة مكافحة الشغب قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق نحو ٣٠٠٠ شخص القوا الحجارة وحطموا نوافذ السيارات والمتاجر في الشوارع الضيقة والمزدحمة حول اكبر مساجد نيودلهي. واعتقل نحو ١٠٠ شخص.

وروى شهود عيان ان القتال بدأ عندما خرج نحو ٣٠٠٠ شخص بعد صلاة الجمعة من المسجد محتجين على قرار محكمة يقضي بالسماح للهندوس باعادة فتح معبد في موقع اثار جدلا قرب مدينة لوكناو الشمالية. واغلق معظم المتاجر في المنطقة، التي يعيش فيها الهندوس والمسلمون في احياء متجاورة، بمجرد بدء الاضطراب. وكان المسلمون يحتجون على قرار قضائي يعطي الهندوس الحق في ممارسة شعائرهم الدينية من جديد في معبد في مدينة ايوديا التي يعتقدون انها مسقط رأس "راما" احد الهتهم البارزة وقد اغلق المعبد قبل ٣٧ عاما بعدما اقام المسلمون دعوى لمنع دخول الهندوس المعبد الذي كانوا يستخدمونه مسجدا لبضعة قرون في ظل الحكم المغولي.

نيويورك: توقع هبوط جديد في اسعار النفط

نيويورك - رويتر - قال اول من امس خبير كبير في شؤون النفط ان احتمال هبوط سعر البرميل من النفط الى ١٠ دولارات اكبر من احتمال عودته الى الارتفاع الى ٣٠ دولارا في الاسابيع المقبلة.

واوضح الخبير السيد مهدي فرضي الذي كان موظفا في شركة النفط الوطنية الايرانية ويعمل الان في شركة غريفيسون غرانت للاوراق المالية: "مع ان بعض منتجي النفط خفضوا انتاجهم في الاونة الاخيرة، فان السوق لا تستطيع حتى الان استيعاب النفط المعروض وهو امر قد يتسبب في هبوط جديد للاسعار".

ويباع النفط في الوقت الحاضر بنحو ١٦ دولارا البرميل في اسواق البيع الفوري.

واضاف فرضي ان السعودية شهدت كما يبدو استقرارا للاسعار عند مستوى يراوح بين ١٨ و٢٠ دولارا البرميل، لكنها ستترك الاسعار تهبط الى ١٥ دولارا البرميل اذا رأت في ذلك منافع مثل ازدياد الطلب مع انخفاض السعر. واشار الى انه اذا صار السعر يراوح بين ١٠ دولارات و١٢ دولارا البرميل، فلن يكون مجديا من الناحية التجارية لبعض المنتجين مثل بريطانيا وسيتسبب ذلك في فرض بعض القيود على الانتاج مما سيجعل السعر يعود مرة اخرى الى ١٥ او ١٦ دولارا.

تحقيق لـ"رويتر" عن الاقتصاد السوفياتي:
غورباتشيوف امام خيارات صعبة قبل المؤتمر الـ٢٧ للحزب

في تحقيق لوكالة "رويتر" من موسكو ان مشاكل النفط والزراعة وبيروقراطية مقاومة التغيير وضعت الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف امام خيارات اقتصادية صعبة وهو يعد لاكبر اجتماع للحزب الشيوعي منذ عام ١٩٨١.

والمطلوب من المؤتمر الـ٢٧ للحزب الذي يفتتح في ٢٥ شباط الجاري الموافقة على خطة خمسية اقتصادية تتحدث عن قفزة في انتاج الحنطة في موعد اقصاه سنة ١٩٩٠ وعن تقوية قطاع الطاقة وعن استثمارات كبيرة في قطاعي الالات الجديدة والتكنولوجيا.

لكن ديبلوماسيين غربيين يرون ان مصاعب التجارة مع الغرب ستكبح ولا ريب خطط الاستثمار الطموحة، بينما تعني بيروقراطية مقاومة التغيير انه لا بد اولا من احداث اصلاحات في الصناعات المحلية. ويشير هؤلاء، وهم خبراء اقتصاديون في السفارات الغربية، الى ان الخطة الخمسية لا تحمل في طياتها غير آمال ضئيلة في تحسين سلع الاستهلاك والخدمات. وقال احدهم: "ان المستهلك هو الضحية في هذه الخطة".

ومن المشاكل الراهنة الكبيرة استمرار انخفاض انتاج النفط السوفياتي وتراجع الاسعار العالمية للنفط الى نصف ما كانت تقريبا منذ تشرين الثاني الماضي. ويباع برميل النفط الذي كان يكلف ٣٠ دولارا في تشرين الثاني بنحو ١٧ دولارا الان. واوضح احد الديبلوماسيين ان الاتحاد السوفياتي يخسر ما مجموعه ٥٥٠ مليون دولار بالقطع الاجنبي سنويا في كل مرة ينخفض سعر برميل النفط بمعدل دولار واحد. واضاف انه اذا بلغ معدل سعر النفط خلال السنة الجارية ٢٠ دولارا البرميل فان ذلك سيكلف موسكو ٤،٤ مليارات دولار. واذا اضيف الى ذلك خفض انتاج النفط الذي يباع للغرب، فان موسكو ستخسر نحو ٣٠ في المئة من قيمة ما كانت تصدره الى الغرب عام ١٩٨٤.

ويبدي المخططون السوفيات قلقا من هذا الاحتمال لان النفط يوفر ٦٠ في المئة من القطع الاجنبي الذي تحتاج اليه موسكو لشراء الالات وتكنولوجيا غربية لتنفيذ خطط التحديث التي يعتمدها غورباتشيوف.

ويقول علماء اقتصاد ان عزم السوفيات على رفع الاستثمار بنسبة تراوح بين ٣،٤ و٣،٩ في المئة سنويا في اطار الخطة الخمسية الجديدة في مقابل ما نسبته ٢ في المئة بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٥ ربما اصطدم بعقبات بسبب مشاكل التجارة مع الغرب.

وفي الوقت ذاته لا تستطيع موسكو تحمل مواسم حصاد سيئة كتلك التي شهدتها خلال السنوات السبع الاخيرة واجبرتها على استيراد القمح من الولايات المتحدة وكندا والارجنتين وغيرها.

وتدعو الخطة الخمسية الى محصول حنطة يراوح بين ٢٥٠ مليونا و٢٥٥ مليون طن سنويا في موعد اقصاه سنة ١٩٩٠ في مقابل تقديرات وزارة الزراعة الاميركية التي بلغت في معدلها ١٨٣ مليون طن سنويا بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٥. وكان المحصول السنوي المقرر خلال السنوات الخمس الاخيرة ٢٣٩ مليون طن.

ولاحظ علماء اقتصاد غربيون انه يمكن تحقيق هذا الهدف شرط ان يكون الطقس ملائما وان تتوافر الادارة الحسنة. الا انهم شككوا في تأثير وكالة جديدة انشأها غورباتشيوف في تشرين الثاني لزيادة فاعلية الزراعة السوفياتية. وحلت هذه الوكالة التي اطلق عليها اسم "غوساغروبوم" محل خمسة وزراء لهم علاقة بالزراعة والاغذية. لكن اقتصاديا علق قائلا: "انا كنت لا تعرف كيف تواجه مشكلة فليس امامك الا اعادة تنظيم البيروقراطية".

ويضيف الديبلوماسيون ان مشكلة النفط والزراعة وسياسة الاستثمار ملحة الى درجة لا بد معها لغورباتشيوف ورئيس وزرائه السيد نيقولا ريجكوف من درس اصلاحات تتجاوز مجرد تبسيط النظام. لكنهم اشاروا الى مقاومة في الوزارات في موسكو والبيروقراطيات الاقليمية لاصلاح السوق بما في ذلك جعل الاستثمارات مستقلة ماليا وفرض ضريبة ثابتة على الارباح.

ومن المقرر ان يعرض ريجكوف، الذي يتولى ادارة الاقتصاد على اساس يومي، تقريرا على مؤتمر الحزب يتوقع الديبلوماسيون ان ينطوي على دلائل تشير الى ان الاصلاحات واردة. وقال احدهم: "ان ريجكوف جمع عددا من الاذكياء حوله هم عقلانيون الى درجة يعترفون معها بأن ثمة حاجة الى اجراءات".

وقصر غورباشيوف حتى الان محاولته لانعاش الاقتصاد على مواضيع معينة بينها التقيد بالنظام في العمل وحملته على تعاطي المشروبات الروحية.

واكد ديبلوماسي ان ثمة مجالا لاحداث تحسينات كبيرة فيه هو التوفير في المواد الخام، ذلك "ان الموارد تهدر على نطاق واسع ولم تكن الاجراءات التي اتخذت كافية حتى الان، غير ان ريجكوف ربما اتى بافكار جديدة".

طوكيو: مزيد من الانخفاض لسعر الدولار

طوكيو - رويتر - سجل امس سعر الدولار مزيدا من الانخفاض في طوكيو. لكن حاكم المصرف المركزي السيد ساتوشي سوميتا استبعد أن يكون هبوطه جامحا لا ضابط له.

وقال سوميتا ردا على اسئلة امام لجنة الموازنة النيابية ان اليابان ودولا اخرى كانت اتفقت على العمل لتجنب انهيار شديد لسعر العملة الاميركية و"لا يبدو في الافق احتمال حدوث هذا".

وقد تراجع سعر الدولار الى ١٨٠ ين وهو ادنى مستوى له منذ سبع سنوات في معاملات مبكرة قبل افتتاح سوق طوكيو للعملات الاجنبية. وعاد السعر الى الارتفاع عند الاغلاق الى ١٨٢,٣٠ ين.

وتوقع متعاملون ان يهبط سعر الدولار الى ما دون ١٨٠ ين وبدا ان المضاربين يعولون على هبوطه الى ادنى مستوى له على الاطلاق وهو ١٧٥,٥٠ ين.

ماركوس مازال متقدماً على اكينو
مانيلا: المجلس ينهي الفرز وقد يؤجل اعلان الفائز

الكاردينال ريكاردو فيدال بعد تلاوته بيان الاساقفة الكاثوليك في الفيليبين امس. (رويتر تيليفوتو)

رئيس مجلس النواب الفيليبيني السيد نيكانور نيفويز يعلن نتائج الانتخابات اول من امس. (اب لايزر فوتو)

حشود شاركت في تشييع السيد ايفيلو خافيير احد كبار مساعدي مرشحة المعارضة السيدة كوراسون اكينو التي اغتيل الثلثاء الماضي. (رويتر تيليفوتو)

موفد الرئيس رونالد ريغان الى الفيليبين السيد فيليب حبيب قبيل مغادرته قاعدة اندروز الجوية اول من امس متوجها الى مانيلا. (رويتر تيليفوتو)

بدا امس ان مجلس النواب الفيليبيني في صدد انهاء عملية فرز الاصوات في انتخابات الرئاسة التي جرت الاسبوع الماضي وتنافس فيها الرئيس فرديناند ماركوس ومرشحة المعارضة السيدة كوراسون اكينو ولكن من المرجح ان يؤجل اعلان الفائز.

وافادت مصادر نيابية ان ممثلي المعارضة يعتزمون الطعن في صحة معظم النتائج التي فرزت حتى الان والعائدة الى ١٤٠ مركزا في انحاء البلاد، ومن المتوقع ان يثير ذلك جدلا طويلا ربما حال دون اذاعة النتائج النهائية.

وكان السيد نيكانور نيفويز رئيس مجلس النواب توقع اعلان اسم الفائز في غضون ٤٨ ساعة، موضحا ان الواجب الوحيد للمجلس بموجب الدستور هو فرز النتائج وتسمية الفائز. واضاف ان مسألة التلاعب في الانتخابات يجب ان تعرض على محكمة خاصة.

ويستفاد من النتائج التي اعلنها مجلس النواب ان ماركوس حصل حتى الان على ١٠,١٨٤,٧١٠ اصوات اي ما نسبته ٥٣,٨ في المئة من مجموع الاصوات التي فرزت ونالت اكينو ٨,٧٢١,٩٩٩ صوتا اي ما نسبته ٤٦,٢ في المئة.

من جهة اخرى ندد زعماء الكنيسة في الفيليبين بالانتخابات الرئاسية قائلين انها كانت مزورة ودعوا الى "نضال سلمي من اجل العدالة". ولم يتحدث البيان الذي اصدره مؤتمر اساقفة الكنيسة الكاثوليكية والذي تلاه اسقف سيبو الكاردينال ريكاردو فيدال، عن عصيان مدني، على رغم اعتباره اعنف بيان للكنيسة في الفيليبين خلال ٢٠ عاما من حكم ماركوس، لكن ناطقا باسم المؤتمر اوضح ان تقرير هذا الامر سيترك لكل اسقف في مقامه. ولم يصل الاساقفة الى حد وصف حكومة الرئيس الفيليبيني بأنها غير شرعية الا انهم رأوا ان "حكومة تتولى الحكم او تبقى فيه عن طريق التزوير تفتقر الى اساس اخلاقي". (رويتر، وصف، اب)

سحابة دخان أسود قد تكشف سبب انفجار "تشالنجر"؟

صورتان وزعتهما "النازا" تظهران سحابة الدخان الاسود عند اسفل صاروخ الدفع لجهة خزان الوقود. (رويتر تيليفوتو)

كيب كانافيرال (فلوريدا) - اب، وصف - قال مسؤولون في وكالة الفضاء الاميركية "نازا" ان سحابة دخان اسود ظهرت في صور اخذت للمكوك الفضائي الاميركي "تشالنجر" قبل انطلاقه بلحظات ربما دلت على انه كان يواجه مشكلة وهو لا يزال على منصة الاطلاق.

وكانت اللجنة المستقلة التي شكلها الرئيس رونالد ريغان للتحقيق في انفجار المكوك ومقتل افراد طاقمه السبعة في ٢٨ كانون الثاني الماضي شاهدت اول من امس شريط فيديو وصورا تظهر السحابة السوداء. وعاودت التحقيق في هذه الوثائق امس في وقت لا يزال التحقيق يركز على احتمال ان يكون الحادث نتيجة انقطاع احدى الوصلات التي تربط اجزاء صاروخ الدفع في الجهة اليمنى للمكوك. واظهرت الصور التي وزعتها "النازا" سحابة الدخان الاسود لحظة انطلاق "تشالنجر" وقد انطلقت من مكان يقع بين صاروخ الدفع القائم الى الجهة اليمنى وخزان الوقود الاضافي الذي يحتوي ١،٩ مليون ليتر من الاوكسيجين والهيدروجين السائل.

ووصف الناطق باسم "النازا" السيد جيم ميزل السحابة بانها "غير طبيعية" موضحا انها ظهرت بعد ١،٤ ثانية من انطلاق المكوك وفي مكان قريب من الوصلة السفلى في صاروخ الدفع.

ومعلوم ان المحققين يركزون على هذا المكان بعدما اظهرت صور اخذت بعد ٥٨ ثانية من انطلاق "تشالنجر" لسانا من اللهب ينطلق من صاروخ الدفع القائم الى الجهة اليمنى نحو خزان الوقود. وهناك نظرية تقول ان لسان اللهب المنطلق من شق في الوصلة تسبب في انفجار خزان الوقود بعد ١٥ ثانية.

وسبق لـ"النازا" ان قدمت الى لجنة التحقيق المستقلة وثائق تثبت انها كانت تعرف سلفا ان الوصلات المصنوعة من مطاط اصطناعي طري يمكن ان تنقطع وتتسبب في "فشل الرحلة" وفي "خسارة المكوك وطاقمه". وفي احدى الوثائق ان "النازا" اعترفت بوجود هذا العيب في الوصلات في شباط ١٩٨٢ وصنفتها على انها "ذات خطورة من الدرجة الاولى".

ماركوس والوليمة المسمومة

الاميركيون يتحدثون عن عمليات تخويف وتزوير. والمعارضة قررت سلفا الطعن في النتائج. والاساقفة قالوا ان عمليات الغش تسيء الى صدقية الانتخابات.

بسطاء.

يتوهمون اننا في بلاد صاحبة الجلالة. وان حزب العمال ينصاع لاوامر صناديق الاقتراع فيلملم اوراقه من ١٠ داونينغ ستريت ليشكل حكومة الظل. لا يحب الظل. في العالم الثالث لا تتسع البلاد لاكثر من رجل. رغيف السلطة لا يشبع اثنين. وظل الحاكم يكوي. وعلى من يفشل في قضم الرغيف ان يختار بين ظل المنفى وظل القبر.

بسطاء.

كأن الحاكم يذهب الى الانتخابات ليخسرا فكيف اذا كان بكر في اجرائها. الاذاعات تتسلى بالنتائج الاولية وشبه النهائية. النتيجة معروفة. ماركوس سيخلف ماركوس. ستكافئه البلاد بتجديد البيعة. الاذاعات تتسلى. ويل لبلاد تصنع فيها الارقام الحكام. واي منقذ هذا الذي يخرج من صندوقة اقتراع. الحاكم الكبير ينتخب نفسه بعدما انتخبه قدره. الحكام الكبار يكتبون تاريخهم والارقام تقيم ذليلة بين جواربهم.

الاميركيون. الاميركيون.

لا يمكن اتهامهم بالوفاء. يشربون ويلقون حجرا. مجرد سياح في العالم وان ادعوا معرفة التفاصيل. ربما لهذا السبب فوجئوا في اكثر من مكان ولف سفيرهم العلم ونجومه وراح. المسألة اكثر تعقيدا من ان يفهمها الدكاترة الذين يقفزون من الجامعات الى البيت الابيض او وزارة الخارجية. سياح على رغم نشاط الـ"سي. آي. إي" واقمارهم الاصطناعية التي لا تتعب. مصلحتهم معي ويلعبون ضدي. يعتقدون ان تغييري يغير صورتهم. سياح. غدا لو رحلت ترحل قواعدهم في اثري. ترحل هذه الطائرات التي لا تتجرأ على اسكات متظاهر واحد في شوارع مانيلا.

الاميركيون!

اخطأوا في التقدير. الوضع ليس صعبا الى درجة استدعاء "رجل المهمات الصعبة" من التقاعد. وربما كان من الافضل لو ارسلوه الى اماكن كثيرة يستعدون فيها للف العلم.

يبتسم ساخرا.

ربما كان السيد فيليب حبيب جاء في مهمة انسانية. ربما كان يعتقد اني حزمت الحقائب خلف الباب وساخف لاستقباله كسير القلب والارادة. وربما جاء بالطائرة الاميركية التي تعمل على خط المنفى. وربما كان ينوي ان يتطلع الي بود ظاهر. وان يعرض علي مرافقته الى التقاعد.

مجرد سياح. يخلطون بين هايتي والفيليبين. يخلطون بين جان كلود دوفالييه وفرديناند ماركوس بين ميشيل وايميلدا. ثم ان فيليب حبيب لبناني الاصل فلماذا لا يتفرغ لحلحلة العقد في ارض الاجداد بدل التصدي لعقدة لا حل لها. فكر ان يقول له ان اللبنانيين حولوا دولتهم جزرا وانا حولت الجزر دولة.

قد يكون جاء لتعديل الدستور. نعدله. النصوص ليست مشكلة. وقد يكون جاء لاشراك المعارضة في الحكم. نشركها شرط ان تكون تلميذا مهذبا في بطانة ماركوس التي تتسع احيانا للمشاكسين المطالبين بحقوق الانسان وللمعترضين المولعين باللعبة الديموقراطية. وما جدوى ابطال النتائج فالانتخابات المقبلة ستكون نسخة عنها.

يتمشى.

لو كان رونالد ريغان صانع الفيليبين هل كان يهديها الى كوراسون اكينو؟ ولماذا يتشبث بالمكتب البيضاوي على رغم السرطان المتجول في جسده؟ ولماذا لا يتقاعد وهو اكبر مني بعشر سنين؟ ولماذا كل هذه الضجة على التجاوزات البسيطة التي حصلت؟ ان القانون الفيليبيني يسمح باكثر من ووترغيت.

● ● ●

كوراسون اكينو.

لا يعرف كيف تحولت تلميذة الراهبات لبوءة. ولا يعرف كيف تحولت رمزا لكل من يسمون انفسهم ضحايا ماركوس ونظامه. ولا يعرف لماذا يحبها الناس. الصحافيون قذرون. قالها وعض اسنانه. حاقدون لانهم لا يملكون غير الحبر والورق. حاقدون لانهم مطرودون من وليمة السلطة في كل مكان. ينحازون دائما الى المعارضة. صيادون مولعون بالمبالغة والاثارة.

يتمشى.

يكره ان يذكر التاريخ ان امرأة نافسته على العرش. خلال الحملة الانتخابية نصحها ان تنصرف الى واجباتها كامرأة. وكان يعني المطبخ والفراش. لم تقبل النصيحة. طافت البلاد واشعلت عاصفة.

لا لم ينافس امرأة. خاض المعركة ضد المرحوم زوجها. ضد الذي تجرأ عام ١٩٨٣ على العودة من منفاه الاميركي. نزل من الطائرة. دنس ارض الفيليبين. عاجله رجل ببضع رصاصات وفجأة قتل القاتل. اتهم التحقيق الجنرالات ثم برأهم. والقضاء مستقل ومستقيل.

يذكر جيدا. كان اسمه بنينيو اكينو. وكان الناس يحبونه. وعلى رغم مقتله قرر خوض الانتخابات وكاد يصل الى بوابة القصر. لا يطيق شبح هذا الرجل الذي يقترب كل مساء من نافذة ايميلدا الزائغة كأغنية المأساة على حرير السلطة.

فرح. ها هو اكينو يقتل ثانية. ها هي الارقام تنصب رصاصا على رأسه المرفوع. فكر في اصدار امر واضح الى حرسه الخاص. تسحب جثة اكينو من مقر حكومة الظل وتعلق على مدخل مانيلا ليتعظ المعارضون واحفادهم. ثم لماذا لا يصطحب "رجل المهمات الصعبة" في طائرته المرشحة المهزومة وجثة زوجها واطفالها؟

والصحافيون يكتبون. الديون الخارجية ٢٦ مليار دولار. دخل الفرد هبط من ٨٠٠ دولار سنويا الى ٦٢٥. الفقراء يزدادون فقرا. الحرب مع الشيوعيين ستتفاقم. والحرب مع الثوار المسلمين ستتصاعد. الحرب الاهلية وشيكة.

ضرب بقبضته. لن يسافر. سيقاتل على الجزر السبعة الاف. القصر او القبر. خلال الحملة الانتخابية هدد مواطنيه. انا او تغرق البلاد في دمها. دافع ببراعة عن قصره. كما دافع مطلع شبابه امام محكمة اتهمته بالتورط في جريمة قتل. اثبت براءته وجدارته كمحام. ويقولون انه لم يكن بريئا وان دوره في مقاومة الاحتلال الياباني كتب في عهده. يشعر بالتعب. تلعثم وخطوات متثاقلة. انا هرم النمر تجرأ الجميع عليه. لمع الغضب في عينيه. عشرون عاما في السلطة لم تأكل من عزيمة النمر وأن تأكل بعض هيبته.

ماركوس سيخلف ماركوس. تستحق مانيلا كل هذه الحروب. تستحق ايميلدا زغب السلطة وزغب القلب. تستحق الجزر الفيليبينية ان تضاف اليها جزيرة ماركوس.

غسان شربل

منتقدة التقرير الأميركي عن حقوق الانسان
موسكو: واشنطن تغذي النزاعات عن طريق التدخل المباشر

موسكو - وص ف، اب، وصفت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية تقرير وزارة الخارجية الاميركية عن حقوق الانسان بانه "سيل من الاكاذيب ضد الدول التي لا توافق سياستها ادارة واشنطن".

ولم تذكر الدول التي اتهمها التقرير بانتهاك حقوق الانسان وفي مقدمها الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية. وقالت ان واضعي التقرير حرصوا على "تبرير السياسة الاميركية القائمة على التعاون مع الدول ذات الانظمة القمعية والديكتاتورية مثل تشيلي والسالفادور وهندوراس بما في ذلك منحها مساعدات اقتصادية وعسكرية".

واتهمت "تاس" الولايات المتحدة بتغذية النزاعات في العالم وبالتخطيط للتدخل عسكريا في ليبيا والفيليبين وهايتي ومناطق اخرى اذا جاءت التطورات مناقضة لرغباتها. ولاحظت ان واشنطن تبدي استعدادها لتسوية الحروب عن طريق المفاوضات، لكنها ترفض الاقتراحات من اجل اطفاء التوترات الاقليمية. واوضحت ان ادارة الرئيس رونالد ريغان رفضت اخيرا خطة وضعتها ٨ دول اميركية لاتينية من اجل تسوية سلمية في اميركا الوسطى ووضع حد للدعم الاميركي للثوار النيكاراغويين المناوئين لحكومة ماناغوا. واضافت ان الولايات المتحدة رفضت ايضا التخلي عن مناورات عسكرية حول شبه الجزيرة الكورية "تشكل تهديدا مباشرا لكوريا الديموقراطية وللامن في اسيا ومنطقة المحيط الهادىء".

واكدت ان الولايات المتحدة تنتهج سياسة تقوم على تغذية النزاعات في العالم "ليس عن طريق المساعدة بل بالتدخل المباشر حتى عسكريا في شؤون الدول ذات السيادة".

● في واشنطن كرست الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي رسميا اول من امس معاودة الرحلات الجوية بينهما بعدما كانت توقفت منذ ما يزيد على ٤ سنوات.

فقد تبودلت الوثائق الديبلوماسية الخاصة بتعديل اتفاق النقل الجوي لعام ١٩٦٦ بين البلدين في مقر وزارة الخارجية الاميركية. ومثل الولايات المتحدة السيد جون وايتهيد نائب وزير الخارجية الاميركي، فيما مثل الاتحاد السوفياتي سفيره في واشنطن السيد اناتولي دوبرينين.

وبموجب الاتفاق المعدل ستتولى شركتا "ايروفلوت" السوفياتية و"بان اميركان" الاميركية تأمين الرحلات الجوية التي يفترض ان تعاود في ٢٧ نيسان. وستشمل هذه الرحلات واشنطن ونيويورك وموسكو ولينينغراد. وسيسمح لكل من الشركتين بأربع رحلات أسبوعيا حدا اقصى.